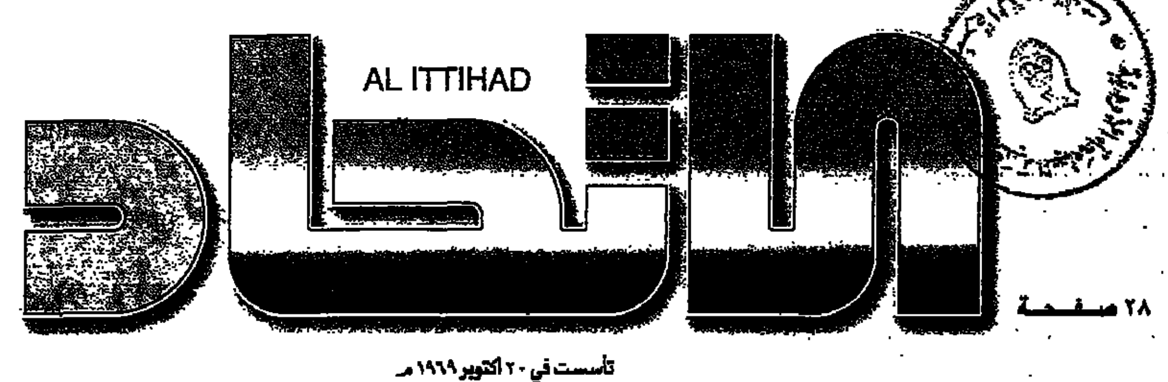




AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8437 WEDNESDAY JULY 8, 1998



خليفة لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي

عقد اجتماعه برئاسة خليفة

المجلس التنفيذي يقر مشروعي مستشفى الرحبة وطرق العين الداخلية

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع العادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس. ووافق المجلس على مشروع الطرق الداخلية لمناطق الظاهرة والسليمات والمقام في مدينة العين ومشروع مستشفى الرحبة العام بمنطقة الرحبة الذي يتسع لـ ١٨٤ سريراً والمزود بكل حالات الطوارئ وأقسام مبنى الخدمات الطبية والفنية والملحقات التابعة له وسكن خاص للاطباء والممرضين والممرضات. كما عرض المجلس عددا من المشاريع الجاري تنفيذها في الطرق والاسكان والخدمات العامة والكهرباء واستصلاح الاراضي الزراعية والصرف الصحي اضافة الى عدد من الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية. ونظر المجلس كذلك في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)



زايد خلال استقباله الجبتور

استقبل الجبتور وشدد على استمرار برنامج الاسكان

زايد يؤكد اهتمامه بحل قضايا المواطنين

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة ظهر أمس سعادة محمد بن خليفة الجبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي يرافقه أعضاء اللجنة الخاصة المشكلة من المجلس لبحث موضوع اسكان المواطنين. واطلع صاحب السمو رئيس الدولة على تقرير اللجنة الذي يشيد بمكرمة سموه بانشاء برنامج زايد للاسكان ومدى احتياجات المواطنين من المساكن. وأكد صاحب السمو خلال اللقاء حرصه الكامل واهتمامه البالغ بالقضايا التي تمس المواطنين والاسراع بايجاد الحلول المناسبة لها وتحقيق الرعاية والخير لابنائه من المواطنين.

وجدد سعادة رئيس المجلس الوطني وأعضاء اللجنة امتنان جميع المواطنين في جميع أنحاء الامارات لهذه المكرمة داعين الله العلي القدير أن يطيل عمر سموه ويمده بعونه وتوفيقه ويبارك في جهوده الخيرة لتحقيق مايصبو اليه شعب دولة الامارات من عزة ورفاهية. وحضر اللقاء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حموده بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

واكد سعادة محمد بن خليفة الجبتور في تصريح الى «وكالة انباء الامارات» «ان صاحب السمو رئيس الدولة أيد جهود لجنة المجلس الوطني للاسكان ووعد باستمرار برنامج الشيخ زايد للاسكان لحل مشكلة اسكان المواطنين على مستوى الدولة.

ورأت اللجنة في تقريرها الذي قدمته الى رئيس الدولة ان يقتصر منح المساكن الشعبية على الأسر الفقيرة التي تتلقى مساعدات والأرامل. واكدت اللجنة على حق الأسر المواطنة في الحصول على أرض سكنية ومساعدة في البناء

(طالع ص٢)

اتساع نطاق الاشتباكات في مأرب والجوف

القبائل اليمنية توحد صفوفها لمواجهة حاسمة مع الحكومة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - «الاتحاد»:

■ تجددت الاضطرابات العنيفة أمس في محافظة الجوف اليمنية فيما اتسع نطاق الاشتباكات المسلحة بين قوات الجيش والقبائل في محافظة مأرب المجاورة بعد ان انضمت قبائل دهم، وعبيدة والجدعان للمواجهات المستمرة منذ أيام عدة.

وأكدت صحيفة «الطريق» الاسبوعية ان عبدالله علي عليوه رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش مبعوث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فشل في التوصل الى اتفاق مع رجال القبائل لتهدئة الأوضاع ولم تسفر مباحثاته مع قبائل منطقتي جهم وعيال سعيد عن أي اتفاق بعد ان اعتبر رجال القبائل انه لا يملك الصلاحيات الكاملة لحل الخلافات مع الحكومة وطلبوا منه ابلاغ علي صالح برغبتهم في الاجتماع معه باعتباره الوحيد القادر على حل المشاكل.

وحددت مصادر محلية مطالب القبائل بإزالة معسكر الجيش من منطقتهم والتحقيق في أحداث العنف التي شهدتها المحافظة.

وفي محافظة الجوف سقط عدد غير معروف من القتلى والمصابين في اضطرابات عنيفة بين رجال القبائل أمس. وذكر شهود عيان ان الاشتباكات سببها اتهام بعض رجال القبائل لزملائهم بتزوير أسمائهم في الرسائل التي بعث بها بعض المشايخ الى الرئيس علي صالح وتعهدوا فيها بالوقوف مع الحكومة وادانة العنف.

وقالت مصادر صحفية ان مشايخ وأعيان الجوف طلبوا من مشايخ وأعيان القبائل الأخرى مساندتهم وتوحيد الصفوف وعقد مؤتمر قبلي موسع للضغط على الحكومة للتراجع عن قراراتها برفع الأسعار وإرغامها على الاستقالة. وذكرت مصادر أخرى ان قبائل مأرب والجوف ومديرية سفيان وبعض قبائل مديريتي ارحب ونهم وقعت وثيقة تحالف تنص على «ان الدم والعرض واحد.. والخصم مشترك».

وفي تطور ينذر بوقوع اشتباكات دامية جديدة ذكرت صحيفة «الرأي العام» اليمنية ان ما يقرب من ألفي شخص من أبناء قبيلة بني ظبيان احدى قبائل خولان الطيال يتمركزون حاليا بكامل أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في منطقة حجانة مركز مديرية خولان مطالبين أبناء المنطقة والقرى المجاورة بدم أحد أبناء قبيلتهم وجد مقتولا بالمنطقة.

في الوقت نفسه تنفذ قيادات أحزاب المعارضة في عدن اعتصاما لمدة ساعة اليوم أمام مكتب المحافظ احتجاجا على رفع الأسعار وتعتزم المعارضة تنظيم مسيرات أخرى خلال أيام في محافظات الجنوب.

من ناحية أخرى تفاقمت أزمة الغاز في صنعاء وأغلقت محال عدة تبيع اسطوانات الغاز أبوابها أمس مما أدى الى رفع سعر الاسطوانة الواحدة من ٢٠٠ الى ٥٠٠ ريال. وقال أصحاب هذه المحال ان الأزمة سببها الاضطرابات التي شهدتها محافظتا مأرب والجوف أخيراً.

حبة الفياجرا بـ ٣٠ درهماً

■ جمال أبو طالب:

■ وافقت اللجنة العليا للتسعيرة ومراقبة الأدوية في وزارة الصحة التي اجتمعت أمس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة على تسعير دواء «فياجرا» بقيمة ٣٠ درهما للحبة الواحدة، وذلك تمهيداً لطرحه في الصيدليات. صرح بذلك أمس الدكتور عبدالرحيم جعفر، مشيراً الى أن «فياجرا» لن يصرف إلا بوصفة طبية مراقبة ومعتمدة من الأطباء والاستشاريين والاخصائيين للامراض الجلدية والتناسلية وعلاج العقم. وأضاف «ان وزارة الصحة ستصدر تعليمات مشددة للصيدليات في شأن صرف العقار تفاديا للأعراض الجانبية».

وقد أصدرت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة بوزارة الصحة تعميما الى الصيدليات بالدولة متضمنا التعليمات الخاصة بصرف «الفياجرا»، ويذكر أن وزارة الصحة سعرت شريط الفياجرا الذي يضم ٤ حبات بـ ١٢٠ درهما سواء كان ٢٥ مليجراما أو ٥٠ مليجراما.

سلطان يشهد الاحتفال بالمولد النبوي في حضور العاهل المغربي

■ الرباط: رحب جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الذي يزور المغرب حاليا. وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد قد حضر الليلة قبل الماضية احتفالات المملكة المغربية الشقيقة بالمولد النبوي الشريف التي اقيمت بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بحضور الحسن الثاني. (وام)





العاهل المغربي يرحب بالشيخ سلطان بن زايد (صورة بالأقمار الصناعية من وام)

الأمم المتحدة ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني

نتانياهو يستحدث شرطا جديدا لنسف المبادرة الأمريكية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ في الوقت الذي أقرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية ساحقة أمس رفع مستوى التمثيل الفلسطيني وجه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ضربات جديدة لفرص احلال السلام بالشرق الاوسط معلنا اصراره على خطة تهويد القدس، فيما علمت «الاتحاد» انه استحدث عقبة جديدة لنسف المبادرة الامريكية من خلال اقتراح قدمه لواشنطن بتخصيص نسبة ٤٪ من حجم الانسحاب المقترح من الضفة وهو ١٣٪ لاقامة ما اطلق عليه اسم منطقة (د) ليتم تقليص المسلطات الفلسطينية داخلها. وعلمت «الاتحاد» ان مباحثات سرية تمت بين الحكومتين الامريكية والاسرائيلية بهذا الخصوص.

ورغم المساندة الامريكية لاسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة امس برفض قرار رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، فان التباعد في مواقف الجانبين يزداد اتساعا وفقا لما اكدته مصادر دبلوماسية في واشنطن لـ «الاتحاد». وقالت المصادر ان الاتصالات الثنائية بين الجانبين تواجه صعوبات كبيرة في الوقت الراهن وذلك بعد الشرط الاسرائيلي الجديد والمفاجئ بانشاء المنطقة (د) خلافا لاتفاق اوسلو الذي نص على ثلاث مناطق فقط هي (أ، ب، ج).

وقالت المصادر ان مباحثات سرية تمت اخيرا بين المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ووفد اسرائيلي في واشنطن لبحث هذه النقطة التي رفضها الفلسطينيون ولم تعلن واشنطن قبولها.

من جانبها اعترفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بان المشكلة شديدة التعقيد وشاقة جدا.. ونحتاج لقدر كبير من الصبر». واضافت «نحن نحاول ان نكون صبورين في وقت ندفع الجميع الى تضييق الهوة». واعلنت الوزيرة ان حكومتها، مع ذلك على وشك التوصل الى اتفاق من شأنه ان يتيح لعملية السلام بالشرق الاوسط الخروج من مأزقها.

وكانت الحكومتان الامريكية والاسرائيلية انفردتا امس مع دولتي ميكرونيزيا وجزر مارشال في التصويت ضد قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالامم المتحدة. وقالت واشنطن ان القرار سيزيد من تعقيد عملية السلام بينما اكدت اسرائيل انه محاولة للتأثير على نتيجة المفاوضات بشأن قضايا الوضع النهائي، وقلل نتانياهو من أهمية التصويت قائلا ان الفلسطينيين لم يحققوا سوى تصحيحات طفيفة لوضعهم الراهن. ووصف الاجراء الجديد بانه انتهاك للاتفاقيات الموقعة.

يأتي ذلك في الوقت الذي اطلق فيه اعضاء الحكومة الاسرائيلية سلسلة من التصريحات المختلفة والمتناقضة حول اعادة الانتشار فيما يبدو بانها عودة جديدة الى لعبة «تقسيم الادوار» المعهودة. فبينما كرر نتانياهو تمسكه بكل مواقفه السابقة بشأن الانسحاب والشروط التي يتعين على السلطة الفلسطينية تلبيته اعلن اسحق موردخاي وزير الدفاع ان الحكومة ستتخذ قرارا حول «انسحاب عسكري» من الضفة خلال ايام. وقال «وصلنا الى لحظة الحقيقة لاتخاذ هذا القرار واصبحت القضية مسألة ايام فقط». الا ان ارييل شارون وزير البنى التحتية المتشدد جدد رفضه الانسحاب من مساحة تزيد على ٩٪ من الضفة حتى لايسيطر الفلسطينيون على مصادر المياه.

المنامة: نمارس حقنا في الجزر والوثائق القطرية مزورة

■ المنامة: أكدت البحرين مجدداً أمس تمسكها بجزر حوار واتهمت قطر بتزوير نحو ٨٢ وثيقة تم تقديمها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن هذه الجزر.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية أمس ردا على اتهامات قطر للبحرين بشأن تطوير الأراضي ومشاريع المياه في الجزر ان بلاده تعمل تماما ضمن حقوقها السيادية والقانون الدولي وانه حق مشروع لأي دولة ان تقوم بتطوير اراضيها ومياهها الخاضعة لها.

وأضاف المصدر «لوكالة أنباء الخليج» ان جزر حوار جزء لا يتجزأ من دولة البحرين ولم تكن قط جزءا من دولة قطر. وما تقوم به دولة البحرين من تطوير لا يمكن اعتباره تغييراً للوضع الراهن.

وأكد المصدر «ان موقف البحرين في هذا الخصوص متفق تماما مع الوساطة الكريمة للمملكة العربية السعودية الشقيقة التي لا تمنع أيا من الطرفين من ممارسة سيادته على أراضيه ومياهه الإقليمية».

وختم المصدر بالقول، ان البحرين ترى ان ما صدر أخيرا من ادعاءات قطرية ليس إلا محاولة أخرى لصرف الانظار عن حقيقة ان هذه الادعاءات في جزر حوار تقوم على ما مجموعه ٨٢ وثيقة مزورة أمرت محكمة العدل الدولية دولة قطر بالرد على الأدلة التي تثبت بأنها أوراق مزورة وذلك في موعد أقصاه الثلاثون من شهر سبتمبر ١٩٩٨. (وام)

التلفزيون السوداني نقل اعترافات المتهمين بالتفجيرات

بدء المرافعات بقضية حنيش

ارتفاع قياسي في اسعار الاسهم بالبورصات العالمية

(ص ٢٥)



لقطة مثيرة من لقاء البرازيل وهولندا (رويترز)

في مباراة قادها بوجسيم بنجاح

البرازيل الى نهائي كأس العالم بضربات الترجيح

■ وصلت البرازيل أمس الى نهائي كأس العالم بعد فوزها على هولندا بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١.

وقدم الفريقان ٣ أشواط في غاية الاثارة بعد شوط أول ضعيف، بدأ رونالدو باحراز الهدف الأول في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني.. بعدها دارت الطاحونة الهولندية لتثمر عن هدف التعادل الذي أحرزه كلويفرت في الدقيقة ٨٧.

سعد العبدالله رفض «الشتائم» و «الهمزات والغمزات»

سجال في برلمان الكويت محوره الملك حسين

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ شهد مجلس الأمة الكويتي أمس مساجلة أدت الى رفع جلسته مدة نصف ساعة بعد أن أصر النائب مسلم البراك على توجيه هجماته العنيفة الى العاهل الأردني الملك حسين وذلك عند مناقشة إقرار موازنة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

وصدرت عن النائب عبارات جارحة ضد الملك حسين مما جعل الشيخ سعد العبدالله السالم ولي العهد رئيس الوزراء يطالب بالترفع في الحديث عن الشتائم، غير أن البراك عاد الى نفس وتيرة حديثه التي تركزت على رفض تقديم القروض لكل من الأردن واليمن وفلسطين والسودان، فوجه له النائب عبدالعزيز العدساني نصيحة بـ «عدم المزايدة» فأصر على الرد لكن الرئيس أحمد السعدون منعه ولم يجد أمامه عندما كاد الزمام يفلت سوى رفع الجلسة مدة نصف ساعة، عاد بعدها المجلس ليقر الموازنة.

وكان البراك بدأ المناقشة بالهجوم على العاهل الأردني بعنف، وانتقد زيارة وزيرة التخطيط الأردنية الدكتورة ريما خلف للكويت وكذلك زيارة وزير الخارجية السوداني «لأن عيون هذه الدول على المساعدات والقروض الكويتية».

وانتقد البراك بناء مدينة جامعية وطبية في اليمن وطالب الحكومة بتقديم «قرض» من الصندوق لبناء خمسة مستشفيات في الكويت، وعبر عن دعمه «لسياسة ولي العهد تجاه هذه الدول» معتبرا ان ذلك «يعبر عن كل موقف شريف في الكويت».

غير أن الشيخ سعد أعرب عن «عدم رضاه عن الحديث».

ونبه النواب الى «ضرورة الحرص كل الحرص على اختيار الكلمات والعبارات التي لاتتضمن مساسا بأي شخصية عربية بصرف النظر عن موقعها في الماضي والحاضر». وأضاف: «عدلوا قانون الصندوق ولكن إذا كنا نرفض التمادي والمساس بشخص سمو الأمير فإننا نحرص على ذلك بالنسبة الى غيرنا ولنترفع عن المساس بأي شخصيات عربية أو دولية». وأضاف: «موقف الأردن لايمكن أن ننساه هذا صحيح، ولكن عندما نناقش موازنة أي جهة حكومية يجب أن نترفع عن المساس ونختار العبارات (...) أنا متألم أكثر من العضو المحترم ولكن أرى أيضا مصلحة الكويت في الترفع رغم المنا. ولانريد همزات وغمزات».

لكن البراك رد: «الحكومة طلبت منا الغاء كلمة الضد ونحن لاتملك ذلك فالقضية كيان ووجود ومن حق الحكومة ممارسة الدبلوماسية لكننا نمثل اتجاهات الناس». واعتبر ان «دول الضد» تتحرك «وعينها على الصندوق».

وتدخل النائب جاسم الخرافي قائلاً: «ليس من مصلحتنا المساس برؤساء الدول مهما كانت خلافاتنا ولايجوز التحدث بعبارات تمس كرامة الأشخاص». كما تحدث النائب عبدالعزيز العدساني قائلاً: «يجب أن نكبر على جراحنا وليس في مصالحنا تناول الاسماء فهذا يسيء لنا ونحن شعب مسالم صغير». فرد البراك غاضبا: «لم ينبحنا إلا القول بأننا شعب مسالم (...) الى الآن والأردن يقول انه لاوجود لأسرى الكويت وسمعنا هذا في المؤتمر البرلماني الأخير». فتدخل العدساني قائلاً: «لسنا بصدد مزايدات ويجب أن نبني علاقات جيدة الآن مع الجميع».

وعندما صمم البراك على الحديث رفع السعدون الجلسة بعد أن اتهم البراك بمحاولة إفشالها.

وكانت مناقشة موازنة الصندوق الكويتي تطرقت لإقراض عدد من الدول العربية والأجنبية. وأكد مدير عام الصندوق ان هذه الدول تسدد ماعليها وإلا لما استمر الصندوق الذي يبلغ راسماله نحو مليارى دينار كويتي (سبعة مليارات دولار تقريبا).

نص تقرير لجنة المجلس الوطني للاسكان

رئيس الدولة يؤكد استمرار « برنامج زايد » لحل مشاكل الاسكان

حث الحكومات المحلية على الاستمرار في دعم البرامج الاسكانية

■ أكد سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ايد جهود اللجنة ووعد بأن يستمر برنامج الشيخ زايد للاسكان في حل مشكلة اسكان المواطنين في جميع امارات الدولة .وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه اللجنة الخاصة تشكلت بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لتلمس حاجات المواطنين من الاسكان حيث التقت مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات واطلعت على الجهود التي تقوم بها امارات الدولة لتوفير المساكن للمواطنين

وفيما يلي نص تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لبحث موضوع الاسكان والذي اطلع عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني واعضاء اللجنة بناء على القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الاتحادي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩.٥.١٩٩٨ بتشكيل لجنة مكونة من سعادة حمد سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس «رئيسا» وسعادة عبيد بن عيسى بن احمد «النائب الثاني لرئيس المجلس» سعادة سلطان محمد بن عمير وسعادة فيصل بن حميد القاسمي وسعادة سلطان بن بطي بن مجرن وسعادة محمد بن احمد سرور الظاهري وسعادة محمد عبيد بن ماجد العليلي «اعضاء» وعلى ان تقوم اللجنة ببحث آلية حل مشاكل الاسكان وتوفير مساكن للمواطنين على ان تقدم تقريرا للمجلس الوطني وذلك لرفعه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد قامت اللجنة ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٤ .٥. ١٩٩٨ بالالتقاء مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات واعرب اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وسمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عن شكرهم وتقديرهم العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حرصه الشديد واهتمامه اللامحدود بتوفير الحياة الكريمة والاستقرار للمواطنين بدءا بتوفير السكن المناسب والمريح الذي يعتبر من الركائز الاساسية في حياة الأسر واستقرارها وتعميق انتمائها ويساعد على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقد كانت اراء وتوجيهات اصحاب السمو الحكام تتمثل في الآتي :ان تكون هناك استراتيجية محددة ترتكز على خطة مرحلية لمعالجة الطلبات المتراكمة وخطة مستقبلية ثابتة لمواجهة النمو السكاني والحاجة للنظر في وضع نظام قروض اسكان المواطنين وذلك عن طريق هيئة عامة لقروض الاسكان هدفها تقديم قروض عقارية ميسرة واستعداد البلديات في امارات الدولة بتوفير الاراضي اللازمة لاقامة المساكن من ناحية التخطيط وتجهيز الاراضي .

واطلعت اللجنة على الجهود التي تقوم بها بعض الامارات في توفير المساكن للمواطنين وذلك عن طريق بناء المساكن الشعبية او المنحة المالية حسب نظام محدد لذلك او قروض اسكانية ميسرة دون فوائد .

وبناء على ما تقدم تبدي اللجنة الملاحظات الآتية : تتقدم اللجنة الى اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات والى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بجزيل الشكر والامتنان على ما لقيته من اهتمام وتثمين لجهودها وجهود المجلس الوطني الاتحادي التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وتشيد اللجنة بالجهود التي قامت ولا تزال تقوم بها الدولة منذ قيام الاتحاد من بناء مساكن شعبية ومنح حكومية واضافات بهدف تأمين المساكن للمواطنين الا ان هذه الجهود الكبيرة كانت احيانا بسبب انخفاض الدعم المالي المخصص لقطاع الاسكان مما ادى الى : تراكم اعداد الطلبات المقدمة لوزارة الاشغال العامة والاسكان والتي بلغت ٢١ الفا و١١طلبا منها ١٢ الفا و٣٨٢طلبا مستوفاة لشروط الاستحقاق، النمو السكاني السريع الذي تشهده الدولة ،ان عدد الاسر المواطنة التي افرزها صندوق الزواج منذ انشائه من واقع احصائيات الصندوق بلغ ١٥ الفا و٤٢٩ مستفيدا من المنحة مما يعني نمو عدد الأسر المواطنة حديثة التكوين والتي في غالبيتها من ذوي الدخل المحدود ، تسلمت اللجنة رسالة من بلدية العين تفيد وجود مساكن تقدر باكثر من عشرة آلاف طلب الى جانب طلبات اخرى مقدمة الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة تخص امارة ابو ظبي ، تثمن اللجنة الجهود التي تقوم بها امارات الدولة في تأمين المساكن للمواطنين حسب الأنظمة المتبعة لديها وان هذه الجهود لاشك تلعب دورا مؤثرا في التخفيف من الطلبات المقدمة لوزارة الاشغال وتساهم في التنمية بالدولة بهدف ايجاد المناخ الملائم للاستقرار المعيشي لاسر المواطنين وتوفير سبل الراحة لهم .

وفي ضوء ما تقدم ترى اللجنة ما يأتي :بناء على الاحصائيات الفنية التي توفرت للجنة من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان التي تفيد ان هناك اكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية مهددة بالانهيار وهذا يعتبر من الأهمية بمكان مما يقتضي الحيطة والحذر والمبادرة لحل هذه المشكلة بالسرعة القصوى حتى لا يقع ما لاتحمد عقباه لا سمح الله ، اهمية المبادرة لحل مشكلة المساكن التي تحتاج الى صيانة عاجلة لانقاذ حياة المواطنين ساكني هذه المساكن والتي تقدر ب ٥٠٠٠ مسكن، واللجنة وان ارتأت انشاء هيئة عامة للاسكان لاقراض المواطنين الا انه وقد تبين لها صدور أمر صاحب السمو رئيس الدولة الى سمو وزير المالية والصناعة بتشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري مما يعني ان هذا المصرف سيكون هو الآلية التي تحقق الغرض فان اللجنة تشيد بقرار رئيس الدولة الحكيم باحياء القانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٨١ بانشاء المصرف العقاري ودعمه ماليا لتغطية جميع طلبات القروض التي تقدم اليه لحل هذه المشكلة حاليا ومستقبلا ،تؤكد اللجنة على حق الأسر المواطنة في الحصول على أرض للسكن ومساعدة الأسر المحتاجة منها على تأمين التمويل المالي المناسب لبناء المسكن الخاص بها .وتشيد اللجنة ببرنامج الشيخ زايد للاسكان وتأمل من خلاله توفير الدعم السنوي اللازم لبناء مساكن شعبية ومنح للمواطنين لصيانة المساكن القديمة وكذلك الاضافات اللازمة ولسد جميع الحاجات المستقبلية في هذا الشأن ويتفرع عن ذلك مراعاة ما يأتي ، يقتصر منح المساكن الشعبية على فئات محددة من الأسر الفقيرة «مستحقة المساعدات الاجتماعية «والأرامل ومن في مستواهم، تكون منح الاضافات لصغار الموظفين والمستخدمين بغرض توسيع صيانة المسكن القائم او استكمال بناء مسكن تحت الانشاء، اهمية حث المؤسسات الحكومية والخاصة على تبني نظم تساهم في تنفيذ برامج الرعاية الاسكانية كمنح القروض الميسرة لموظفيها المواطنين لبناء او شراء مساكن خاصة بهم» كما هو الحال في المصرف المركزي » ومؤسسة الامارات للاتصالات و« مؤسسة الامارات للنقل والخدمات »،أهمية حث الحكومات المحلية على الاستمرار في تقديم برامجها الحالية في مجال الاسكان مع التنسيق في ذلك مع الجهة التي يسند لها برامج الرعاية الاسكانية ،التأكيد على بلديات الدولة بضرورة المساهمة الفاعلة في تسهيل برامج الرعاية الاسكانية وذلك من خلال تجهيز الاراضي السكنية المناسبة وتوصيل الخدمات الاساسية وتسهيل أمور الجهات المكلفة بتنفيذ البرامج الاسكانية فيها ،تشجيع وتثمين المبادرات الخيرية التي يرعاها بعض رجال الأعمال بالدولة في تنفيذ بعض المشاريع الخيرية في مجال الاسكان ،حث القطاع الخاص على المساهمة في مشاريع الرعاية الاسكانية للمواطنين تأكيدا لدورهم الوطني في هذا الشأن .

والأمر مرفوع الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة للتفضل بالنظر واتخاذ ما يراه سموه مناسبا في هذا الشأن .(وام)



جلالة العاهل المغربي وولي العهد وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في الدار البيضاء بمسجد الحسن الثاني (صورة بالاقمار الصناعية - وام)

بحضور العاهل المغربي

سلطان بن زايد يشهد الاحتفالات بالمولد النبوي في الدار البيضاء

■ الرباط : حضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية احتفالات المملكة المغربية بالمولد النبوي الشريف التي أقيمت بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بحضور جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسمو ولي العهد الأمير سيدي محمد وسمو الأمير مولاي رشيد وسمو الامير اسماعيل.كما حضر الاحتفالات معالي عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة المغربية وأعضاء مجلس النواب والمستشارون كما حضرها سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة عميد السلك الدبلوماسي بالمغرب وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية وأصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون الخليجي والسفراء العرب وسفراء الدول الاسلامية والعلماء المغاربة .

وبدأ الاحتفال بالمدائح النبوية الشريفة التي تتحدث عن مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جلالة الملك الحسن الثاني قد حيا في بداية الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد المرافق متمنيا من الله أن يعيد هذه المناسبة على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وشعب دولة الامارات بالخير واليمن والبركات. وقد أبرزت أجهزة الاعلام الرسمية والصحف المغربية خبر زيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للمغرب التي بدأت يوم أمس الاول . وفي هذا الصدد أشارت صحيفة« الصحراء» الرسمية الى حضور سموه للحفل الديني الكبير الذي أقيم بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بمناسبة المولد النبوي الشريف . ونشرت في صدر صفحتها الاولى خبر مباحثات سموه مع رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي التي حضرها سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الأمارات العربية المتحدة عميد السلك الدبلوماسي بالمغرب وتناولته هذه المباحثات من سبل لتعزيز التعاون الثنائي وتأكيد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على استعداد دولة الامارات العربية المتحده لتطوير التعاون المشترك في أفق إنشاء سوق عربية .ونقلت الصحيفة الرسمية عزم رئيس وزراء المملكة المغربية الشقيقة على تفعيل الملاقات المتميزة بين البلدين واستئناف الاجتماعات الدورية للجنة العليا المشتركة بين البلدين الشقيقين لتطوير آليات المتابعة .

وكانت صحيفة« الاتحاد الاشتراكي » الناطقة باسم حزب رئيس الوزراء السيد عبدالرحمن اليوسفي قد أبرزت في صدر صفحتها الاولى خبر وصول سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومباحثاته مع السيد اليوسفي .كما أبرزت صحيفتا« العلم » و« الميثاق » الناطقتان باسم حزب الاستقلال وحزب التجمع الوطني للاحرار المشاركين في الحكومة المغربية خبر وصول سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ونشاطه من خلال المباحثات التي تمت فور وصوله مع المسؤولين المغاربة .وأبرزت كذلك صحيفة« الانباء » الرسمية نشاط سموه منذ وصوله لمطار الرباط نهار أمس الاول بالصورة والخبر.وكانت أجهزة الاذاعة والتلفزة المغربية هي الاخرى قد اهتمت بمتابعة الزيارة الرسمية الهامة في نشراتها الرئيسية أمس.(وام)

الطاير يستقبل وزير القوى العاملة للباكستانيين بالخارج

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه بديوان الوزارة بدبي أمس معالي شيخ رشيد احمد وزير العمل والقوى العاملة للباكستانيين العاملين بالخارج بالحكومة الاتحادية بباكستان.وجرى خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في مجال العمال واستعراض النظم واللوائح المعمول بها بالنسبة للعمالة الوافدة .

واشاد الوزير الباكستاني بالاجتماع ووصفه بانه جيد تناول مختلف الامور المتعلقة بالتعاون بين الدولتين الخاصة بالعمالة . وتجيء زيارة الوزير الباكستاني ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول الخليجية شملت قطر وسلطنة عمان والكويت الى جانب الامارات .

حضر الاجتماع سعادة احمد تريم وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وسعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة والسيد محمد يونس خان القنصل العام الباكستاني بدبي والسيد رياض الرحمن القنصل العمالي بالقنصلية الباكستانية بدبي.(وام)

خلال الاستقبال (وام)

رسالتان لحمدان بن زايد وراشد عبدالله من العناني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة .وتسلم سعادته رسالتين خطيتين الى كل من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية من الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني تتعلقان بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة .كما تتضمن الرسالتان توجيه الدعوة لسمو وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي وزير الخارجية لزيارة الاردن . واستقبل سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بعد ذلك سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة حيث بحث معه العلاقات الثنائية وخاصة بعض القضايا القنصلية التي تهم البلدين.(وام)

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد المقدم محمد سليمان محمد والملازم أول أحمد محمد رشاد سلام من مرتب الادارة العامة للدفاع المدني الى جنوب أفريقيا لاجراء الفحص والتفتيش الفني على سيارات الاطفاء المطلوب توريدها لادارة الدفاع المدني في أبوظبي.(وام)

وزير الداخلية خلال استقبال السفير الأردني

البادي يتلقى رسالة من نظيره الاردني

■ تسلم معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية رسالة خطية من معالي نذير رشيد وزير الداخلية الاردني تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالأمور الأمنية.قام بتسليم الرسالة سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة خلال استقبال معاليه له أمس في مكتبه . (وام)

صقر غباش يستقبل السفير التركي

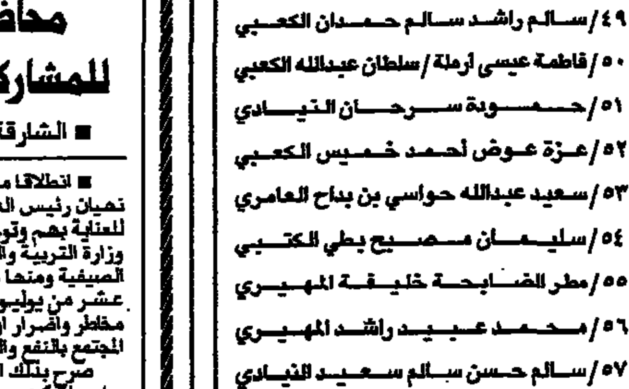
■ استقبل سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة في مكتبه صباح أمس سعادة الدكتور ارجانوزرسفير الجمهورية التركية لدى الدولة.وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها.(وام)

سفينة الرحمة تستعد للابحار الى السودان

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستعد سفينة الرحمة السابعة عشرة للابحار الى السودان بعد ان توقفت رحلتها المعدة للعراق بسبب قرار الحكومة العراقية بمنع تلقي المساعدات من الخارج. وسيتم توجيه سفينة الرحمة الى السودان محملة بما يقارب من ٢٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والادوية.

واكد السيد محمد عبدالله الشيبة المشرف على سفن الرحمة ان حال النازحين من الجنوب السوداني بسبب الحروب الدائرة هناك لايقل اهمية عن الوضع في العراق الذي يعاني الحصار طوال ٨ سنوات. ودعا الشيبة الجمعيات الخيرية واصحاب القلوب الرحيمة الى مد يد العون والمساعدة ودعم الاعمال الخيرية التي تقوم سفن الرحمة والجمعيات الخيرية الاخرى عبرها بمساعدة الفقراء والمحتاجين.

واكد الشيبة ان خيمة الرحمة تستمر في تلقي المساعدات من اهل الخير لتوصلها نيابة عنهم سفن الرحمة للدول المحتاجة.



سفينة الرحمة خلال تحميلها في ميناء صقر برأس الخيمة.

محاضرات وبرامج تثقيفية وترفيهية للمشاركين بمركز الشهباء الصيفي بالشارقة

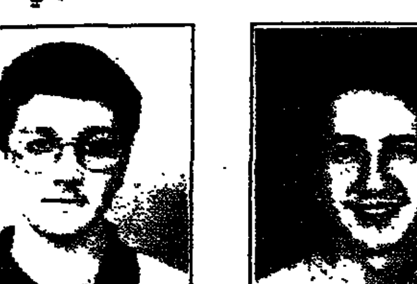
■ الشارقة - أنور محمود:

■ انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف الاجتماعية للعناية بهم وتوجيههم نحو استثمار اوقات فراغهم الاستثمار الامثل افتتحت وزارة التربية والتعليم والشباب مراكز صيفية لتحتضن الشباب خلال اجازتهم الصيفية ومنها مركز الشهباء الصيفي بالشارقة خلال الفترة من الاول حتى الثاني عشر من يوليو الجاري وذلك بهدف الحرص على وقاية الشباب وحمايتهم من مخاطر واضرار اوقات الفراغ، والسعي في توظيف طاقاتهم فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

صرح بذلك الاستاذ سعيد عبدالله البريمي مدير مركز الشهباء الصيفي وقال ان برامج المركز سوف تستمر حتى الخامس من اغسطس القادم. والتي تبدأ بيوم البيئة الذي يقام اليوم على شاطىء الشارقة من فندق كورال بيتش الى مبنى الفتيات القديم وذلك بالتعاون مع بلدية الشارقة. فيما يشتمل برنامج يوم الاثنين ٧/١٣ على زيارة لجامعة الشارقة.. وبرنامج يوم الثلاثاء ٧/١٤ على زيارة لقسم المخدرات وباقي اقسام الشرطة بمديرية شرطة الشارقة. ويوم الاربعاء ٧/١٥ على محاضرة عن أضرار المخدرات بالتعاون مع شرطة الشارقة. اما برنامج يوم الاثنين الموافق ٢٠ يوليو فسيشتمل على زيارة لمعهد السواقة واقسام الفحص الفني وفحص السواقين.. ويوم الثلاثاء ٢١ يوليو سيشتمل على محاضرة عن الذوق في الاسلام بالتعاون مع الشيخ عبدالسلام محمد. وأما يوم الاربعاء ٢٢ يوليو فسيشتمل على توزيع ملصقات ادعية الركوب بالتعاون مع شرطة الشارقة. اما برنامج ٢٧ يوليو الجاري فسيشتمل على اقامة معرض للهوايات.. وفي يوم الثاني اغسطس تقام محاضرة عن بر الوالدين بمدرسة الشهباء.. ثم يقام الحفل الختامي في الخامس من اغسطس القادم بمدرسة الشهباء.

اسرة مدرسة المنارة الخاصة بأبوظبي

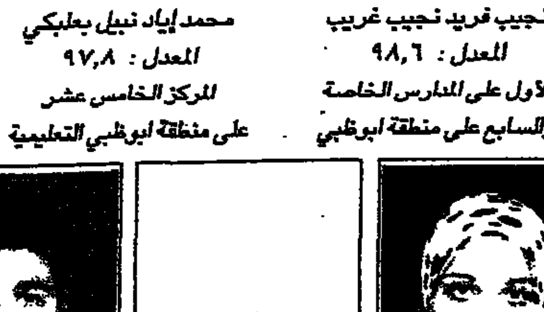
تهنىء طلابها وطالباتها على نجاحهم المتميز بامتحانات الثانوية العامة للقسم العلمي وتهنئة خاصة للطلبة المتفوقين الذين حصلوا على امتياز والمرتبة الأولى على المدارس الخاصة وحصولهم على المركزين السابع والخامس عشر على مستوى منطقة ابوظبي التعليمية والطلبة هم:



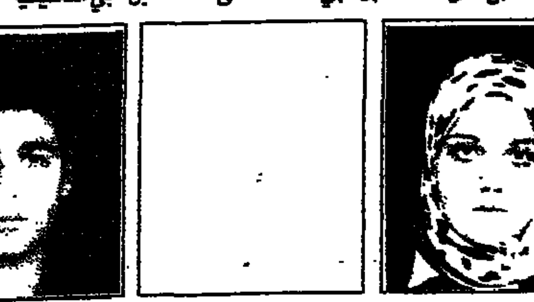
نجيب فريد نجيب غريب
المعدل : ٩٨,٦
الأول على المدارس الخاصة
والسابع على منطقة ابوظبي

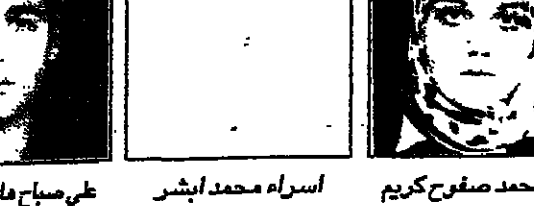


محمد إياد نبيل بعلبكي
المعدل : ٩٧,٨
المركز الخامس عشر
على منطقة ابوظبي التعليمية

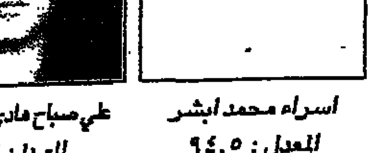


عيسى سابا عيسى النرشي
المعدل : ٩٥,٧

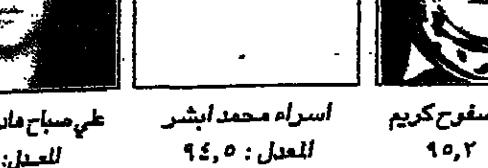




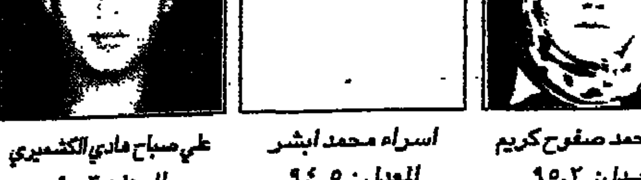
دانة محمد صفوح كريم
المعدل: ٩٥,٢



اسراء محمد ابشر
المعدل : ٩٤,٥



علي صباح هادي الكشميري
المعدل: ٩٠,٣



يوسف الياس جاد البهيوني
المعدل: ٩٠,٢

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين

مناقصة رقم ٥٨ / ٩٨

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة الخامسة في مجال مشاريع / الأعمال الزراعية والحيوانية تخصص شبكات ري لتقديم عروضهم لمشروع / عمل شبكة ري - لمزارع المواطنين التالية اسماؤهم :

١/ سعيد سالم عبيد النعيمي	٣٠/ محمد سعيد عبدالله حواسي العامري
٢/ هلال مبارك هلال سعيد الفلاحي	٣١/ أحمد محمد حمد سعيد العامري
٣/ حمد سعيد النعيمي	٣٢/ صالح سالم حمد يزرب العامري
٤/ محمد حمد سعيد بن بداح العامري	٣٣/ خميس عبيد خميس الكعبي
٥/ ورثة سرحان محمد صبيح الكعبي	٣٤/ علي عبدالله خميس الشرياني
٦/ هلال عبدالله خميس الشرياني	٣٥/ محمد عبيد حراف الكعبي
٧/ راشد سالم حمدان الكعبي	٣٦/ جمعة محمد عبيد بن حراف الكعبي
٨/ النوبي محمد الشعفوري العامري	٣٧/ سالم سعيد سالم الكعبي
٩/ محمد مبارك سعيد الفلاحي	٣٨/ عبدالله سيف سعيد سيف الضبع
١٠/ عبيد سالم عبيد ونيس الكعبي	٣٩/ محمد حبروت سيف المزروعي
١١/ عبدالواحد سالم عبيد ونيس الكعبي	٤٠/ هلال حميد ساعد الكعبي
١٢/ موزة سالم عبيد ونيس الكعبي	٤١/ حميد خليفة حميد الظاهري
١٣/ خميس عبدالله صبيح الكعبي	٤٢/ سالم سرحان سعيد بالحميدي الكعبي
١٤/ أحمد فهد عبدالهادي سيف النعيمي	٤٣/ ابراهيم خميس عبيد خميس الكعبي
١٥/ محمد حمدان ناصر الكعبي	٤٤/ عوض احمد خميس الكعبي
١٦/ فهد عبدالهادي سيف النعيمي	٤٥/ عبدالله عوض أحمد الكعبي
١٧/ عبدالله سيف عبدالله العرياني	٤٦/ حمد مبارك خنيفر الشامسي
١٨/ أحمد حمد صالح الكعبي	٤٧/ حمد متعب مسعود الحاج الشامسي
١٩/ حمد محمد عبدالله الشامسي	٤٨/ راشد سالم راشد الكعبي
٢٠/ راشد حسن سالم سعيد النيادي	٤٩/ سالم راشد سالم حمدان الكعبي
٢١/ حمدان راشد سالم الكعبي	٥٠/ فاطمة عيسى أرملة / سلطان عبدالله الكعبي
٢٢/ محمد خميس عبدالله راشد الكعبي	٥١/ حمودة سرحان النيادي
٢٣/ سهيل حمد محمد بالاسود العامري	٥٢/ عزة عوض أحمد خميس الكعبي
٢٤/ خميس عوض أحمد الكعبي	٥٣/ سعيد عبدالله حواسي بن بداح العامري
٢٥/ متعب حمد سهيل العامري	٥٤/ سليمان مصبح بطي الكتبي
٢٦/ عبيد صبيح عبدالله الكعبي	٥٥/ مطر الضابحة خليفة المهيري
٢٧/ راشد مصبح عبدالله الكعبي	٥٦/ محمد عبيد راشد المهيري
٢٨/ محمد حمد بالاسود العامري	٥٧/ سالم حسن سالم سعيد النيادي
٢٩/ عوض خميس ساعد حميد الكعبي	٥٨/ صالح فهد عبدالهادي سيف النعيمي

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٤٠٠ اربعمائة درهم، غير قابل للرد اعتباراً من يوم ٨ / ٧ / ١٩٩٨.وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠ /٧/١٩٩٨ الى صندوق العطاءات ببلدية العين.

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

النعيمي يكرم أوائل الثانوية على مستوى الدولة
الطلاب يشيدون بمكرمة حاكم عجمان لابنائه

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بتكريم الطلبة الأوائل على مستوى الدولة في شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي للعام الدراسي ٩٧ ـ ٩٨ وذلك خلال الحفل الذي اقامته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمقرها في عجمان قبل ظهر أمس بحضور جمع غفير من المكرمين وذويهم وعمداء واساتذة الجامعة ومدراء الدوائر الحكومية ورجال الاعلام. وحضر الاحتفال الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ راشد بن حميد النعيمي ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

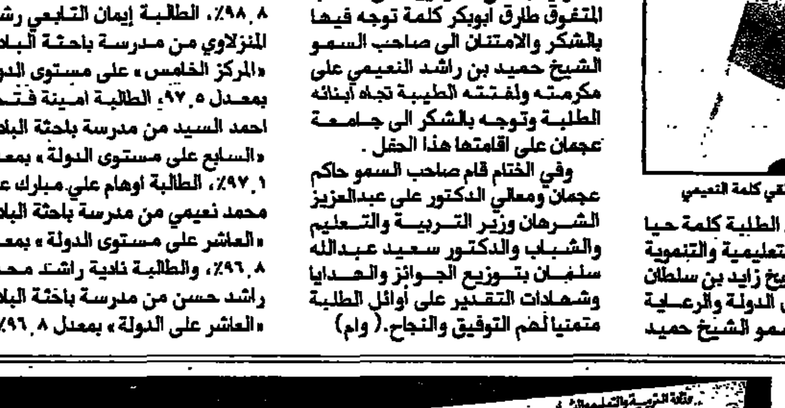
وكان في استقبال صاحب السمو الحاكم ومرافقيه في مكان الحفل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا واعضاء الهيئة الاستشارية والتدريسية وعمداء الكليات. وبعد مراسم الاستقبال التقليدية بدأت وقائع الحفل بكلمة ترحيب القاها اسامه سعيد سلمان مدير الاعلام بالجامعة حيا فيها صاحب السمو الحاكم وعبرعن أسمى التقدير والامتنان الى سموه بهذه المناسبة شاكرا لسموه تفضله بتكريم ابنائه المتفوقين وتشجيعهم في اطار تشجيعه الدائم للعلم والسائرين في ركابه وخاصة المتميزين والموهوبين منهم.

ثم القى الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة كلمة نيابة عن صاحب السمو الحاكم أكد فيها المعاني السامية لهذه المناسبة وما تتضمنه من المحبة والوفاء للخير والعطاء سائلا المولى العلي القدير ان يجعل التوفيق والفلاح حليف هؤلاء المتفوقين دوما ليكونوا طليعة مسيرة الخير والتقدم الاجتماعي مشيدا بالرعاية الأبوية الكبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتباره الراعي الأول لنهضة البلاد وتقدمها في جميع المجالات. وعبر الدكتور سلمان عن ترحيب جامعة عجمان والقائمين عليها بأوائل الطلبة خريجي الثانوية العامة الذين اصبحوا على اعتاب الجامعة ليواصلوا ابداعهم وتفوقهم كما بدأوه واستحقوا التقدير والتكريم عليه كما توجه بالشكر والتقدير الى أولياء أمور الطلبة المتفوقين على ما بذلوه من جهد أوصل ابناءهم الى هذا النجاح والتميز.

وبعد ذلك القى الدكتور ناصر بن نصار عميد شؤون الطلبة كلمة حيا فيها قائد المسيرة التعليمية والتنموية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان منوها بمنحة سموه الى المتفوقين من الطلبة وبحضوره وتكريمه لهم وسط اهليهم وذويهم في صرح جامعي واصل تكريمه للمتفوقين والمبدعين عبر عشر سنوات منذ نشأة الجامعة وحتى اليوم.

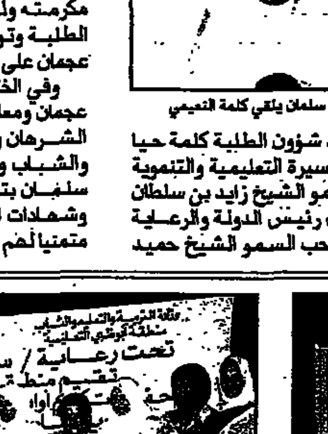
ونيابة عن المكرمين القى الطالب المتفوق طارق ابوبكر كلمة توجه فيها بالشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي على مكرمته ولفتته الطيبة تجاه ابنائه الطلبة وتوجه بالشكر الى جامعة عجمان على اقامتها هذا الحفل.

وفي الختام قام صاحب السمو حاكم عجمان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والدكتور سعيد عبدالله سلمان بتوزيع الجوائز والهدايا وشهادات التقدير على أوائل الطلبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح. (وام)



صاحب السمو حاكم عجمان ومعالي وزير التربية خلال حفل التكريم





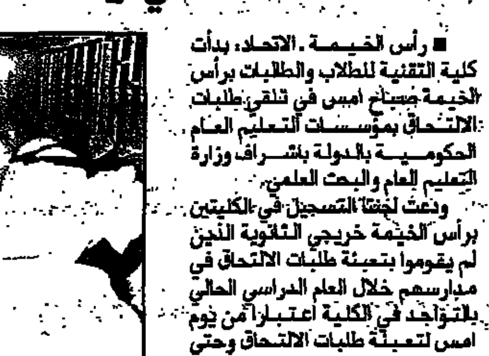
د. سعيد سلمان يلقي كلمة النعيمي

الزري يكرم اليوم أوائل منطقة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يكرم اليوم سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية المتفوقين الحاصلين على المراكز العشرة الاولى في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي على مستوى منطقة الشارقة التعليمية والمكرمون هم: على مستوى القسم العلمي: الطالبة رنا فؤاد نجيب ابراهيم زين من مدرسة رقية الثانوية «السابع مكرر» على مستوى الدولة بمعدل ٩٩.١٪، والطالب امين محمد حسين عبدالرضا من مدرسة احمد بن حنبل «الثامن مكرر» على مستوى الدولة بمعدل ٩٩٪، والطالب محمد ابراهيم محمود ابوعزب من مدرسة الخليج العربي «الثالث على مستوى المنطقة» بمعدل ٩٨.٧٪، والطالبة غفران عبدالنبي محمد من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات «الرابع على مستوى المنطقة» بمعدل ٩٨.٣٪. الطالبة لينا محمود ابراهيم لولو من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات «الرابع مكرر على مستوى المنطقة» بمعدل ٩٨.٣٪.

ثانيا: القسم الادبي: الطالبة ريم رياض كامل عبدالله المزيني من مدرسة الغبيبة الثانوية للبنات «المركز الاول» على مستوى الدولة بمعدل ٩٨.٨٪. الطالبة إيمان التابعي رشاد المنزلاوي من مدرسة باحثة البادية «المركز الخامس» على مستوى الدولة بمعدل ٩٧.٥، الطالبة امينة فتحي احمد السيد من مدرسة باحثة البادية «السابع على مستوى الدولة» بمعدل ٩٧.١٪، الطالبة اوهام علي مبارك علي محمد نعيمي من مدرسة باحثة البادية «العاشر على مستوى الدولة» بمعدل ٩٦.٨٪، والطالبة نادية راشد محمد راشد حسن من مدرسة باحثة البادية «العاشر على الدولة» بمعدل ٩٦.٨٪.

الفحص الطبي بعد اعلان القبول
كليات التقنية في رأس الخيمة بدأت تسجيل الطلبة



خلال استلام الشهادات. (تصوير: راميش)

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت كلية التقنية للطلاب والطالبات برأس الخيمة صباح امس في تلقي طلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العام الحكومية بالدولة باشراف وزارة التعليم العام والبحث العلمي.

ودعت لجنتا التسجيل في الكليتين برأس الخيمة خريجي الثانوية الذين لم يقوموا بتعبئة طلبات الالتحاق في مدارسهم خلال العام الدراسي الحالي بالتواجد في الكلية اعتبارا من يوم امس لتعبئة طلبات الالتحاق وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويسمح للطلبة بالتسجيل اما بجامعة الامارات او في احدى كلياتها او كليات التقنية العليا وطالبت لجنة التسجيل موافقتها بمستخرج رسمي عن شهادة الميلاد وصورة عن خلاصة الجنسية وصورة عن جواز السفر ساري المفعول وعدد ٦ صور شخصية ملونة حديثة.

واكدت الكليات على انه لا حاجة لقيام خريجي وخريجات الثانوية باجراء اية فحوصات طبية لاستخراج شهادة اللياقة الطبية، كما انه لا حاجة للطلبة والطالبات الذين سجلوا بمؤسسات التعليم العالي بمدارسهم خلال العام الدراسي بالتسجيل مرة اخرى بالكليات او الجامعة انما فقط انتظار صدور قرار قبولهم سواء بكليات التقنية او الجامعة او البعثات الدراسية. كما ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد توفرت لديها نسب نجاح كل طالب وطالبة والتي بناء عليها سيتم تنسيب كل طلب قدمه الطلبة قبل تخرجهم ووفقا لنسبهم للكليات المختصة.

واكدت وزارة التعليم العالي على الطلبة الذين لم يسجلوا بعد استكمال تسجيلهم هذه الايام ومراعاة الجدية والدقة الكاملة في اعطاء البيانات لان اي خطأ او حذف فيها قد يترتب عليه تأخير البت في اجراءات الطلب. وطالبت الطلبة قبل تعبئة الطلبات ان يتشاوروا مع الاهل حول الرغبة التي يفضلها كل منهم واذا كانت لديه تساؤلات قبل تحديد الرغبة بالاتصال بمكتب القبول والتسجيل بالوزارة بابوظبي.

واشارت الوزارة الى ان الطلبة الذين حصلوا على معدل عام ٦٠٪ فما فوق في شهادة الثانوية العامة يمكنهم الالتحاق بجامعة الامارات وسيتم تنسيب الطالب الى كلية معينة وفقا لعدة اعتبارات اهمها: معدل الثانوية العامة، رغبة الطالب والمقاعد الشاغرة في كل كلية كما يمكن للطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والفنية الالتحاق بكليات التقنية العليا حيث تدرس جميع البرامج باللغة الانجليزية ويعتمد قبول الطلبة على معدلاتهم ودرجات بعض المواد الدراسية ورغبة الطالب والمقاعد الشاغرة.

فيما تواصل منطقة رأس الخيمة التعليمية اعتبارا من مساء الاحد الماضي توزيع استمارات النجاح مع الدليل التعليمي السنوي من خلال مركز مدرسة جراء التأسيسية للبنات بمدينة رأس الخيمة. ونظرا لاجراءات الصيانة الجارية بالمدرسة طالب العديد من اولياء الامور والطلبة بنقل مركز توزيع الاستمارات الى مكان آخر وايجاد مقر للذكور وآخر للاناث اسوة بالمناطق الاخرى.

السفارة المصرية تعفي المتفوقين من أبناء الجالية من رسوم التصديق

■ أعلن سعادة محمد خيرت نائب السفير المصري الوزير المفوض ان السفارة قررت الغاء الرسوم الخاصة بتصديق شهادات الثانوية العامة للطلاب والطالبات المصريين من الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر وذلك لتفوقهم الدراسي خلال امتحانات شهادة الثانوية في مدارس دولة الامارات العربية المتحدة. وأعرب محمد خيرت عن سعادته بتفوق الطلاب والطالبات المصريين في الامتحانات ووجه التهاني لجميع الناجحين ولاسرهم.

قبول طلبات الالتحاق للجامعة وكليات التقنية يستمر حتى منتصف الشهر الجاري

■ أعلن الدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة ورئيس اللجنة الفنية للتنسيق والقبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استمرار تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة وكليات القنية العليا وجامعة زايد للطالبات حتى الخامس عشر من الشهر الجاري. ودعا رئيس لجنة القبول الطلبة الذين لم يتمكنوا من تقديم طلبات الالتحاق حتى الان أن يبادروا بتقديم طلبات الالتحاق للمؤسسات التعليمية الثلاث حتى منتصف الشهر الحالي. ونظرا لظروف المتقدمين وعامل الوقت فقد تقرر تقديم المستندات والأوراق الثبوتية لاحقا عند استكمال اجراءات الالتحاق باحدى المؤسسات الثلاث تمهيدا للتسجيل النهائي والانخراط في الدراسة. يذكر أن تقديم الطلبات يتم في مقار ادارات القبول والتسجيل بجامعة الامارات وادارة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفروع كليات التقنية العليا على مستوى الدولة. (وام)

ضاحي خلفان يحاضر اليوم في مركز جمعة الماجد

■ دبي - الاتحاد: ضمن الدورة التدريبية لطالبات الجامعات في الدولة والتي ينظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وبالتعاون مع جامعة الامارات يلقي سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي محاضرة بعنوان (الابداع بين الحقيقة والضياع).

وذلك في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء في قاعة النشاط الثقافي بالمركز.. وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات أعدها المشرفون على الدورات في المركز.

وحيد في البيت

■ ضمن فعاليات انشطة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يعرض مساء اليوم الاربعاء فيلم (وحيد في البيت - ٣)، وذلك بقاعة المسرح في المركز الثقافي بالشارقة. في تمام الساعة السابعة والنصف مساء والدخول بأسعار رمزية.



السويدي مع الطلبة المتفوقين



... ومع الطالبات المتفوقات (تصوير: صلاح الباز)

منطقة أبوظبي تكرم أوائل الثانوية والشهادات الفنية
السويدي يناشد أولياء الأمور تحقيق رغبات الأبناء

■ جمال أبوطالب

■ احتفلت منطقة ابوظبي التعليمية امس بتكريم اوائل المنطقة المتفوقين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادات الفنية.

وشهد احتفال التكريم للطالبات المتفوقات السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة والسيد سلطان السامان مساعد مدير ادارة المنطقة للتخطيط والادارة والسيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة.

ثم أقيم بعد ذلك احتفال تكريم الطلاب المتفوقين الاوائل على المنطقة.

ووجه السيد عيسى السويدي في الاحتفالين كلمة الى الطلاب المتفوقين هنأهم فيها على النجاح والتفوق والحصول على المراكز الاولى سواء على مستوى الدولة أو على مستوى المنطقة وأعرب عن شكره وتقديره للأساتذة وادارات المدارس والتوجيه على مابذلوه من جهود طوال العام حققت التفوق لأبنائهم وبناتهم من الطلاب والطالبات. وركز في كلمته على أهمية اختيار التخصصات العلمية الجامعية عن قناعة من قبل الطلاب وليس بضغوط من أولياء الأمور.. وناشد أولياء الأمور بعدم التدخل في اختيار ابنائهم للتخصصات الجامعية.. وعليهم الارشاد والتوجيه فقط وترك قرار الاختيار للتخصصات الجامعية لأبنائهم وبناتهم الطلاب. وطالب السيد عيسى السويدي ابناءه الطلاب والطالبات بالالتزام بالخلق والسلوك القويم. موضحاً أن النجاح في الحياة العملية والمستقبلية يعتمد على التفوق والخلق وهما أساس الرفعة والتقدم.. وطالب ابناءه الطلاب والطالبات بضرورة اختيار تخصصهم للمهنة ايضا وليس للوظيفة وان يكثروا من الاطلاع الخارجي في فروع تخصصاتهم العلمية حتى يحالفهم التوفيق بإذن الله في حياتهم العملية. واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير الى كل من ساهم في تحقيق تفوق هؤلاء الطلاب والطالبات من اولياء أمور وادارات مدرسية ومعلمين وموجهين.

وقد ألقت الطالبة مسرة زكوان الجندي كلمة المتفوقات في احتفال الطالبات حيث اعربت عن شكر جميع المتفوقات لادارة منطقة ابوظبي التعليمية لرعايتها لهذا الاحتفال وتكريم الطالبات الأوليات على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة.

ووجهت الطالبة الشكر والتقدير للمعلمات الفاضلات وادارات المدارس والموجهات على ماقمن به من جهود كللت للطالبات بالتفوق والحصول على اعلى الدرجات. وأكدت في ختام كلمتها على استمرار مسيرة التفوق تحقيقاً لطموحاتهن وتحقيق امالهن في الحصول على التفوق في دراستهن الجامعية واختيار افضل التخصصات المناسبة لهن بما فيه تحقيق مصلحة المجتمع ورفعته وتقدمه. ووجه الطالب محمد ايمن شقفة كلمة المتفوقين شكر فيها ادارة منطقة ابوظبي التعليمية على اقامتها حفل التكريم تقديراً منها للمتفوقين.

وأكد على ان جميع الطلاب الأوائل سوف يكونون عند حسن الظن بالاستمرار في التفوق في حياتهم الجامعية.

وقد قام السيد عيسى السويدي بتقديم دروع الكريستال هدية المنطقة للمتفوقين والمتفوقات بحضور السيد سلطان السامان والسيدة فخرية بوحليقة في حفل البنات.

كما التقطت صور تذكارية للطالبات والطلاب المتفوقين.

٢٥٠ ألف درهم جوائز للطلاب
مجموعات الفهيم تكرم أوائل الثانوية اليوم

■ وجهت وزارة التربية والتعليم والشباب الدعوة لاوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي لحضور حفل التكريم الذي تقيمه مجموعة شركات الفهيم مساء اليوم الاربعاء بفندق كراون بلازا في ابوظبي. ويقام الاحتفال تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم ويشهده سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة، وعدد من كبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب واولياء امور الطلاب بجانب ٣٢ طالبا وطالبة من المكرمين عبر جائزة «عبدالجليل محمد الفهيم».

وأكد محمد عبدالجليل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات الفهيم على ان الجائزة المخصصة لاوائل الثانوية العامة ارتفعت في دورتها الثانية الى ٢٥٠ الف درهم يتم توزيعها على مجموع الطلاب الاوائل خلال الاحتفال الذي ينظم للعام الثاني.

وتهدف الجائزة الى اثراء الحركة العلمية والثقافة بالدولة واحياء روح التنافس بين ابناء الامارات والمقيمين على ارضها، وتشجيع الطلاب على الجد والاجتهاد وخلق روح المسؤولية لديهم، بجانب ابراز اهمية دور التعليم في المجتمع وتدعيم المكانة التي ينبغي ان يحتلها الطلاب، واستنهاض همة المجتمع بافراده ومؤسساته العامة والخاصة لتقدير ودعم العملية التعليمية.

الفلسطينيون يطلبون من مشتركي المحمول وقف التعاقدات مع اسرائيل

■ القدس: قال وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان مستخدمي التليفون المحمول الفلسطينيين يجب ان ينهوا اشتراكهم مع الشركات الاسرائيلية ويتحولوا الى شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتيل».

وقال ان بالتيل ستكون قريبا الشركة الوحيدة التي توفر خدمة التليفون المحمول في الضفة الغربية وغزة نظرا لعقد منحته في الشهر الماضي لشركة اريكسون السويدية للاتصالات لبناء شبكة تليفون محمول في مناطق الحكم الذاتي.

ويشترك حاليا اكثر من ٤٠ ألف فلسطيني يستخدمون التليفون المحمول مع شركات اسرائيلية ويقول المسؤولون الفلسطينيون انها تعمل في المناطق الفلسطينية دون ترخيص.

وقال الفالوجي «في خلال ستة اشهر من المتوقع ان يكون هنالك ٧٠ ألف خط يعمل. وهذه خطوة في طريق الاستقلال في قطاع الاتصالات واتمام السيطرة الفلسطينية على الاتصالات».

كانت بالتيل التي لديها ترخيص منذ خمس سنوات لتشغيل خدمة المحمول منحت اريكسون عقدا لبناء شبكة على اساس تكنولوجيا النظام العالمي لاتصالات المحمول «جي. اس. ام» التي تمكن من الاتصالات الدولية.

ويقضي العقد باقامة ١٢٠ ألف خط تتم الشركة ٧٠ ألفا منها خلال ستة اشهر في المرحلة الاولى للمشروع وتبنى الباقي في غضون عام.

ونشرت بالتيل اعلانات في الصحف الفلسطينية تدعو فيها مستخدمي المحمول الى عدم تجديد اشتراكهم لدى الشركات الاسرائيلية.

وقال الفالوجي «آن الأوان لوقف الاشتراكات. نظام جي. اس. ام الفلسطيني سيكون منافسا قويا للشركات الاسرائيلية والتي لا تعمل بنظام جي. اس. ام وانما توفر اتصالات محلية فقط - النظام الفلسطيني يمكن ان يعمل في اي مكان في العالم».

ويقول محللون وسماسرة فلسطينيون ان السلطة الوطنية الفلسطينية يجب ان تفعل المزيد لجذب المستثمرين من القطاع الخاص الى المجالات التي اصبحت تحت سيطرتها بمقتضى اتفاقات السلام مع اسرائيل منذ عام ١٩٩٣. وهم يقولون ان ممارسات شركات القطاع الخاص القائمة بالفعل اشبه بالاحتكار وسيكون من الافضل توفير المنافسة.

وقال الفالوجي ان عقد بالتيل مع اريكسون خطوة اولى نحو اقامة سوق حرة وتشجيع استثمارات القطاع الخاص. وقال «هذه اول تجربة لنا في التخصيص في فلسطين. نريد ان ننجح. ونحن نشجع كثيرا المستثمرين العرب على القدوم والاستثمار ونعمل على توفير المناخ لتشجيع كل من يريد الاستثمار هنا». (رويترز)

تجهيزات متطورة بالمناطق السياحية في مجاويش.

بدء تسيير رحلات جوية مباشرة بين دبي والغردقة غدا

■ الغردقة - حسن شرف:

■ تشهد حركة السياحة بين مصر والامارات مستقبلا واعدا ونشاطا مؤكدا خلال الفترة المقبلة مع تسيير خط جوي تشارتر مباشر غدا بين دبي والغردقة وفقا للاتفاق الذي وقع مؤخرا بين شركة مصر للسياحة الحكومية المصرية وشركة نايس تورز الاماراتية ومقرها دبي.

ويقضي الاتفاق بان تقوم «نايس» بتمثيل مصر للسياحة في الامارات وذلك بتسويق برامجها وخدماتها السياحية للافراد والمجموعات في حين تتولى مصر للسياحة تسويق الخدمات السياحية في الامارات.

ويقول سمير جريس مدير قرية مجاويش السياحية ان الاتفاقية ستساهم في تنشيط حركة السياحة من الامارات الى الغردقة بشكل عام وقرية مجاويش بشكل خاص، مشيرا الى ان القرية اكملت كافة استعداداتها لاستقبال اعداد ضخمة من الافواج السياحية الاماراتية والخليجية خلال الفترة القادمة وتوفير كافة أشكال الرفاهية للنزلاء سواء للعائلات او للافراد.

ودعا جريس المستثمرين الاماراتيين الى الدخول في استثمارات مشتركة مع مصر للسياحة بهدف تطوير الخدمات السياحية والفندقية بقرية مجاويش والتوسع في استكمال المنشآت السياحية للقرية التي تمتد على مساحة ١,٥ مليون متر مربع.

واضاف جريس ان هدفنا يتمثل في جعل قرية مجاويش منطقة جذب سياحي للاسر والافراد في الامارات نظرا لما تتمتع به القرية من مقومات سياحية وبيئية نادرة.

واشار الى ان قرية مجاويش هي اول قرية سياحية تأسست في الغردقة عام ١٩٧٨ وتولت ادارتها في اول الامر مؤسسة «كلوب ميديتيرنيان» الفرنسية ثم انتقلت ادارتها لمصر للسياحة التي قامت بعمل اضافات وتوسعات ضخمة بها لتزيد عدد الغرف بها من ٢٠٠ الى ٣٢٠ غرفة. واضاف ان السائح الاماراتي والخليجي ستتاح له مجموعة من المزايا والمقومات السياحية العديدة في مجاويش بما في ذلك السياحة الشاطئية وسياحة السفاري وسياحة اليخوت والغوص.

واضاف ان مدينة الغردقة تعتبر من اجمل المنتجعات السياحية والمحميات الطبيعية في مصر وتتميز بموقعها الجغرافي المتميز على ساحل البحر الاحمر باعتبارها تقع على ملتقى الطرق الى القاهرة وقنا واسوان وشرم الشيخ في الوقت الذي تعتبر فيه منطقة انطلاق الى كل المنتجعات الجديدة مثل مرسى علم والزعفرانة والجونة والقصير.

ومن جانبه يقول توفيق محمد توفيق رئيس مجلس ادارة «نايس تورز» انه سيبدأ اعتبارا من غد الخميس تسيير رحلات تشارتر اسبوعية بين دبي والغردقة وذلك بالتعاون بين نايس وشركة مصر للسياحة وبالتنسيق مع شركة مصر للطيران. واضاف ان هذه الرحلات تأتي لتلبية طلب عدد كبير من الراغبين في قضاء عطلاتهم في البحر الاحمر وخاصة في قرية مجاويش بالغردقة. واشار توفيق الى ان الطلبات العديدة التي تلقتها شركة نايس تورز من المواطنين والوافدين على حد سواء جاءت في اعقاب الاتفاق الذي وقع مؤخرا بين الشركة ومصر للسياحة. مشيرا الى ان هذه الرحلات يتم تنظيمها باسعار منخفضة للغاية قياسا الى الخدمات السياحية الراقية التي توفرها مصر للسياحة في قرية مجاويش حيث تتراوح الاسعار مابين ٢٠٠٠ و ٢٨٠٠ درهم للفرد شاملة تذكرة السفر والاقامة لمدة اسبوع كامل.

وعلى صعيد آخر اعلن سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر عن خطط موسعة لتحويل منطقة البحر الاحمر الى منطقة جذب سياحي عالمية موضحا انه سيتم تنفيذ عمليات تخطيط عمراني جديدة في منطقتي الزعفرانة في اقصى الشمال ومرسى علم في اقصى الجنوب وذلك بتكلفة ٢٠ مليار جنيه مصري.

ودعا المستثمرين الخليجيين الى الدخول في استثمارات ضخمة لتطوير هاتين المنطقتين ، مشيرا الى ان حادث الاقصر الارهابي لم يؤثر على حجم الاستثمارات في الغردقة وفي منطقتي الزعفرانة ومرسى علم كما لم يؤثر مطلقا على حركة السياحة الى الغردقة حيث وصلت نسبة الاشغال في اعياد رأس السنة الماضية الى ١٠٥٪

واكد انه تم منح تسهيلات عديدة للمستثمرين الاماراتيين للاستثمار في المنتجعات السياحية الجديدة في الغردقة ومرسى علم والزعفرانة والجونة والقصير، مشيرا الى ان سعر الاراضي هناك يصل الى ١٥ جنيها للمتر الواحد. وكشف محافظ البحر الاحمر انه سيتم قريبا اصدار قرار باعلان البحر الاحمر محمية مائية

البحرين تدرس تنظيم معارض سياحية في دول الخليج

■ البحرين - الاتحاد: أكد مدير ادارة الترويج السياحي بشؤون السياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام علي حسن فولاذ على نجاح معرض الاسبوع السياحي البحريني الأول الذي اقيم مؤخرا في مدينة الخبر السعودية. واوضح بان شؤون السياحة وبعد النجاح الكبير الذي حققه المعرض تدرس تكرار تنظيمه في مدن السعودية الكبرى، وعواصم أقطار مجلس التعاون الخليجي. وأوضح فولاذ بان ذلك يأتي في اطار توجهات شؤون السياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام على التركيز على السياحة الخليجية العائلية والتي تمثل ٨٠ بالمائة من اجمالي عدد السياح الى البحرين موضحا ان السياحة العائلية السعودية تمثل ٦٠ بالمائة من الرقم المذكور. وأشار الى أن فنادق البحرين نجحت من خلال المعرض في توقيع حجوزات كبيرة خاصة وان توقيت اقامته جاء متزامنا مع الحملة الترويجية التي تنفذها في الوقت الحالي وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام تحت شعار (البرنامج الصيفي وبطاقة التسوق). وذكر فولاذ ان زوار المعرض الذين بلغوا ٥٠ الفا ابدوا استحسانا بمحتوياته خاصة التراثية منها مما يشجع على مواصلة اقامته في مدن سعودية اخرى اضافة الى عواصم الاقطار المجاورة.

الحكومة الكويتية تؤجل تقديم اجراءاتها الاقتصادية للبرلمان الى اكتوبر

■ الكويت: تعتزم الحكومة الكويتية تأجيل تقديم مجموعة الاجراءات الاقتصادية التي تأهبت لها الى مجلس الأمة الى شهر اكتوبر المقبل مع بدء أعمال الدورة البرلمانية الجديدة.

صرح بذلك وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد ضيف الله شرار.. وقال ان المجلس على وشك القيام بالعطلة الصيفية ومن الافضل تقديم هذه الاجراءات بصورتها النهائية مع بدء أعمال دور الانعقاد الثالث في نهاية اكتوبر المقبل. وحول احتمال لجوء الحكومة الى اصدار مراسيم بقوانين أثناء اجازة المجلس أوضح أن فترة الاجازة البرلمانية قصيرة وليس هناك شيء يدعو الى المراسيم الا انه استطرد قائلا «ان الحكومة اذا اضطرت الى استخدام مراسيم بقوانين سيكون في اطار الدستور لاسيما المادة ١١٧ التي تجيز ذلك على أن تعرض على المجلس في بداية عمله».

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة أعلنت على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الامة انها تتقدم الى المجلس بمجموعة من الاجراءات الاقتصادية في محاولة لعلاج الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط العالمية وتأثير ذلك على الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل ووجود عجز متوقع يقدر بحوالي مليار وسبعمائة مليون دينار كويتي «حوالي ٥,٦ مليار دولار أمريكي». (أ ش أ)

تحديد السلع المتبادلة بين مصر وتونس في اطار منطقة التجارة الحرة

■ تونس: أنهى وفد من الخبراء الاقتصاديين المصريين برئاسة وكيل أول وزارة التجارة والتموين أحمد خالد حمدي امس مفاوضات مع المسؤولين في وزارة التجارة التونسية بهدف التوصل الى الشكل النهائي لقوائم بنود السلع الملحقة باتفاقية اقامة منطقة التبادل التجاري الحر بين البلدين.

وقد تم خلال المفاوضات تحديد البنود السلعية لصادرات البلدين.

وتضمنت القائمة المصرية السلع الزراعية والكيماويات الوسيطة وفحم الكوك والأدوية والمنتجات المطاطية والاقطان والكتان وخلائط حديدية ومنتجات الالومنيوم وثلاثي فوسفات الصوديوم وآلات ومعدات ومحركات وغرف تبريد وأجهزة طرد مركزي ومعدات للغزل والنسيج والبطاريات الجافة ومحركات كهربائية للغسالات وغيرها من السلع التامة الصنع.

بينما تتضمن قائمة الصادرات التونسية المواد الغذائية والكيماويات والاصباغ وثلاثي فوسفات الصوديوم والاطارات المطاطية للسيارات والفلين وعجين الورق والصوف الخام وبلور السيارات من زجاج مأمون ومنتجات معدنية منها ألواح الصلب والاسلاك الصلب وآلات الرش الزراعي وفواصل وصفائح المدخرات الكهربائية. كما تم التأكيد في المفاوضات على دعوة رجال الاعمال من الجانبين لتفعيل دور مجلس رجال الاعمال المصري التونسي المشترك لتحقيق الزيادة المطلوبة في حجم المبادلات التجارية. تجدر الاشارة الى أن اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مصر وتونس قد تم التوقيع عليها في شهر مارس الماضي بالقاهرة أثناء اجتماعات الدورة السادسة للجنة المصرية التونسية العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين. (أ ش أ)



ورق الصحف يدفع المعلقة للاندماج

حمى الاندماج تصيب صناعة الورق العالمية

■ اشتدت حمى الاندماج بين عمالقة صناعة الورق العالمية عندما اعلنت مجموعة نورسك اسكوج النرويجية ثالث اكبر مورد لورق طباعة الصحف في اوروبا انها تجري مفاوضات مع ابيتبي الكندية - اكبر منتج في العالم لورق طباعة الصحف - حول اقامة مشروع مشترك مع شركة هانسول الكورية الجنوبية. وتتفاوض الشركات الثلاث على صفقة تقوم بموجبها الشركتان النرويجية والكندية بدفع مليار دولار كثمن لاسهم في شركة هانسول التي تقدر طاقتها الانتاجية السنوية بحوالي مليون طن من ورق طباعة الصحف. وفي نفس الوقت تواصل شركة يو بي ام كيمن الفنلندية - ثاني اكبر منتج للورق في اوروبا - تقدمها في شراء اصول في سوق ورق الطباعة الأمريكية. ويعتقد محللون ان كيمن سوف تستغل قيمة مبيعات اسهمها في شركة نوكيا للاتصالات والبالغة ٣٧٩ مليون دولار في تمويل استثمار ضخم في امريكا الشمالية.

واضاف المحللون ان موجة الائتلاف بدأت تكتسح صناعة الاخشاب بعد اعلان الاندماج المفاجيء بين شركتي انسو الفنلندية واستورا السويدية لاقامة اكبر مجموعة لصناعة الورق في العالم. وشراء مجموعة بووتر الامريكية لشركة افنور الكندية لتشكل ثاني اكبر مورد ومنتج لورق طباعة الصحف في العالم.

ويقول رولف لوفستورم المدير التنفيذي لشركة اسكوج ان الامور في صناعة الورق تسير على نحو سريع جدا وان استراتيجيتنا ترمي الى المشاركة في عولمة واعادة هيكلة صناعة الورق.

ويقول خبير في صناعة الاخشاب ان الازمة الاقتصادية الآسيوية فتحت أمام منتجي الاخشاب الغربيين اسواق آسيا المستعصية وباسعار جذابة. وذكر ان شركة شالنج الكندية اندفعت نحو آسيا في مطلع هذا العام وقامت بشراء ٥١٪ من اسهم شركة انترناشيونال ترست - اكبر منتج لورق طباعة الصحف في الفلبين، وتجري اسكوج النرويجية مفاوضات مع شينو - اكبر منتج لورق الطباعة في تايلاند لشراء معظم اسهمها. واذا تمت الصفقة فان الطاقة الانتاجية السنوية لاسكوج سوف ترتفع الى ٢,٣ مليون طن من ورق طباعة الصحف.

واكدت كيمن انها تدرس بعض العروض لتوسيع نشاطها في سوق ورق الطباعة في الولايات المتحدة واوروبا.

ولقد قامت الشركة باتخاذ أولى الخطوات لدخول السوق الامريكية بشراء مؤسسة بلاندين لطباعة المجلات بقيمة ٦٥٠ مليون دولار.

عن: فاينانشيال تايمز.

البنك الدولي يقدم لتونس ٢٢٢ مليون دولار

تونس: أفاد البنك الدولي في بيان امس انه اقر تقديم ٢٢٢ مليون دولار لدعم اربعة مشروعات تنمية في تونس خلال العام المالي ١٩٩٨. وقال البنك ان القرض الاخير بلغ حوالي ٥٠ مليون دولار وأقر في نهاية يونيو لمشروع تحديث وسائل النقل. ويركز المشروع على خدمات الموانيء والسكك الحديدية ويهدف الى تخصيص خدمات الموانيء والسماح بمشاركة عدد أكبر من المستثمرين الاجانب من أجل تعزيز نقل التكنولوجيا ورأس المال.

وتابع البنك انه يهدف الى استخدام أنواع وقود تسبب قدرا أقل من التلوث مثل البنزين الخالي من الرصاص وزيت ديزل أكثر نظافة. (رويترز)

الجزائر تقرر خصخصة ١٢ مؤسسة

الجزائر: قرر مجلس الخصخصة في الجزائر عرض «١٢» مؤسسة جديدة للبيع للقطاع الخاص. واوضح راديو الجزائر ان هذه المؤسسات والمنتمية لقطاع المياه المعدنية والمشروبات الغازية قد تم نشر عرضها في عطاء وطني ودولي بالصحف الجزائرية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العملية تعد الثانية من المجموعة الاولى من المؤسسات المعروضة للخصخصة بعد العملية الاولى التي شملت «١١» مصنعا للخزف والتي أعلن عنها في الاسبوع الماضي. (ق ن أ)

بتكلفة ١,٥ مليار دولار
دراسات لتنفيذ مشروع لانتاج العطريات في الكويت

■ محمود مختار

■ نجحت الحكومة الكويتية خلال العام الماضي في تحقيق اول فائض في ميزانيتها بعد ١٥ عاما من العجز وذلك في ظل الاجراءات السريعة التي تم اتخاذها لترشيد الانفاق وتنمية الايرادات غير النفطية مع تشجيع القطاع الخاص لتحقيق مزيد من الاسهام في التنمية الاقتصادية واعادة هيكلة العمالة في القطاع الحكومي.

وذكر التقرير الاخير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان القطاع النفطي الذي يمثل حوالي ٥٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي لدولة الكويت حقق معدل نمو قدره ٦,٢٪ في عام ١٩٩٧ بينما حققت القطاعات غير النفطية معدلات نمو تراوحت بين ٢,١٪ و ٤,٥٪ في الوقت الذي حقق فيه الناتج المحلي الاجمالي معدلات نمو وصلت الى ٤,٨٪ مقابل ٤٪ في العام السابق.

واوضح التقرير ان جهود الحكومة الكويتية حققت نجاحا نسبيا في تنمية الايرادات غير النفطية عن طريق رفع كفاءة تحصيل الايرادات العامة خاصة في مجال الخدمات حيث وصل اجمالي ايرادات الدولة في العام الماضي حوالي ٤,٣٩ مليار دينار كويتي أي ما يعادل ١٤,٦ مليار دولار امريكي في الوقت الذي مثلت فيه الايرادات النفطية نحو ٩٠٪ من جملة الايرادات.

وقد بلغ اجمالي اصول البنك المركزي الكويتي نحو ١,١ مليار دينار (٣,٦ مليار دولار امريكي) في الوقت الذي بلغت فيه ودائع القطاع الخاص حوالي ٧,٢ مليار دينار (٢٣,٧ مليار دولار) بزيادة نسبتها نحو ٣٣٪ عن عام ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالفرص الاستثمارية المتاحة حاليا في دولة الكويت فهنالك دراسات مقدمة من شركة البتروكيماويات الدولية لتنفيذ مشروع لانتاج العطريات بتكلفة تصل الى ١,٥ مليار دولار. كما اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دراسة اولية لمشاريع صناعية يمكن اقامتها خلال الفترة القادمة.

وقد انعكس استقرار معدلات النمو الاقتصادي على اداء قطاع سوق الاوراق المالية الذي شهد نشاطا ملحوظا خلال العام الماضي حيث ارتفعت مؤشرات التداول واسعار اسهم الشركات المدرجة مما ادى الى ارتفاع المؤشر العام للسوق وتسجيله اعلى رقم قياسي في نوفمبر ليصل الى حوالي ٢٨٢٣,٤ نقطة.

وبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق ٧٤ شركة منها ٩ شركات غير كويتية وبلغت القيمة السوقية الرأسمالية للشركات الكويتية حوالي ٨,١ مليار دينار او مايعادل ٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

سيراليون تطلب مساعدات نفطية من السعودية وليبيا

■ فريتاون: قال مسؤولون ان الرئيس احمد تيجان كباح سيبحث اثناء زيارته لليبيا والمملكة العربية السعودية عن المساعدة لتسوية مشكلة نقص الوقود الحاد في عاصمة سيراليون.

وتعاني العاصمة فريتاون من نقص حاد في الوقود حيث اصطفت طوابير السيارات خارج المرابض لشراء الوقود.

وقد نضبت مخزونات الوقود عندما فرض المجتمع الدولي عقوبات اثناء حكم العسكريين لمدة عشرة اشهر للبلاد حتى فبراير الماضي. وعاد كباح الى رئاسة البلاد بعد ان طردت قوة تدخل من غرب افريقيا المجلس العسكري الحاكم. وقال مسؤول في شركة البترول الوطنية المملوكة للحكومة للصحفيين «نعتقد انه اثناء زيارة الرئيس كباح لليبيا والسعودية سيتفاوض للحصول على الوقود». (رويترز)

تحليل اقتصادي

اتفاق روسيا وكازاخستان هدية عيد ميلاد نازارباييف

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ تلقى الرئيس الكازاخي نور سلطان نازاربابيف هدية قيمة مع حلول عيد ميلاده الثامن والخمسين خلال زيارته لموسكو ولقائه بالرئيس الروسي بوريس يلتسين. وعلى حد قول نازاربابيف فانه «ما من هدية في هذا اليوم اجمل من حل المشكلات العالقة بين بلدينا».

ويدور الحديث عن اربع وثائق وقعها الرئيسان في الكرملين اولا بيان صداقة وتعاون يستشرفان آفاق القرن القادم تعهد فيه الطرفان بالدفاع المتبادل في حال اذا تعرض احد البلدين لعدوان خارجي. وبالنسبة للرئيس نازاربابيف حيث يشكل السكان السلاف من روس واوكرانيين نحو نصف تعداد البلاد فان بيان الصداقة انجاز سياسي هام سيرفع من اسهمه داخل كازاخستان. بالنسبة للرئيس الروسي اتاح البيان له فرصة لحل المشكلات العالقة دون التورط في تصعيدها. وعلى حد قول يلتسين فانه: «لابد لنا من حل اي قضية مثل انابيب الغاز وخطوط الكهرباء ومحطات الطاقة وغير تلك معا وبالحوار والا سيبرز العداء والصدامات العسكرية وما شابه».

الوثيقة الثانية الاكثر اهمية لانها تتعرض لتقسيم قاع بحر قزوين لاستغلال ثرواته الهائلة، وكانت موسكو قد حاولت لفترة طويلة اثبات ان بحر قزوين وثرواته ملك لكل البلدان المطلة عليه لكنها اكتفت في لقاء يلتسين - نازاربابيف ان ذلك البحر قابل للتقسيم. ولكن بملاحظة ان الحديث يدور عن تقسيم قاع البحر، بينما يظل سطح البحر مشاعا.

وقد اعرب الرئيس نازاربابيف عن سعادته بذلك الاتفاق قائلا: «ان هذه الوثيقة ستجلب الفائدة ليس على يلتسين او نازاربابيف ولكن على الاجيال القادمة في البلدين ومن الشعبين، ومن اجل الا تتم عملية بلقنة بحر قزوين. وعادة فان النفط يجلب اما الثروة واما الدماء. لكننا قد تفادينا ذلك بهذه الوثيقة».

جدير بالذكر ان الوثيقة التي تقسم قاع البحر قد تثير مشكلات مع الدول الاخرى المطلة عليه وخاصة ايران.

اخيرا وقع الرئيسان ايضا بروتوكولا خاصا بتسوية المديونيات المتبادلة قبل السابع من سبتمبر هذا العام. الجانبان مدينان لبعضهما البعض، ولكن الحكومة الروسية ستبدأ في تصفية الحسابات لتعرف من هو الطرف المدين للآخر بالفعل. وفي نفس الوقت حققت كازاخستان انجازا آخر خلال لقاء الرئيسين، إذ اعترف الرئيس الروسي بصحة كل الوثائق المتعلقة بالقاعدة الفضائية الكازاخستانية «بايكونور».

أمريكا تحقق في إغراق أسواقها بمنتجات الصلب

■ واشنطن: قالت الحكومة الامريكية انها بدأت تحقيقات فيما اذا كانت الشركات في اليابان والمانيا وست دول اخرى تغرق السوق الامريكية بمنتجات الصلب. وقال مسؤولو وزارة التجارة انهم يجرون تحقيقات بشأن مزاعم بأن منتجين في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية وتايوان يغرقون السوق في الولايات المتحدة بألواح وانابيب الصلب التي لا يصدأ أو يبيعونها بأقل من اسعار السوق العادلة. وقال متحدث باسم وزارة التجارة ان الوزارة بدأت ايضا تحقيقا لتحديد ما اذا كانت فرنسا وايطاليا وكوريا الجنوبية تقوم على نحو غير عادل بدعم هذه المنتجات مما يضعف قدرة المنتجات الامريكية على المنافسة. (رويترز)

هكذا من الأصل

جناح الامارات في لشبونة يستعد للاحتفال باليوم الوطني

ميسون القاسمي تعلن برنامج مشاركات الادارة الثقافية في المهرجانات الخليجية والدولية

■ أعلنت ميسون القاسمي مديرة الإدارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة عن برنامج مشاركات وانشطة الادارة الثقافية في المهرجانات والمناسبات الخليجية والدولية والتي يتم تمثيل الدولة فيها رسميا. واستعرضت في اللقاء الصحفي الذي تم صباح أمس بقاعة الاجتماعات في مبنى الادارة وبحضور السيد احمد ثاني الدوسري نائب مدير ادارة المعارض المشاركات الدولية لوزارة الاعلام في المناسبات الثقافية مبتدئة بمهرجان فلسطين الدولي ٩٨ والذي يقام في ١٤ يوليو الحالي في جامعة بيرزيت والذي تشارك فيه دولة الامارات لأول مرة بوفد فني بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين. وقالت ان الادارة الثقافية تستعد ايضا لمهرجان قرطاج والذي يقام في تونس يوم ١٨ يوليو في مدينة قرطاج وفي ١٩ في الحمامات وفي ٢١ في مدينة سوسة تقدم خلالها الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضها الفنية. كما اشارت الى مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان الجزائر للاغنية العربية الذي يقام بتاريخ ٢٤ من الشهر الجاري واشارت الى أن جميع هذه المناسبات الدولية تشارك فيها المطربة الاماراتية احلام ممثلة لوفد الدولة الفني.

وذكرت ميسون القاسمي ان هناك اسبوعا ثقافيا لمجلس التعاون في شهر اكتوبر بتونس تنظم فيه أمسيات شعرية وندوات ثقافية اضافة الى اقامة معرض للفنون التشكيلية مصاحب لهذه المناسبة الثقافية. وقالت ان الادارة الثقافية بصدد تنظيم العديد من الفعاليات الثقافية على أرض الدولة في المستقبل القريب مثل مهرجان ينظم حول ثقافة الصحراء وملتقى يتعلق بشؤون المرأة وقضاياها اضافة الى الاهتمام بشكل كبير بدور المكتبات العامة في نشر الثقافة بالاضافة الى الاهتمام بلوحات الفنانين التشكيليين في الدولة ومحاولة وضع لوحاتهم المميزة على شبكة الانترنت. واضافت ان الادارة الثقافية لم تغفل المشاركة بمهرجان المسرح التجريبي الذي يقام في القاهرة حيث تم اختيار المسرحية المشاركة لتمثل الدولة في هذا المهرجان. وتحدث السيد احمد ثاني الدوسري عن مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في اكسبو ٩٨ والمقام حاليا في لشبونه في البرتغال مشيرا الى تزايد الاقبال على جناح دولة الامارات في المعرض حيث وصل عدد زواره في يوم واحد الى حوالي ٢٣ الف زائر وقال ان جميع زوار الجناح من كبار المسؤولين ورؤساء الوفود المشاركة اعربوا عن اعجابهم الشديد بمستوى التنظيم المميز لجناح الدولة والمعروضات القيمة التي احتواها والتي تروي تراث وتاريخ دولة الامارات.

وقال ان مشاركة الفرقة القومية للفنون الشعبية وتقديمها للعروض الفنية اضفى رونقا آخر لجناح دولة الامارات مما جعله محط اعجاب الزوار من مختلف الجنسيات. واضاف ان العديد من الاجنحة الخليجية والعربية بعثت بخطابات شكر وتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لقيام الفرقة القومية بتقديم عروضها أمام تلك الاجنحة. وقال ان ادارة جناح الامارات قدمت مسابقة بواسطة اجهزة الكمبيوتر تتعلق بمعلومات عامة عن دولة الامارات وقد بلغ عدد المشاركين حتى الآن ٧٤٠٠ مشارك توصل حوالي ٣٤٠٠ مشارك منهم الى الاجابات الصحيحة وسيتم اختيار ثلاثة فائزين يحصلون على زيارة مجانية لمدة اسبوع الى الدولة شاملة التذاكر والاقامة. واضاف السيد احمد ثاني ان الاستعدادات جارية في جناح الدولة للاحتفال باليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة والذي يتزامن مع احتفالات الدولة بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يصادف يوم السادس من اغسطس القادم واشار الى ان ادارة الجناح بالتعاون مع الادارة الثقافية قد أعدتا عدة فعاليات وانشطة لهذه المناسبة منها ندوة بعنوان «رائد العلوم البحرية والفلكية الملاح العربي احمد بن ماجد» تقام يوم السابع من اغسطس القادم تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ويشارك فيها كل من الدكتور احمد جلال التدمري المستشار في الديوان الاميري لحكومة رأس الخيمة والذي يتحدث تفصيلا عن تلك العلوم البحرية والفلكية التي برع فيها احمد بن ماجد بحيث صار علما في عصره والعصور التالية اضافة الى الدكتور عبدالهادي التازي من المغرب والذي يتحدث عن استفادة البرتغاليين من العلوم الملاحية والفلكية المتعلقة بالمحيط الهندي «بحارة الشاطئية» والتي وضعها عالم البحار العربي احمد بن ماجد.

كما تشارك الدكتوره فاطمة الصايغ «الامارات» بمداخلة جلفار مدينة ابن ماجد والوجهتين التاريخية والحضارية وتتحدث عن ظروف نشأة ابن ماجد وتأثيرات جلفار على حياته وتراثه اضافة الى مشاركة الدكتور فالح حنظل «العراق» عن اراجيز احمد بن ماجد في وصف البحار والمسالك البحرية والموانىء. ويتحدث الدكتور انطونيو دياس فارينا من البرتغال حول العلوم الفلكية العربية وفضلها على الغرب واثر رحلة فاسكو دي جاما حول رأس الرجاء الصالح والتي لم تكن لتتم لولا استفادته من علوم ومؤلفات احمد بن ماجد وما تركه من آثار علمية سواء في مجال الملاحة او في مجال الفلك.

وقال ان الفرقة القومية للفنون الشعبية ستقدم خلال الندوة فقرة رابعه «فنية بحري» مستلهمة من ثقافة وفنون البحر الذي عشقه ابن ماجد وتختتم الندوة فعالياتها بحفل توقيع كتاب «كوكب البحار» اربع اخماس الأرض تأليف بيتر فاين.

واضاف انه ضمن الاحتفالات باليوم الوطني والتي تستمر ثلاثة أيام سيتم عرض فيلم وثائقي عن دولة الامارات اضافة الى حفل فني تقيمه الفرقة القومية الشعبية على مسرح «كامويش» في معرض لشبونه.

كما سيقوم وفد من جناح الامارات بزيارة المركز الاسلامي في لشبونه ويطلع على نشاطات المركز ومهامه وسيتم تبادل النشرات والكتب اضافة الى التنسيق مع المركز الاسلامي لتوزيع ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة البرتغالية والذي يجرى الاعداد لطباعته على نفقة احد المحسنين من دولة الامارات العربية المتحدة. كما سيقوم الوفد بزيارة خاصة لمركز المعاقين في لشبونه ودعوتهم لزيارة الجناح وتقديم الهدايا لهم كذلك القيام بزيارة خاصة الى مركز المكفوفين في لشبونه والتعرف عليهم وتقديم الهدايا الرمزية لهم والمح الى انه جرى التنسيق مع التلفزيون البرتغالي وتلفزيون معرض اكسبو ٩٨ لعرض افلام وثائقية تجسد تراث وتاريخ الامارات وانجازاتها المشهودة على كافة الاصعدة اضافة الى توجيه الدعوة لوفد رسمي من الصحفيين البرتغاليين لزيارة الدولة لتسجيل انطباعاتهم الخاصة عن الدولة والنهضة الحضارية ومدى ما وصلت اليه بجهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات. (وام)



خلال الاستقبال

الحبتور يستقبل السفير السويسري

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي أمس سعادة كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان السويسري وتبادل الزيارات بين الجانبين. (وام)



محمد قليلات مدير ادارة توزيع الاتحاد يلقي كلمته

التوزيع .. آمال وطموحات

■ بدعوة من ادارة توزيع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع اقيمت مساء امس ندوة مهنية تحت عنوان «التوزيع.. آمال وطموحات» شارك فيها مدراء توزيع المؤسسات الصحفية والاعلامية في دولة الامارات العربية المتحدة.. وتحدث خلال الندوة الزميل محمد قليلات مدير ادارة توزيع الاتحاد عن «معوقات توزيع المطبوعات بين الاقطار العربية» والزميل ساري المنصوري مدير ادارة توزيع البيان عن «تطور التوزيع في دولة الامارات العربية المتحدة» والزميل فهيم صابر مدير توزيع الخليج عن «الحاسب الآلي ودوره في تطور التوزيع» وفي نهاية الندوة صدرت عدة توصيات منها، تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالتوزيع في المؤسسات الاعلامية والصحفية واصدار كتيبات تتضمن ابحاثا ودراسات حول التوزيع يشترك فيها من لديهم الخبرة من مديري التوزيع في المؤسسات الاعلامية والصحفية في الدولة، والتحضير لندوة كبيرة خلال السادس من اكتوبر القادم.

الطقس

دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤١ والصغرى ٣٠ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٨٪ والصغرى ٢٨٪، والرياح غربية الى شمالية غربية، تتراوح سرعتها بين ١٧ الى ٢٥ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٥ الى ٨ اقدام. وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح غربية الى شمالية غربية، تتراوح سرعتها بين ٢٠ الى ٣٠، تنخفض لتتراوح بين ١٢ الى ١٨ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٧ الى ١٠ اقدام ينخفض ليتراوح بين ٤ الى ٦ اقدام.

احتفال بمسجد الشيخ المر بن مجرن بمناسبة المولد النبوي الشريف

■ دبي - الاتحاد: يقام احتفال غدا الخميس بمناسبة المولد النبوي الشريف وذلك بمسجد الشيخ المر بن مجرن بن سلطان بالممزر بجانب ميناء الحمرية. وسيقام الاحتفال عقب صلاة العشاء مباشرة ووجهت ادارة المسجد الدعوة الى الجميع لحضور هذا الاحتفال الكريم.

استمرار تسليم استمارات النجاح للطلاب في المدارس حتى يوم غد

■ واصل طلاب الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي والدبلومات الفنية استلام استمارات النجاح من مدارسهم.. وطلاب المنازل وتعليم الكبار من ادارات المناطق التعليمية.. وستستمر ادارات المدارس في تسليم استمارات النجاح حتى نهاية يوم غد للطلاب.. ثم تقوم ادارات المدارس بتسليم الاستمارات الباقية لادارة المناطق التعليمية لتسليمها الطلاب المتأخرين في استلام هذه الاستمارات.

وتقوم ادارات المناطق التعليمية باستلام المعاملات الخاصة بالترجمة وصور طبق الاصل لشهادات الثانوية العامة بفروعها المختلفة لتصديقها سواء داخل الدولة او خارج الدولة حسب المراكز التي تحددها هذه المناطق.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بادارة منطقة ابوظبي التعليمية انه بالنسبة للمعاملات الخاصة بالثانوية العامة لاستخدامها داخل الدولة يتم تصديقها من المنطقة اما بالنسبة للمعاملات التي ستستخدم خارج الدولة فيتم تسليمها للجنة المختصة بمدرسة ابن رشد الاعدادية مقابل مقر وزارة التربية والتعليم والشباب بابوظبي، ويتم استلام المعاملات من قبل اللجنة، من ٨ صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ماعدا يوم الخميس من ٨ صباحا حتى ١١ ظهرا.

علي العمودي

صباح الخير

التأمين الصحي

تتواصل بمقر وزارة الصحة وتتكثف اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة والتي تضم ممثلين عن الوزارة الى جانب زملائهم في وزارة المالية والصناعة والخاصة بدراسة تطبيق نظام متكامل للتأمين الصحي يوفر للجميع من مواطنين ومقيمين على ارض الدولة مظلة من الخدمات الصحية والعلاجية المناسبة.

ومما لاشك فيه ان اتجاه وزارة الصحة نحو هذا الاسلوب المتبع في العديد من دول العالم ولاسيما في الولايات المتحدة واوروبا انما يهدف في المقام الاول الى توفير تلك الخدمات المطلوبة بصورة اقتصادية وفعالة في الوقت ذاته. الا ان الوزارة وهي تستعرض العديد من التجارب والبرامج في مختلف انحاء العالم والجدوى الاقتصادية والعلاجية العائدة من التطبيق مدعوة لمراعاة واقع ينبغي عدم تجاهله يتعلق بدور القطاع الخاص الذي يعد اكبر مستقدم للعمالة الوافدة في انجاح هذا المشروع من حيث تحديد الجهة التي سوف تتبنى كلفة التأمين الصحي على العاملين لديها. فالمعروف ان مستوى الرواتب في اغلب مؤسسات القطاع الخاص متدنية، ورغم تدني الكلفة الحالية لاستخراج البطاقات الصحية نلمس هذا الاحجام الذي تدركه الوزارة من استخراج بطاقات التسجيل الصحي، فما الذي سيكون عليه الموقف اذا ما بالغت الجهات والمؤسسات العلاجية الخاصة التي سيناط بها تنفيذ المشروع في الاسعار التي ستطلبها لقاء التأمين الصحي؟

ومن هنا فان الوزارة مدعوة ايضا بالا تسمح بان يكون ثمن تلك المبالغة احجام بعض الحالات التي ترد من دول تعرفها الوزارة جيدا عن الذهاب لتلقي العلاج بما يعنيه ذلك من انتشار دائرة العدوى واتساع خطرها ثم تجد نفسها وبعدا ان تتفاقم الحالة مضطرة لعلاجها مجانا لانها حالة طارئة وخدمات الطوارىء مجانية ليس عندنا فحسب بل وفي العالم اجمع ومع تمنياتنا للجميع بالصحة والعافية وللجنة المعنية بالتوفيق نأمل ان يكون نصب عينيها الامر من مختلف جوانبه وليس الاقتصادية فقط.



تقليد الضباط رتبهم الجديدة (تصوير: راميش)

تقليد الضباط المرفعين رتبهم الجديدة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام العميد محمد النوبي محمد القائم بأعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس بمكتبه بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بتقليد ٨ ضباط من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة رتبهم الجديدة.



الجروان خلال تقليد بعض الضباط رتبهم الجديدة

.. وتقليد ضباط شرطة الشارقة رتبهم الجديدة

■ الشارقة - الاتحاد: قام العقيد محمد عبيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالوكالة بتقليد الرتب الجديدة لضباط شرطة الشارقة الذين شملتهم الترقيات التي اصدرها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. وهنأ العقيد الجروان الضباط الذين تمت ترقيتهم، كما نقل لهم تهاني وتحيات قائد عام الشرطة العميد محمد خليفة المعلا بالترقية الى الرتب الجديدة. وتمنى ان تكون حافزا لهم في الاستمرار في العطاء وبذل المزيد من الجهد والارتقاء باعمالهم وقدراتهم.

والضباط الذين شملتهم الترقيات من شرطة الشارقة هم: من رتبة نقيب الى رائد: عبدالله علي سعيد ساحوه، فاضل عباس حسين يوسف، سلطان عبدالله سلطان النعيمي، ومن رتبة ملازم اول الى نقيب: مبارك سالم سعيد المروشد، يوسف عبدالله محمد، احمد محمد احمد جمعوه، خليفة درويش احمد عمران، خليفة كلندر عبدالله حسين، حران مبارك سيف الجزيري، احمد عبدالله محمد بن يعروف، صلاح علي يوسف القصير، جاسم محمد عبدالله الخيال، حسن محمد عبدالله سالم، عبدالله ابراهيم الشيخ نصار، احمد عبدالله عبدالعزيز محمد، حامد محمد سعيد دسمال، احمد حمد سعيد السويدي، رياض عبدالله احمد عيلان، محمد سعيد احمد بوزنجال، حميد عبدالله الجروان، راشد سالم احمد حسن، علي رحمة عبدالله العويس، خالد حميد محمد بالحاج، خالد محمد عبدالعزيز المدفع، ومن رتبة ملازم الى ملازم اول: مني سرور مرزوق بلال، علي حسن جمال مراد، ماجد سعيد حمد الجلاف.



خلال تقليد الضباط رتبهم الجديدة (تصوير: محمد سليم)

.. وتقليد الرتب الجديدة للضباط في العين

■ العين - الاتحاد: قلد العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بمكتبه بالادارة صباح أمس الرتب الجديدة للضباط وشمل الترفيع ترقية ١٩ الى رتب رائد ونقيب وملازم أول، وجاؤوا على النحو التالي: الترفيع الى رتبة رائد وهم عبدالله أحمد خميس الشحي، خلفان عبيد مصبح الشامسي، حميد سعيد حميد العزري، خميس عبيد خميس الكعبي، سعيد علي حمد البلوشي والى رتبة نقيب - علي ياسر سيف العرياني، محمد سهيل بخيت الراشدي، مطر أحمد محمد المهيري، أحمد علي ثاني الشحي، حارب خميس مغير الخيلي، أحمد سيف محمد المحيري، عبدالله راشد عبيد الشامسي، عبدالله ناصر خميس النعيمي، حسن علي محمد الشحي، حارب حاضر خميس العميمي، أحمد حديد ثويني المخيني، راشد سالم سعيد والى ملازم أول - سليمان راشد الحساني، محمد راشد عبدالله الظاهري. وحضر حفل التقليد عدد من كبار الضباط في الادارة العامة بشرطة العين.



مدير شرطة عجمان مع الضباط المرفعين

.. و تقليد الضباط المرفعين رتبهم الجديدة في عجمان

■ عجمان - محمد صالح

■ قلد العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح أمس الضباط الذين تمت ترقيتهم رتبهم الجديدة. وذلك بناء على القرار الوزاري بخصوص ترفيع الضباط، حيث شمل الترفيع ضابطين الى رتبة رائد، وتسعة الى رتبة نقيب. وهنأهم مدير عام شرطة عجمان ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد في خدمة أمن المجتمع وبسط السلامة بين ربوع الوطن. ومن جانبهم أعرب الضباط عن سرورهم وشكرهم لمعالي الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية. والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان. وكيل وزارة الداخلية على الثقة التي اولياها اليهم في ظل الرعاية الحكيمة والكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وان هذا الترفيع حافز على بذل المزيد من الجهد. والضباط الذين تم ترفيعهم هم: الى رتبة رائد عبيد حميد عبيد المطروشي، وعبيد محمد السويدي، والى رتبة نقيب كل من ماجد سعيد الخضر الشامسي وعبدالله عباس علي وحميد حمد سلطان ومحمد عبيد المطروشي ومصبح سالم عبيد وعلي حميد راشد وراشد خلفان عبيد وسالم سيف سالم عبدالله أحمد الحمراني وخالد خلفان القعزي.

صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة السبت المقبل

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها في الشارقة اعتبارا من يوم السبت ١١ يوليو الجاري وذلك عن شهر يونيو الماضي. وصرح السيد تركي المدفع مدير المكتب أنه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات الاجتماعية كما تم تشكيل لجان للاشراف على عملية الصرف في كافة مناطق الامارة. وأكد السيد المدفع على أن الصرف سيجري يوم ١١ يوليو الحالي للمستحقين من الرجال والنساء بمنطقة المدام وجزيرة أبوموسى وللرجال في منطقة الخان. كما يتم الصرف للنساء في منطقة الخان وللرجال في مدينة الشارقة يوم ١٢ يوليو وبالنسبة للنساء فان الصرف يتم يوم ١٣ يوليو من مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة وفي منطقة الذيد ومليحة وفيلي فان الصرف للرجال والنساء فيها يجرى يوم ١٤ يوليو الحالي. ودعا مدير المكتب مستحقي المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بالمواعيد المحددة ببرنامج الصرف والتأكد من مستحقاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف الخاصة في كل منطقة بالامارة. (وام)

تخريج دورتي مستجدين بمدرسة الشرطة في الشارقة

■ شهد العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية بالشارقة أمس حفل تخريج دورتي المستجدين الثالثة والثلاثين وتأهيل مستجدي الشرطة الثانية بمدرسة الشرطة بالشارقة. وبدأ الحفل الذي شهده عدد من كبار ضباط ورؤساء الأقسام وأولياء امور الخريجين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم قام العميد محمد عمران تريم يرافقه العقيد سعيد سلطان المدفع مدير ادارة المدرسة بتفتيش طابور العرض وبعدها قام الخريجون بالمرور امام المنصة بالسير البطيء ومن ثم التحول الى المسير العادي والتقدم للامام ١٤ خطوة. وبعد ذلك القى العقيد سعيد سلطان المدفع كلمة بهذه المناسبة اكد فيها أهمية مثل تلك الدورات والتي يشكل خريجوها اضافة جديدة لقوى الشرطة والأمن ولبنة جديدة في صرح الوطن وقال: «ان هذا الاحتفال قد اضحى تتويجا لعمل مخلص وجهد كبير بذله الجميع في ظل تخطيط سليم ورؤية ثاقبة».

ووجه مدير ادارة المدرسة الشكر لراعي الحفل والحضور الكرام على مشاركتهم املا ان تتوالى مناسبات الخير على وطننا الغالي تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. ثم قام العميد محمد عمران تريم يرافقه مدير المدرسة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الاوائل والمتفوقين. يذكر ان دورة «المستجدين الثالثة والثلاثين» استغرقت ٢١ اسبوعا شارك فيها ٢٠١ منتسب تلقوا خلالها دروسا نظرية ومواد تدريبية شملت الاسلحة والمشاه والرماية وعمليات الشرطة فيما تلقى ٦١ منتسبا خلال دورة «تأهيل مستجدي الشرطة الثانية» التي استغرقت ٧ اسابيع مواد نظرية شملت قانون الاجراءات الجزائية وادارة الافراد والامن الوقائي والمدخل لدراسة العلوم الشرطية بالاضافة الى الاسعافات الأولية وقانون العقوبات الاتحادي والاخطاء المسلكية. وقد اشتملت المواد التدريبية على الاسلحة والرماية والمشاة واللياقة البدنية. «وام»

أنشطة صيفية بساحة الآداب

■ الشارقة - موزة خميس

■ ضمن فعاليات الاحتفال بالشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨ بدأت ساحة الآداب انشطتها الصيفية منذ يوم السبت الماضي تحت اشراف نخبة من الاساتذة المتخصصين، ويتضمن برنامج النشاط مشغلا ابداعيا للناشئين في فنون الشعر والقصة القصيرة والمقالة، كما تقرر اقامة ملتقى للتذوق الموسيقي. ويهدف المشغل الى رعاية وصقل مواهب الناشئة وتطوير مهاراتهم الابداعية، وتنمية الحس الفني لديهم، واكسابهم مهارات فنية جديدة، اضافة الى تشجيعهم على العطاء الأدبي والتميز فيه وتوجيههم الوجهة السليمة. أما الملتقى فبرنامجه نظري وتطبيقي في فن الاستماع عبر عروض سمعية - بصرية مصحوبة بشروح وتفسيرات تهدف الى تبسيط المفاهيم الموسيقية العلمية، والارتقاء بالثقافة الموسيقية والتذوق الجمالي للمنتسبين، وذلك من خلال محاضرات وعروض تتضمن اشكال الموسيقى العربية والغربية، والصيغ الموسيقية الآلية (السمفونية - الكونشيرتو - السوناتا - السماعي اللونجا - والبشرف).

اضافة الى أشكال الفرق الموسيقية الشرقية والغربية (الاوركسترا - التخت العربي - الفرق الشعبية)، وباب الانتساب الى الأنشطة مفتوح حتى منتصف يوليو الحالي.

صقر القاسمي: الامارات واحة للاستقرار ومسيرتنا الأمنية نموذج يحتذى به

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بلجواء الامن والاستقرار التي تنعم بها دولة الامارات العربية المتحدة نتيجة للدعم المستمر الذي تقدمه الدولة للاجهزة الامنية والذي جعل من دولة الامارات العربية المتحدة واحة الامن والطمأنينة.

وقال سموه في حديث لمجلة العين الساهرة التي اصدرت عددا خاصا بمناسبة الذكرى الخمسين لتولي سموه مقاليد الحكم في رأس الخيمة ان المسيرة الامنية في الامارات نموذج يحتذى به على المستويين الخليجي والعربي، منوها بجهود شرطة رأس الخيمة في بسط مظلة الامن والامان على المجتمع.

وقال سموه: ان البدايات كانت صعبة وشهد عام ١٩٦٥ انشاء اول شرطة نظامية بالمعنى الحديث واعرب عن سروره لما وصلت اليه شرطة رأس الخيمة اليوم بفضل جهود الشباب المتعلم والمؤمن من ابناء رأس الخيمة.

واعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عن امله في ان تستمر مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد ويزداد وعي الشباب المواطن بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم لخدمة الوطن والمواطنين.

وقد رصدت مجلة «العين الساهرة» التي تصدرها الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة في عددها الخاص مسيرة ٥٠ عاما من التقدم والازدهار الذي شهدته الامارة للنهوض بالوطن والارتقاء بكيانه ومجتمعه على كافة الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، مشيرة الى ان النهضة التي تشهدها البلاد اختصرت الزمن وقربت المسافة وحققت احلام المواطنين وتطلعاتهم على ارض الواقع.



غلاف المجلة



ناصر الفردان خلال افتتاح الدورة (تصوير: اسامه الحريري)

افتتاح دورة أصدقاء الشرطة في خورفكان

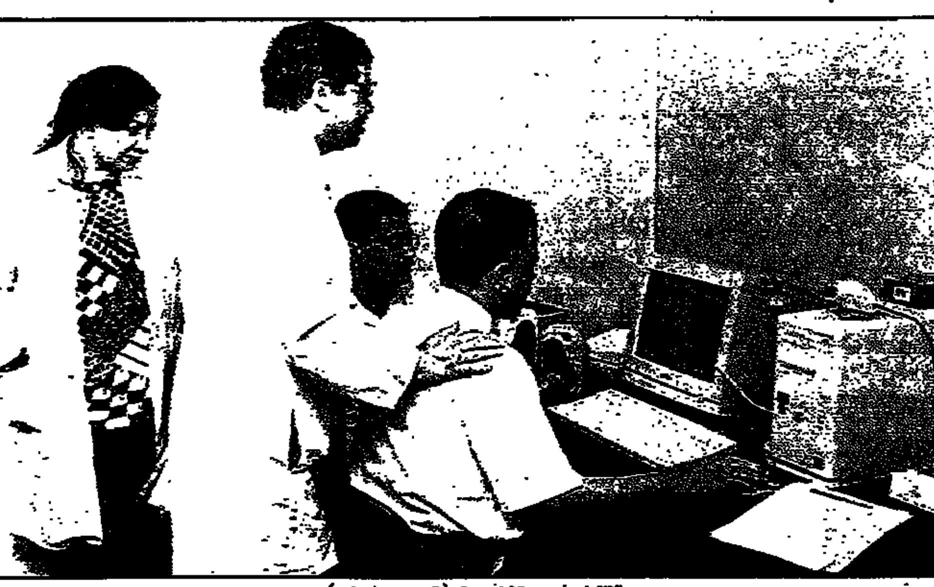
■ خورفكان - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتنفيذا لتعليمات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قام صباح أمس السيد المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية بافتتاح الدورة الثالثة لأصدقاء الشرطة والتي تقام بمركز الشرطة بخورفكان والتي تضم ٩٢ فردا من فئة التدريب و ٢٦ فردا من فئة التوظيف. وأكد الفردان على ان انضمام هذا العدد الكبير الى الدورة يؤكد على أهمية البرامج التي تساهم بشكل كبير في صقل مواهب الملتحقين بالدورات وتعمل على تفريغ طاقاتهم الابداعية في المجالات التي تخدم العملية التنموية بالدولة. واستثمار فراغهم بما يفيد المجتمع والفرد وقال الفردان ان هذه الدورات تعمل على ضبط سلوك الفرد وجعله اكثر استقامة.

ربط غرف العناية المركزة والعمليات بالشبكة قريبا

مستشفى رأس الخيمة يدخل عالم الانترنت

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: ادخلت ادارة مستشفى صقر «صديق الطفل» برأس الخيمة خدمة الانترنت للهيئة الاستشارية والطبية والفنية والادارية بالمستشفى اعتبارا من يوم امس.

وقال محمد راشد مدير المستشفى انه قد تم تزويد ادارة المستشفى بأجهزة كمبيوتر متطورة وبكفاءة عالية مزودة بكاميرا رقمية خاصة وجهاز «سكان» مسح تصويري وتوصيله بالشبكة الحديثة سريعة الاتصال للانترنت وتهدف ادارة المستشفى من ذلك الى اتاحة الفرصة لمشاركة اطباء المستشفى في الحوارات المختلفة سواء كانت حوارات عامة اومتخصصة أو لأخذ رأي اطباء التخصصات غير المتوفرة ومشاركتهم الرأي والحوار. واضاف ان هذه الشبكة ستضيف الى مكتبة المستشفى مصدرا غنيا وهاما لكافة المعلومات والنشرات الطبية والمجلات العلمية الدورية المتخصصة، وبدأت ادارة المستشفى في تنظيم محاضرات وورش عمل دورية أسبوعية لتدريب الاطباء في العمل على الكمبيوتر واستخدام شبكة الانترنت وفقا لجدول زمني يشمل معظم الاطباء خلال فترة وجيزة. كما شكلت ادارة مستشفى صقر لجنة من عدد من الاطباء للاشراف والتنظيم على كل ما يتعلق بهذه الشبكة. وتسعى ادارة المستشفى في المرحلة القريبة المقبلة لتزويد قسم العناية المركزة وقسم العمليات الجراحية بأجهزة كمبيوتر مرتبطة بشبكة الانترنت بحيث يستطيع الطبيب اثناء اجراء عملياته الاتصال والتشاور مع كبار الاختصاصيين والاطباء العالميين.



الانترنت في مستشفى صقر (تصوير: راميش)

واكد محمد راشد مدير مستشفى صقر «صديق الطفل» ان الانترنت يعتبر بالنسبة للاطباء والمستشفيات نافذة ضخمة على ما يحدث ويستجد في عالم الصحة والطب، ويمكن للمستخدم الحصول على أي معلومات بمجرد صدورها وفي ذلك فائدة وعلاج لكثير من الحالات المستعصية بالاضافة الى مايوفره «الانترنت» من معلومات واصدارات واحدث الاخبار الصحية والطبية ساعة بساعة من كافة ارجاء المعمورة فيستطيع الباحثون من الاطباء والفنيين برأس الخيمة الحصول على هذه المعلومات مكتوبة ومصورة وعرض المعلومة من الحركة او من خلال الافلام او المشاهدة المباشرة للعمليات او اجراء التجارب عمليا، وستتيح الخدمة لاطباء المستشفى الاشتراك ايضا في الحوار مع أي جهة في التخصص المطلوب ومناقشة مشاكل طبية او الاشتراك في ندوات تتناول كل ما هو جديد في عالم الطب.

واشار مدير المستشفى الى ان هذه الخدمة ستساعد الاطباء في حال وجود مشكلة طبية مستعصية أو تحتاج الى تخصص دقيق فيمكن الاتصال بالجهة المقصودة وعرض صور المريض والابحاث والاشعة مباشرة بين الاطباء في اي مكان سواء داخل الدولة او في كافة ارجاء العالم.

موضحا انه يمكن لاطباء المستشفى الاتصال بزملائهم الاطباء حول العالم مما يجعل الخبرة الطبية اكثر ايجابية وعملية وافادة بل يمكن حتى اثناء اجراء اي جراحات الاتصال بذوي الخبرة في اي مكان آخر وتوجيه الجراح الطبيب المعالج اثناء اجراء العمليات. وبدأت مجموعة من الاطباء والطبيبات في الدخول الى الشبكة صباح امس والتواصل مع المراكز والمستشفيات الصحية والمجلات الطبية المتخصصة بالولايات المتحدة الامريكية. وذكر الدكتور احمد عبدالعزيز رئيس قسم الاطفال ان ادخال الانترنت يعزز كثيرا من امكانات الهيئة الطبية بالمستشفى ويعزز مكانة المستشفى كمستشفى معتمد صديق للطفل في حرص ادارته على تدعيم وتطوير القدرات البشرية من اطباء وفنيين بالمستشفى.

في اجتماع تنسيقي بالهيئة الاتحادية للبيئة

مناقشة مسودة خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة التلوث البحري

■ أحمد هاشم

■ عقد بمقر الهيئة الاتحادية للبيئة في أبوظبي صباح امس الاجتماع التنسيقي الثاني للجهات المعنية باعداد خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الاخرى برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. وحضر الاجتماع ممثلون عن كل من: هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، قيادة حرس الحدود والسواحل، الامانة العامة للبلديات، بلدية ابوظبي، بلدية دبي، بلدية الشارقة، شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك»، ميناء زايد بأبوظبي، ميناء راشد بدبي، ميناء الفجيرة.

وقال الدكتور الظاهري عقب الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا مسودة خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة بالزيت والمواد الضارة الاخرى التي اعدتها الهيئة بناء على تكليف من مجلس ادارتها، وتمت الموافقة خلال هذا الاجتماع على معظم مواد الخطة، في حين تم تعديل بعض المواد والاجراءات التي وردت فيها، كما اوصى الاجتماع بتكليف الهيئة الاتحادية للبيئة بوضع تصور شامل حول ميزانية البنود الواردة في الخطة وهي الاجهزة ومعدات المكافحة، التدريب، بند الطوارىء.

واتفق على ان يعقد الاجتماع الثالث للجنة في اوائل شهر سبتمبر القادم لمناقشة الخطة في صيغتها النهائية بعد اجراء التعديلات التي اتفق عليها خلال الاجتماع.

خلال الاجتماع.

وذكر الدكتور الظاهري بان اعداد هذه الخطة في اعقاب مجموعة من الحوادث المؤسفة التي تعرضت لها البيئة البحرية في الدولة في الآونة الاخيرة، وهي تهدف الى وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية وسواحل الدولة من تأثيرات التلوث بالاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة، محليا واقليميا ودوليا، وكذلك الوفاء بالتزامات الدولة التي تنص عليها الاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية في مجال حماية البيئة البحرية.

وتقع مسودة الخطة في مجموعة من المواد اهمها: السياسة العامة والمسؤوليات والاهداف، مستويات الاستجابة للتحكم في التلوث على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة. الاجراءات التنفيذية التي تشمل الابلاغ عن حوادث التلوث وتقييم حجم الحادث واجراءات الاحتواء والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص والتوثيق والدراسات، وكذلك الاعتمادات المالية اللازمة.

وبموجب هذه المسودة فقد تم تحديد مستوى الاستجابة للتحكم في التلوث الى مستويين، الاول هو مستوى الدولة، حيث اناطت مسودة الخطة بالهيئة الاتحادية للبيئة مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة. والثاني هو مستوى المنطقة اذ تم بموجب مسودة الخطة تقسيم سواحل الدولة الى ست مناطق جغرافية ترتبط ببعضها البعض من خلال غرفة عمليات مركزية وتنشأ في كل منطقة لجنة للطوارىء تضم في عضويتها ممثلين عن ادارة حرس الحدود والسواحل، شركات البترول، هيئات الموانىء، البلديات، الدفاع المدني، ووزارة الزراعة والثروة السمكية، الجهات المعنية بالبيئة في كل منطقة. وتقوم هذه اللجنة باعداد خطة الطوارىء الخاصة بها، كما حددت مسودة الخطة مهام كل لجنة.

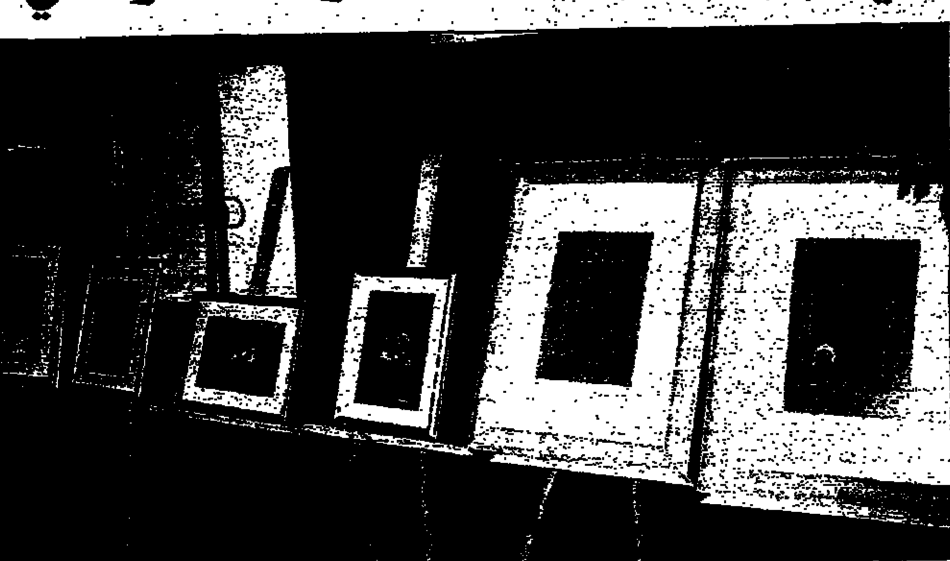
كما حددت مسودة الخطة الاجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها في حالة وقوع أي حوادث تلوث للبيئة البحرية وهي الابلاغ عن الحادث وتقييم حجم المشكلة واحتواء التلوث والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص من المواد الملوثة مع توثيق الحادث وعمل الدراسات الخاصة به.

وفي ختام تصريحه اعرب الدكتور الظاهري عن أمله في سرعة انجاز هذه الخطة التي سيتم اقرارها من قبل الجهات المعنية خلال اجتماعهم الثالث في شهر سبتمبر القادم، حيث ستتولى الهيئة بعد ذلك عرضها على مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعها المقرر عقده في نفس الشهر لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها. كما اعرب الدكتور الظاهري عن ثقته بأن هذه الخطة ستعمل على تعزيز القدرات الفنية والبشرية العاملة في مجال مكافحة التلوث البحري وتمكينها من التدخل السريع لمواجهة المشكلات التي قد تتعرض لها البيئة البحرية في الدولة.

فنانون حملوا إبداعهم وجاءوا الى دبي

معارض فنية في «مهرجان الصيف» تعود بالذاكرة الى عصر النهضة

تحقيق - السيد حسن:



المعارض فنية في المهرجان

تصوير: محمد حنيفة

■ «الفن الحقيقي لا يموت ابداً».. هكذا قالت الحكمة.. ولو عدنا بالذاكرة الى الوراء وبالتحديد عندما كنا صغاراً نقرأ في كتب الدراسة عن الحضارات القديمة الفرعونية والبابلية والاشورية وغيرها، نجد ان هؤلاء القدامى كانوا عباقرة في فن الرسم لانهم استطاعوا ان يسجلوا تاريخهم كاملاً على جدران معابدهم وقصورهم بواسطة رسومات محفورة مازال الدهر رغم آلاف السنين يحفظها لهم.. وتمر السنون وتتعمق ذاكرة الانسان معها في شتى الفنون من نحت ورسم وغيرها، ولعل ابرز العصور في هذا المجال عصر النهضة الاوروبية الحديثة التي تمخض عنه ولادة مايكل انجلو وذافنشي، حتى جاء مانيه وفان جوخ وسيزان وغيرهم.. وبدأت الحياة البشرية تتعرف على انواع اخرى من الفن الذي يستخدم الريشة والفرشاة، حيث الرسم بالألوان المائية، وايضا بالفحم وبقلم البستل وبالحبر الصيني ايضا بفضلهم وبفضل الاجيال الاخرى التي جاءت بعدهم.

وفي عصور ما قبل التاريخ كان اجدادنا الاوائل يضعون الرسوم على جدران الكهوف

ثم راح الفنانون يهتمون بتصوير الواقع فجسدوا الأحداث التاريخية من معارك وشخصيات دينية ونبيلة في لوحاتهم.. أما اليوم فقد اختلفت المقاييس بعض الشيء حيث اصبحت اللوحات ترسم بحرية متناهية.. ويكفي ان نذكر مقولة الفنان «بابلو بيكاسو» عندما رسم وجه امرأة تبكي بطريقة غريبة فقال: «انني ارسم الاعين كما افكر بها لا كما اراها».

وفي دبي تشهد هذه المدينة الجميلة العديد من الفعاليات التي تم تنظيمها تحت انشطة «مفاجآت صيف دبي ٩٨» حيث جاء الفنانون من كل حدب وصوب يعرضون لوحاتهم الفنية في مراكزها التجارية العملاقة وفنادقها الفخمة، فصارت دبي هذه الايام عبارة عن لوحة فنية مطرزة بفعاليات تهدف في الاساس الى رقي المشاعر وسمو الفكر والاحاسيس.

وداخل فندق هوليداي ان سنتر وفي صالته الكبرى وضع المنظمون العديد من السيارات القديمة كتحف في شكل دائري وفي الوسط وفي شكل دائري ايضا اصطفت اللوحات الفنية بعناية فائقة.

وعن الفن والرسم والإلهام تقول الفنانة الايرانية «بوب علي زاده» جئت الى دبي لانني عشقتها كفنانة حتى الثمالة.. عشقت كل ما فيها من رقي وحضارة وقد اشتركت من قبل في معرض فني هنا خلال مهرجان التسوق الاخير، وها انا اشارك في مهرجان مفاجآت الصيف ومنذ تلك اللحظة وانا ملهمة بهذا الجو السحري للمدينة التي سمعت عنها كثيرا قبل المجيء اليها.. ورأيت ان كل ما سمعت مجرد جزء بسيط مما رأيته في دبي بلد الفكر والثقافة والتجارة ايضا.. وعندما علمت ان دبي ستنظم مهرجانا اخر شبيها بمهرجان التسوق تساءلت لماذا لا اشارك فأنا منذ سفري من دبي اشتقت اليها كثيرا وانا مشتركة في المفاجآت بـ ١٥ لوحة، ورغم انها مشاركة بسيطة الا انني كما ذكرت اشعر بالسعادة لهذا الاشتراك.

وقالت انه سبق لها ان اشتركت في ٣٠ معرضا منها ٨ معارض دولية في باريس والولايات المتحدة الامريكية وكندا وغيرها وهي تحترف الفن منذ ١٥ عاما تقريبا، وتحب المدرسة السريالية وتعتبر بيكاسو مثلا رائعا لها.. واحب اللوحات الى قلبها لوحة فان جوخ «زهرة الخشخاش»، وقد حاولت رسمها اكثر من مرة الى ان وصلت الى مستوى قد يكون مقبولا وتشارك بها في المعرض.

وعن زوار المعرض تقول من خلال تجربتي الاولى في مهرجان التسوق لاحظت اقبالا كبيرا جدا من جميع الجنسيات على المعرض الخاص بي والمعارض الاخرى، كما سعدت جدا لما رأيته من مستوى ثقافي رفيع الشأن لكثير من المترددين على المعرض من اهل دبي، وقد ظهر ذلك من خلال مناقشتهم لي.. وشراء الكثير من اللوحات الفنية الموجودة في المعرض، ومنها الخاصة بي شخصيا.

وعن مدى تأثرها بفناني عصر النهضة تقول هذا العصر بلا نقاش يعتبر من ازهى عصور الفن ولا يوجد فنان غير متأثر بهذا العصر وهي حتى الآن تستلهم بعض لوحاتها من لوحات هذا العصر وكانت تتمنى ان تعيشه بكل ما فيه.





يوب



ملجي



الفنانة يوب تشرح

عبقرية المكان

أما الفنان الهندي إم. جي. جارنج فيقول دبي تعتبر بالنسبة لي كل شيء فقد عشت فيها عشرين عاما ابحث عن الالهام في شوارعها الفسيحة واحيائها الضيقة.. في مبانيها الشامخة وكثيرا من الاحيان في المباني القديمة التراثية التي تحكي قصص اجداد اهل المنطقة وكيفية المعيشة في الماضي البعيد والقريب.. ولانني اعجبت بهذا المكان ورأيت فيه كل الالهام فقد خرج هذا الالهام وجسد على لوحات في اكثر من موضع.. فأنا وثيق الصلة بتراث الامارات وحكاياته الشعبية ومقاهيه القديمة وحواريه الاصيلة وكل هذا يكفي لان يرسم الفنان مئات اللوحات الفنية الرائعة.

ويمضي الفنان جارنج قائلا لم اكتف بدبي فقط بل جبت الامارات ذهابا وايابا بحثا عن الالهام والفكرة واشتركت في العديد من المعارض داخل الدولة وكان اخرها معرضا بغرفة تجارة وصناعة وزراعة دبي.. وقال وانا في معظم الاحيان استخدم الالوان المائية والزيتية في الرسم وتأثرت بكل التيارات الفنية التي بدأت منذ عصر النهضة.. الا ان عصر النهضة كان رسامو اكثر تأثيرا علي وعلى اسلوبي الفني، ويظهر هذا في خطوط لوحاتي وخاصة اللوحات التأثيرية.. واحيانا ارسم باسلوب السريالية لكن احب اللوحات التي تحاكي الطبيعة وتظهر النفس البشرية على طبيعتها.

فنانو الامارات

وعن المراسم الحرة «المعارض» واهميتها وما ينقصها يقول عبدالسلام رحمة «انا سعيد لوجودي في هذا المكان الذي يعني بالروح ويجعلها خفاقة ترفرف وتنهل من كل بستان زهرة» فالفكرة رائعة واللوحات الفنية لا تقل روعة عن الفكرة ويمكنك ان تلقي بنظرة حولك فترى ان كل من يقبل ويتردد على المعرض اناس لهم قدرهم ومكانتهم الثقافية.. المعرض فرصة للسمو بالمشاعر بعيدا عن هموم الحياة وهو ايضا مناسبة تعود بنا الى عصور الفن الزاهر بكل ما يحمل من معنى، واكثر اللوحات التي اعجبتني اللوحات التي رسمها الفنان الهندي «جارنج» عن تراث الامارات وكل ما يتصل بما هو شعبي لدينا، غير انني كنت اتوقع مشاركة الفنان الاماراتي في المعرض وخاصة فناننا القدير عبدالقادر الريس، ولكن هناك متسع من الوقت ولعله سيشارك في الايام المقبلة، ونتمنى للمعارض النجاح ولدبي الازدهار المستمر.

ويقول الشاب «أنتوني» فلبيني «٢٤ سنة» اعجبني المعرض كثيرا وخاصة اللوحات التي تصور الطبيعة وتبرز جمالها مثل لوحة «غروب الشمس» للفنان جارنج.. كما اعجبتني اللوحات السريالية للفنانة يوب علي زاده.. والمعرض بصراحة عمل جيد واجمل ما فيه اننا نستطيع متابعة العديد من الفنانين خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ وهذا رائع ومتوقع من دبي.

وتقول الآنسة «ماجي» فلبينية «٢٢ سنة» اتفق مع الرأي السابق وخاصة في فكرة المعارض لاننا نحب دائما ان نرى الفن وان كانت دبي كلها عبارة عن لوحة فنية بالغة الجمال الا اننا نجسد ما نقضي فيه وقتنا. ففكرة «مفاجآت صيف دبي ٩٨» فكرة طيبة وتساعد بشكل فعال على شغل وقت الفراغ. وهل هناك افضل من ان تشغل وقت فراغك في قراءة لوحة فنية رفيعة المستوى.

اقبال كبير على المسابقات الثقافية بمراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: تشهد مراكز التسوق بدبي عددا من المسابقات الثقافية طوال مفاجآت الصيف.

وتلقى هذه المسابقات اقبالا من جانب الجمهور ويقول عادل عمر معد ومقدم البرامج في تلفزيون دبي والمشرف على المسابقات ان اسئلة امس الاول الاثنين ركزت على التاريخ الاسلامي والثقافة الاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

واضاف عادل عمر انه تم اعداد برنامج متكامل للمسابقات وسوف تقام غدا الخميس ويومي ٦ و٨ اغسطس المقبل مسابقات في ديرة سيتي سنتر وايام ١٦ و٣٠ يوليو و٣ سبتمبر في مركز لامسي الى جانب عدد اخر من المراكز.

ورصدت اللجنة المنظمة ٣٠ جائزة يوميا تشمل اجهزة كهربائية والعاب فيديو للاطفال.

اجواء مرحة ومتعة عائلية في مسابقات تناول الاطعمة

■ دبي - الاتحاد: نجحت مسابقات الاطعمة في اجتذاب عدد كبير من زوار مراكز التسوق، وقالت منى المري عضو اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف ان مفاجآت المأكولات العالمية اكدت المكانة التي يحظى بها الطعام في حياتنا، كما اكد الجمهور اعجابه بمسابقات الاطعمة التي تقام في جو من المرح والمتعة العائلية.

وتقام المسابقات التي تبدأ في الساعة السابعة و٤٠ دقيقة مساء وتستمر حتى التاسعة مساء في عدد من مراكز التسوق وتقول منى المري انه يتم اختيار المشاركين من بين الجمهور وتتسم اجواء المسابقات بحدة المنافسة.

وتتنوع المسابقات بين سرعة التهام الهامبورجر وشرب الكوكاكولا وتقشير البرتقال وتناول الكعك.

يستضيف ٥٠ طالبا يوميا

برامج تدريبية مجانية في نادي الطلبة بمركز البستان

حضور الافتتاح

د. سعيد حارب يلقي كلمة الافتتاح (تصوير : ظهير حيدر)

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس الاول نادي الطلبة بمركز البستان والذي يقام ضمن انشطة مفاجآت صيف دبي.

والنادي عبارة عن ركن خاص للطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ - ١٢ سنة. ويقول مراد عبدالله المشرف على النادي ان نادي الطلبة سيستضيف مجموعة من البرامج التدريبية المجانية التي يشرف عليها عدد كبير من المدرسين والمدرسات، الذين يتمتعون بخبرات واسعة في مجال الانشطة الطلابية. كما سيتم الاستعانة بطلاب الجامعات الراغبين في المشاركة في هذه البرامج.

ويستضيف النادي يوميا عدا يوم الجمعة حوالي ٥٠ طالبا من ابناء الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وتبدأ البرامج التدريبية الساعة الخامسة بعد الظهر وتستمر حتى التاسعة مساء.

وتشمل البرامج التي يقدمها النادي دورات في حفظ القرآن الكريم وتعلم الكمبيوتر والسباحة والاسعافات الاولية واللغة الانجليزية بالاضافة الى مسابقات بين المشاركين تتناول الموضوعات الثقافية وفنون التصوير والرسم والخط والتعبير وجمع الطوابع.

وحضر الافتتاح الدكتور سعيد حارب امين جامعة الامارات وحسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ونبيل الغصيني مدير التسويق في مركز البستان.

وتوقع نبيل الغصيني ان يشهد النادي اقبالا كبيرا من جانب الطلاب. وقال ان مركز البستان سيوزع يوميا ٣٠ جائزة على الطلاب المشاركين.

ويختتم النادي نشاطه بنهاية فعاليات مفاجآت صيف دبي يوم ١٥ سبتمبر المقبل.

تستمر لنهاية مفاجآت الصيف:

٢٠ الف جائزة للحملة الترويجية لكوكا كولا



احتفال بدأ الحملة

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة كوكا كولا العالمية الراعية لمفاجآت صيف دبي حملة ترويجية جديدة تستمر حتى نهاية المفاجآت في ١٥ سبتمبر المقبل.

وتشمل الحملة ٢٠ الف جائزة وتحمل شعار «اضغط واربح» وهي مرتبطة بعلبة كوكا كولا الكبيرة الجديدة التي تم تصميمها خصيصا للحدث. وتقدم في المطاعم الموجودة داخل ١٠ مراكز للتسوق وعند الضغط على قطعة محددة عند حافة العلبة العليا يظهر اسم الجائزة مطبوعا خلف الحافة.

وقال هيوبورن مدير عام الشركة الاهلية - خط الخليج صاحبة امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر انه تم تخصيص مجموعة من الجوائز لهذه الحملة تشمل اجهزة الكاسيت والساعات والالعاب والقبعات.

واقامت كوكا كولا احتفالا خاصة ببدء الحملة قدم خلالها جمال سلمان مدير العمليات في الشركة الاهلية نماذج من العبوات الجديدة لحسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان التسوق وفيل مالك ارثر نائب رئيس سيتي سنتر.

هكذا من الأصل

ابعدوهم عن الغرباء

كيف يتغلب طفلك على ما يصادفه من مضايقات؟

■ سحر منصور

■ خرجت المرأة في العصر الحاضر الى العمل مثلها في ذلك مثل الرجل تماما، والقى هذا عليها عبئا على الأطفال في تحمل مسؤولياتهم في الذهاب والعودة الى المدرسة بما ينطوي على ذلك من مضايقات، وفي بعض الأحيان المخاطر لهم.. ومن هنا كانت نصائح الوالدين لأطفالهم وارشادهم الى كيفية التعامل مع الآخرين ضرورية.

ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال ان ثلث المضايقات التي يتعرض لها الأطفال، يأتي من جانب الغرباء ويعاني ثلث آخر منهم من معاكسات ومضايقات الأقارب ويعاني الثلث الأخير منهم من مضايقات أشخاص يعرفونهم ولاتربطهم بهم صلة قرابة.

ينصح الخبراء في هذا الميدان، عند التحدث الى الأطفال عن كيفية التعامل مع الغرباء بضرورة تعليمهم بعض المهارات والأساليب الضرورية لهم للتعامل مع هؤلاء الغرباء الذين قد يصادفونهم وكيفية السلوك معهم بطريقة آمنة وعلى سبيل المثال.. يمكن أن نقول للطفل، هناك بعض الغرباء الذين يضايقون الأطفال.. ونحن لانريد أن يحدث ذلك لك.

والحقيقة انه يجب على الوالدين أن يدركا أن الأطفال التعساء في حياتهم العائلية هم أكثر الأطفال عرضة للمضايقات والمعاكسات فهم يخضعون لتأثير الغير عليهم دون مناقشة، نظرا لاحساسهم بأنهم معزولون ومهملون من جانب الآخرين ويتولد لديهم احساس بأنهم غير مرغوبين، وأكثر مراحل العمر خطورة هي تلك المحصورة بين سن ٨ و ١٢ سنة.

خطة جبسون

تتضمن خطة الدكتور جبسون بجامعة الباسفيك تكرار النصائح والارشادات للأطفال لشرح بعض المواقف مع الغرباء حتى تترسخ في أذهانهم. وتتضمن تلك الخطة عددا من الأسئلة يتم طرحها على الأبناء.. وعند طرح أحد الأسئلة على الطفل قد يفاجىء الآباء بأن الأبناء يجيبون عليه «لقد أحسستا بالفزع»، وهنا يجب على الأب تكرار السؤال مرة ومرات أو أن يسأل الابن «ومتى أحسست بالفزع؟» و «ما الذي يمكنك أن تفعله؟».

ويقول د. جبسون انه في كل المواقف يجب على الوالدين تعليم أبنائهم ان أفضل إجابة تكون «تجاهل الغرباء ومواصلة السير».

كما يجب تعليم الطفل انه ينبغي عليه أن لا يتوقف ويجيب عن أسئلة الشخص الغريب الذي يقترب منه، بل عليه أن يحفظ نفسه بعيدا عنه.

واليك المواقف التي قد يتعرض لها الطفل أثناء سيره في الشارع.

■ غريب يقترب منك «من الطفل» ويعرض عليك بعض النقود ويطلب منك أن تذهب معه.

■ شخص غريب يقترب منك ويطلب السير معه الى منزله.

■ شخص غريب يطلب منك الركوب معه في سيارته.

■ شخص غريب يعرض عليك أن يشتري لك شيئا إذا ذهبت معه الى المحل.

■ شخص غريب يصعد الى جوارك ممسكا بقطعة صغيرة ويريها لك ويغريك بأن يعطيك واحدة مثلها إذا ذهبت معه الى منزله.

■ شخص غريب يتوقف بسيارته ومعه بعض أدوات اللعب ويعرض عليك أن تذهب معه مقابل أن يتركك تلعب بهذه الأدوات.

■ شخص غريب يتوقف بسيارته ليقول لك: لقد طلبت مني والدتك أن أحضرك معي من المدرسة الى المنزل.

● شخص غريب يتوقف بسيارته فجأة ويطلب منك أن ترشده الى الاتجاه الصحيح.. وفي هذه الحالة يكون التصرف الصحيح أن يظل الطفل بعيدا، ثم يواصل المسير أو أن يتجاهل طلب الشخص ويواصل سيره.

■ إذا أردت استعمال دورة المياه في الحديقة ووجدت شخصا غريبا يقف الى جوار بابها وعرض عليك أن يريك شيئا، في هذه الحالة يكون التصرف الصحيح هو تجاهل طلب هذا الشخص وأن يعود الطفل أدراجه فوراً.

■ إذا لاحظ الطفل ان شخصاً غريباً يتبعه سيرا على الأقدام، فالتصرف الصحيح أن يواصل الطفل سيره وأن يسير باتجاه الأماكن التي يوجد فيها أناس آخرون.



تقوا بأبنائكم

خمس وصايا.. أيضاً

وعلى الرغم من التحذيرات والتعليمات التي يلقيها الآباء على أبنائهم فهذا لايمنع من حدوث بعض المضايقات للطفل بالشارع وإذا حدث ذلك فلاينبغي أن يكون ذلك مصدر تعاسة للطفل أو الوالدين، ويجب تشجيع الطفل على التحدث بصراحة عما يحدث له من مضايقات في الشارع من جانب الآخرين وتعليمه كيفية التعبير عن ذلك.

ولكن إذا عرف الوالدان ان طفلهما تعرض للمضايقة في الشارع ولكنه لم يذكر لهما ذلك.. فماذا يجب أن يكون عليه سلوكهما نحو ذلك؟ في هذه الحالة يجب اتباع الخطوات التالية:

■ لاتوجه اللوم أو تعاقب طفلك على ذلك.

■ لاتجعله يشعر بأن تصرفه هذا يعد شيئا فظيعا.

■ أكد له من جديد حبك وتأييدك له واهتمامك به.

■ شجعه على رواية ماحدث وافسح له صدرك تماما.

■ اقدم على بعض الخطوات الايجابية عندما يحين الوقت لذلك.

٤ نماذج إماراتية

علياء تولت مسؤولية العائلة بعد وفاة زوجها وحمدة فهمت دورها في المنزل بعد رحيل والدها

■ العين - فاطمة المطوع:

■ عندما توضع المرأة المواطنة في ظروف صعبة تفرض عليها ان تقوم بتحمل المسؤولية تجاه أسرتها فانها لن تتوانى عن القيام بواجبها تجاه الأسرة ولا تتأفف عن القيام بجميع المسؤوليات الكبيرة من أجل توفير الراحة والسعادة لأسرتها، فالمرأة دائما وأبدا هي مصدر للعطاء بلا حدود، وقد اكتسبت صفة العطاء من أمها حواء فأعطت عطاء عظيما قد يصل الى التفريط في الأحلام والطموحات لأجل توفير السعادة للأسرة.

■ علياء وحمدة ومريم ونورة نماذج مشرفة قمن بدور عظيم بتحمل مسؤولية أسرهن قد يفوق في أحيان كثيرة امكانيات الرجال.

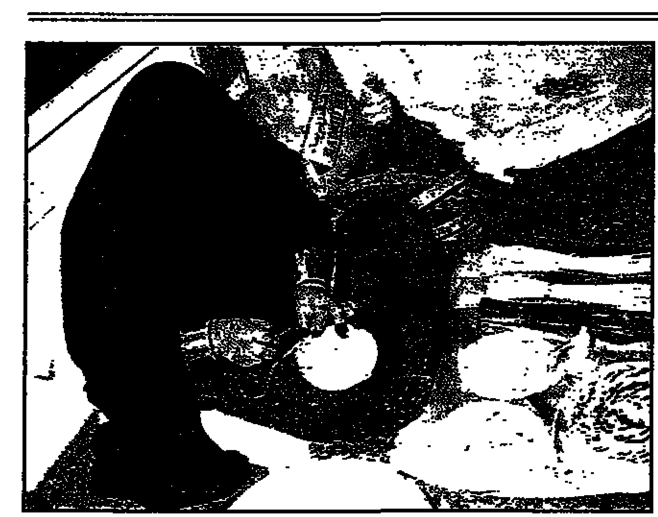
تقول علياء وهي موظفة في احدى الدوائر في العين منذ ٥ سنوات أنها فقدت زوجها في حادث مأساوي وبفقدان الزوج العائل الأول للأسرة فقد الأولاد كل شيء وأصبحت حياتهم صعبة، لذلك قمت بالعمل في احدى الوظائف البسيطة وأكملت تعليمي في أحد المراكز المسائية، وقد اجتهدت في الدراسة وتفوقت في عملي، وبفضل الله حصلت على ترقية في الوظيفة ساعدتني على توفير الحياة الكريمة لأبنائي الخمسة، كما قمت بمشاركة احدى الصديقات في عمل مشروع تجاري ساهم في تغطية جميع متطلبات الأبناء وتوفير الحياة الشريفة لهم.

■ «حمدة» أنهت دراستها الثانوية وقامت بالبحث عن وظيفة مناسبة لتساهم في تخفيف الأعباء الملقاة عن والدتها التي تعمل في السوق وتقوم ببيع الملابس والمستلزمات الأساسية للمرأة وذلك بعد وفاة والدها.

تقول «حمدة»: لقد وجدت انه أصبح لزاماً عليّ أن أقوم بواجبي تجاه أسرتي فقمت بالبحث عن أية وظيفة تناسب مؤهلي الدراسي وقدراتي والحمد لله وفقت في الحصول على الوظيفة المناسبة لأساهم في توفير كافة الاحتياجات الضرورية لاخوتي الصغار علاوة على مساعدة والدتي في تحمل المسؤولية مشيرة الى ان قيامها بالعمل ساهم في تحسين مستوى المعيشة وتحمل الأعباء عن والدتي المسنة والحمد لله استطعت أن أحقق أمنياتي في توفير الراحة لوالدتي التي كافحت كثيرا من أجل تربيتنا وتعليمنا، لذلك فمن الواجب ان نتعاون من أجل التغلب على مصاعب الحياة فالحياة الكريمة مشاركة وتكاتف وتعاون، مؤكدة على ان المرأة في الامارات طوال عمرها مكافحة وقد اكتسبت صفة الكفاح من أرض العطاء والحب أرض الامارات الطيبة.

«مريم» تقول ان العمل شرف عظيم للمرأة وخاصة اذا كان له هدف، وقد قمت بالعمل لأساهم في تحسين الوضع الاقتصادي لأسرتي حيث ان والدي كبيران في السن وعاجزان عن العمل ولدي اخوة في المراحل الدراسية المختلفة ولذلك من واجبي أن أتحمل المسؤولية وأتمنى أن أنجح في هذه المهمة السامية لخدمة أسرتي وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لها.

«نورة» نموذج آخر لرحلة العطاء المتدفق من أجل توفير الحياة الكريمة، فقد تزوج والدها من زوجة أخرى وطلق والدتها فكان لزاما عليها ان تقوم بواجبها تجاه أسرتها وتنسى جميع أحلامها وطموحاتها، وقد قامت نورة بتوفير كافة المتطلبات الأساسية للأسرة، وقد حققت أحلام اخوتها وقامت بتوفير جميع احتياجاتهم الى ان كبروا وأصبحوا في مراكز مهمة.











الشمس مفيدة للبن الأم

يمكن للمرضعات اللاتي يتعاطين فيتامين زيادة هذا الفيتامين بالبان صدورهن تلقائيا اذا تعرضن للشمس، حيث اوضحت دراسة جديدة ان التعرض للشمس يزيد من كمية فيتامين «D» في لبن الثدي، وقد تعرضت النساء المشاركات في هذه الدراسة لما يعادل حماما شمسيا مدته ٢٠ دقيقة فلوحظت زيادة نسبة فيتامين «D» في لبن الرضاعة الى عشرة اضعاف وظلت هذه النسبة على هذا المستوى العالي لمدة اسبوعين هما زمن الدراسة.

عاجل.. عاجل

ابني العزيز..
«الدور الثاني».. فرصة نجاح مضاعفة
(....)

قالوا

الفشل في معركة..
لايعني الهزيمة في الحرب
«قول مأثور»

قناديل

الحزام والخوذة

فجر جلفار

■ يعيش الانسان تتنازعه غريزتان خطيرتان غريزة الخوف وغريزة العدوان وهو بينهما يحاول جاهدا المحافظة على حياته من التعرض للخطر بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة سواء كان هذا الخطر ماديا يهدد سلامته الجسدية او خطرا معنويا يهدد سلامته النفسية.

وتدفعه هاتان الغريزتان الى التكاثر والتناسل للمحافظة على نوعه واستمراريته على وجه البسيطة لكي يشعر بان الذرية تعني وجوده المستمر على الارض. وهو في هذا الاطار ان كان عاقلا فانه يحمي وجوده المحدود من كل ما يهدد سلامته بدءا من الاخطار والحوادث والكوارث التي يتعرض لها، وانتهاء بالبيئة المحيطة به وما بها من تلوث ومنغصات تهدد سلامته وتعرضه للخطر وتعجل بغمره نحو النهاية المحتومة.

وفي كل مجتمع توجد فئة من الافراد تضعف لديهم هاتان الغريزتان (الخوف/ العدوان) فيكون لديه نزوع نحو التهور والاستهتار بالحياة والبقاء؟ هذه الفئة تفقد حرص المحافظة على حياتها وتدفع بحياة الآخرين نحو الخطر.

ومن هنا تبرز الحاجة الى سن القوانين ووضع الارشادات لحمل هذه الفئة قسرا على المحافظة على حياتها وحياة الآخرين، ومن امثلة هذه القوانين (استخدام حزام الامان) الذي اقرته اجهزة الداخلية المتمثلة في المرور ووضع العقوبات المادية للمخالفين او المستهترين بعدم استخدامه حتى يتحول الامر بمرور الزمن الى عادة نتيجة لاستمرار الاستخدام.

في دراسة حول الامن والسلامة اجرتها احدى المؤسسات الاجنبية المعنية بمثل هذه المواضيع وشملت فئات مختلفة من عدة دول، وضعت دول الخليج في آخر الدول التي يهتم ابناؤها بقواعد الامن والسلامة التي تكفل لافرادها المحافظة على حياتهم وحياة الآخرين، حيث يتسم معظم ابنائنا بالتهور والطيش، خاصة في قيادة السيارات.

لذلك نرى ان معظم الشركات الاجنبية او القطاع الخاص ذي الادارات الاجنبية يرفض تعيين ابناء منطقة الخليج لهذا السبب، لان الشخص الذي لايحافظ على سلامته الشخصية وحياته من الاخطار يكون اكثر استهتارا فيما يتعلق بالآخرين وممتلكاتهم وما يعهد اليه من اعمال او مسؤوليات حيث تعتبره هذه المؤسسات بانه شخص لامسؤول.

واذا كان قرار وزارة الداخلية القاضي باستخدام حزام الامان قرارا صائبا، وان جاء متأخرا الا انه سوف يحمي الكثير من الافراد من الاخطار التي قد يتعرضون لها في الطرق، واذا كان هذا القرار يلاقي بعض الصعوبة من قبل بعض الافراد في تطبيقه الا ان استمرار الرقابة والتشديد في العقوبة يجعلانه فيما بعد امرا عاديا.

الا ان هناك فئة اغفلتها وزارة الداخلية وهي اكثر فئة تتعرض للحوادث وهي فئة مستخدمي الدراجات النارية والتي يقود معظمهم افرادها دراجاتهم دون استخدام الخوذة التي تحمي رؤوسهم من خطر الاصطدام في حالة وقوع الحوادث مما يجعلهم يدفعون حياتهم ثمنا لذلك.

فكم نتمنى ان يصدر قرار حتى وان كان متأخرا يقضي باستخدام الخوذة لكل مستخدمي الدراجات النارية شأنه شأن حزام الامان حيث نمنع هذه الفئة من الاستهتار بحياتها التي لاتعني حياة فرد ما وانما حياة مجتمع باسره ومستقبله.

على مائدتك

حساء الدجاج مع الكرفس

■ المقادير:

دجاجة مسلوقة ـ حبتان من البطاطس ـ حبتان من الجزر ـ ساقان من الكرفس ـ بصلة كبيرة مفرومة فرما ناعما ـ ملح حسب الاحتياج ـ ساقان من الكراث (اختياري) ـ ثلاثة فصوص من الثوم مدقوقة ـ ورقتان من الغار ـ خمسة اكواب من مرق الدجاج ـ ملعقتان كبيرتان من الشعرية ـ ملعقة كبيرة من السمن ـ ربع ملعقة صغيرة من البهار ـ رشة من جوزة الطيب ـ ربع ملعقة صغيرة من القرفة ـ ربع ملعقة صغيرة من الزنجبيل.

■ طريقة التحضير:

١ ـ تجهيز الخضر كل حسب نوعها وتقطع قطعا صغيرة.
٢ ـ تخلي الدجاجة من عظامها بعد السلق ويصفى المرق ويحتفظ به جانبا.
٣ ـ يقلي الكراث المقطع والثوم والبصل بالسمن على نار خفيفة مدة خمس دقائق ثم يضاف الجزر والكرفس والبطاطس ويترك الكل مع التقليب على النار لمدة عشر دقائق ثم يصب مرق الدجاج فوق الخضر كما تضاف البهارات المطلوبة.
٤ ـ تضاف ورقتا الغار الى الوعاء ويغطى ويترك على نار متوسطة حتى يبدأ بالغليان ثم تخفف النار متى قاربت الخضر على النضج.
٥ ـ تضاف قطع الدجاجة المسلوقة الى الوعاء ويعدل الملح.
٦ ـ تضاف الشعرية ويتابع الطهو حتي يتم نضج الخضر والشعرية.
٧ ـ يقدم الحساء ساخنا مع عصير الليمون.

خبز الزبيب بالسكر

● المقادير:

ثلاثة اكواب ونصف الكوب طحين - نصف معلقة صغيرة ملح - ملعقة كبيرة خميرة جافة - ربع كوب سكر ناعم - كوب واحد حليب دافيء - ٣ ملاعب كبيرة زبد مذاب - بيضتان - مبشور ليمونة.

الحشو والوجه: نصف كوب زبيب - نصف كوب سكر ناعم - ثلاثة ارباع الكوب زبد - ملعقة صغيرة قرفة - ٢ ملعقة كبيرة سكر خشن.

● الطريقة:

ينخل الطحين في اناء العجن وتشكل في وسطه حفرة.
- تخفق الخميرة في الحليب ويضاف اليها قليل من السكر ويصب الخليط في الحفرة وتغطى بقليل من الطحين وتترك في مكان دافيء لمدة ربع ساعة - يضاف الزبد المذاب مع باقي السكر والبيض والملح الى الطحين.
- يخلط جيدا حتى تتكون العجينة.
- تترك في مكان دافيء مغطاة لمدة ٢٠ دقيقة حتى يتضاعف حجمها.
- تقسم الـ ٥ كرات وترق كل قطعة الى مستطيل بطول ٢٠ سم وعرض ٧سم.
- تدهن كل قطعة بعد رقها بقليل من الزبد المذاب بواسطة فرشاة ثم يرش عليها قليل من السكر الناعم والزبيب والقرفة.
- تطوى كل عجينة ابتداء من الضلع الاطول على شكل اسطواني ثم تطوى بشكل حلزوني.
- يصب ٤ ملاعب من كمية الزبد المذاب في قالب دائري مقاس ٢٠سم وترص فيه الاقراص بعد ان يتم اعدادها بحيث تترك بينها فراغات صغيرة - تغطى وتترك في مكان دافيء لمدة ربع ساعة حتى ترتفع.
- يدهن وجه الاقراص بباقي الزبد المذاب وترش بالسكر الخشن.
- تخبز في فرن حار ٤٢٥ فهرنهيت لمدة ٤٠ - ٤٥ دقيقة.. ترفع من القالب وتفكك من بعضها البعض وتقدم ساخنة.

أعماق

طريقة تفكير الناس تختلف من شخص الى آخر.. ولكن طريقة تفكير أفراد كل شعب وأمة تتشابه.. وكل أمة تتمسك بطريقة تفكيرها ولا تحيد عنها ولا تغيرها وحتى لو حاولت تغييرها فانها لن تستطيع ولو ادعت تغييرها فانها ستعود لا شعوريا الى نفس الطريقة. وطريقة تفكير الامم والشعوب تسير على وتيرة واحدة فبنفس الطريقة التي يفكرون فيها في السياسة يفكرون في الاقتصاد والثقافة وكرة القدم بل وحتى الطبخ.. وهذا ما تؤكده حوادث التاريخ..

ونحن كشعب عربي نعرف جميعا كيف نفكر ورغم أن بعضنا يعترف بأن طريقتنا في التفكير خاطئة ورغم ذلك فان هؤلاء يمارسون نفس الطريقة في التفكير!! وابرز ما يميزنا نحن العرب اننا ننظر الى أي شيء بنظرة «المؤامرة» فاذا ما هزمنا في موقعة أو خسرنا صفقة.. أو مات أحد من اعلامنا فاننا نرجع كل ذلك الى المؤامرة الغربية على الأمة العربية ونصب جام غضبنا على الغرب.. ونحملهم مسؤولية هزائمنا وخسائرنا وقتلانا.. بل وحتى هزائمنا الكروية!!

وأخر تطبيق لهذه النظرية ما حفلت به قنواتنا الفضائية العربية من تحليلات بعد خروج المغرب من نهائيات كأس العالم بفرنسا.. فقد اجتهد المحللون في ارجاع سبب خروج الفريق المغربي من المونديال الى نظرية المؤامرة لدرجة انهم اثروا على المشاهدين حتى جعلوهم يسيرون معهم في نفس الخط بل وأبكوا الكثير منهم!! وليس هناك أسهل من شماعة المؤامرة لنعلق عليها فشلنا وتخاذلنا ومبرر المؤامرة دائما جاهز عندنا وهو كره الغرب للعرب وعدم رغبتهم في تميزنا ووصولنا الى مستواهم.. واتفق المحللون على ان خروج المغرب كان مؤامرة حيكت ضد العرب شاركت فيها دول غربية.. فمنهم من قال أن الحكم الامريكي قصد عن عمد - ومع سبق الاصرار والترصد - اهداء الفوز للفريق النرويجي باحتساب ضربة الجزاء غير الصحيحة.. أما الفريق الآخر فرأى أن البرازيل تراخت أمام النرويج من أجل اتاحة الفرصة لها للفوز عليها لان بفوز النرويج تخرج المغرب.. وأكد المحللون أن الغرب نجحوا في مؤامرتهم الكروية هذه كما نجحوا في كل مؤامراتهم السياسية والاقتصادية والثقافية والاخلاقية.. السابقة؟!! ولا أدري الى ماذا كان سيرجع أولئك المحللون سبب خروج المغرب لو كان الفريق النيجيري او الياباني مكان الفريق البرازيلي؟!.. ولا أدري لو كانت البرازيل استطاعت ان تحرز هدف التعادل في آخر لحظة وبالتالي حافظت المغرب على بقائها في كأس العالم.. هل ستتم محاكمة الفريق البرازيلي بتهمة موالاة العرب والتواطؤ معهم لاخراج النرويج؟!!

أعرف أن الكثيرين سيسيئون الظن بي ويقذفونني ببعض التهم الجاهزة لانني خالفت رأيهم.. والحقيقة انني لا أختلف عن أي مشاهد عربي شهد لحظات خروج المغرب من كأس العالم والظلم الذي ارتكب في حقه (ظلم وليس مؤامرة) فبعد خروج المغرب لم تعد لنا شهية لمتابعة المباريات التالية كما كانت في البداية ولكن هذا لا يمنع أن نعترف ان خروج المغرب كان ظلما وكان أحد أطرافه الرئيسيين الفريق المغربي الذي ضيع فوزا ثمينا في مباراته أمام النرويج ولم يظهر بمستواه الحقيقي أمام البرازيل نتيجة عدم ثقته في نفسه..

وأكثر شيء أزعجني هو ارجاع اغلب المحللين في قنواتنا الفضائية العربية الى ان سبب خروج المغرب هو مؤامرة غربية حاقدة على العرب وترسيخ هذه الفكرة في اذهان المشاهدين وهذا فيه تشويه كبير للحقائق ونتمنى ألا تجر السياسة أقدام الرياضيين للايمان والتسليم بهذه النظرية الضعيفة والساذجة..

بعد أن أعجبني الفريق المغربي في مباراته مع اسكتلندا ازداد اعجابي به وبجماهيره عندما رد على تلك التحليلات ردا عمليا حين خرج له الجمهور المغربي في الشوارع بالأعلام المغربية يستقبلون فريقهم الذي لم يحالفه الحظ رغم مستواه الجيد دون ان يعتقدوا بوجود مؤامرة أو غيرها!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



مايصير!!

ان الايدي التي تمتد بالتشويه والتلطيخ للمرافق العامة أيد آثمة تستحق قطعها لانها تسرق الجمال والبهجة من عيوننا وقلوبنا وتسرق الاحساس بالسكينة والهدوء.. ذلك الاحساس الذي يهرب منا عندما تصدمنا العبارات الخادشة والرسومات الفاضحة على المرافق العامة والجدران.. وهؤلاء العابثون لايمكن ان تكون في قلوبهم وطنية او انتماء فهم ليسوا سوى اسراب جراد لاتجيد الا التخريب.. ونتمنى لو يتم تجريم هذا العبث وضرب العابثين بلارحمة.

تصوير: أحمد النهلي

درس في الاخلاق

علم الاخلاق لايتجه الى العقل وحده والا كانت المصيبة، ولعله من الاصح ان نقول انه يتجه الى العقل بطريق غير مباشر ومعقد جدا، والى الارادة مباشرة في محاولة للتأثير فيها. وهنا تكمن صعوبة علم الاخلاق، فليس الامر هنا امر اقتناع، فنحن هنا مقتنعون جميعا بخيرية الخير وشرية الشر، كلنا مقتنعون بان الدخان وتعاطي المسكرات واتباع الشهوات تتلف الصحة، ومع ذلك فان اكثرنا يدير ظهره لتعاليم علم الصحة، ليس الامر هنا تحصيلا للمعرفة، انما الامر هنا تطبيق هذه المعرفة، وفرق بين التحصيل والتطبيق كالفرق بين السماء والارض.

ان هذه العادات التي نريد اقتلاعها من نفوسنا لم تترسخ فينا بالعقل وحده والا لامكن انتزاعها بالعقل كأي نظرية علمية خاطئة يمكن التخلي عنها بسهولة عندما يثبت لنا خطأها.

لقد تخلينا بسهولة عن نظرية مركزية الارض لبطليموس عندما اظهر كوبرنيقوس بطلانها، بل حتى نظرية كوبرنيقوس ظل الكثيرون يعارضونها لان ثمة عوامل غير عقلية ظلت تناوئها اهمها العادة والرأي المشترك، حتى وقر في الاذهان بداهة نظرية بطليموس، فما اقتنصناه بحكم العقل، فبحكم العقل ايضا يمكن انتزاعه والصعوبة انما تبدأ عندما يتدخل في الامر عامل آخر غير العقل، كالعادة وظروف النشأة والبيئة والمصلحة و.. بل حتى ما اقتنصناه بواسطة العقل وحده ليس من السهل دائما انتزاعه بالعقل، لان ما اقتنصناه وليد صراع الافكار وتفاعلات الافكار وعلاقات الافكار، وهناك معطلات للافكار وموانع لتأثير الافكار في الافكار وهذا ما يفسر لنا صعوبة تغيير الآراء والافكار حتى على مستوى المنطق والنظر العقلي الخالص فاذا كان الامر كذلك حتى على مستوى العقل فما ظنك ان يكون على مستوى الارادة؟ وخلاصة القول ان علم الاخلاق ليس ضمانا كبيرا لتهذيب الاخلاق، كما ان الجهل به لايمنع ان يكون الانسان مثالا في مكارم الاخلاق، ومع ذلك فان دراسة هذا العلم لاتخلو من الفائدة، وان كانت الفائدة نظرية في اكثر الاحيان. فدراسة الاخلاق تكسب صاحبها الدقة في تقدير الاعمال الاخلاقية ونقدها وتمحيصها والاصابة في الحكم عليها، وما ابعد الفرق في بحث هذه الاعمال والحكم عليها بين رجل يعتمد في حكمه على البحث المنهجي والدراسة الدقيقة وآخر لا سند له سوى الالف والعرف، فقد يصيب هذا ولكن اصابته رمية من غير رام، وقد يخطيء ذلك ولكن خطأه يظل محصورا في نطاق الجزيئات والتفاصيل التي تحتاج الى تطبيق دقيق.

ان مثل دارس الاخلاق ومن لم يدرسها كمثل المهندس الزراعي والمزارع. فالمهندس الزراعي خبير بتربة الارض وما يصلحها وما يؤذيها، واقف على ما يصيب كل نوع من المزروعات من امراض وطرق العلاج، اما المزارع فكل معلوماته في هذا الصدد لا تعدو ما لقنه آباؤه وما عرفه بالتجربة الناقصة، فالفرق بينهما هو ايضا كالفرق بين المهندس المعماري وبين البناء. او كالطبيب المتخصص والطبيب الشعبي او عجوز الحي، هذا يكتفي ببعض الخبرات التي اكتسبها من الحياة، وذلك عنده معرفة منهجية دقيقة.

ان كل علم يمنح صاحبه عينا نافذة في نطاق الاشياء التي يدرسها، وكذلك الشأن في علم الاخلاق. فدارسه اقدر على نقد الاعمال التي تعرض عليه وتقويمها تقويما مستقلا، غير خاضع في احكامه لعادات الناس وتقاليدهم وانما هو يستعيد آراءه من نظريات العلم ومقاييسه. اما الى اي مدى يمكن لعلم الاخلاق ان يبدل النفوس فهذه مسألة تتوقف على المزاج الشخصي والاستعداد الباطن، على ما في هذه الكلمة من غموض وتهرب من مواجهة المشكلة بالاكتفاء بالالفاظ الغضفاضة! او كل ما نستطيع ان نقوله هنا ان البحث في الاخلاق قد يصلح بعض الدارسين اذا صح التعبير، فتنطلق الشرارة ويحدث الفعل والتفاعل والانفعال! ولاينكر احد ما لقوة الاغراء والاستهواء من اثر وفاعلية في بعض الشخصيات المفعمة قلوبها بالمثل الاخلاقية الرفيعة.

ابوعلي

الرجل دائما على حق

■ كثيرة هي المواضيع التي تطرق اليها القراء في رأي الناس ولكن هناك موضوعا لم يأخذ حقه الكافي من القراء في المناقشة وهو المرأة والرجل في هذا العصر.

اهم نصيحة تقدمها الام لابنتها عند زواجها اسمعي كلام زوجك واحرصي على مراعاته وحافظي عليه وتحمليه في غضبه واحفظي سره وهكذا.. لكن لا احد ينصح الرجل.

انهم يرون ان الرجل فوق النصيحة ومفهوم الكثير من العائلات ان على المرأة وحدها ان تتحمل الرجل وان تراعيه وتتحمل اقصى المتاعب منه ولايحق لها الاعتراض لانهم يعتبرون ذلك من سنن الكون.

كثيرا مما رأينا زوجات مظلومات يتحملن صنوف القسوة والتعذيب من ازواجهن وما عليهن الا الصبر والتحمل لان الزوجة عليها ان تتحمل الزوج وتحافظ عليه بينما الزوج غير مطالب بتحمل زوجته والمحافظة عليها.. هكذا علمنا المجتمع وهذا ما صبود في آذاننا.

وصراخ المرأة من الظلم يعد قلة ادب واذا طلقها زوجها فهي المذنبة والجانية بينما هو بريء ومظلوم ويستطيع ان يعيش حياته بصورة طبيعية.. بينما تبقى المطلقة منبوذة مكروهة وكأنها مصابة بمرض معد.

ابتسام زنوبي

عيون
أدوات النصب!!

لو كانت كل الاكتشافات المتلاحقة لعلاج الامراض والتي نقرأ عنها ونتابعها يوميا عبر وسائل الاعلام حقيقية ما بقي على وجه الارض مرض ولا وباء ولا داء ولافيروس.. لكن المسألة لاتعدو ان تكون مجرد فرقعات وفقاعات هوائية وزوابع في فنجان اراد بها مثيروها خطف الاضواء وبلوغ القمة واحتلال اذهان الناس بعض الوقت.

ان مرض الاضواء هو المرض المستعصي الآن في العالم كله.. فقد بلغ حد الوباء ولم يكتشف له أحد علاجا ولا اظن ان احدا سيكتشف له علاجا لان اول العلاج هو الاعتراف بوجود مرض.. ونحن لانعترف باننا مرضى بالاضواء فهو مرض لذيذ لانريد ان نبرأ منه.

لم اعد اهتم كثيرا بالاخبار التي تقول: امل جديد لمرضى السرطان.. علاج جديد للايدز.. دواء ساحر لامراض الكبد.. وداعا للعقم.. فهذه كلها مجرد اعراض عادية لمرض الاضواء الذي لم ينج منه احد حتى الاطباء والعلماء وقادة الفكر والرأي والساسة.. لكني دائما اشفق على المصابين بهذه الامراض وآخرين من اجلهم كثيرا.. فلا احد في غمرة الحب الجارف للاضواء يهتم بمشاعر هؤلاء المرضى ويراعي احاسيسهم.. فهؤلاء يتلقفون تلك الاخبار مثل الغريق الذي يتعلق بقشة لعلها تنقذه.. ويظلون يلاحقون هذه الاكتشافات التي صعدت بهم فجأة من قاع اليأس الى قمة الامل.. لكنهم بعد ان يدفعوا دماء قلوبهم ويلاحقوا السراب يكتشفون انهم وقعوا ضحايا لمرضى الاضواء وطالبي الشهرة ويجد هؤلاء المرضى انفسهم في قاع اليأس مرة اخرى حتى يظهر خبر جديد وامل كاذب آخر ليعودوا لملاحقته.

وقد اتسع مجال النصب والاحتيال كثيرا بسبب مرض الاضواء الخطير ولم يعد للنصب عصابات معروفة تضم المشردين والمنحرفين وابناء الشوارع.. بل شمل النصب ايضا قمة المجتمعات وامتد الى الصفوة.. وصارت هناك عصابات نصب واحتيال وابتزاز وتزوير من الاطباء والمحامين والمثقفين والاعلاميين والساسة.. وحمل النصب والاحتيال لافتات براقة وجميلة مثل العلاج بالقرآن وحرية الابداع والتعبير وحق الاجتهاد والرأي والرأي الآخر والخدمة الاعلامية المتميزة ومواكبة العصر ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين والعولمة.

وقد ادى مرض الاضواء ايضا الى تمزيق كل مواثيق الشرف للمهن الجليلة والخطيرة واعتبار الالتزام الاخلاقي في المهنة امرا مضى زمانه وشعارا لا يسمن ولايغني من جوع.

ووسائل الاعلام والاضواء والنجوم انتشرت وملأت الدنيا وادى انتشارها هذا الى فساد البحث العلمي الذي يعتمد على التدقيق والتحقق والتأني.. لكن اغراء الاضواء والاعلام جعل الناس يخطفون كل ملاحظة عابرة ويطيرون بها الى وسائل الاعلام ليعلنوا من خلالها انهم توصلوا الى اكتشاف خطير او الى علاج ناجع لمرض عضال.

ولو استعرضتم معي كل الاكتشافات العلمية التاريخية والعلاجات الفعالة والامصال الحاسمة والنظريات الدقيقة والاختراعات المدوية لتأكدتم من انها جميعا ولحسن حظ البشر جاءت قبل عصر الاضواء وانتشار مرض الشهرة والنجوم.. ولتأكدتم ايضا من ان الانسان في عصر الاضواء وحب الظهور لم يتوصل الى شيء ذي قيمة.. وكل ما فعله هو مجرد ادخال تحسينات على اختراعات واكتشافات ونظريات قديمة جاءت قبل زمن الاضواء الذي افسدنا والغى عقولنا وعطل ملكاتنا.

كانت الاكتشافات والاختراعات والنظريات قبل عصر الاضواء مدوية وتاريخية ودقيقة لانها كانت بحثا علميا خالصا بلا رغبة في الزهو والظهور وبلا ملاحقات اعلامية للحصول على خبر كاذب.. واستحقت هذه الاكتشافات ان تكون حقبا تاريخية وعلامات فارقة في الزمن.. وان تسمى العصور باسمائها.. فهذا عصر البخار وذاك عصر الكهرباء وعصر البنسلين.. اما عصرنا هذا فلم نجد له اسما سوى انه عصر المعلومات.. وهو حقا عصر المعلومات ولايهم ان تكون هذه المعلومات كاذبة او صادقة فلا احد سيفتش عن صحة ما تقول.. وعصر المعلومات يعني عصر الببغاوات واجهزة التسجيل البشرية التي تسجل ما يقوله الآخرون دون ارادة ودون تدخل.

وعصر المعلومات لايعني ابدا ان يكون عصر العلم.. فالعلم ليس معلومات وانما هو اكبر واوسع من ذلك بكثير. ولا وقت ولا طاقة ولا رغبة في زماننا بالعلم وانما التركيز كله على المعلومات بصرف النظر عن كونها خاطئة او صحيحة.

وقبل الاضواء كانت العصور تسمى باسماء الادوية الناجعة كالبنسلين والامصال التي قضت تماما على امراض خطيرة كانت تحصد الارواح حصدا كالسل والجدري والملاريا وغيرها.. وصارت هذه الامراض في المتاحف بعد ان كانت تقتل الآلاف كل يوم في العالم.

اما في عصر الاضواء فان الغلبة للأدواء لا للادوية.. ولهذا استحق عصرنا ان نطلق عليه اسماء امراضه الفتاكة فنقول عصر السرطان والايدز ولوعة الكبد والفشل الكلوي والعقم.. وكل الامراض التي رفعت في وجوهنا راية التحدي وسخرت واخرجت لسانها استهزاء بنا واستهانة بكل مختبراتنا واجهزتنا العلمية الدقيقة.

لم يتحرك العالم قيد انملة للامام في مجال العلاج.. لكن الذي تقدم وازدهر ليس الطب وانما الهندسة الطبية التي ملأت الدنيا باجهزة التشخيص والاكتشاف المبكر للامراض والمناظير والاشعات والتحاليل.. وكل هذه الضجة والضوضاء والاضواء من اجل ان يقول الطبيب للمريض: انك تعاني من مرض كذا.. وهو نفس ما كان يقوله طبيب القرن الثامن عشر بمجرد وضع يده على بطن المريض او رأسه او النظر في عينيه.

والمضحك ان طبيب هذه الايام بكل ما لديه من اجهزة حديثة وتجهيزات تجعلك تدوخ وانت تدخل عيادته.. يشخص مرضك باجهزة القرن الواحد والعشرين ويصف لك دواء القرن الثامن عشر.. والمضحك اكثر اننا بعد قليل سوف نستغني عن الاطباء فلم يعد لهم اي لزوم ويمكننا ان نشتري اجهزة التشخيص والتحليل والاشعات الحديثة ونتعلم استخدامها كما نتعلم الكمبيوتر ونشخص امراضنا بانفسنا ودواء القرن الثامن عشر موجود في الصيدليات.. فما الداعي للطبيب ووجع الرأس؟ وماذا يقول الطبيب؟ وماذا لديه من جديد؟..

ولاننا في عصر المعلومات لا عصر العلم فان مريضا قديما قد يمتلك خبرة تفوق خبرة الطبيب وان فراشا قديما في مكتب المحامي قد يكون ضليعا في القانون اكثر من مخدومه المحامي الكبير وان عامل بناء أميا قد يكون افضل من مهندس لديه شهادة من اعرق الجامعات.. فالجامعات تعطي شهادات معلومات لا شهادات علم.

كل ما حدث ان الاطباء والمحامين وذوي المهن الاخرى رفعوا اسعارهم في عصر الادواء ليتحمل الزبائن تكاليف الاجهزة الحديثة التي اشتراها الطبيب او المحامي او المهندس.. وهي اجهزة لا يستفيد منها الزبون شيئا وانما يستفيد منها ذوو المهن لانها صارت من لوازم الكشخة والديكور ومن ادوات النصب.. حتى ان طبيبا قال لصديقه: انني ادعوك لتزورني في عيادتي الجديدة التي جهزتها باحدث ادوات النصب.

في عصر الاضواء يصبح الكلام عن قدسية الرسالة وشرف المهنة واخلاقيات العمل والمبادىء والقيم كلاما عبثيا لايسمعه احد ولا يعبأ به وعندما تقول لهؤلاء ان الاخلاق والمبادىء والقيم كانت في عصر ما قبل الاضواء على قمة الاولويات في اي مهنة يقولون لك بكل استهزاء وسخرية ان (كان) فعل ماض ناقص.

الناس يفعلون اكثر من النصب والاحتيال والكذب لخطف الاضواء.. هناك من ينتحر ليصبح حديث الناس وهناك من وضع كومة من الحجارة في طريق القطار ليقتل كل ركابه وقال انه فعل ذلك لخطف الاضواء وليصبح حديث الناس.. هناك من يرتكب افعالا شاذة مخجلة ليفوز ببعض الاضواء لاننا جميعا نعاني عقدة الاضطهاد والاحساس بالوحدة وان احدا لايهتم بنا ولايسأل عنا ولايشاركنا همومنا.. وهذا الشعور القاتل بالوحدة والاغتراب هو الذي ادى الى اصابتنا بمرض الاضواء وجعلنا مستعدين لشراء لحظة اهتمام ولو كانت حياتنا هي الثمن.

نظرة:

بكل علمه وفكره وجبروته يضعف الانسان ويتضاءل وينكمش امام الاضواء حتى يتحول الى فراشة ترقص رقصة الموت.. وقد ماتت ملايين الفراشات رقصا حول الاضواء ورغم ذلك فان فراشة واحدة لم تع الدرس ولم تتعظ.

نور - العين

حكمة الصحراء

كثيرون منا يتطلعون الى حياة الغرب ومنهم من يحلم بان ينتقل وبصورة نهائية الى هناك فيعيش حياتهم ويقتلع جذوره هو واسرته في انبهار بمدنيتهم واسلوبهم وبما حققوه من تقدم كبير لايخفى على احد.

اننا نحيا هنا في ظل السكينة والهدوء والايمان وهناك الصراع المادي على اشده مما ينتج عنه القلق والخوف والامراض النفسية والتوتر والسرعة والجري وراء سراب الحياة الخادعة التي قد تؤدي ببعضهم الى الانتحار والتي تتسم بالتفكك الاسرى والصراع الشرس على الماديات.

ان حديث المقارنة بين الحياتين طويل ولكن دعونا نكرر «ليس من رأى كمن نسمع» وهي تجربة لاحد الرجال البارزين من الغرب عاش سبع سنوات في شمال الصحراء المغربية بين بدو الصحراء فانبهر بحياتهم واندمج معهم واقتنى اغناما مثلهم وتعلم لهجتهم وحكمتهم ونظرتهم الى الامور كمسلمين مؤمنين والف كتابا عن رسول الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي اثناء مكوثه الطويل بينهم لم يعرف القلق وعاش في امان وطمأنينة مستندة الى الايمان العميق بالمولى وبالقضاء والقدر. وقد ادرك وهو الرجل الذي عايش الحياة البدوية الحقيقية ان هؤلاء الناس لايتركون الامور كلية للمقادير ونفى ذلك واورد حادثتين على تعاملهم مع الحدث بكل جد واحتمال وتصميم يغلفه الهدوء ورباطة الجأش والعمل الذي لايعرف اليأس اذا تعرض المرء لمحنة.

في يوم عصيب غضبت الصحراء فضربتها رياح عاصفة تخللتها درجة حرارة عالية تشوي الاجسام، وقد تضايق صاحبنا واعتراه القلق والتفت حوله ليرى وجوها باسمة مؤمنة بان وراء هذه الشدة فرجا وان بعد العسر يسرا.

وحالما هدأت الرياح وساد السكون هبوا هبة رجل واحد يحصون ما تبقى من اغنامهم ويذبحون صغارها لانها لن تقاوم موجة الحر الخانقة وليستفيدوا من لحومها، وبدأوا يحصون ما تبقى فوجدوا انه اربعون في المائة. وقد فرح كبير القبيلة بهذه النسبة المنخفضة وحمد الله. وخفوا السير متجهين الى الجنوب وراء الماء والكلأ. وقد سمع هذا الرجل الغربي حكمة العرب لانهم لم يفقدوا القطيع كله وحتى لو فقدوه فهم مستعدون للرضا بالقضاء والقدر وسيبدأون من الصفر بكل جد. ولقد تصور كيف يكون الحال عند غيرهم في بلده. انهم سيقلقون ويحزنون وربما اصابهم اليأس والقنوط.

وحكمة اخرى تعلمها عندما نقلتهم حافلة عبر الصحراء وفجأة فرغ هواء أحد اطاراتها نتيجة ثقب، واكتشفوا ان السائق قد نسي ان يأخذ الاطار الاحتياطي. وسارت الحافلة على ثلاثة اطارات واذا بها تتوقف فجأة ليكتشفوا ان البترول قد نفد. وياله من وضع يثير الاعصاب ويدعو الى القلق والضيق. ولكن رجال الصحراء لم تظهر عليهم مثل تلك الانفعالات وكانوا في منتهى الهدوء. ويجيبونه بان ذلك قضاء وقدر.

وساروا جميعا بكل هدوء الى طريق يعرفونه ليستقلوا اي وسيلة متيسرة لتأخذهم الى وجهتهم المقصودة.

وهكذا يعلم المسلم الآخرين قوة الايمان والرضا بالقضاء والقدر والصبر والتعامل مع الحدث دون اضطراب او توتر، وقد خرج صاحبنا بحكمة خالدة قالها في ختام تجربته الطويلة في الصحراء، «انني لم اعان شيئا من القلق قط، وانا اعيش في الصحراء بل هنالك وجدت السكينة والقناعة والرضا» فهل يستوعب المنبهرون بحياة الغرب هذه الحكم.

منصف - ابوظبي



بريشة: عمر البخاري فكرة : محمد خلفان صندل

مفاجآت سويسرا

استضافت سويسرا نهائيات كأس العالم الخامسة عام ١٩٥٤ وخرجت خالية الوفاض بينما سجل المنتخب الالماني اكبر المفاجآت في تاريخ المسابقة حين تفوق في المباراة النهائية على المجر بثلاثة اهداف مقابل هدفين رغم تقدم المجريين بالدقائق العشر الاولى من المباراة بهدفين قبل ان يدرك الالمان التعادل ويسجلوا هدف الترجيح قبل نهاية المباراة بخمس دقائق ويلغي الحكم الانجليزي لينغ هدفا لبوشكاش بدعوى التسلل. واقيمت المباراة النهائية في استاد فانكدروف في برن بحضور ٥٥ الف مشاهد ابتهاجا واحتفالا باليوبيل الذهبي «للفيفا» وقررت اللجنة المنظمة تقسيم الـ ١٦ دولة التي تأهلت للنهائيات الى اربع مجموعات ضمت كل مجموعة اربع فرق على ان يصعد فريقان من كل مجموعة للدور الثاني ولايحق للفريقين الصاعدين اللعب مع بعضهما وهذا يعني ان يلعب كل فريق مصنف مع فريقين آخرين غير مصنفين.

وفي دور الثمانية اقيمت المباراة بطريقة خروج المغلوب وفي دور ما قبل النهائي لعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع بينما التقى الفائزان في المباراة النهائية. اما المباريات فقد اقيمت في ست مدن هي برن ولوزان وجنيف وبال وزيوريخ ولوفانو، كما اقر في حال التعادل اعطاء وقت اضافي واقامة مباراة فاصلة للفرق المتعادلة في المجموعة الواحدة، وقد شاركت مصر في الادوار التمهيدية حيث اوقعتها القرعة امام ايطاليا وفازت الاخيرة وتأهلت للنهائيات وخرجت مصر.

دعونا نسبق الادوار، ونطل على دور الثمانية ذلك الدور الذي دونته سجلات كأس العالم بالالم، ففي مباراة المجر والبرازيل والتي كانت بحق قمة مباريات كأس العالم ١٩٥٤ انقلبت المباراة من مباراة في كرة القدم الى معركة بالايدي والارجل.

ولم يكن امام الحكم سوى طرد رئيسي الفريقين بوجيك وسانتوس، لتستمر المباراة ويستمر الضرب، وقبل نهاية المباراة بدقيقة سجل كاستيلو بعد مراوغة الحارس ومن كرة رأسية جميلة هدفا رابعا للمجريين، هذا الهدف افقد البرازيليين صوابهم فعاجلوا المجريين بالضرب، وتواصل العنف الى غرفة الملابس «ليصبح من قريب لقريب» وسقط من سقط جريحا، وتغاضت اللجنة المنظمة عن كل شيء.

مباريات المجموعة الاولى في الدور الاول بدأت بفوز يوغسلافيا «بطلة اولمبياد ١٩٥٢» على فرنسا بهدف وحيد، وفي ذات الوقت سحقت البرازيل المكسيك ٥/ صفر في جنيف، لكن البرازيليين وجدوا صعوبة في الفوز على اليوغسلاف فقبلوا بالتعادل هدفا لهدف، وحققت فرنسا فوزها الوحيد على المكسيك ٣/٢ بذلك تأهلت البرازيل ويوغسلافيا الى الدور ربع النهائي.

المجموعة الثانية بدأتها «المجر» بفوز طيب على كوريا الجنوبية وهزمتها ٩/ صفر بينما فازت المانيا على تركيا ٤/١ في برن، كما فازت تركيا على كوريا الجنوبية بسبعة اهداف في اللقاء الثالث للمجموعة الثانية.

حقق المدرب الالماني هربرجر، اكبر ضربة كروية عندما لعب امام المجر بسبعة احتياطيين، متعمدا خسارة المباراة، بهدف عدم الكشف عن قدرات نجومه امام المجريين، استعدادا للقاء المباراة النهائية امام المجر، وقد فعلها هربرجر بالرغم من الانتقادات التي وجهت اليه، وخسر مباراته ٨/٣ كان نصيب بوشكاش منها اربعة اهداف، وفي المباراة المعادة امام تركيا، فاز الالمان كما حسب وخطط هربرجر ٢/٧ فصعدت بذلك المجر والمانيا.

من المجموعة الثانية ليواصلا المشوار في المجموعة الثالثة بدأت الاورجواي، كانها الاقوى بعد ان تغلبت على تشيكوسلوفاكيا على ارض برن الموحلة بهدفين جاءا في آخر عشر دقائق فيما ساعد الحظ النمسا امام اسكتلندا لتخرج فائزة بهدف يتيم.

بعد يومين تأهلت الاورجواي بعد سحقها للمنتخب الاسكتلندي بسبعة اهداف، وكذلك فعلت النمسا وهزمت تشيكوسلوفاكيا بخمسة اهداف.

في أولى مباريات المجموعة الرابعة سجلت ٨ اهداف اربعة لكل من انجلترا وبلجيكا، رغم تقدم الانجليز بثلاثة اهداف لهدف قبل النهاية بربع ساعة، ولكن هذه الـ ١٥ دقيقة الاخيرة شهدت تطورا ملموسا حيث وصل البلجيكيون الى التعادل ٣/٣ ليعود اللاعب الانجليزي ديكنسون ويسجل هدفا رابعا «لكنه سجله في مرماه» بدلا من مرمى البلجيك، في الوقت نفسه تعرضت ايطاليا لخسارة ظالمة امام سويسرا في لوزان بهدفين لهدف والغى الحكم البرازيلي يتان هدفا صحيحا لايطاليا بين دهشة الجماهير واحتجاجها.

في اولى مباريات دور الربع نهائي، سجلت ١٨ اصابة، ففي المباراة الاولى خسر الانجليز امام الاورجواي ٢/٤ رغم عودة لاعبي المنتخب الانجليزي ماتيوس ونوفهاوس للعب بعد اصابتهما وغاب ثلاثة لاعبين من الاورجواي للاصابة، وتحمل الحارس الانجليزي جيل ميرك الهزيمة في آخر مبارياته ضمن المنتخب، في المباراة الثانية تقدمت سويسرا بثلاثة اهداف، لكن النمسا انهت المباراة لصالحها بسبعة اهداف مقابل خمسة.

في اليوم التالي استطاعت المانيا الفوز على يوغسلافيا بهدف وحيد رغم ان اليوغسلاف كانوا الافضل طوال المباراة.

آخر مباريات هذا الدور كانت بين البرازيل والمجر وقد جرت بين الفريقين احداث مؤسفة عرفت بحوادث برن، مباراة الدور نصف النهائي الاولى كانت بين المانيا الغربية والنمسا، المانيا بقيادة فوتز فالتر تمكنت من سحق النمسا بنصف دستة من الاهداف في المباراة الثانية انهت هنغاريا الشوط الاول بهدف وحيد سجله كربور بمرمي الاورجواي، وفي الشوط الثاني رفع هيدكوتي رصيد هنغاريا ليسجل بعدها هيللبر هدفين للاورجواي مع انتهاء الوقت الاصلي وفي الوقت الاضافي حسم كوتشيش الوقت بهدفين رائعين.

مباراة المركز الثالث اقيمت في زيوريخ، واستطاعت النمسا الفوز على الاورجواي بثلاثة أهداف رغم انتهاء الشوط الاول بالتعادل بهدف لهدف.

المباراة النهائية التي جرت على استاد برن غايرت وخالفت كل التوقعات، وكانت مفاجأة قاسية لاغلب النقاد، فامام ٦٠ الف متفرج وفي جو ماطر حدثت مأساة كروية خرجت على اثرها المجر البطلة خاسرة، المجريون لعبوا ووراءهم امجاد سنوات طويلة، واضافوا ٢٦ هدفا في مبارياتهم الاربع التي لعبوها في نهائيات ١٩٥٤ قبل ان يلاقوا الالمان في النهائي، لذلك بدأوا مباراتهم بقوة وسرعة وسجلوا هدفين في الدقائق الثماني الاولى فضمنوا الفوز، وتهاونوا بعد الهدفين وقد بدأ المجريون التسجيل في الدقيقة ٦٥ من قذيفة لبوشكاش الذي لعب رغم اصابته واثبت للجميع انه قادر على العطاء، ولكن الالمان عادوا، لينفذوا خطة سريعة ليسجل موربوك الهدف الاول في الدقيقة العاشرة ويسجل بران هدف التعادل في الدقيقة ١٨ ويأتي هدف الفوز قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وكان بوشكاش قد سجل هدفا قبل الالمان الغاه الحكم واعتبره تسللا وانتهت المباراة وسقطت المجر.

سعود العتيق - أم القيوين

■ من الواقع ■

الكتابة بالأقدام

■ كم هي الدروس والعبر المستخلصة من مونديال فرنسا او مونديال القرن كما يطلق عليه، وكم هي الحقائق التي فرضت نفسها واهمها على الاطلاق خسارة من راهن على ان السياسة ستخطف الاضواء من المونديال وخصوصا بعد ان اعلنت القرعة عن وقوع منتخبي امريكا وايران في مجموعة واحدة، فقد تحرك من لا هم لهم الا التعيق. وأعطوا المونديال بعدا سياسيا ليس في مكانه ولا وقته. واطلقوا على المباراة اسم ام المباريات على خطى ام المعارك. ولكن مرة اخرى وليست اخيرة تثبت كرة القدم ان الملاعب الرياضية هي مكان السلام الحقيقي وملتقى للفرح والالم معا. في روح رياضية قلما تشاهدها حتى في بروتوكولات السلام والمصالحة.

التقى الفريقان ومرت لحظات الترقب الى ان انتهت المباراة قمة في الانضباط والالتزام بالروح الرياضية وتعانق اللاعبون قبل وبعد المباراة في مشهد قلبوا فيه الطاولة على رؤوس هواة الوعيد والتهديد ودعاة القطيعة. واثبت الفريقان ان ما يدور في كواليس السياسة والاعلام من الممكن اثبات عكسه خلال تسعين دقيقة فقط هي عمر المباراة. فاشهرت كرة القدم (كارتها) الاحمر في وجه هؤلاء واثبتت ان الرياضة ليست للتسلية وتربية العضلات فقط بل هي حلقة وصل واتصال بين الشعوب. ورسالة لكل من مازال سابحا في فلك الخصام مفادها. اننا بشر قد نختلف ونتخاصم ولكن في قرارة النفس هنالك شوق للقاء والتسامح. لقاء الانسان بأخيه الانسان بعيدا عن ساحات الموت والدمار ودهاليز السياسة. فالمناسبة رياضية بحتة واشدد على كلمة الرياضية لاننا تعودنا ان نسبح عكس التيار وان نسمي الاشياء بغير اسمائها.

ليس من مصلحة الانسان تسييس الرياضة. وخصوصا في ظل سياسة العصر الجاهلي ومنطق الغاب. فالرياضة اهدافها انبل واسمى واكثر انسانية، بل انها اصلحت كثيرا مما افسدته السياسة. واضحت متنفسا حقيقيا بعيدا عن زحمة الاخبار المحبطة والمحزنة.

وبما اننا في كأس العالم وعظمة المناسبة. كان بودي لو ان الابيض الاماراتي تواجد مع الكبار فقد كان اهلا واقرب لذلك من حبل الوريد، ولكن شأني شأن غيري من ابناء الامارات قلنا وما زلنا نردد خيرها في غيرها وتحديدا المونديال القادم في كوريا واليابان عام ٢٠٠٢. وما نتمناه هو ان يتم الاعداد الجيد لتحقيق حدفين الاول الصعود. وخصوصا في ظل غياب ابرز المنافسين كوريا واليابان بسبب الصعود التلقائي. الامر الثاني التمثيل المشرف المقرون بالنتائج فقد ولى زمن (نتشرف بالصعود فقط) وذلك لن يأتي بمنتخب مناسبات. ويبدو لي بان الامر يسير في الاتجاه المطلوب من خلال سياسة اتحاد الكرة الجديدة مع طاقم التدريب البرتغالي بقيادة كارلوس كويروز مشرفا على المنتخبات الثلاثة الاول. والشباب. والاولمبي.

اما اللاعبون فان لهم في المونديال الحالي درسا عليهم ان يتعلموا منه الكثير من اجل تشريف الوطن بعيدا عن الغرور. فلا منة لاحد على وطنه ايا كان ولهم المثل الاعلى في مجموعة اللاعبين «المليونيرات» الذين يلعبون باستماتة غير آبهين باصابة قد تحرمهم عقودا تصل قيمتها الى مائة مليون درهم اماراتي امثال آلن شيرر. رونالدو. دينلسون. وغيرهم. لدرجة انك ترى بعضهم يجري وكأنه يبحث عن لقمة ليسد بها رمقه. وكل ذلك من اجل الوطن وتشريف الوطن.

تساؤل له ما يبرره. عقدة الخوف ورهبة المباريات لانسمع عنها ولا نراها حقيقة واقعة الا مع منتخباتنا العربية. بالاضافة الى فقدان الثقة بالنفس ياترى هل لسياسة الضرب والتخويف في المدرسة والبيت دور في ذلك وخصوصا مرحلة الطفولة؟

سؤال المونديال.. قبل انطلاقة مونديال فرنسا قامت الشرطة الاوروبية والفرنسية على وجه الخصوص بحملة اعتقالات واسعة ومصورة تلفزيونيا ضد بعض الاخوة العرب هناك. بحجة الاشتباه في نيتهم القيام باعمال شغب والارهاب خلال المونديال، فجاء الرد والخبر اليقين سريعا على ايدي المشجعين الانجليز والالمان فقد عاثوا فسادا وشغبا داميا.

السؤال من هم الارهابيون والمشاغبون والغجر المخربون في مونديال فرنسا؟.

جارب النيادي - العين

عولمة بلا معالم

■ ان كنت لاتأكل البيتزا، فلا تجاهر بذلك.. فالبيتزا اول بنود «الامركة» واشرب الكولا وان كانت تسبب لك اضطرابا في الامعاء.. هكذا ينصحنا خبراء الرقص لكل زامر وانصار (من تزوج أمي صار عمي) وهذه حتمية فرضها علينا النظام العالمي الامبريالي الذي ترك ارضنا ثم عاد ليحتلها عن بعد (بالريموت كونترول) بعد ان ثبت في عقولنا الخاوية هوائياته.

وبعد ان جعل العالم كله قرية صغيرة - بل حجرة صغيرة - وبسط هيمنته على مقدرات الشعوب فاختار لهم احلامهم وارزاقهم واقواتهم ولون جواربهم، ها هو ذا يسعى لفرض منظومة قيمية جديدة على افراد القطيع الذي ورثه دون مورث.. فمن عمل بها ضمن امنه وسلامته ومصروف جيبه، ومن خالفها فلا مكان له تحت الشمس.. فهل تنجح امريكا في تغيير تضاريس الفكر العالمي كما غيرت تضاريسه المادية؟ وهل يتحقق حلم امريكا بأمركة العالم قلبا وقالبا؟

قد يبدو الامر ممكنا. لاسيما بعد ان خضعت لأمريكا قوى الشرق والغرب والقت تحت اقدامها بالغالي والنفيس حتى ترضى.. ولكن النظرة المتفحصة العميقة التي تستقرىء الاحداث تسخر من هذا الحلم الصبياني.

فصانعة البيتزا لاتملك منظومة قيمية اخلاقية.. صحيح ان لديها افكارا تكفي لصنع امبراطورية قوية دعائمها الفكر الحر والاقتصاد القوي وترسانة من الاسلحة تكفي لتدمير العالم مئات المرات. ولكن كل هذا لايكفي.. امريكا تريد ان تنتقل من استراتيجية احتواء الحكام الى استراتيجية اعمق تحتوي الشعوب..

وهذا الامر في غاية الصعوبة، بل والخطورة لاسيما اذا ما تعارضت (ولابد لها ان تتعارض) مع القيم الاخلاقية لمجتمعات اكثر عراقة وأصالة من المجتمع الامريكي.

وسوف يكون الصراع الامريكي مع الاسلام امرا حتميا في بدايات قرن المواجهة القادم - وبالطبع لن يكون هو الصراع الاوحد بيد انه سيكون الاخطر والاعنف - لن يكون صراع ايديولوجيات بل صراع حضارات. فالاسلام لايدع مالقيصر لقيصر وما لله لله - وانما يجعل الامر كله لله. فليس هناك فصل بين الدين والدولة في المجتمع المسلم - وغم ان معظم دول العالم الاسلامي لاتطبق شرع الله في احكامها الا ان هذا لايعكس بالضرورة وهذا مايبدو جليا في دولة كتركيا - ستكتشف أمريكا ان المسلمين ذوي الحضارة الضاربة في اعماق التاريخ لايمكن حملهم على الايمان بالقيم الوافدة.

هذا هو استقرائي للصعوبات التي قد تواجه الحلم الأمريكي بعولمة القيم.. وقد يكون هناك احتمالات اخرى اقل دموية.. وهي ان تنأى امريكا بنفسها عن فرض منظومتها القيمية على الشعوب الأخرى وان يكون هناك نوع من الحوار العقلاني مع الاسلاميين، وان كنت استبعد ان يؤدي هذا الى اتفاق بين حضارة الروح وحضارة المادة - او ان تدرك الشعوب الاسلامية ان عولمة القيم هي الفرصة الذهبية التي يقدمها لها التاريخ كي ينشروا ما عندهم من قيم عليا تساعد على الارتقاء بالانسانية جمعاء.. فقيم الاسلام هي الاجدر بالفوز في اي حوار منطقي اذا تم عرضها بصورة جيدة.

عبدالرازق أحمد الشاعر ..
دبا الفجيرة.

رد من مسؤول

معهد أبوظبي التعليمي: شهادة الفشل من اعداء النجاح

■ تلقينا الرد التالي من معهد ابوظبي التعليمي:
اشارة الى ما نشر بشأن معهد ابوظبي التعليمي في «رأي الناس» يوم السبت الموافق: ١٩٩٨/٧/٤، نفيدكم بأن معهد ابوظبي التعليمي هو مؤسسة تعليمية وطنية تأسست عام ١٩٦٩م، ومنذ ذلك التاريخ يقدم خدماته التعليمية المتميزة (دورات سكرتارية - وطباعة ولغات ومحاسبة ودروس تقوية وخدمات جامعية) بنجاح وبصفة مستمرة ولا يخلو كل ناجح من اعداء.

● اما بخصوص خروج الطالبات بدون إذن فان ادارة المعهد تخصص يوميا كشفا للحضور والانصراف وبامكان اي شخص الاطلاع عليه، ونحن غير مسؤولين عن الطالبة بعد انصرافها وفي حالة الاخلال بنظام المعهد من قبل اي طالبة نتصل بولي امرها.

● اما بخصوص الانترنت فهناك تعليمات مشددة للطلاب بعدم الدخول الى اي مواقع مشبوهة وفي حالة حدوث ذلك يقوم المدرس بالغاء الموقع عند اكتشافه وانذار الطالب وابلاغ (اتصالات) بهذا الموقع.

● الطالبة كاتبة المقال اسمها غير موجود في السجلات لدينا وهذا دليل الافتراء على المعهد.

● يرجى من جريدتكم الغراء تحري الدقة قبل النشر والتحفظ على الاسماء لاحتمال وجود مقالات تشهيرية الهدف منها النيل من المعهد وخاصة ان هناك موظفين انهيت خدماتهم بسبب سوء تصرفهم وحيث ان هناك محاولات سابقة والآن تتكرر هذه المحاولات عن طريق «رأي الناس».

من المنطقي ان أي طالبة لديها انتقاد على المعهد تتقدم اولا بشكواها الى ادارة المعهد وان لم تجد حلا تلجأ الى الطرق الاخرى وهذا لم يحصل بخصوص هذا الموضوع.

مدير المعهد

الجيل الجميل

■ يمر الانسان بمراحل مختلفة، في حياته والكل يعرفها ويمر بها.. من طفولة ومراهقة، ومراهقة متأخرة ونضج، وشيخوخة.. ولكل فترة سمات ولكل مرحلة متطلبات واحتياجات واولويات تفرضها على الانسان وليس للانسان فيها اي خيار.

وان ابتعدت حياة الانسان عن تحقيق هذه الاولويات والاحتياجات في اي مرحلة يمر بها فانه يعتبر قد اخل بتكويناته النفسية والفكرية والروحية.. والكلام في مبادىء علم النفس عن تكوينات الشخصية كبير وطويل لايحصره مقال او كتاب.

ولكن لعلنا نجد في هذا المنطلق بداية لما نستطيع ان نطرحه في حديثنا.. وهو حول مرحلة الطفولة، التي تحمل كافة معاني الصدق، والسطحية والعذوبة، والشفافية في كل حياة الانسان وافكاره وتعبيراته وسلوكياته.

الطفولة تزهو بزهو الخليقة وبروح البراءة التي لاتحتمل اي زيف او تلوين او تغيير.. كم هو جميل ان نجعل الطفل يمر بمرحلة طفولته بسلام دون تعقيد او تدخل وتدبير.

لقد طغت الحياة اليوم على فكرنا، وصارت الماديات والشكليات تعبث بافكارنا حتى صرنا (الكبار) نعترض حياة اطفالنا ونتدخل الى ان اصبحنا نطالبهم بان يتحجروا عن التفكير بطبيعتهم وابداء الرأي، والافصاح عما يجول بخواطرهم، والتعبير الحر المناسب لهم.. بل لم نقف عند هذا الحد.. فأصبحنا نقيد حركاتهم وافكارهم وتطلعاتهم وآمالهم التي يرونها، ونطالبهم بالكذب احيانا وتغيير الحقيقة احيانا والمراوغة احيانا اخرى والكثير الكثير.. وفي النهاية نتساءل ماذا جرى ولماذا صرنا نبحث عن القديم في الجيل الحديث؟ الجيل الذي نشأنا فيه في الزمن الذي لم تضعنا اسرتنا فيه تحت المجهر ولم تراقب اعمالنا، ولم تغمرنا بالملهيات واللعب.. وتقيد اساليب لعبنا وفرحنا ولباسنا.

الجيل الماضي الذي ابتكر العابه من الحياة والذي تربى على الصدق والتعبير عن الرأي الجيل الذي ساهم في بناء الارادة وتنظيمها وعرف روح التعاون والتقدير والتراحم.. الجيل الذي عاش في اسرة الحي الواحد، والجيل الذي اعتمدت عليه الاسرة في الكثير من امور الحياة. وكل ذلك كان بالتوجيه، والممارسة والمعايشة الحقيقية للواقع دون تكليف او تخويف او تزييف.

فأين نحن من هذا الواقع القديم الذي استطاع ان ينشىء طفولة بريئة وشخصيات حكيمة، واجيالا سديدة.. اعتمد في تربيتها على اسس اسلامية، علمية واجتماعية موروثة جميلة في مستويات ثقافية متواضعة لاتتعدى القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.. فأين نحن من هذه النشأة؟ واين نحن من هذا المنهاج التربوي القويم؟ واين نحن من سداد الرأي ورجاحة العقل في تسيير ابنائنا؟ فلنسأل انفسنا قبل ان نناشد الابناء ونطالبهم ونحاسبهم.

موزة بنت مبارك - العين

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

ومن لا يداري علة الهون أول — تباطا بها زادت عليه اعلال
ومن لا عطى الحجام رضوة مزاهد — احتاج الى بذل الطبيب بمال
ومن لا سعى للظل لي غاد مبرد — الشمس صالاها بغير ظلال
وكم مستظلٍ زال عنه اظلاله — وكم جالس في الشمس ياه اظلال

المايدي

من عيون النصيد

غريم الود

غريم الود م الفرقا ملولي — عليه عيون عدوان خفايا
كظوم الحال عن قول العذولي — صريع الوجد بانت له خطايا
أجتر النوح والدّلها ذهولي — من الليعات ارقت أقريايا
الا يا دمع هون م الهمولي — من العبرات والخليا سلايا
رماني الشوق في نار شعولي — من الميهال في صدري وهايا
علام الدهر سراع عجولي — على لفراق حشات المطايا
كتمت السد عن واش ضلولي — على المحبوب رماي الحكايا
حبيب القلب كن أبيه جهولي — ولا يعلم ولا يدري ابو زايا
شغيل البال من كل القبولي — طريح الشوق ما حصل وفايا
سليب الحال من قطع الرسولي — اراجب من جدى شوقي ينايا
عسى المضنون يسمح بالوصولي — ويكبت حاسد شين النوايا

شعر: حمد بن عبدالله العويس

الشاعرة «أحلام الشارقة»: عاداتنا ماضٍ متجدد

■ حوار: خالد العيسى

■ الأسى.. والآه.. والحيرة.. ثلاث صور لمعنى واحد.. الحزن! وهو يطغى على قصائد شاعرتنا.. تأخذنا في سفر آخر الى مواطن الغربة!.. نغرق في جداول العتمة.. نصل الى حد اليأس.. يشع بريق خافت من بعيد.. ندرك من خلال رحلة السفر في عباب القصيدة بأنه (نوض) الأمل.. نتبارى للوصول اليه.. ينتهي بنا المطاف في البيت الأخير الى عتمة أخرى..

باختصار هي رحلة بين اليأس والأمل وربما كان خيط اليأس أقرب الى الأمل.. فالأمل ومضة في عتمة اليأس.. تقول في احدى قصائدها:

مشيت وحارت أقدامي:.. رجلي ليه ختتيني
الامدي خطا الترحال في صرخة غضب فرحان
وآه قلتها مرات على قلب احتضر فيني
يعزيها الوتر والناي على نغمة اسى والحان
«الا يا ليلة الأحزان»!.. ادور عين تبكيني
أنا دمعي تزفته دم الملم به عمر خسران!

من هنا كانت البداية.. وكان التساؤل يحتم علينا طرح هذا السؤال:

لماذا رحلة القصيد غالباً تمتد بك الى سفر مضن في بحيرة من الحزن واليأس؟

تقول أحلام الشارقة:

الظروف هي من تأخذنا الى مواطن الغربة واليأس ونحاول القبض على ومضة أمل فتتسرب من بين أيدي أحلامنا كما يتسرب الماء وتصبح الحياة حالكة ليأتي.. القصيد قطعة من بعض وقائعنا.. واختصر رحلة الحزن في هذين البيتين اللذين قد يعبران عني بطريقة أفضل:

وفي يوم كان حزني منكتب فوق الجبين
روحت عني؟.. يزفها للقدر ثوب الجنان
آه يا ليت القدر حطني بكفه اليمين
نومتي تحت الرمل جنبها فيه الأمان

● الشعر تعبير عن احساس وانفعالات في دواخلنا.. فهل سلكت طريق الشعر للتعبير عما يختلج في داخلك.. أم انك تجاوزت ذلك؟

- الحس المرهف سرعان ما يتحول الى قصيدة وبما اني أستطيع كتابة القصيدة بالطبع سوف أكتب عما يختلج في داخلي ولكن لم أسلك طريق الشعر للتعبير عن ذاتي فقط بل كتبت في مجالات أخرى مثال على ذلك الوطن ولكن حتى الآن أشعر بأني لم أكتب بالصورة التي ترضيني.

● وماذا كتبت للوطن؟

- قلت في احدى المناسبات الغالية:

زغردوا زفوا التهاني ليلة ابلادي فرح
غنوا في عرس الأماني رددوا معنى الونام
ترقص الفرحة تغني في أيادينا فخر
في حمى أرض العروبة وآل نهيان الكرام

● ما دور المعاناة في حياتك وانعكاسها عليك كشاعرة؟

- المعاناة كلمة ترافقتني كظلي لعبت دوراً كبيراً في حياتي وهي الورقة الرابحة التي أخذت كل ما في العمر وعينها على الآتي منه. لقد سكنت في وجداني وتربعت دفتر أشعاري فجاءت كل قصائدي من معاناتي.

● وكيف عبرت عن ذلك؟

- قلت:

على رمش السحر تبكي عيوني سر مأساتي
يسامرها الظلام اللي يعانق جفوة الأيام
تخوفني الصحاري اللي تطارد عمري الآتي
وتسرق من عذوبات الأماني أصدق الاحلام
حرام أعيش في دنيا تحطم بالأسى ذاتي
تعابير الحزن فيها عذاب.. وحسرة وآلام

● يلاحظ بأن أكثر قصائدك تلبس رداء الحزن.. لماذا؟

على صوت الأنين اللي ذبحني أول اسنيني
بقايا حروف وصوره تعيش بعالم النسيان
زرعت أجمل زهور الحب في روضة بساتيني
ولكن حظي العاثر قطف زهرة من البستان

● «أحلام الشارقة» اسم مركب.. لما التأكيد على الموقع الجغرافي هل هو تأكيد للانتماء أم ماذا؟

- الحلم هو ذلك الأمل الذي كنت أنتظره يشرق مع إطلالة شروق الشمس في يوم ما فلم أتخلى عن هذا الحلم ولن أنساه لذلك اخترت اسم أحلام. والشارقة هي أمي الحبيبة التي احتضنتني من رحلة أحزاني بعد أن قضيت جزءاً من طفولتي خارج الامارات وكانت هي المحطة الأخيرة في رحلتي..

● وماذا قلت للشارقة؟

حبيبتي في حسنها رمز الفتون الساحرة
حبيبتي غنى لها ثوب الفخر يا دان
لو صغتها بكل الدرر تبقى حروفي حايره
هي شارقة في مجدها وفخرها سلطان

● هل اتخذت هذا الاسم كرونق شكلي أو موضة أو انها فكرة قد راقت لك؟

- لم أتخذه رونقاً شكلياً ولا موضة ولا هي فكرة راقت لي وانما أخذته من عادات جدتي رحمها الله وأقولها بكل اصرار سوف أخرج للساحة بالعباءة والنقاب واسمي المستعار وسأحمل عاداتي وتقاليدي بين سطوري ولن أقول ان العادات والتقاليد أصبحت ماضياً والمجتمع بدأ يتفهم لأنه كلما قلنا ذلك كلما انقرضت العادات والتقاليد. بل أقول أن العادات والتقاليد ماض يتجدد.

● لا أحد ينازعك في عاداتك وتقاليدك.. لكن الظهور من خلال أمسية ما قد يكشف هوية الشاعرة أو جوانب منها وفي هذه الحالة سيكون اصرار صاحبة الاسم المستعار بمثابة من يهدف الى ان يكون علامة استفهام أو مثاراً للتساؤلات؟!

- هل الخروج الى الساحة في حالة السفور يرفع من شأن الساحة وهل الخروج للساحة بالنقاب والاسم المستعار سوف ينقص من شأن الساحة.. هل تريد الساحة مني شكلاً أم إبداعاً؟ وأنا أحترم الاسم الحقيقي ولم أمانع من ظهوره ولم اعترض على الاسم الحقيقي ولكن عني شخصياً لي ظروفي الخاصة بي وبعائلتي التي جعلتني أحمل الاسم المستعار عن قناعة

● هناك أناس قادتهم الصدفة الى الشعر وحركت فيهم كوامن الابداع.. فهل كان للصدفة دور في اشعال بدايتك؟

- المصادفة ربما تقود الانسان الى معرفة شخص أو الى تذوق قصيدة أعجب بها ولكن لا تقود الانسان الى كتابة قصائد يصبح من بعدها شاعراً. القصيدة تكمن في قلب انسان يملك الوزن والفكرة والابداع وليس للمصادفة دور في إشعال قصائدي لأنني منذ الطفولة أشعر بأنني أكتم شيئاً في قلبي وأريد قوله..

● ألا تجدين أن تناول الشاعرات بشكل عام يقتصر على جوانب محددة مثل الحب، الفراق، الألم، اللوعة؟

- أنا لست مع هذا الرأي اطلاقاً.. فللمرأة دور كبير في كتاباتها الشعرية في كافة مجالات الحياة والمرأة وقفت جنب الرجل في مواكبة عصرها وعبرت المرأة عن جميع تجاربها ولا نستطيع ان ننكر بأن المرأة تملك قدرات ابداعية تعادل بها الرجل بحكم نفسها العاطفي وما يختلج في قلبها وهناك شاعرات كتبن في كل ما يتعلق بالحياة في القضايا الاسلامية والعربية وقضايا اجتماعية.. الخ. ويكفي ما قيل عن المرأة في انها كانت المدرسية التي تخرج منها الكثير من أدباء العالم.

مكيدة

مكيدة.. يا حبيبي دبّروها — وحاكوا خيوطها حبل الخديعه
بقصة كاذبة والزيف ظاهر — تجنّوا.. واسردوها بالوديعة
بدوها وابتدوا يستدرجونك — بنقطة ضعف يا خلي رفيعه
وصدّقت الحكي يا خل فيّه — وبادرت التجافي بالقطيعه
فيا سبحان رب ما تغيّر — يغيّر.. والخلايق له خضيعه
سقى الله حبنا العذري تقضى — وقفّى بالسعد واقبل بليعه
فيا حزني على ذيك الليالي — ويا حسرة بقلبي مستليعه
تذكّرت الذي بيني وبينك — وهلّت دمعتي حرقى سريعه
ونحت بآهة حرى.. وحسره — على دهر جمعنا به ربيعه
وهذا اليوم تنكرني بودادك — تخلّى حاسدي سرّي يذيعه
تشمّت بي عدو هو عدوك — وخلك لي وفا بلحظه تبيعه
واذا هي هانت العشرة عليكم — فلا خير بعشرة مستضيعه
ولا خير في خلٍ ما يداري — يميل به هوى الذاري.. يضيعه
أنا حبّيت فيك الصدق وافي — وفضّلتك على العالم جميعه
وصرت الخل دون الناس كلها — وصرت بناظري درّه منيعه
أنا عاهدت وأنت اللي معاهد — تصون العهد.. لا الواشي يشيعه
فمن منّا على عهده تبقى — ومن منّا نكث.. وابدى الخديعه
فماني نادم باني هويتك — فمن يندم على ذكرى بديعه
لنا دستور.. كنّا به نماري — بعنوان المحبة لا نضيعه
فلو يتجدّد الماضي ويرجع — بحبّك زود عن ما أستطيعه
عليّ تعز فرقى من أوده — مدامه يطلب الفرقى الشنيعه
ولكن لي رجا قبل المواذع — اذا لي في الرجا منكن شفيعه
تهيّد قبل لا يفوت الأوان — وطيع القول.. لو مره تطيعه
فلا تامن لمعسول الكلام — ولو حطوا لك الحشمة ذريعه
فلا كل الذي يلمع جواهر — ولا يغرك صفاه.. ولا لميعه
عليك الرب بالمحبوب حافظ — مدامك صرت محبوبك تبيعه
فلا بنساك دام الروح حيّه — يالين انحط في لحد الوضيعه
على عهد الوفا والحب باقي — عسى الأيام تكشف ما تريعه
أنا ماتي قليل الأصل أنسى — ولاني بالذي يشني ربيعه
ولاناً بالذي نفسه دنيّه — يصيد الصيد في عكره تليعه
اذا ضاقت بك الدنيا تراني — محل الدار.. لك عيني وسيعه
بتلقاني مثل ما كنت وازود — رحيب الصدر والإذن السمعيه
عسى الله يوفقك في كل خطوة — مريح البال ما تشكي الوجيعه
وهذي آخر أبياتي جداكم — مدادي جف.. واتوقف تبيعه
تقبل بالشذى أزكى سلامي — عسى تعذر وتسمح لي جميعه

شعر: أحمد بن محمد بن ظاهر

في بحر عينه

حطني في عين عينك واحتضني
في وسط عينك يضيع الخوف صيته
لو رموشك والهدايب جرحني
أعشق التجريح في عينك هويته
يا عيون كل ما فيها فتني
العمر والشوق له والعين بيته
يا محب في هوى عمره أسرني
من عيونه كل ما يطلب عطيته
كلما صدّيت نظراته غزتني
لو تحاشيت النظر له ما قويته
في بحر عينه تروح الروح مني
في متاهات الهوى عمري فنيته
لا تقول الشوق يحيا بالتمني
شوف قلب الشوق في دمعه لقيته
يا حبيبي بالغلا لا تمتحني
قلبك اللي حب (شمّا) هو رجيته

شعر: شمّا

هلالي... نجد

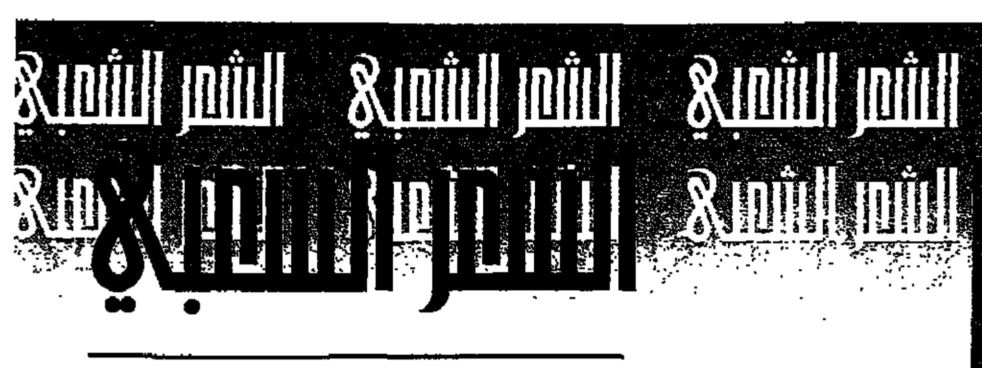
قبلي هلالي نجد سهرت عيونه — وذاق التحدي من عيون الغنادير
حر وفارس بالوصف يذكرونه — نال الأماني كلها دون تقصير
ألفين عبد يتبعه في ظعونه — ومليون فارس كلها بأمره تسير
ذاك الهلالي بوعلي يعرفونه — من سالف الأزمان موصوف كالزير
هزّه هوى ريم وهيض شجونه — وأمسى أسير الحب مملوك للغير
هذا الأمير اللي تداعت ركونه — كله من أجل الحب في دربه يسير
ما هو بعيب الحر يتبع فتونه — ولا عيب في شرع الهوى يكون للغير
من لامني بالحب خابت ظنونه — الحب لي مسلك ولي فيه تأثير
كل الجمال أهواه لي ينظرونه — حسن الطبيعة فيه للقلب تخدير
أرمي شباك الحب وأغزل فتونه — وأشوف أنا حظي ولي فيه تدبير
نجمي تعلى بالعلا ينعتونه — حاشاه يتوطى بدنيا المعاثير
لكن دنيايه وحظي يخونه — وغنى بلا يسرى قليلة تدابير
تلقى ردي الأصل نافخ جفونه — شروات يوم ينتحل وصفه الطير
أما لصقر لي بالسما يرهبونه — قصّوله الجنحان هب قادر يطير
هذا زمان بالعجب يوصفونه — فيه الردي يفخر على صاحب الخير
حنا لنا عهد تشيب بمعونه — ولي من عزانا أنقول أبشر على خير
لو كان يطلب نف عالي مزونه — بنشيب له بالخير من دون تقصير

شعر: أنور بن حمدان الزعابي

شرغة الخاطر

يا هلايه حين ما هوّد — شرغة الخاطر ويشاته
او عدد ما طاير غرّد — يرسل لهله مناجاته
يوم سلم قلت له هيّد — واجف على راس مهماته
ريض لين آثور وتيوّد — والكبر صعبة معاناته
يوم شفته كني معيّد — شفت شخصي في دعيّاته
يشهد الله ماني امزيّد — مودمي ماريت شرواته
ثار يمشي كنه مقيّد — مر يقفه مهيّاته

شعر: ربيع بن ياقوت



اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 13
الأربعاء ١٤ ربيع الأول ١٤١٩ هـ الموافق ٨ يوليو ١٩٩٨م



صفّق العالم

اهداء لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

انتشى قافي مع مزن السحاب   يوم سكّابه ختل معنى غزير
شامخٍ منه عظيم الشعر هاب   وامتثل خاضع يلو ما هو أسير
هاض فيض الشعر يوم الجو طاب   وانهرق ودقٍ من السحب المطير
وابلٍ خيّم على الدولة طناب   ومن اعشابه ساد بدبي الخضير
من ديار ألمان لديار النجاب   من مقر الجامعة «هاجن» يسير
شام من «فيرن» وقاصد بالذهاب   مقصد زعبيل للشهم المغير
مقصده بو راشد اللي ما يهاب   مر وقته لو غدا ضده عسير
له على وكر العلى تسعين باب   والعشر فالصوم يقضيهن عمير
وليلة الأقدار نالت لستجاب   وألف شهرٍ حازها العبد السهير
وين ميزان السهولة والصعاب   يا ملا شاهدت أنا سيفٍ يتير
حاز دكتوراة فخرية وياب   ياب فخرٍ من طرازٍ به جدير
هوب ناقص مفخرة لكن يثاب   راعي التقدير بالشيء القدير
ما يهمه لو على قطع الرقاب   يبلغ الشف الذي أمره جسير
لن شخصه ما تبع لال السراب   لا ولا شربه منابيع الغدير
يورد العد الذي فيه التعاب   والتعايب تنحني لأجل الوزير
وحد نال الفخر عبر الانتساب   وحد نال الفخر بالعقل البصير
والمفاخر واردة بين الذياب   ساعة المقناص والدالخ شطير
يوم بو راشد رمى سهم الحراب   صفق العالم لتسديده الخطير

شعر: محمد بخيت المنهالي



ملفات الخلاف

يكفي كفاني منك ماجاني كفا   يكفي التجريح خاف الرب خاف
لول أنته كنت لجروحي شفا   واليوم صار القلب من قربك يخاف
وين زينك وينها ايام الصفا   وليتسامة وين يا عذب الرهاف
أنجلى كالغيم بمزونه اختفى   واصبحت أرضي تعاني مالجفاف
السبب مجهول وبعده ما لفى   نصبح ونمسي على خصام وخلاف
قول وهات اللي فقليك واهتفا   بأعلى صوتك زيدها جروحي النزاف
ما همني موتي ولا أطلبك العفا   همني أوصل لأسباب الخلاف
يشهد الله بدمي يجري لك وفا   مخلص بحبك ونياتي عفاف
والغلط محشوم عنه بالنفا   ما حيدني دست الخطا ولا لنحراف
الله يبلي من بلاني وحرفا   ويبتلي بصبٍ ما يوفي النصاف
مثل عقرب صفرا تلدغ بالخفا   ناس تسعى قصدها فرقا لولاف
بس تكفي دموع منك تذرفا   لا توسل خلي كافينا كلاف
عطني إيدك هات يكفينا كفا   خلنا نحرق ملفات الخلاف

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

اسألوني

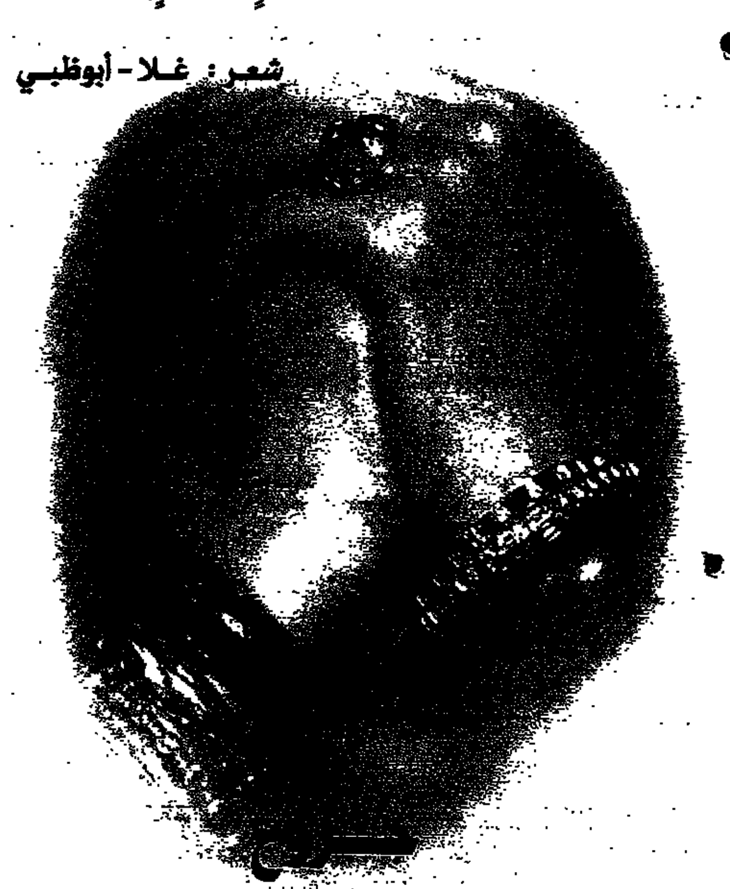
كم أحاول أشتري خاطر رضاكم   ويعلم الله رأس مالي مدمعي
أدفع اللي أدفعه وأشري غلاكم   وش علينا ما هنا غيره معي
ما كتبت الشعر إلا من جفاكم   صادق النية أبي من يسمعي
لو يطول البرد كاسيني دفاكم   ولو يطول الليل أسامر مضجعي
اسألوني ليه أنا كلي فداكم   ولا تلوموني على الله مرجعي
الزمان اللي خذى مني عطاكم   واحتمال الوقت يأخذ ما معي
ما بقي شيء أسومه في رضاكم   غير حرفي ورأس مالي ومدمعي

شعر: رايد العمري - جدة

انتظرتك

انتظرتك يوم ترجع تفتكر وتمر بابي
ع الشبابيك القديمة انتظرتك بالسنين
كنت أمني بك عيون رمشها م البعد شابي
كنت أقول اليوم يرجع يسعف القلب الدفين
انتظرتك كل عمري ما حسبت انك عذابي
حتى وأنت بعيد عني مرخصٍ لك ألف عين
انتظرتك شمس باكر تحتضن زهرة شبابي
قلب دافي احتمي به عن متاهات السنين
لو شعرت بموت روحي لو شعرت بكل ما بي
ما قدرت في يوم تكسر فرحة القلب الحزين
ما بقالي من حياتي غير سطرٍ في كتابي
دمعتين وقلب شايب ما لقى له من يعين
انتظرتك في غيابك.. انتقيت أجمل ثيابي
بالعطر والكحل لثمد انتظرتك بالسنين
كل عام أقول باكر يقترب ويدق بابي
ما دريت انك سرابٍ ميتٍ فيه الحنين

شعر: غلا - أبوظبي



لا تعاند

لا تحاول تنكر الماضي القديم   لا تقول إنك نسيته من زمان
حبها لا زال في قلبك مقيم   وين طيات الشعر حاجز مكان
لا أتظاهر بالفرح وأنت سقيم   لا تعاند خاطرك يا ذا الجبان
يمكن إني أشبهه ذاك النديم   يمكن آخذ من تواصيفه ثمان
من عيونه ونبرة الصوت الرخيم   من جماله من شعوره والحنان
لكن اسمي «غالية» يا ذا الحليم   لا تظنه يا بعد روحي «حنان»
• أرفض الاحساس من قلبٍ غريم   في شعور العاطفة ماله إتزان
لا تقول إنك لنبضاتي لزيم   وأنت قلبك للهوى لوّل مُدان
يفضحك شوقٍ فاعماقك عظيم   محتويك الحب باخلاص وتفان
لا تجاملني على كونك رحيم   تنزف اجروحك وفي عينك هتان
لا تعشمني حبيبي بالنعيم   لا تمنيني أزاهير الجنان
دامها الذكرى فاحضانك تهيم   عيشتي قربك هوانٍ في هوان
مانْت في وعدك وباحساسك لزيم   حلّكم قلبي وفي حرفي بيان
بيتعد وانسى وبي جرحٍ أليم   سبّته الاخلاص «لو عذّب وهان»

شعر: غالية

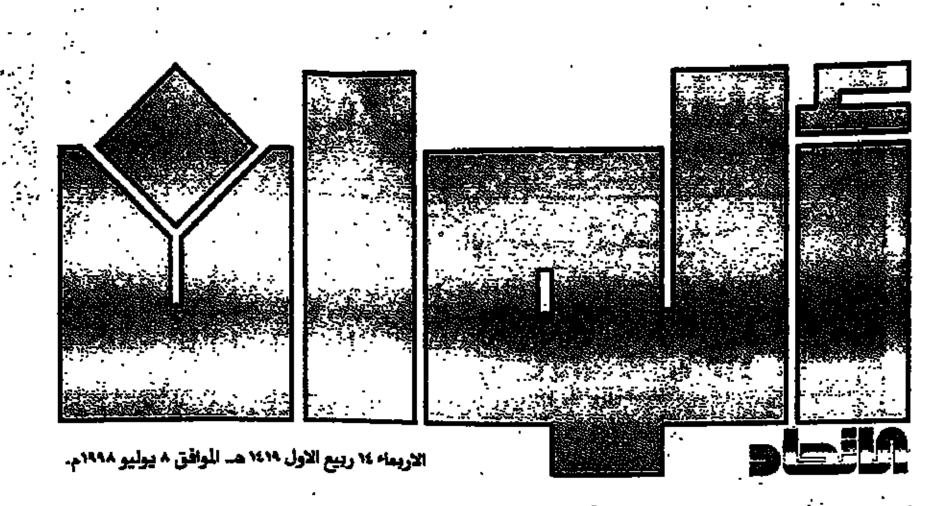
شوق

كم بشتكي الهم لك يالضنا كم   أشكيك وآنوح بالشوق مغرم
من كثر لشواق أمسيت معتاق   القلب مجروح والحال ينسم
عذبني أعذاب حبك يالحباب   من كثر ما توح دمعي سكب دم
إنته المحبوب يا ريم لجنوب   بسري لك أبوح والغيرك أكتم
أطلب بما تريد يا قايد الغيد   لو تطلب الروح باقول لك تم
الروح تفداك حيث اني أهواك   أرضاك مربوح ليت لو تعلم
ورجوك لا تصد عني يالمود   الصد والشوح منك يعتبر ظلم
يا ليتني أكون عندك يا مضنون   وين إنت بتروح أو ياك أنا تم
ما مثلك أمثال يا زين لجبال   شكلك يا مملوح فالناس يعدم
وطلبك سمحان يا دعج لعيان   بس قول مسموح ليه وتسلم

شعر: حمدان مبارك الدرعي

يالمحبه لا تشطي بي   ترفقي بي مفارق أحبابي
جروح في قلبي معاطيبي   دامية والشوق عايابي
من كثر شوقي إلمحابيبي   ناظري بالنوم ما طابي
اذكر أيام التراحيبي   عشتها مع ولد الأنجابي
تشهد أطيور الرعابيبي   والنجوم ونبت الأعشابي
ضاق صدري من تنحيبي   ومن عنايه ومن تعذابي
ضامي وأدور معازيبي   دونهم قد ناخت أركيابي
لا أبليب لا هاتف يجيبي   خبرهم حلوين لهدابي
لي معاهم وقتي يطيبي   ولي غلاهم بالقلب رابي
ليتني أبلغ مطاليبي   بالصبر وأرتاح ياحبابي
وأطلب الله عالم الغيبي   يشفى لي بالود مسطابي

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي

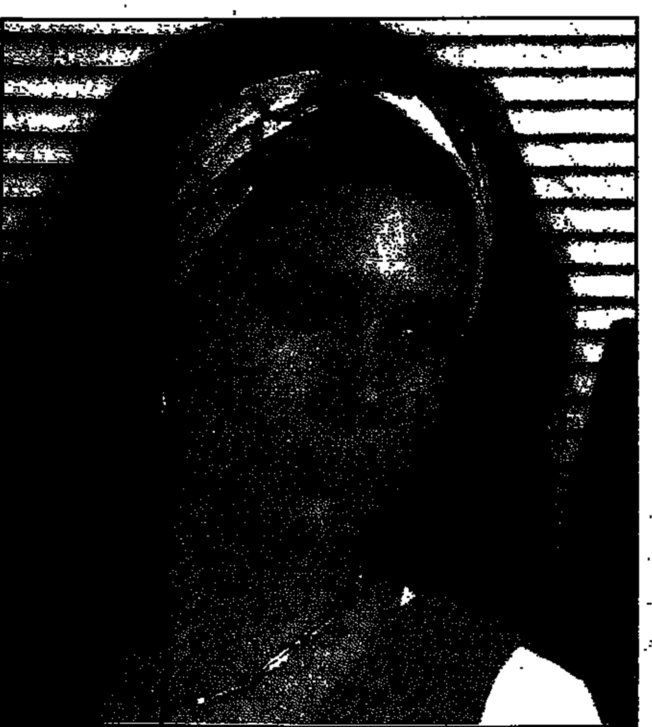


الاربعاء ١٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٨ يوليو ١٩٩٨م.

ليلى جبر مع «بدوى» في التلفزيون السوري

انتهت الممثلة السورية ليلى جبر من تصوير مشاهد السهرة التلفزيونية «بدوى» امام جهاد سعد وزهير رمضان ورانقى وهبه وعبدالمنعم عمايري.

السهرة عن قصة واقعية كتبها بعدما عاش احداثها محمد آل طراد وكتب لها السيناريو والحوار ممدوح عدوان واخرجها مأمون البني وتدور حول انسان كان يعيش حياة بسيطة في احدى القرى السورية ثم يهاجر الى فرنسا ليصبح من الشخصيات الثرية والمهمة هنك وهو ما يجعل الاثرياء الفرنسيين يحاولون تحطيمه والحاق خسائر مادية به.



ليلى جبر

في مهرجان الفيلم العربي الفرنسي

الرقابة العمانية ترفض (باب السماء مفتوح)

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ رفضت الرقابة في سلطنة عمان عرض الفيلم المغربي (باب السماء مفتوح) للمخرجة فريدة بن اليازيد وبطولة زكية طاهري واحمد بوطالي وبشير تكريح بالاشتراك مع ممثلين فرنسيين والذي يشارك حاليا في مهرجان الفيلم العربي الفرنسي الذي تنظمة كل من، سفارة الجزائر والسفارة الفرنسية بمسقط بالتعاون مع الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية.

وقد تم اعتذار رسمي امام المشاهدين الذين توافدوا لمشاهدة الفيلم ضمن الافلام المعروضة، حيث تم استبدال الفيلم بالفيلم المصري اليوم السادس للمخرج يوسف شاهين ومن بطولة داليدا وصلاح السعدني ومحسن محيي الدين.

وتدور احداث الفيلم المغربي (باب السماء مفتوح) حول قصة فتاة مغربية (نادية) عاشت فترة طويلة في الغربة وعند عودتها الى المغرب وجدت والدها يحتضر واخوها واختها قررا بيع بيت العائلة وكان كل ذلك بالنسبة لها نهاية المطاف. والتقت يوم دفن والدها بامرأة تقية جدا قامت بتعليمها المفاهيم الدينية فوجدت في ذلك منفذا لحزنها وآلامها لاسيما وقد اكتشفت بعد ذلك الحب المشترك.

وتشارك في مهرجان الفيلم العربي الفرنسي والذي يعرض حالياً بسلطنة عمان ستة افلام هى الفيلم الجزائري سفينة الصحراء - واللبناني آن الآوان، والتونسي بنت فاميليا والفيلمان المصريان «المصير» و «اليوم السادس».

على مسئولية عادل امام

ايناس مكي.. نجمة المستقبل في الكوميديا!

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ كانت بدايتها قوية من خلال شاشة التليفزيون المصري فى حلقات «ناس وناس» فى دور المذيعة الشعنونة، ومن هذا الدور استطاعت ان تثبت اقدامها كممثلة ناشئة بعده جاءها دور «روزالين» فى مسلسل «لن اعيش فى جلباب ابي» امام النجم نور الشريف فلفتت الانظار اليها وتوقع لها الجميع ان تشق طريقها وتصل الى القمة فى اقل فترة ممكنة ولكن لم يحدث ذلك، حيث اصبحت اعمالها قليلة جدا ومن بينها «التوأم» و «الحساب».

انها الممثلة الشابة ايناس مكي التى كان لنا معها هذا اللقاء:

■ سألتها: بالرغم من بدايتك القوية فى «ناس وناس» ثم لن اعيش فى جلباب ابي الا انك لم تستغلي الفرصة .. لماذا؟

- اذا نظرتم الى عمري الفني تجدونه لم يتعد الاربع سنوات .. قدمت خلاله مجموعة اعمال تركت بصماتها عند الجمهور وحققت ماكنت اريده عند بداية عملي وهذا يؤكد ان العيب ليس عيبي بأنني لم استغل الفرصة ولكن العيب فى الحقل الفني الذى لم يعطني فرصة اخرى مناسبة فكل ماكان يعرض علي اقل فى مستواه عما قدمت لذلك كنت ارفض دائما وهذا هو سر عدم تواجدي بكثرة على الشاشة.

■ جسدت دور «اجنبية» فى «لن اعيش فى جلباب ابي» ثم جسدت دور فتاة يهودية فى «الدوغري ٩٠» الا تخافين الحصار فى اطار هذه النوعية من الادوار؟

- اطلاقا هناك اختلاف بين الشخصيتين .. مثلا .. «روزالين» دور لفتاة امريكية فشلت فى تحقيق ذاتها بموطنها امريكا فجاءت الى القاهرة بحثا عن المال بأي وسيلة، اما سارة شاروكل فهي فتاة يهودية من اب وأم مصريين تركت هي واسرتها مصر فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعادت مع بداية التسعينات بمخطط لاسترجاع نفس الاماكن التى كانت تمتلكها اسرتها فتستغل انوثتها لتحقق ماتريده فتدخل فى صفقات تجارة سلاح وتهريب آثار.. وسارة شخصية جديدة لم تقدم من قبل على الشاشة واول بطولة مطلقة لي بالتليفزيون.

■ الملاحظ ان اغلب اعمالك تليفزيونية.. الا ترين ان التواجد على الشاشة الصغيرة بكثرة يحرق الفنان؟

- لا اعتقد ان التواجد على الشاشة يحرق الفنان، بالعكس الوجود تثبيت لمركز الفنان في قلوب الجماهير، ولكن حرق الفنان يأتي من خلال الوجود فى اعمال ضعيفة نسبيا.

■ اللون الفني الذى تفضلينه؟

- من وجهة نظر الجمهور والنقاد حتى الآن انا فنانة كوميدية ولكني ارى انني امتلك قدرات فنية اخرى غير الكوميديا، وظهر ذلك فى «الدوغري ٩٠».

■ قال عنك النجم عادل امام انك نجمة المستقبل فى الكوميديا فماذا اعددت لذلك؟

- كنت في غاية السعادة عندما قرأت كلام هذا الفنان الكبير، واعتبر هذا الكلام وساما على صدري وباذن الله سأكون ملتزمة فى عملي، ولا اقبل اي دور من اجل الوجود الفني، فمسألة الانتشار والوجود لا تعنيني بقدر ما تعنيني جودة العمل حتى لو أدى ذلك لجلوسي فى البيت، واحاول ان اكون صاحبة اسلوب متميز بين بنات جيلي واعتقد انني نجحت فى ذلك الى حد ما.

■ ازمة السينما .. هل أثرت عليك كفنانة؟

- اكيد، وليس انا فقط ولكن كل بنات جيلي اللاتي ظهرن مع هذه الازمة.. تصوروا طوال ٤ سنوات لم اقدم سوى فيلمين فقط، هما: «الصاغة» مع فيفى عبدة و «سكة و٤ قروش» مع جالا فهمي.

■ بعيدا عن الفن .. كيف تعيشين؟

- مثل اي فتاة عادية اجلس فى البيت مع اخواتي واسرتي نتحدث عن احوال الدنيا ومشاكل البيت والابناء وخلال تواجدي فى البيت اشغل نفسي بالرسم على الزجاج لأنها هوايتي.

■ هل تدخلين المطبخ؟

- نادرا جدا .. والسبب فى ذلك والدتي، فهى لا تسمح لي بدخول المطبخ اطلاقا لانها تحب عمل كل شيء بيدها وان كنت اصر على الدخول عندما اطلب منها عمل «المسقعة» و «المحشي» اكلاتي المفضلة.

■ متى تتزوجين؟

- الزواج قسمة ونصيب .. يسبقه حب ومشاعر جميلة .. وعندما اجد الانسان الذى ارتاح اليه سأتزوجه على الفور .. واعتقد ان هذا الموضوع فى الطريق.

■ الا يراودك حلم الامومة؟

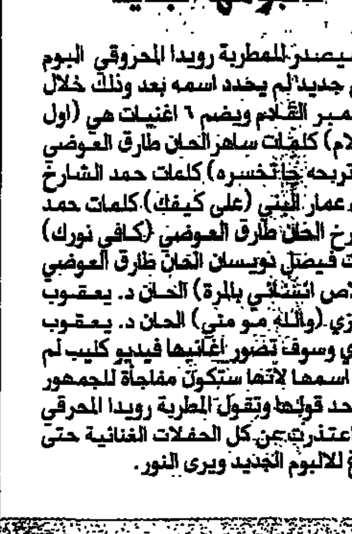
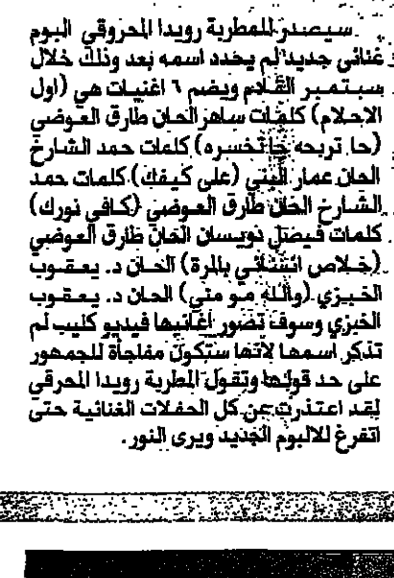
- انا الان فى العشرينات من عمري والحياة مراحل، اولا اتزوج، وبعد ذلك افكر فى الامومة التى هي احساس جميل عند كل انثى.

■ ما الجديد فى حياتك الفنية؟

- استعد لتجسيد شخصية «كاميليا» فى مسلسل يحمل نفس الاسم ويتناول قصة حياة كاميليا، ويتم تصويره فى ٢٠ حلقة من اعداد الكاتب محمد ابوالعلا السلاموني ويشاركني بطولته الفنان يحيي الفخراني ويجسد شخصية الملك الراحل فاروق ومازال البحث جاريا عمن يؤدي شخصية المخرج والممثل الراحل احمد سالم، وللعلم المسلسل اول تعاون فني بيني ورجل الاعمال المنتج عمرو فوزي.

ايناس مكي

رويدا المحروقي تعتذر عن الحفلات وتتفرغ لالبومها الجديد

رويدا المحروقي

سيصدر للمطربة رويدا المحروقي البوم غنائي جديد لم يحدد اسمه بعد وذلك خلال سبتمبر القادم ويضم ٦ اغنيات هي (اول الاحلام) كلمات ساهر الحان طارق العوضي (حا تربحه ما تخسره) كلمات حمد الشارخ الحان عمار البني (على كيفك) كلمات حمد الشارخ الحان طارق العوضي (كافي نورك) كلمات فيصل نويسان الحان طارق العوضي (خلاص انشلني بالمرة) الحان د. يعقوب الخبيزي (والله مو مني) الحان د. يعقوب الخبيزي وسوف تصور اغانيها فيديو كليب لم تذكر اسمها لانها ستكون مفاجأة للجمهور على حد قولها وتقول المطربة رويدا المحرقي لقد اعتذرت عن كل الحفلات الغنائية حتى اتفرغ للالبوم الجديد ويرى النور.



خالد بن حسين وخلفه لوحة «ممنوع الدخول»

خالد بن حسين والمخرج نواف الشمري

في أحدث فيديو كليب له

خالد بن حسين يتمرد على الاغنية التقليدية

■ الكويت - بندر سليمان:

■ المطرب الكويتي خالد بن حسين قرر التمرد على الصورة التقليدية لاغنية الفيديو كليب العربية والتي تضم عادة الفتاة والشاب والعذول والمنظر الطبيعي مع عدد من الراقصات.

قرار التمرد بدأ خالد تنفيذه حاليا باقتراح من المخرج نواف الشمري وذلك من خلال اغنية جديدة باسم «يااللي اتحداني» والتي يتم تصويرها حاليا ليشارك بها بن حسين في مهرجان غنائي قادم وهي من كلمات ساهر والحان مشعل العروج.

واثناء تصوير الاغنية كان اللقاء مع مخرجها نواف الشمري ليشرح فكرته لتصوير هذه الاغنية حيث يقول:

في هذه الاغنية اردت ان ابتكر معادلة تصويرية جديدة مختلفة تماما عما هو معتاد في منهج الفيديو كليب بعد ان اقتنصت من كلمات الاغنية ركيزة لفكرتي التي قد يراها البعض غريبة الاطوار لكنها ستكون جديدة وهذا ما انشده.

ففي الاغنية يقول خالد «ما باقي الا انت اللي اتحداني» وقد الهمتني كلمة التحدي فكرة فانتازية اقدم فيها خالد كشاب يعلن رفضه للواقع المفروض حوله ويقبل التحدي ليغير من الواقع، حيث سيشاهده الجمهور وهو يقود سيارة سوداء تماما ويتزعم سربا من قائدي الدراجات النارية يحيطون به حيثما سار.

والاغنية ستصور في موقعين مختلفين. الاول الاستوديو حيث اللوحات المرورية والتي اتخذ منها رمزا للتحدي والمواجهة كلوحتي «قف» و«ممنوع الدخول» اما الموقع الثاني فسيكون الطريق السريع حيث نصور مشاهد السيارة السوداء والدراجات النارية التي تخلق شعورا من العنفوان الشبابي.

اما المطرب خالد بن حسين فيقول:

ناقشت الفكرة مع المخرج نواف الشمري ومساعده محمد حسين المطيري قبل ايام من تصويرها. واتفقنا على اسلوب تنفيذها بعد ان وجدتها جديدة من نوعها ومعبرة تماما عن روح الاغنية التي تقول:

ما باقي الا انت اللي اتحداني
ما يهمني تهديدك صدقني مايهمني
امرك ترى هين لو قلت لي هين
وتهدد بجرحي وتفش ميزاني
يسهل علي ظلمك لو ناوي تظلمني
باكر ترى يبين من يجرح الثاني




عبد الوهاب الرضوان مدير عام الاذاعة يقطع قالب الحلوى الاحتفالي

في الاحتفال بعيدها الثامن عشر:

الكابيتال راديو تنظر للمستمع على أرض أوروبا

■ تحقيق - هدى عزت:
تصوير: شوكت علي

■ ١٨ عاما هي عمر محطة الكابيتال راديو التي أمتعت الجمهور في مختلف مناطق الامارات ودول الخليج.. قدمت المنوعات الغربية ولاقت اعجاب المستمع العربي والغربي على حد سواء.. حققت التميز.. وتنوعت مواد بثها الموسيقية والاخبارية واحتلت مكانا متميزا على الخريطة الاذاعية بفضل مذيعيها ومنفذيها والمسؤولين عنها.

١٨ ساعة تبثها يوميا الكابيتال راديو على موجة الـ إف إم لتخلق جوا من الترابط والألفة بين مستمعيها.

وبعد هذا التفرد والتميز كان إحتفال اسرة الكابيتال راديو بمرور ١٨ عاما على مولدها.. لقد كان احتفالا بالنجاح ووعدا بمواصلته وتحقيق المزيد لارضاء جمهور المستمعين.

«الاتحاد» شاركت الكابيتال راديو احتفالاتها وقدمت اليها بطاقة التهنئة بهذه المناسبة والتقت بعض القائمين عليها. وكان اللقاء الأول مع السيدة ميناء سالم مراقبة الكابيتال راديو التي حدثتنا عن مسيرة المحطة وقالت:

افتتحت الكابيتال راديو في الأول من يوليو عام ١٩٨٠، وكانت تبث موسيقاها وموادها المتنوعة من محطة (الكورنيش) حينذاك الى ان انتقلنا لمقر هيئة الاذاعة والتلفزيون الحالي حيث كان البث على موجة ٩٣,٥ عام ١٩٩٠ لينتقل بعدها لموجة ١٠٠,٥ وقد كانت اول محطة تبث موادها باللغات الأجنبية حيث كان توجهها الأساسي مصوبا نحو الجالية الغربية في الامارات. وكان لافتتاحها صدى مميز حيث تقبلها الناس بصورة فاقت التوقع.. ومع مرور السنوات حققت المحطة تنوعا وتميزا لا يزال يرتبط حتى الآن باذهان مستمعينا الذين رافقونا على مدى ١٨ عاما.

وقالت السيدة ميناء ان تقوية الارسال والبث هي اهم خطواتنا المستقبلية حتى يكون متاحا ان يستمع الينا كل مواطن داخل الدولة وفي الدول العربية، بل والاوروبية ايضا.

وحول المصادر التي تحصل منها المحطة موادها الموسيقية قالت السيدة ميناء إن الاعتماد كان يشمل مصدرا واحدا للاسطوانات الا ان الشركات المحلية المصدرة للاسطوانات الموسيقية شكلت مصادر اخرى متنوعة مثل ميوزيك ماستر وميوزيك بوكس بجانب المصادر الأجنبية مثل اذاعة الـ (بي. بي. سي) و (راديو إكسبريس) من الولايات المتحدة وغيرها.

وحول أبرز البرامج التي تمتاز بها المحطة قالت السيدة إن برنامج (استعراض الموسيقى الريفية) او يعتبر من أبرز البرامج وأنجحها كذلك الموسيقى القديمة والاستعراض الراقص بجانب برامج الرياضة يوم الجمعة وبرامج المسابقات والتسلي التي تقوم برعايتها شركات محلية وأكدت ان فريق العمل شكل اسرة واحدة وتلتزم بالمواد الإنسانية وطرق التخاطب مع المستمعين طبقا للعادات والتقاليد التي تسود الدولة والأجواء العربية.

وحول أبرز العوائق والتحديات التي تتعرض لها المحطة. قالت مراقبة المحطة بان اجواء المنافسة المشروعة مع قريناتها الاذاعات مثيلة تشكل حافزا اكبر واهم في قضية التطوير المنشودة دوما. ومن مراقبة الكابيتال انتقلنا لداخل الاستوديو حيث كان يجلس المذيع ومسير الفترات مايك غريفس البريطاني الاصل الذي قال: -

اعمل في الكابيتال راديو منذ عام ١٩٨٧، وقد تم استدعاني من لندن وقد استطاعت محطتنا من الاستمرار والتنافس مع غيرها من الاذاعات الاخرى بفضل الدعم المعنوي من جماهير مستمعينا الذين تتراوح اعمارهم بين التاسعة وحتى التسعين وكذلك بفضل ترابط اسرتها والعمل في جو تسوده من المحبة والود ومن مسير الفترات الموسيقية الى قارىء الاخبار المذيع جميل مهدي الذي قال: - اتمنى للكابيتال دوام الازدهار والاستمرارية المعطاءة، وأضاف: - انا مذيع للنشرات الاخبارية منذ عشر سنوات حيث ان اجادتي للغتين الفرنسية والانجليزية بجانب اللغة العربية تتيح لي قراءة النشرات الاخبارية باللغات الثلاث بجانب تقديمي لعدد من البرامج في الاذاعة مثل (العالم هذا المساء) بجانب برامج خاصة بمناسبات عيد الجلوس والعيد الوطني..

وحول مدى تقبل المستمع الغربي للهجة الانجليزية من قارىء عربي قال المذيع جميل:

مما لا شك فيه ان المستمع الغربي يتقبل المذيع (الغربي) الذي يجيد لغته ولهجته بشكل أكبر باستثناء النشرات الاخبارية التي اؤمن بان القارىء العربي لها يشكل الدعامة الاساسية في طرق نطق الأسماء والأماكن المحلية وذلك لتفادي اي اخطاء بها.. الا ان هذا ايضا لا ينطبق على المذيع مسير الفترات الموسيقية او صاحب البرامج الترفيهية وفترات البث المباشر الذي يحقق تواصلا اكبر مع الفئة الغربية الاجنبية اذا كان غربيا.. ثم كان اللقاء مع منسقة البرامج وقارئة الاخبار شهناز التي قالت:

«لا يسعني سوى ان اتمنى للكابيتال مزيدا من التواصل والاستمرارية على الرغم من الظروف التي تواجهها من وقت لآخر والتي تتطلب دعما لمواصلة الجهود والتقدم حيث العوائق في الامكانيات أمر قد تتعرض له كافة المؤسسات أو المحطات لكن من المهم ان يكون هناك تواصل معنوي ومادي وعملي.. وطالما هناك مستمع واحد. فهذا معناه ان هناك استمرارية وتألقا.. ونحن بالطبع والحمد لله نمتاز بالاعداد الهائلة من المستمعين الذين يثرونا دائما بتواجدهم معنا.

وتضيف السيدة شهناز: ومما لا شك فيه ان الطاقم الذي لدينا يعتبر الاكثر خبرة وعراقة في دولة الامارات وهم الأكثر استيعابا وتقديرا لما يمكن ان يضيف الى المستمع (سواء اكان غربيا ام عربيا) من معلومات ثقافية لا تخلو من المضمون الهادف والمسلي والممتع بأسلوب لبق يتناسب وعقلية المستمع الذي يعيش في الأجواء الملتزمة في دولة الامارات.. وفي النهاية لا يسعنا سوى التقدم بالتهنئة للكابيتال في عيدها الثامن عشر..

ميناء سالم



جميل مهدي

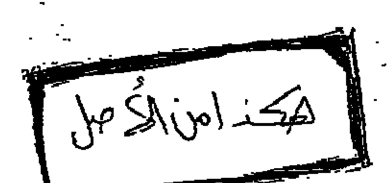



شهناز




مايك غريفس





هكذا من الأصل

حنان عشراوي تحمل كل الألقاب، من جولدا مائير الشعب الفلسطيني الى ماري انطوانيت الأراضي المحتلة. ويعتبرها الذين هم أكثر اعتدالا بين شعبها المخلصة التي حافظت على كرامتهم وبعثت الأمل في قضيتهم، بينما يعتبرها الذين هم أكثر تطرفا خائنة لأنها فكرت بما هو أقل من كل أرض اسرائيل كدولة فلسطينية. وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين دعوا اليها لمساعدتهم في التعرف على أماكن وجود أقاربهم وأصدقائهم في السجون الاسرائيلية، فهي تعتبر الفلسطينية الأم. وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين مالوا الى الانكفاء السياسي منذ ظهورها الى عالم الشهرة، فهي تعتبر «السيدة حنان»، فيما شاع عنها انها طموحة وباردة معا. وخلال الست سنوات التي عملت فيها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات سلام الشرق الأوسط، أثارت قدرا من جنون، وقدرا من ردود أفعال، بقدر تباين الآراء تجاه النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز

تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.



(الحلقة السادسة)

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على تواصلها في تحمل المسؤولية السياسية. وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة ورعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخلص بها، وهي تقاتل ضد عوامل الظلم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الطبيب الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الأردني، وفي وقت لاحق، حينما اصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها متميزة الوضوح في تعبيراتها وحادة الذهن في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهرة دولية في ابريل ١٩٨٨ بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك اشياء معقدة خاصة بها لم يلحظها الغرب بصورة كاملة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٣، وهي اشياء جرى سبر اغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب. هل حنان شخصية اعلامية داهية من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي حققت بعملها؟ ولماذا انتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت بربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وسطية امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

هندسة أوسلو: اتفاق السلام مع المنظمة أولا... وبعد ذلك يأتي دور العرب

عرفات... أبو مازن... وحنان، هم الذين يعرفون باجتماعات الفنادق الكبرى مع الاسرائيليين

حنان للخارجية الامريكية: اذهبوا الى منظمة التحرير... فهي المخولة من قبل الفلسطينيين

■ وفي الفصل العاشر تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن ثلاثة شباب بأسماء مستعارة: الشاب رجا الفلسطيني، الذي نشأ وتعلم في أمريكا، وكان يتكلم العربية بلهجة امريكية، ويعمل نادلا في احد الفنادق في القدس الشرقية، ويتحدث ويتصرف بخشونة متحديا بذلك اي رجل بوليس اسرائيلي أو أي جندي يجرؤ على الاقتراب منه في طلب اوراق هوية او تسجيل مخالفة مرور، وأصبح متهما في الاضطرابات التي أشعلت نار الانتفاضة والشاب بيلات الفلسطيني، صديق رجا منذ اللحظة التي جاء فيها من أمريكا الى نابلس، وراشق الحجارة والزجاجات الحارقة في الأراضي المحتلة. والشاب أكرم الفلسطيني، صديق الاثنين، وكان يسكن في مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس، وهو شاب خشن وصلب العود، وكان ابوه قتل في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي قبل فترة غير بعيدة، فيما جرى ابعاد أخويه الى الأردن بسبب انشطة معادية لاسرائيل.

وشرحت المؤلفة كيف ان رجال الشين بيت اطلقوا النار على بيلات وأردوه قتيلا حينما كان هو ورجا يتمشيان على مهل في شوارع نابلس في ذلك المساء، ومحاولة أكرم عمل نعش رمزي ولف النعش بالعلم الفلسطيني وتنظيم مسيرة احتجاج من داخل مخيم اللاجئين وطبع منشورات بتوقيت ومكان المسيرة، ثم قيام مجموعة من رجال الشين بيت، بملابس عربية في حشد من المتظاهرين، بالانقضاض فجأة على أكرم، واطلاق النار عليه، بينما تعرض رجا للضرب بالكمات والعصي وكعب البندقية وكسر ذراعه الأيمن حين شده بقوة وراء ظهره.

وكما كتبت المؤلفة، ففي تلك الليلة، بعد عودة رجا الى البيت، استمع الى النشرة الاخبارية، وجاء فيها ان اكرم ترك في المكان ينزف دما حتى الموت في ذلك الزقاق. وأشارت المؤلفة الى ان أفعال رجال الشين بيت جاءت على خلفية قيام أكرم وبيلات من قبل بقتل ستيفن بيرلمان الباحث الاجتماعي في نيويورك الذي جاء الى اسرائيل واختار مستوطنة (معال أدوميم) بالقرب من الخط الأخضر للعيش فيها على نحو دائم، وربما كان هذا صراعا حتميا من أجل البقاء بين فريقين يزعم احدهما بأحقيته في ملكية الأرض بالقوة المسلحة بينما يزعم الآخر بأحقيته في ملكية هذه الأرض نفسها بالوسائل الشرعية البحتة.

نقطة تحول

وفي الفصل الحادي عشر ناقشت المؤلفة باربارا فيكتور نقطة التحول في حياة حنان عشراوي المهنية، وعلى الأخص حينما قامت بترتيب اجتماعات سرية بين أكاديميين ومسؤولين اسرائيليين وأعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في وقت بدا الآخرون فيه يائسين من حل مشاكل بدت كأنها مستعصية. وكتبت المؤلفة، (وكان الشهران الأشد أهمية في نظر حنان خلال مفاوضات السلام في واشنطن هما نوفمبر وديسمبر ١٩٩٢. ولم تكن في ذروة شعبيتها الاعلامية فحسب، وانما كانت تعمل ثماني عشرة ساعة في اليوم أيضا، مستخلصة المعلومات للوفد، ومنطلقة بأقصى سرعة في البنتاجون من مكتب الى مكتب، ومحاولة ممارسة ضغوط على الامريكيين لحملهم على تحقيق تقدم في المحادثات، مع الحرص في الوقت نفسه على تسوية كل شيء مع زعامة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وكان النشاط الأشد أهمية خلال هذين الشهرين هو انهماكها في ترتيب اجتماعات سرية بين اثنين من الاكاديميين الاسرائيليين، ومسؤولين بارزين في الحكومة الاسرائيلية، وأعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية. وبدت تعمل في أحسن أحوالها حينما كانت تنشغل لحل مشاكل في وقت اعتبرها الآخرون ميؤوسا منها.

وفي الأدوار العلوية في جناح يتكون من ثلاث غرف في الطابق السادس، كان الجو متقلا بأدخنة السجائر، وكانت الطاولات مغطاة بأطباق تقدم عليها فناجين القهوة، وسندويتشات نصف مأكولة، وفاكسات، وأكوام من الصحف الأجنبية، وكانت أجهزة التلفزيون في كل انحاء الجناح مفتوحة على نحو صامت على قناة (سي ان ان). ولم تكن خطوط التلفونات الاضافية التي جرى تركيبها تعني غير ان هناك المزيد من طلبات اجراء مقابلات تصل الى حنان، آتية من أماكن بعيدة مثل استراليا ومن أماكن قريبة مثل ستوديوهات (سي ان ان) في واشنطن. (وكانت مساعدة حنان، سهير، وهي امرأة فلسطينية جذابة في الخامسة والعشرين ذات تعبيرات نزاعة الى الشك والارتياب، قلما تركت جانبها. وبتحدثها بالعربية والانجليزية على نحو متعاقب، كانت سهير تقوم بالرد على مكالمات تلفونية من صحفيين يطلبون، أو يطالبون، أو يلتمسون، اجراء مقابلات صحفية أو على الأقل تعليقات قصيرة على أحداث الساعة. وفي العادة كانت حنان تتجاهل المكالمات التلفونية الاتية ما لم ترفع سهير السماعة وعندئذ يحال المتكلم الى الانتظار، أحيانا لمدة نصف ساعة، على الجانب الآخر من الخط التلفوني، حتى تأخذ حنان السماعة او تلوح بيدها بايماء مفهومة.

وكانت حنان دائما ترتدي ملابسها بأناقة، بذلة مخيطة وفق حاجتها، وبلوزة حريرية، وحلق خنفسي مناسب، وسوار لليدين، ومجموعة من الخواتم في اصابعها. وكانت التلميحات الوحيدة المعبرة عن تعصباتي من قدميها على الطاولة او الكرسي حين جلوسها، وكانت صورة حنان وهي جالسة واحدة دائما، تدخين متواصل، وشرب القهوة، وتناول الشيكولاتة لتعزيز النشاط، ومواصلة عدة محادثات في وقت واحد مع سلسلة أعضاء الوفود اللانهائية المتدفقين الى والخارجين من الجناح. وحينما كانت تأخذ لحظة نادرة من الراحة، كانت تستمتع بالحديث مع سهير، مرحبة بأي موضوع لا يمت بصلة الى مشاكلها الحالية في واشنطن.

وبداية في ١٩٨٩، قبل مدريد، كانت حنان منهمكة في محادثات بين يوسي بيلين وأفرام بورج، وهما رجلان من أنصار شيمون بيريز داخل حزب العمل، واثنين غير معروفين من الاكاديميين، يائير هيرشفلد، البالغ من العمر تسعة وأربعين عاما واستاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة اسرائيلية صغيرة، ورون بونديك، البالغ من العمر ثمانية وثلاثين عاما، الذي نال شهادة الدكتوراة مؤخرا وكان يبحث عن عمل في ذلك الوقت، وعدد كبير من زعماء فلسطينيين بارزين من الأراضي المحتلة. وعقد الاجتماع الأول، الذي قامت حنان بترتيبه بين هؤلاء الرجال، والذي أطلق عليه في وقت لاحق (محادثات جوار) في فندق نوتردام في القدس الشرقية، ومن قبل، كانت حنان أقامت (محادثات جوار) في هولندا حيث حاولت جعل عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين يوافقون على الالتقاء مع عدد كبير من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان المحادثات في هولندا كانت من المفترض ان تكون برعاية وزير خارجية سابق من الحزب الاشتراكي، ماكس فان ديرشتول، وهو رجل لديه اتصالات وثيقة مع حزب العمل الاسرائيلي، فلم تؤد ابدا الى أية محادثات مباشرة.

محادثات حوار

وتقول حنان: (وتلك كانت قناة واحدة كنت اعرفها في الحقيقة جيدا، وأدت الى جعل يوسي بيلين ثم في وقت لاحق يائير هيرشفلد ورون بونديك يرسلون رسائل جيئة وذهابا عن طريقي الى زعامتنا في تونس). وكان يائير هيرشفلد ايضا مرتبطا بقنوات سرية عديدة اخرى. وفي خريف ١٩٩٢، كان منهمكا في دراسة ممولة من جانب المجموعة الاوروبية حول الأوضاع السياسية والاقتصادية في الأراضي المحتلة. وفيما يتعلق بتلك الدراسة، كان هيرشفلد يلتقي مع ناشطين فلسطينيين في القدس الشرقية ورام الله، ولكن بالدرجة الأولى مع حنان، التي ناقش معها (الحلم الجميل النموذجي في تطوير اكاديمي - اقتصادي كأساس لتسوية محتملة).

ومع ان (محادثات الجوار) في هولندا فشلت، فانها، برغم ذلك، جعلت البروفيسور هيرشفلد يطلب من حنان ان ترتب له اجتماعا مع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولة قادمة يعتزم القيام بها الى لندن، وبعد التشاور مع عرفات، الذي بدا مؤيدا لأية اجتماعات سرية تؤدي الى اتفاقية في نهاية الأمر، أجرت حنان اتصالا مع أحمد سليمان قريع، مدير الموارد المالية عند عرفات (المعروف بالاسم المستعار ابو العلاء)، الذي، كعضو في لجنة التوجيه الفلسطينية، وكان يفترض بالمصادفة ان يكون في لندن في الوقت نفسه قبل هيرشفلد، وأعطته رقم تلفون هيرشفلد في لندن.

وقالت حنان، (يائير كان يفترض ان يقيم مع أقارب في لندن، ولكن حينما تلقى عدة مكالمات تلفونية من أشخاص عرفوا انفسهم بأنهم أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، قرر الانتقال الى فندق)، وأيضا في لندن في الوقت نفسه حدث ان كان هناك باحث في علم الاجتماع نرويجي يدعى تيري رود لارسين، الذي كان هيرشفلد يعرفه من قبل والذي افضى اليه عن اجتماعه السري مع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، وكان لارسين رئيسا للمعهد النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية في أوسلو، بينما كانت زوجته، منى جول، دبلوماسية نرويجية بارزة ولها تجربة في الشرق الأوسط (أول منصب لها في الخارجية كان في القاهرة). وحينما فهم لارسين الهدف من الاجتماع، اقترح ان كلا منهما لو شعر ان هناك فرصة لتعزيز الحوار، فانه على يقين من ان الحكومة النرويجية سوف تقدم للجانبين تسهيلات كاملة لمواصلة الحوار في النرويج في ظل تدابير أمنية وسرية كاملة.

وحدث الاجتماع الأول بين هيرشفلد وأبو العلاء على فطور عمل في فندق لارسين، فوت كريست سانت جيمس، ثم أعقبه اجتماع آخر في تلك الليلة في مطعم فندق ريتس، وأيضا في لندن، اثناء اجتماعات لجنة التوجيه، كان هناك يوسي بيلين، الذي اتصل معه هيرشفلد تلفونيا لكي ينقل اليه ان أبو العلاء يبدي اهتماما في توسيع نطاق المحادثات الثنائية مع المسؤولين الاسرائيليين، ومع ان بيلين كان يعمل في ظل قيود القانون الاسرائيلي مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، فانه قام بابلاغ هيرشفلد عن نحو غير رسمي انه يمكنه ان يتلقى تقريرا عن الاجتماع، ويمكنه عندئذ ان يقرأه، ولكنه لن يتمكن من التعليق عليه أو ابداء النصيحة.

ومع أن هيرشفلد لم يقدم أية ضمانات، فهو تحمل مسؤولية التأكيد الى أبو العلاء أن هناك ربما كان بعض الأشخاص في حكومة العمل الجديدة الذين يبدون استعدادا للعمل كقناة في أية اجتماعات مستقبلية. وحتى تلك المرحلة، كان الأشخاص الوحيدون في الجانب الفلسطيني الذين كانوا يعرفون عن اجتماعات لندن هم حنان، وياسر عرفات، وأبو مازن، وهو مساعد مقرب من عرفات، وحسن عصفور، وهو مساعد مقرب آخر من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وبالطبع ابو العلاء. وفي ذلك الوقت فقط، قام حسن عصفور بابلاغ حنان انه في حالة استمرارية المحادثات، فهناك شعور عام في تونس بضرورة الاستعانة بها كواحد من المفاوضين الرئيسيين.

وتضيف حنان: (المشكلة في ذلك هي انني كنت ورقة مكشوفة، بينما كان المعيار الرئيسي في ذلك هو ابقاء الأشياء سرا، ولذلك ففي النهاية تقرر وجوب اسقاطي من الحساب).

وفيما يتعلق بالجانب الاسرائيلي، كان يائير هيرشفلد، ويوسي بيلين، فقط يعرفان عن اجتماعات لندن، وحتى ذلك الوقت، فمع ان وزير الخارجية بيريز لم يتم ابلاغه عن اجتماعات هيرشفلد مع أبو العلاء، فربما كان رئيس الوزراء رابين القي ايجازا خبريا من الموساد بذلك. وربما جاء تسرب الخبر عن طريق عدنان ياسين، الجاسوس العامل لحساب الموساد والمزروع داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الذي تم القاء القبض عليه بعد ذلك بوقت قصير.

لقاء في لندن

وفي الوقت الذي كان فيه يائير هيرشفلد وأبو العلاء يجريان اجتماعاتهما في لندن، وقبل بضعة أيام من توقف المحادثات الرسمية في واشنطن بسبب العطلة الشتوية، قررت حنان الاجتماع سرا وعلى مسؤوليتها مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى دان كيرتزر. وكان الهدف من الاجتماع هو محاولة اقناع المسؤول في وزارة الخارجية بأنه بدون منظمة التحرير الفلسطينية، فهناك امكانيات محدودة للتوصل الى أية اتفاقية، ودمشقان الوقت الاصلاح الجسور.

وكانت حنان ترى دائما، منذ بداية الاتصالات الأولى في فندق نوتردام في القدس الشرقية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وعلى وجه التحديد بعد اجتماعات لندن، أنها بينما تؤيد أية محادثات سرية تقود الى سلام، فلا ينبغي جعل المحادثات سرا على الوفد الفلسطيني، وبالاضافة الى ذلك، فهي كانت تعرف في ذلك الوقت ان اعضاء الوفد يعملون بالدرجة الأولى بمثابة (واجهة) بقصد صرف النظر عما كان يجري فعلا من وراء الستار.

وتشرح حنان: (ليس هناك شيء يمكن ان ينجح بدون منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هذا أمرا واضحا، ولكنني أبلغت أبو عمار ان اعضاء الوفد يملكون الحق في أن يعرفوا، وذلك لأنهم لا يمكنهم أن يتأتوا للأمور عن طريق المناورة، ولم يكونوا غير قادرين على المناورة فحسب، وانما كانت هناك أيضا مجموعة معقدة من لوائح المحاسبة على الأفعال. والشيء الذي لم أكن أريد ان يحدث هو أن يشعر أعضاء الوفد أنهم يستخدمونني بمثابة (واجهة)، وهذا ما حدث فعلا في نهاية الأمر. وأردت ان يقوم أبو عمار بابلاغ الجميع، بدون الدخول في تفاصيل، أن هناك محادثات سرية جارية، وأن يشرح لهم وجوب محاولتهم بذل كل ما في استطاعتهم مع الأخذ في الاعتبار أنهم هناك كمفاوضين مكشوفين، وكان من الواضح بالنسبة لي أنه في الوقت الذي تجرى فيه اجتماعات سرية على نحو منتظم، فان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن تريد تحقيق أي تقدم في قناة واشنطن. وذلك لأنه أصبح من الواضح أن أي تقدم حقيقي... يمكن ان يحدث على نحو مباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاسرائيليين).

ومع ذلك، فعلى الرغم من شعورها بالاستياء تجاه عرفات، فان حنان، خلال اجتماعها مع مساعد وزير الخارجية كيرتزر، أثارت عدة قضايا أمكن تسويتها في نهاية الأمر اثناء المحادثات السرية في أوسلو، وتبعا لذلك تم تضمينها في وثيقة اعلان المبادىء التي جرى توقيعها في حديقة البيت الأبيض، وعلى حد قول حنان، فان العقبتين الرئيسيتين امام أي اتفاق سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هما: امكانية توقف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وخوف منظمة التحرير الفلسطينية من قيام أية دولة عربية أخرى بتوقيع اتفاقية مع اسرائيل أولا، الأمر الذي يمكن ان يحيل القضية الفلسطينية مرة أخرى الى غموض. وبتضمينها كل تصريحاتها تحذيرا، حرصت حنان على ابلاغ كيرتزر بأن أية محاولة من شأنها التقليل من شأن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية لن تؤدي الى شيء، وان (منظمة التحرير الفلسطينية هي المجموعة الوحيدة التي تملك القدرة على اتخاذ القرارات، وهي المجموعة الوحيدة التي تملك موافقة الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة).

حوار مع امريكا

وفيما يتعلق بأي استئناف للحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، أعربت حنان عن اعتقادها بأن من شأن ذلك تخفيف قدر كبير من المشاعر العاطلة المعادية للامريكيين المنتشرة داخل الأراضي المحتلة، والشيء الذي نقلته حنان الى كيرترز بعبارات سهلة هو أن أي تقدم أمكن احرازه على صعيد اضفاء الصفة الشرعية الى منظمة التحرير الفلسطينية تعرض الى نكسة كبيرة من جراء أفعال زعامة منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، واعترفت حنان، (هناك قضية أبو العباس، وهناك مشاكل اخرى يعرفها الرئيس نفسه، وهناك أيضا أزمة حرب الخليج وقرارات منظمة التحرير الفلسطينية التي شوهت صورة منظمة التحرير الفلسطينية).

وكان رد كيرتزر بليغا، وقال: (الأمر مثل الموسيقى القديمة الرديئة، وما يبعث على الاهتمام هنا هو وحدة التكامل التنظيمي في منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة أي تقدم نحو تحقيق طموحات وطنية. وحين موازنة وحدة التكامل التنظيمي في مواجهة أي تقدم، بدون تحقيق طموحات وطنية، فعندئذ تأتي وحدة التكامل التنظيمي سابقة على غيرها من حيث الأهمية. وهذا أمر لا يحظى بقبول عام في الولايات المتحدة). وفيما يتصل بشروط اعادة استئناف الحوار، كرر كيرتزر مجددا القول ان سياسة الولايات المتحدة لم تتغير.

وفي ردها، طرحت حنان هذا السؤال: (حين معالجة الصدع القائم بين تعليق الحوار، في حالة امكانية حل قضية أبو العباس، وحل القضية المتعلقة بالأنشطة الارهابية الأخرى المرتبطة على نحو وثيق بالرئيس، فهل هذا يمكن ان يحل مشكلة واحدة أم المشاكل كلها)؟

ورد كيرتزر: (هنا يمكن أن يحل مشكلة واحدة، وليس كل المشاكل، وذلك لأنه ينبغي ايضا معالجة أنشطة منظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بحرب الخليج). وبالاضافة الى ذلك، حاول كيرتزر ان يذكر حنان بأنه مثلما هناك مشاعر معادية للأمريكيين بين الفلسطينيين، فهناك أيضا مواقف معادية للفلسطينيين داخل الرأي العام الأمريكي.

وردت حنان على كيرتزر بقولها ان هذا أمر محزن، والسبب في ذلك هو أن (منظمة التحرير الفلسطينية أكثر مرونة بكثير من الناس داخل الأراضي المحتلة. انهم لن يسمحوا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالبقاء بعيدا عن الأضواء، كما انهم لن يشعروا بالارتياح حينما تقدم منظمة التحرير الفلسطينية تنازلات الى اسرائيل او الى الامريكيين، والفلسطينيون في الاراضي المحتلة أكثر تشددا من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها). وذهبت حنان الى حد القول ان العقبة الحقيقية تكمن في أية محاولة من شأنها نزع منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام. وحذرت حنان: (كل من لم تعينه منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنه ان يتحرك سياسيا).

وتحدث كيرتزر بالنيابة عن الرئيس بوش حينما رد بقوله: (الرئيس بوش على استعداد للتصرف. ولديه موقف جوهري. داخليا ودوليا. ولكنه ليس مستعدا للتعامل مع تونس لأنها ليست الخطوة الأولى، والولايات المتحدة مستعدة للتعامل مع أشخاص مثلك لأنك ذكية ومتأثرة على نحو عميق بالنزاع ولديك الرغبة في التغلب على العقبات). بالاضافة الى ذلك ذكر مساعد وزير الخارجية انه بينما لا يستطيع رسميا ان يتقبل رسائل مباشرة او أسئلة من منظمة التحرير الفلسطينية، فانه اخذ وفهم كل الأسئلة التي طرحتها البروفيسورة عشراوي كما نقلتها بالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نهاية الاجتماع، الذي استغرق أكثر من ساعتين، أشارت حنان على كيرتزر بأنه اذا (لم يتم عمل شيء في غضون بضعة شهور، فمن المحتمل حدوث تغييرات خطيرة على الأرض). وهكذا. جرى نقل الرسالة وكانت المضامين واضحة حينما رد كيرتزر بقوله: (الولايات المتحدة خائفة من حماس وأيضا خائفة من نتائج عدم التصرف، وليس أمامنا غير لحظة واحدة).

العقدة الأصعب

وجاءت اللحظة بدون تحذير حينما انتهت المفاوضات الى جمود ميؤوس منه في ديسمبر، بعد قيام اسرائيل بابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى امتداد من منطقة حرام عند الحدود الاسرائيلية الشمالية مع لبنان. وكان جميع المبعدين اتهموا بالانتماء الى حماس والجهاد الاسلامي في غزة، وهما الحركتان المسؤولتان عن تزايد أعمال القتل الوحشية ضد المواطنين الاسرائيليين. بما فيها تقطيع أعضاء جسم أحد عملاء الشين بيت بالفأس في (بيت آمن) في القدس الشرقية، وهو بيت مخصص لالتقاء المخبرين مع عملاء الأمن الاسرائيلي.

وكانت صور الأوتوبيسات الملوءة بالمبعدين، المقيدين بالاغلال والمغطاة رؤوسهم، نقلت الى العالم بينما كانوا يشقون طريقهم عند الفجر في موكب طويل في اتجاه لبنان، وما كان رئيس الوزراء رابين يتوقع هو ان تقوم الحكومة اللبنانية بالسماح لهم بعبور الحدود الى لبنان كما فعلت دائما في الماضي، للانضمام الى مجموعات حزب الله المنتشرة في كل انحاء بيروت وسهل البقاع، ولسوء الحظ بالنسبة الى اسرائيل، فان رابين أخطأ في تقدير النوايا الحقيقية عند الحكومة اللبنانية التي جرى تشكيلها مؤخرا تجاه جر البلاد مجددا الى حرب أهلية. وكأن الشيء الأخير الذي احتاج اليه اللبنانيون هو مجموعة أخرى من فلسطينيين متطرفين موالين الى ايران لاشعال فتيل عنف جديد.

وكان العالم منقسما الى معسكرين، من الرأي، فهناك هؤلاء الذين شعروا بالرهبة بسبب عمليات الابعاد الجماعي، التي اعتبرت بمثابة مثل نهائي على (العقاب الجماعي) الاسرائيلي النموذجي ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة. وهناك هؤلاء الذين اعتبروا المبعدين بمثابة مثل نهائي على مجموعة من الفلسطينيين الراديكاليين الذين يعترضون سبيل عملية السلام، وبجنوحهم حنو عرفات. فان حنان والآخرين المعنيين بالمحادثات التزموا بالنهج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية حينما اعلنوا عن عدم مشاركتهم في أية مفاوضات أخرى ما لم تتم اعادة المبعدين الفلسطينيين البالغ عددهم ٤١٥ شخصا، وكانت التعليمات الضمنية من تونس هي ان أي تحديد لموعد اجراء مزيد من محادثات لن يعمل الا على مزيد من اثارة غضب أعضاء حماس الذين بقوا في أماكن تواجدهم في الضفة الغربية وغزة.

ومن ناحية، فلم يحدث من قبل أن وجد عرفات نفسه في مثل هذا الموقف الضعيف، بسبب استمرارية رفض الامريكيين التعامل على نحو صريح مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ناحية أخرى، فلم يحدث من قبل أن تراكم مثل هذا القدر الكبير من الاحتقار العالمي على اسرائيل، لابعادها هذا القدر من الرجال بسبب ما قيل انها أعمال عنف ارتكبتها قلة قليلة، وكانت حقيقة الموقفين حكاية مختلفة تماما، وفي الدفاع عن أفعالها، زعمت الحكومة الاسرائيلية انه خلال الثلاثة شهور الأخيرة من ١٩٩٢، كشفت الشين بيت النقاب عن مجموعة ارهابية تضم أكثر من ألف وخمسمائة عضو من حماس ومجموعات أصولية اسلامية أخرى. وهذه المجموعة المعروفة بالجناح العسكري لحركة حماس تضم أيضا رجالا جرى ابعادهم الى لبنان من قبل، وفي اعقاب اعتقال أحد زعماء المجموعة، جواد بحار، اتضح ان المجموعة تجتمع في مساجد وفي بيوت آمنة جرى استئجارها في غزة، حيث يتم وضع خطط الهجمات، وكانت من بين الوسائل المستخدمة في الدعوة الى اجتماع كتابة الموعد والمكان على ظهر شيشبي المرحاض في مسجد معين.

وكان أكثر من مائتي ألف دولار جرى تهريبها من قبل الى الخليل لتمويل العمليات وتدريب الأعضاء على استخدام السلاح. ومن بين هؤلاء الألف وخمسمائة رجل، اختارت الحكومة الاسرائيلية هؤلاء الذين اعتبرتهم (العقدة الأصعب) والذين كانوا مسؤولين عن بعض الهجمات الارهابية الأشد عنفا ضد المدنيين، وفي بعض الأحيان كان من بين هؤلاء المدنيين فلسطينيون اتهمتهم حماس بالتعاون مع الاسرائيليين.

وكانت هناك حقيقة اخرى ظهرت خلال تلك الفترة، وهي على ما يبدو سابقة على جدول اعمال عرفات من حيث الأهمية على تأييد هؤلاء المبعدين من أعضاء حماس، وهي وجوب مواصلة الاتهامات في المفاوضات السرية التي بدأت في لندن وما زالت وراء ظهور أعضاء الوفد الفلسطيني الرسمي، وما كانت حنان ومجموعة صغيرة من الأشخاص يعرفون في ذلك الوقت هو انه على الرغم من ذلك المناخ السياسي المتوتر في كل انحاء الأراضي المحتلة، فان السلام كان لائحا في الأفق. وفي ذلك الوقت الذي وصلت فيه حنان الى بيتها في شارع الراديو عائدة من واشنطن في ديسمبر ١٩٩٢، كانت تعاني من تعب شديد وحالة سيئة من الانفلونزا، ومع ذلك، فلا حالتها الصحية الضعيفة ولا تعبها منعاها من الاجتماع حتى ساعات متأخرة في كل ليلة مع زعماء فلسطينيين محليين كانوا يظهرون شعورا بالقلق تجاه أعمال العنف المتزايدة التي اجتاحت كل انحاء الأراضي المحتلة.

ومنذ المؤتمر الافتتاحي في مدريد، كان هناك عدد قليل جدا من الأشخاص الذين تمكنوا من تعلم الكثير بسرعة مثلما فعلت حنان، في ظل ما أشارت اليه ذات مرة على أنه (ظروف معاكسة). وسواء كانت تعطي الصورة المناسبة عن الشعب الفلسطيني امام المراسلين الصحفيين الموسمين أو كانت تعطي الرد الصحيح على النقاد السياسيين، فقلما كانت حنان تتلعثم في الكلام، ومن واقع كونها شخصية قيادية مفعمة بالحيوية والنشاط، فكثيرا ما كانت تكشف عن ابتسامتها الساحرة حين الادلاء بأخبار سيئة، سواء كان ذلك رفض مقابلة صحفية أو رفض اقتراح بالنيابة عن وفدها، أو الاعراب عن الشعور بالغضب حين مواجهتها بتقارير عن اصابات بجروح يتعرض لها فلسطينيون على أيدي الجيش الاسرائيلي، وفي رد فعلها على أحداث العنف التي يقوم بها فلسطينيون ضد مدنيين اسرائيليين، مع ذلك، فمن السهل ان تكتشف تراجعها خلف قناع جامد، غير قادر على تبرير العنف. وفي الوقت نفسه تاركة كل مراقب بانطباعة ذهنية مفادها انه طالما ظلت التسوية أمرا محيرا، فان الأعمال الشريرة التعيسة والمحتومة سوف تستمر. وما هو مفهوم ضمنا من كلماتها هو التحذير من ان الوقت بدأ ينفد قبل قيام أحزاب فلسطينية أشد راديكالية، مثلما حماس والجهاد الاسلامي، بطرح منهجها الخاص بها بشأن (المفاوضات).

وبينما يمكن رد معظم أعمال العنف في كل انحاء الأراضي المحتلة في ذلك الشتاء الى حدوث تصعيد في الانتفاضة، بسبب ابعاد ٤١٥ عضوا من حماس. فان الهجمات كانت موجهة ايضا ضد فلسطينيي مفاوضات السلام. والأهم من هذا كله هو ان شعبية عرفات كانت في تناقص مستمر الى حد جعل بعض الزعماء المحليين يطالبون فعلا باستقالته. وحتى فيصل الحسيني، الذي يمتنع عادة عن الادلاء بأية تصريحات مخالفة للمنهج السياسي الرسمي، خاطب مجموعة من الفلسطينيين في القدس وأعلن: (نحن نواجه انهيارا تاما في مؤسساتنا القائمة، وربما كان ذلك بمثابة اشارة الى تشكيل حكومة انقاذ وطني).

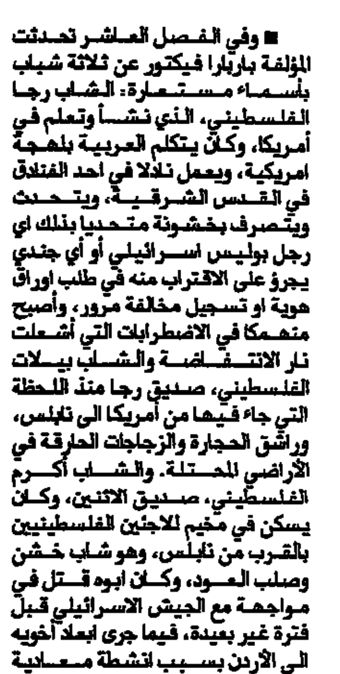
وأدى هذا النزاع الصارخ داخل منظمة التحرير الفلسطينية الى تعاظم آمال ساذجة عند الاسرائيليين بأن حماس ربما تتخلى في نهاية الأمر عن قتل اليهود وتركز تفكيرها حول التخلص من الفلسطينيين الذين هم أعضاء في أحزاب معارضة. ومن جانبها، فان اسرائيل ايضا، من واقع ذلك النزاع المتعاظم داخل صفوف الفلسطينيين، تمسكت بالفكرة المفضية الى أن تسوية مع زعماء محليين يمكن ان تدفع دول الخليج الى استئناف مساعداتها المالية الى منظمة التحرير الفلسطينية في حالة قيام المنظمة بتغيير عرفات كزعيم لها. وبدون عرفات، وفي ظل وجود زعامة جديدة في الأراضي المحتلة. فان اسرائيل ربما تشعر بالارتياح تجاه اتفاق يؤدي الى قيام دولة فلسطينية على جانب آخر من حدودها، ولكن بقدر ما هي ساذجة جدا تلك الآمال الاسرائيلية، فكذلك من السذاجة جدا ان يسود اعتقاد بين بعض الزعماء الفلسطينيين بأن عرفات يمكن ان يخبو تدريجيا الى عالم النسيان بعد عقود طويلة من السلطة مفسحا المجال أمام مجموعة من المغرورين المحليين للابتهاج والتهليل.

ومع بدء تماثل حنان الى الشفاء من الانفلونزا، فان طريقتها في الاستجمام ربما تتمثل في الحديث عن نفسها. وهو موضوع زعمت دائما انها تحرص على تجنبه. ومن ناحية، فهي بدت كأنها تعتبر شهرتها قضية مسلما بها، بعد قبولها المنصب الأكثر شعبية وتأثيرا في وسائل الاعلام الغربية. بينما من ناحية اخرى بدت كأنها تقلب فيضا من صفحات ومقالات تحليلية وكتب تتحدث عن حياتها. وحين جلوسها في غرفة الموسيقى في شارع الراديو، فهي في الغالب تشاهد نفسها على شاشة التلفزيون او تستغرق في قراءة كل المقالات التي نشرت عنها في الصحف. فيما ربما تعرب، على نحو متناقض، عن استهجانها تجاه ذلك (الاطراء المفرط نحو امرأة ليست مؤثرة بقدر ما هي أكاديمية).

سليلة الكابتن رفعت

وفي الفصل الثاني عشر تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن سهير طه سكرتيرة حنان عشراوي، وكيف جاء اختيارها لهذه المهمة والأسباب الموجبة الى ذلك. وكتبت المؤلفة، (سهير نوع جديد من أميرة فلسطينية وبينما تصف نفسها بأنها ابنة ثوري مكتوب اسمه الى الأبد في التاريخ الفلسطيني، لو ان والدها لم يقتل على أيدي الفلسطينيين، فان سهير، واخواتها الثلاث، ووالدتها، كان يمكن ان يعيشوا حياة من الطبقة الوسطى من الناس ضمن اطار الاحتلال الاسرائيلي. وبدلا من ذلك، فهم تلقوا اعانة من زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، وحصلوا على وظائف برواتب سخية داخل سلطة النظام، اما كسكرتيرة صحفية للرئيس عرفات (رويدة طه، هي اخت سهير الأكبر سنا)، او كمساعدة المتحدثة الرسمية حنان عشراوي خلال مؤتمر السلام، ومع هذا، فان سهير تعتبر مشاعر الألم والمأساة اللازمة لحياتها كفلسطينية كأنها تركة تنتقل من جيل الى جيل، وهي لا تختلف عن شعلة رياضية تنتقل من رياضي الى رياضي. وما تضعه سهير على صدرها كعلامة دالة على المأساة، برغم حقائب لوتون ونظارة راي بان وسوار الذهب، هو مدى الشعور بالألم الذي كان ينتابها في العطلات المدرسية حينما كانت العائلة منفية من القدس ومقيمة في بيروت، وكان باستطاعة جميع البنات الصغيرات الذهاب الى البيت، ولكن سهير لم يكن لها بيت تذهب اليه، ذلك ان ارض عائلتها جرت مصادرتها من جانب الاسرائيليين بعد ١٩٦٧.

وبعد جلوسها في غرفة الموسيقى في بيت حنان في شارع الراديو، تأخذ سهير صورا فوتوغرافية من محفظتها وتبدأ في شرح ان واحدة من أخواتها تدرس في عمان، وأخرى ملتحقة في الجامعة في واشنطن، ورويدة بالطبع تتخذ من تونس قاعدة لها وتعيش على نحو مؤقت بدون حقيبة سفر، وترقدها باعتزاز صورة والدتها، وهي امرأة جميلة عانت، كما تشرح سهير، من نوبة من الشعور باليأس منذ موت زوجها والآن تقضي وقتها في الراحة من عناء العمل المنزلي والاهتمام بتربية بناتها.



عرفات، ارادوا اضعافه



احمد قريع، اختاره هيرشفلد



بوش، استعداد للتحرك

رابين، تقدير خاطئ

بيلين.. العراب

مسؤول بحريني يحذر من تأزم الوضع المائي

■ البحرين- جاسم العطاوي:

■ حذر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء البحرينية من اللجوء الى اجراءات تصحيحية صعبة لمواجهة ما آل اليه الوضع المائي في البلاد من حيث الكمية والنوعية. وقال الوكيل المساعد لعمليات المشتركين بالوزارة خليفة ابراهيم المنصور ان هذا الوضع يحتم اتخاذ تلك الاجراءات التي قد تكون غير ضرورية في مناطق اخرى من العالم، وقال انه في كثير من الحالات تصبح اجراءات ترشيد الاستهلاك واستخدام المياه بكفاءة اكثر جدوى، واقل تكلفة من تنمية مصادر مياه بديلة.

واوضح المنصور في كلمته امام حلقة النقاش حول جودة مياه الشرب في البحرين التي عقدت في المنامة مؤخرا ان هناك ٣ عناصر او اشكالات تؤدي لمشكلة المياه في البحرين، الاولى يفرضها الموقع الجغرافي وطبيعة المناخ الجاف السائد، والثانية تفرضها التكنولوجيا وتكلفتها المرتفعة لايجاد البديل، والثالثة ممارسات وانماط الاستهلاك الخاطئة.

وقال امين عام مركز البحرين للدراسات والبحوث الدكتور سلمان الزياني في كلمته الافتتاحية للحلقة ان موضوع الموارد المائية تم ادراجه ضمن الاولويات البحثية لمركز البحرين للدراسات والبحوث لما لماء الشرب من اهمية بالغة لارتباطه الوثيق بحياة الانسان البحريني، وصحته، ولتوافق هذا الاهتمام مع اهتمامات الدولة في ضرورة تحقيق اقصى اشباع ممكن لحاجة المواطن.

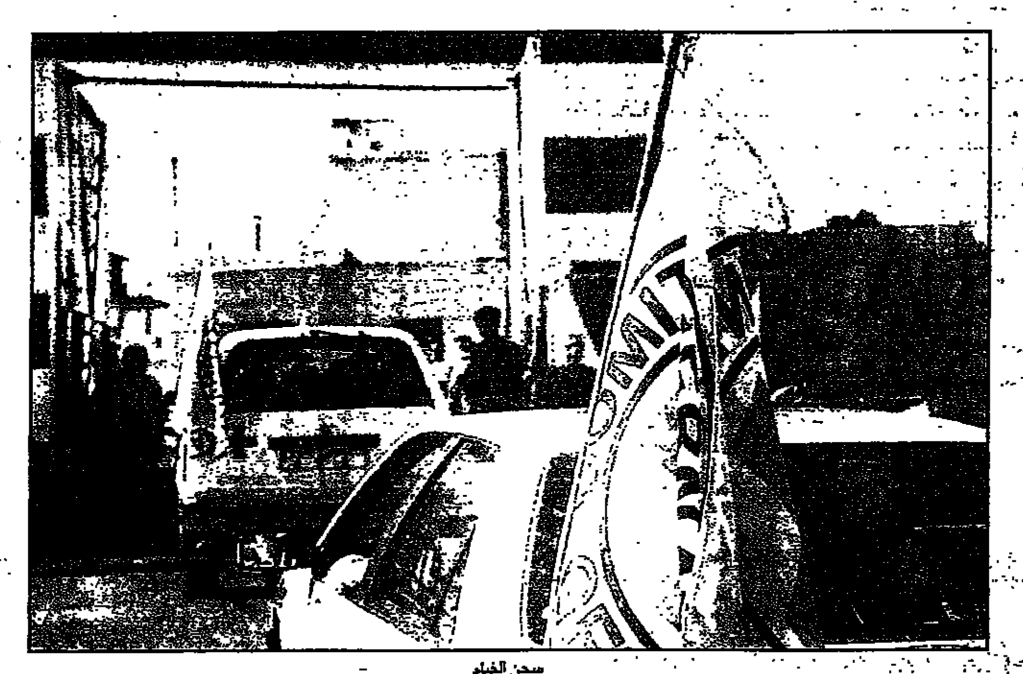
وتعاني البحرين من شح مصادر المياه الطبيعية المتجددة، ومصدر مياهها الجوفية الوحيد يتمثل في موطن الدمام (شرق السعودية) الذي يشهد نصيب الفرد منه تناقصا مضطربا بسبب زيادة عدد السكان في المنطقة.

٧٠ ألفا عدد خطوط الهواتف النقالة في البحرين

■ المنامة - وام: ارتفع عدد خطوط الهواتف النقالة الخاصة بنظام جي.اس.ام في دولة البحرين الى سبعين الف خط هذا العام بعد ان كانت في عام ١٩٧٨ مائتي خط فقط. وكانت بتلكو قد دشنت مرحلة جديدة من مراحل التوسعة الاستيعابية لنظام الـ جي.اس.ام بتوقيعها مع شركة في شهر مايو الماضي اتفاقية مع شركة اريكسون السويدية لرفع الطاقة الى ١٥٠ الف خط بحلول نهاية العام القادم ١٩٩٩ الى جانب زيادة عدد محطات التقوية الى ٨٠ محطة.

واوضحت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) ان نظام الـ جي.اس.ام يعتبر من اكثر الانظمة ائتمانا على سرية المكالمات وجودة الاتصالات حيث لم تتجاوز نسبة انقطاع المكالمات في هذا النظام عن ٥ بالمائة.

واضافت الشركة بان الاحصائيات العالمية بالنسبة لقبول انقطاع المكالمات الهاتفية عبر هذا النظام تشير بان لا تتجاوز ثلاثة بالمائة في حين ان نسبة انقطاع المكالمات في البحرين لا يتجاوز اثنين بالمائة في حالة وجود ظروف غير طبيعية اما في الحالات الطبيعية فان هذه النسبة لا تتعدى ٥ - بالمائة او مكالمة واحدة من كل الف مكالمة مما جعل دولة البحرين في مصاف الدول المتقدمة التي تشغل مثل هذه الخدمة.



سجن الخيام

منظمتان لحقوق الانسان تحملان اسرائيل مسؤولية التعذيب في معتقل الخيام

■ بيروت -الاتحاد:

■ اعلنت منظمتان لحقوق الانسان امام محكمة العدل الاسرائيلية العليا ان انطوان لحد يحمل جواز سفر اسرائيلياً. جاء ذلك -حسب صحيفة هآرتس- في تصريح قدمته اللجنة العامة ضد التعذيب في اسرائيل والرابطة الفرنسية لاطلاق سراح سهى بشارة، كجزء من حملة للافراج عن المعتقلة اللبنانية الاقدم في معتقل الخيام. ومعلوم ان سهى بشارة قضت اغلب سنوات اعتقالها العشر في زنازين انفرادية ولم يسمح ابدا لمحاميها ولا لمنظمات حقوق الانسان بزيارتها. كما انها لم تقدم ابدا الى اي محاكمة. وترى منظمة «العفو» الدولية انها محتجزة «كرهينة» بشكل غير قانوني، في حين اكدت المحامية ليئا تسميل في التماسها لمحكمة العدل الاسرائيلية ان ميليشيا لحد ليست جيشا مستقلا، وانما هو اطار يعمل تحت امرة الجيش الاسرائيلي، وهذا ما يجعل اسرائيل مسؤولة عن ما يجري في معتقل الخيام. وقالت ان لحد يتبع الاوامر الاسرائيلية. واوضحت المحامية الاسرائيلية ان هناك برهانا واضحا على ان لحد يحمل جواز سفر اسرائيليا وان هذا يجعله عرضة بشكل غير مباشر للقانون الاسرائيلي. وقالت ان هذا يتنافى مع المزاعم الحكومية الاسرائيلية بأن اسرائيل لا تسيطر على افعاله وطريقة معاملته لسهى بشارة. وارفقت تسميل بالتماسها خبرا لوكالة الصحافة الفرنسية ينقل عن لحد وقواته انه اوقف زيارة المعتقلين في معتقل الخيام بناء على طلب اسرائيل. وهذا يشكل برهانا اضافيا على ان الدولة الاسرائيلية مخولة بالتدخل في شؤون معتقل الخيام.

بعد تخفيض الغرامة

تفويض القنصليات لمنح شهادات الاعفاء من التجنيد للمصريين في الخارج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلنت ادارة التجنيد والتعبئة بالقوات المسلحة المصرية عن اجراءات وتيسيرات جديدة لانهاء اجراءات وأوراق التجنيد للمصريين المقيمين داخل مصر أو خارجها. وقال اللواء سعد صالح مدير ادارة التجنيد والتعبئة ان تصريح السفر يمكن استخراجه خلال ٢٠ الى ٣٠ دقيقة على مدار ٢٤ ساعة وفى كل ايام الاسبوع بما فيها العطلات الرسمية، وتم انشاء مجمع لخدمة المواطنين بادارة التجنيد والتعبئة يقوم بانهاء شهادات الاعفاء والتصاريح بصرف النظر عن المنطق التجنيدية للمواطنين، بحيث يمكن للشاب الاتصال من الداخل والخارج برقم تليفون ٢٤٥١١٩٥ لمعرفة الاجراءات المطلوبة سواء للتجنيد او تحديد المواقف، كما تم ادخال كافة المعلومات والخدمات التجنيدية على شبكة الانترنت العالمية لربط الشباب المصري في الخارج بوطنه. كما تبث قناة المعلومات بالتليفزيون المصري المعلومات المتعلقة بالتجنيد والاوراق المطلوبة للاعفاءات وتصاريح السفر وكل مايخص الموقف من التجنيد.

وبالنسبة للمصريين فى الخارج من المتخلفين عن التجنيد قال مدير ادارة التجنيد والتعبئة ان القيادة العامة للقوات المسلحة أكدت على ضرورة تيسير الاجراءات، وتم تجهيز لجان عسكرية خاصة بالتجنيد للسفر الى الخارج لانهاء المواقف التجنيدية للشباب الذين تجاوزت اعمارهم سن الامتناع «٣٠ سنة» وارسالها الى الدول التى بها تجمعات للمصريين، وتم تخفيض الغرامة المقررة من ٢١٨٢ دولارا الى ٥٨٨ دولارا فقط كما تم تفويض القنصليات المصرية فى مختلف الدول لتجديد الجوازات لمدة عام بدلا من ٦ شهور، بشرط عدم تجاوز «٢٩ سنة»، وايضا تفويض القنصليات فى التأجيل الدراسي واعتماد الكشوف العائلية واستخراج الاعفاءات النهائية والمؤقتة وبالنسبة للشباب الحاصل على جنسية مزدوجة فهو مستثني من الخدمة العسكرية وعليه تقديم مايفيد موافقة مصلحة الجوازات والهجرة على احتفاظه بالجنسية المصرية. اما المصري المتزوج من اجنبية فليس لديه أية استثناءات ويعامل ابناؤه كمصريين طالما تم استخراج بطاقات شخصية لهم سواء من داخل مصر او عن طريق سفاراتها وقنصلياتها فى الخارج.

وحول وضع الشباب تحت الطلب لمدة ٣ سنوات يقول مدير التجنيد: ان هذا الامر لايتم بشكل عشوائي ويخضع لاحتياجات القوات المسلحة لتخصصات معينة من الرصيد البشري المتوافر لديها ويمكن استدعاؤهم فى اي وقت خلال ٣ سنوات، وبعدها يحصل على شهادة الاعفاء «لم يصبه الدور» التى يمكن له بها التعامل مع المصالح الحكومية والسفر للخارج. أما خدمة الاحتياط والاستدعاء بعد انهاء فترة التجنيد، فانها تتم لفترات محدودة والاستدعاء ملزم للشاب وبعض الفئات مستثناة مثل القضاة والمدرسين والمعيدين ومن له عذر قانوني مثل السفر للخارج، وعلى هؤلاء اثبات ذلك عن طريق خطاب من مصلحة الجوازات. ايضا الاعذار العائلية والمرضية التى يتم تقديرها من قبل القوات المسلحة ومن يتخلف يتم تقديمه للمحاكمة العسكرية ولايجوز السفر قبل الحصول على تصريح سفر طوال فترة الاحتياط.

التراجع عن الخطأ

محزن حقا ان تستعدي الحكومة بعض مؤسسات الدولة على الصحافة الاردنية، وتحاول ان تنبش في اوراق الصحف الاردنية على مدار اشهر ماضية بحثا عن كلمة او تعبير او نص يفهم منه الاساءة للحكومة او بعض المؤسسات والزعم ان الحكومة هي حامي حمى المؤسسات والوطن بعد ان جعلت من نفسها الممثل الشرعي والوحيد للدولة الاردنية واصبح كل من ينتقد اداء الحكومة وكأنه ينتقد اداء الدولة الاردنية ولابد ان حكومتنا لم تقرأ كلام سمو الامير الحسن الذي قال بتفكير رجل الدولة والخبير العالمي، «ليس اسوأ من أن تكون وسائل الاعلام مجرد ابواق للمؤسسات الرسمية».

استطيع ان ازعم في هذا المقال ان سمو الامير الحسن والبرلمان الاردني بشقيه والصحافة بغالبيتها ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى تتفق على الثوابت الوطنية وعلى فهمها لقانون مطبوعات عصري وحديث يخدم الوطن والدولة ولايخدم الحكومات.

الحكومة الاردنية لاول مرة تجد نفسها معزولة في دفاعها عن قانون المطبوعات بعد ان ثبت انها مصابة بعمى الالوان لانها ترى الاشياء من خلال المنشور الزجاجي الذي يجعلها ترى الضوء الواحد عدة ألوان.

احترامي الكبير وتقديري الذي لا حدود له لدولة رئيس الوزراء لا يعفيني من توجيه النقد لأولئك النفر من طاقمه الذي ورطه في معركة خاسرة وحتى انهم قدموا لجلالة الملك صورة مشرقة عن القانون عندما التقى الجسم الصحفي مؤخرا، ولم يكونوا منصفين عندما تحدثوا فقط عن نصف الكأس الفاضي.

جميع الحكومات في العالم تتراجع عن القرارات التي تواجه معارضة برلمانية وشعبية ولابد ان التراجع المصري عن قانون مطبوعاتهم السيء هو خير مثال على ما نقول فلماذا يلهينا هذا القانون عن البحث في قضايا ومشاريع ذات اهمية قصوى مثل تنشيط الاقتصاد ومواجهة مشكلة البطالة التي تتفشى يوما بعد يوم وزيادة جيوب الفقر في هذا الوطن.

ان الجدل الدائر اليوم عن جنس الملائكة واجناس قانون المطبوعات لا يخدم الديمقراطية ولا يخدم التنمية بل يشل قدرة الحكومة على الفعل ويخلق شرخا وطنيا يخدم اعداء الأردن واعداء الأمة.

د. رياض الحروب

عن «شيحان» الأسبوعية الأردنية

ورشة عمل تؤكد ضرورة التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستدامة وحماية البيئة في السودان

■ الخرطوم- محمد عثمان:

■ نظم المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ورشة عمل مؤخرا بولاية نهر النيل بعنوان «التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة وحماية البيئة» قدم خلالها مستشار المشروع الدكتور يعقوب عبدالله محمد ورقة علمية اوضح في مقدمتها ان الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها افرزت تطورات هامة في مجالات عمل الانسان لتحسين ظروف حياته وحماية البيئة وتداخلها، ومن ثم تبني تشريعات بيئية تلزم الافراد والجماعات بتصرفات مقننة، سواء كان ذلك في البر او في البحر او في الجو، ولانشاء جهاز اداري ينسق ويرصد ويراقب. اما الاتجاه الثاني فقد تركز على الاهتمام بما يعرف بالتوعية البيئية او التربية البيئية والتي تهدف الى توعية كل قطاعات المجتمع بالبيئة والمشكلات الناجمة عنها خصوصا تلك الناتجة عن سلوك الافراد والجماعات والاستهلاك غير المنظم للموارد بجانب سلوك الشركات والهيئات والمؤسسات الحكومية والتي غالبا ما تهتم الجانب الاقتصادي وتهمل الجانب البيئي وهذه الممارسات وغيرها تساهم بشكل ملحوظ ومباشر في عدم الاهتمام بالتنمية المتناسقة بيئيا. ويشير الدكتور يعقوب الى ان اغلب المشاكل البيئية التي تواجه المجتمع هي نتيجة سوء توزيع الموارد والتلوث والاستغلال غير المرشد للموارد ومشاكل الطاقة والنفايات والمبيدات والنمو السكاني او الانفجار السكاني وبالنسبة لاسبابها فيوضح انها ناتجة عن القرارات الفردية، والمصالح الشخصية والاستهلاك غير المرشد الناتج عن سلوك المؤسسات والشركات لتحقيق الربح، والخطط قصيرة المدى، وبالنسبة لسلوك الحكومة يشير الدكتور يعقوب الى انه يتميز بعدم الاهتمام بالبعد البيئي وعدم وجود قوانين وتشريعات شمولية وعدم الاهتمام بالتعاون الدولي.

وللوصول الى الادارة البيئية السليمة اوضح.. ان البيئة شيء متكامل ولا بد من مواجهة المشاكل البيئية كاجزاء من شيء متكامل تنفذ على المستويات القومية والاقليمية والمحلية اضافة لوجود قانون بيئي شامل تتفرع منه القوانين القطاعية والقدرة على التنسيق والاشراف والتغلغل داخل الجهاز الحكومي على مختلف المستويات والسعي نحو الحل المتكامل للمشاكل البيئية ولتحقيق هذه الغاية يوضح الباحث ان التنمية المتناسقة تشكل البيئة فيها عنصر الارتكاز، ومن ذلك المحافظة على الموارد للاستغلال المرشد، وضمان النمو الاقتصادي وتوفير المنتجات للاستهلاك بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي، وضمان المشاركة الشعبية والاستفادة من الاعراف والتقاليد والنظم والمؤسسات المحلية والمعرفة لخلق قاعدة للمشاركة في ادارة واستغلال الموارد بصورة تحقق الاستدامة وتجديد الموارد. ولاستدامة الموارد. يشير الدكتور يعقوب الى انه لا بد من حصر وتقييم الموارد لمعرفة الارث الحضاري واساليب الاستغلال وتنفيذ المشاريع التنموية حسب طاقة وحمولة الموارد كما ان فلسفة التنمية المستدامة تركز على تحويل اتجاه التنمية لتبدأ من القاعدة من خلال الحوار مع المجتمعات المحلية لتحديد المشاكل البيئية وقضايا التنمية وايجاد الحلول.

رواسب القيادات الحزبية تحول دون مشاركة المرأة المغربية في الواقع السياسي

■ الرباط - - اسماء المعلومي

■ قضية اشراك المرأة في المجال السياسي كانت بمثابة رهان بالنسبة للحكومة الجديدة في المغرب، واختبار للديموقراطية داخلها ، وان أسفرت النتائج عن حضور باهت للنساء في سلطات القرار، اذ هنالك رواسب متجذرة ضاغطة داخل القيادات الحزبية ، الوطنية والمحلية حالت دون مشاركة المرأة في مراكز القرار السياسي ، اضافة الى هيمنة السلطة الذكورية ، باستثناء القطاع النسائي الذي يحاول جاهدا وضع قضية المرأة على محك الممارسة ، وان كان هذا المجال لا يخضع الى آليات صارمة تقتضي وجود ضوابط موضوعية يحتكم اليها هذا الموضوع ، ذلك لأن الهاجس الملح هو (الكم) اي تحقيق تمثيلية أوسع وليس (الكيف) ، ومع استثناءات بسيطة تتعلق بنساء تواجدن في القيادات الوطنية ، فان ترشيح الكثير من النساء جاء من باب ملء الشواغر . حيث تم تقديمهن في دوائر « ملغومة » ، ومن هذا المنطلق (الكمي) أقصيت النساء من قوائم الترشيحات لأن ترشيحهن يخضع لاحتمالات الخسارة أكثر من الربح . وذلك نظرا لعدم تقبل العقلية التقليدية لتقبل المرأة في مراكز القرار.

ورغم هذا الواقع الذي تشكل فيه النساء حضورا قليلا، فان علاقة المرأة بالسياسة تعود الى بداية عهد الاستقلال سنة (١٩٦٠) عندما تقدمت (١٤) امرأة للانتخابات العامة، لكن لم يتم انتخاب أية واحدة، ورغم تواضع حجم المشاركة النسائية فإن هذا يبرز بوضوح عزم المرأة المغربية على أن تكون شريكا أساسيا في عملية البناء .

وقد شهدت الانتخابات البرلمانية الأولى بالمغرب في ١٨ مايو ١٩٦٣ ترشح ١٦ امرأة من مجموع ٦٩٠ مرشحا لهذه الانتخابات ، وكان يجب انتظار سنة ١٩٦٧ لكي يتم انتخاب تسع نساء من بين ٦٧ تقدمن للانتخابات البرلمانية لسنة ١٩٧٧ .

وتعزز حضور المرأة على الساحة السياسية . وان لم تصل الى قبة البرلمان حتى سنة ١٩٨٣ . اذ ترشحت ٣٧ امرأة من النسبة العامة للانتخابات الجماعية . وحصلت ٣٦ منهن على ثقة الناخبين ، وبعد ذلك بقليل تقدمت ١٦ امرأة للانتخابات التشريعية من أصل ١٣٦٦ مرشحاً وكان يجب انتظار عشر سنوات لكي تحوز ٧٥ امرأة ثقة الناخبين في الانتخابات ولتدخل المرأة لأول مرة في مجلس النواب بانتخاب امرأتين من مجموع ٣٣٣ برلمانياً، وازداد حضور المرأة في الحياة السياسية في الانتخابات الأخيرة التي عرفها المغرب بانتخاب ٨٣ مستشارة جماعية ، وبرلمانيتين ، وكذا بتعيين كاتبات للدولة في الحكومات السابقة ، وحتى الحالية . ولقد ساهمت ٣٩ من الجمعيات المهتمة بالمرأة في دعم قضاياها حيث تطالب بعمل اجتماعي لفائدة النساء المهمشات ماديا وثقافياً كما تساهم في تعميم الوعي بحقوق المرأة، واضافة للجمعيات هناك ١٥ بنية وزارية تهتم بدور المرأة في عملية التنمية .



عن «الانباء» الكويتية

ليلة العمر.. تمتد إلى ٧ أيام كاملة!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ هناك في قلب الصحراء الغربية، وعلى بعد ... كيلومتر من ... مطروح، واحة سيوة ... مجتمع هذه الواحة مازال متمسكا بالتقاليد البدوية الاصيلة، ولكن أغرب ما في هذه الواحة انها واحة بلا عزاب!

فالفتيات هناك يتزوجن مبكرا، بل ويبدأ ذووهن في الاستعداد لاتمام زفافهن بمجرد بلوغ الفتاة سن العاشرة، بحيث تبدأ ام الفتاة التي تبلغ العاشرة في اعداد فستان الزفاف والذي يسمونه «فستان الاتفرارة» وهو عبارة عن جلباب مطرز من الحرير وبه نقوش ومعلق به عشرات القطع من الودع، بالاضافة الى سروال طويل بلون الفستان ومشغول بالحرير ايضا.. وكذلك طرحة بها قطع من الفضة تستخدم كتميمة لمنع الحسد.

وليلة العمر في واحة سيوة لها طقوس غريبة.. فهذه الليلة تمتد الى ٧ ايام كاملة.. وتبدأ مراسمها بإحضار العروس الى العريس في منزله، ثم يخرج العريس وسط زفة من اصدقائه مرتديا جلبابا أبيض وطاقية حمراء وصندلا، وينتظر قدوم عروسه التي ما ان تصل حتى يصطحبها الى داخل البيت ولا يفتحان حجرتهما بعد ذلك إلا في صباح اليوم التالي.

وفي الصباح.. يقوم العريس بملء ارضية الحجرة بالحلوى والفول السوداني والبلح، ثم يقوم بفتح الباب ليدخل أهل العروسين للحصول على هذه الحلوى خاصة اطفال الاسرتين.. وفي تمام الثامنة تحضر سيدة مسنة وتتولى تمشيط شعر العروس التي تخرج بعد ذلك وتجلس وسط عدد من العرائس اللاتي سبق زفافهن في نفس العام، وتستمر هذه الجلسة لثلاثة أيام ثم ينصرف أهل العروس ويبقى أهل العريس حتى اكتمال اليوم السابع.

ولأن مجتمع سيوة بسيط، فمهر العروس بسيط أيضا، ولكن على العريس تجهيز حجرة نوم لاتمام الزفاف.. ويبقى تقليد آخر مازال يتمسك به أهالي واحة سيوة في الزواج وهو ضرورة استحمام العروسين قبل ليلة الزفاف في عين «كليوباترا» حتى يتم مباركة زفافهما.

هكذا من الأصل

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة التربيـة والتعليـم والشباب
لجنة الاستقطاب والترشيح

اعــــــلان

تعلن وزارة التربية والتعليم والشباب عن حاجتها لشغل وظائف بالهيئة التدريسية بالوزارة للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩م وذلك من المواطنين وطبقا للتخصصات والمناطق الموضحة أدناه:-

أ) مــواد التعليــم العــام

م	التخصص	الجنس	المناطق المطلوبة	المؤهلات العلمية المطلوبة
١	مدرس فصل	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	مؤهل جامعي في التخصص المطلوب
٢	تربية اسلامية	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
٣	لغة عربية	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
٤	لغة انجليزية	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
٥	إجتماعيات	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا العين ورأس الخيمة والشارقة ومكتب الشارقة التعليمي والفجيرة	
٦	تاريخ	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
٧	جغرافيا	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا دبي	
٨	فلسفة	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
٩	رياضيات	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
١٠	علوم عامة	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا رأس الخيمة	
١١	فيزياء	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
١٢	كيمياء	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
١٣	أحياء	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا دبي ورأس الخيمة والفجيرة	
١٤	جيولوجيا	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا دبي ورأس الخيمة	
١٥	حاسوب	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ماعدا دبي	
١٦	تربيه فنية	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
١٧	تربية رياضية	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق	
١٨	تربية خاصة	ذكور إناث	جميع المناطق جميع المناطق ما عدا العين	
١٩	رياض أطفال	إناث	جميع المناطق ما عدا دبي	
٢٠	تربية أسرية	إناث	جميع المناطق	
٢١	أخصائي اجتماعي	ذكور اناث	جميع المناطق جميع المناطق	١ ـ بكالوريوس خدمة اجتماعية ٢ ـ بكالوريوس اجتماع ٣ ـ بكالوريوس علم نفس

ب) التعليم الفني من (الذكور)

م	المرحلة	التخصص	المناطق المطلوبة	المؤهلات العلمية المطلوبة
١	تعليم صناعي	هندسة ميكانيكية هندسة كهربائية هندسة مدنية	دبي/ الشارقة/ رأس الخيمة/ الفجيرة	١ـ بكالوريوس هندسة كهربائية ٢ـ بكالوريوس هندسة ميكانيكية ٣ـ بكالوريوس هندسة مدنية
٢	تعليم تجاري	ادارة اعمال	جميع المناطق	١ـ بكالوريوس تجارة (إدارة اعمال) ٢ـ بكالوريوس علوم ادارية (إدارة اعمال)

ج) السكرتارية

المؤهلات المطلوبة	الجنس	المناطق المطلوبة
دبلوم انجاز (كلية التقنية)	ذكور إناث	جميع المناطق
دبلوم تأهيل تربوي (سكرتارية)	ذكور إناث	جميع المناطق
ثانوية عامة + دورة في السكرتارية	ذكور إناث	جميع المناطق العين/ الغربية / الفجيرة / مكتب الشارقة

د) أمناء المكتبات

المؤهلات المطلوبة	الجنس	المناطق المطلوبة
- جامعي (تخصص مكتبات)	ذكور	جميع المناطق
- دبلوم (سنتان بعد الثانوية العامة)	إناث	جميع المناطق

١) تقدم الطلبات بإدارات المناطق التعليمية على النموذج المعد لذلك من تاريخ النشر ولمدة اسبوع مع مراعاة ارفاق ما يلي:-
أ) صورة من المؤهل العلمي.
ب) صورة من الدورات بالنسبة للسكرتارية.
ج) صورة من خلاصة القيد.
د) صورة شخصية حديثة.

٢) ستكون اولوية التعيين وفقا لما يلي:-
- الحاصلون على الدبلوم في التربية.
- خريجي كليات التربية.
- التخصص الرئيسي.
- سنة التخرج.
- التقدير العام.

٣) بالنسبة لمواد التعليم العام : الخريجين الذين سبق مقابلتهم بالوزارة خلال الاعوام الماضية تعطى لهم الأولوية في التعيين ولا يحق لهم تقديم طلبات جديدة.

٤) بالنسة لوظيفة اخصائي اجتماعي : تلغى جميع الطلبات التي سبق تقديمها قبل هذا الاعلان.

والله ولي التوفيق ....

وكيل الوزارة
الدكتور / جمال محمد المهيري

مصــر

لطلاب الجامعات والثانوية
٥ آلاف فرصة عمل .. والاجر ٢٤٠ جنيها

■ تبدأ اللجنة النقابية بمرفق القاهرة الكبرى اليوم توزيع الاستمارات على الطلاب الراغبين في العمل بالصيف ولمدة اسبوعين .

قال احمد ماهر عبداللطيف رئيس اللجنة ان المهندس عادل الطويدي رئيس المرفق وافق على توفير ٢٠٠ فرصة عمل لشباب الجامعات والثانوية بلجر رمزي ٥ جنيهات يوميا.

اضاف ان مجلس الادارة اعتمد نصف مليون جنيه لهذا الغرض من جهة اخرى اعلن د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان ١٧٢ شركة قطاع اعمال وخاصة ابدت استعدادا لتوفير ٣ آلاف فرصة عمل للطلاب بلجر يتراوح من ١٥٠ و ٢٤٠ جنيها شريا.

ابو سريع:
لا رجعة عن قرار العمل في الاجازات

■ سدد ٢٨٧ الف مشترك فاتورة التليفون قسط يوليو حتى يوم امس الاول تقدم ٦٢ بشكاوي حول قيمة الفاتورة فحص ٥١ منها صححت مبالغ ٢١ بالحال.. تبين ان ٣٠ شكوى غير صحيحة.. اصدر المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات تعليماته بفحص جميع الشكاوى والرد عليها فورا.. تستمر منافذ السداد في العمل غدا رغم اجازة المولد النبوي الشريف اكد رئيس الشركة ان القرار يلبي رغبة المواطنين وسيتم التمرد عليه تدريجيا مشيرا.. الى ان ٢٥ الف مشترك سددوا الفاتورة يوم الجمعة الماضي.

بالنسبة لفرض اي زيادة على رسوم التليفون المحمول. علمت الجمهورية انه لا بد من موافقة الجهاز التنظيمي للاتصالات الذي يتبع وزير النقل شخصيا.من جهة اخرى طلبت الشركة المصرية للاتصالات من عز الدين توفيق فني لحام بشركة السكر سداد فاتورة محمول قيمتها ٢٣٤ الفا و ٤٥٠ جنيها اكتشفت شرطة النقل والمواصلات ان التعاقد على التليفون تم باستخدام بطاقة المواطن وبدون علمه لحساب مكتبي اتصالات ملك كل من محمد عبدالعزيز مصطفى ومحمد درويش السيد بشارع ٢٦ يوليو.

نفت المهندسة سامية فانوس جرجس القائمة باعمال مديرمكتب تعاقدات مصر الجديدة معرفتها باي من المتهمين اكدت ان مهمتها مراجعة الاوراق قبل توقيعها ومطابقة صورة البطاقة بالشخص وانها لم تكتشف ما اذا كانت البطاقة مزورة من عدمه.

«إتنين لواحد .. معنى كده إنت تستيـر وأنا أخرج...؟!!»

« من وحي مونديال فرنسا ٩٨ »

عن « الاهرام » المصرية

فروع جديدة في ٧ محافظات
مكتب التنسيق يستعد للدبلومات والمعاهد الفنية

■ اعلن عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق انه يجري حاليا تجهيز الفروع الجديدة للمكتب بالمحافظات والتي ستعمل لاول مرة تمهيدا لاستقبال الطلاب الحاصلين على الدبلومات الفنية عقب اعلان النتائج نهاية الشهر الحالي.

قال ان الفروع الجديدة التي ستستقبل الطلاب الحاصلين على الدبلومات الفنية نظام ٣ سنوات تبلغ ٤ فروع في كل من بنها والاسماعيلية وشبين الكوم وقنا بجامعة جنوب الوادي بجانب المكتب الرئيسي ببولاق الدكرور وفروعه بالعباسية (جامعة عين شمس) والاسكندرية واسيوط وطنطا والمنصورة والزقازيق.

اشار الى اعداد مندوبيات لطرح مظاريف التقديم للجامعات والمعاهد في كل من دمياط وسوهاج واسوان ودمنهور وبورسعيد والفيوم وبني سويف ومرسى مطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد بالعريش.

اضاف انه لاول مرة يجري حاليا تجهيز ٣ فروع بالاسكندرية والمنصورة واسيوط لاستقبال الطلاب الحاصلين على الدبلومات الفنية نظام ٥ سنوات والمعاهد الفنية سنتين بعد الثانوية.

اشار الى تجهيز فرع جديد بقنا لاستقبال الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بجانب المكتب الرئيسي و١٤ فرعا بمدينة الطلاب بجامعة عين شمس ومعهد المطرية والقوات المسلحة بروكسي وشبرا والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق واسيوط والاسماعيلية والمنيا والمنوفية وبنها بالاضافة الى ١١ مندوبية في كل من دمياط وسوهاج واسوان ودمنهور وبورسعيد والفيوم وبني سويف ومرسى مطروح والبحر الاحمر والوادي الجديد والعريش.

حصر الاجهزة الطبية واعادة توزيعها بالمحافظات

■ انتهت وزارة الصحة والسكان من حصر جميع الاجهزة والمستلزمات الطبية وسيارات الاسعاف على مستوى الجمهورية تمهيدا لاعادة توزيعها على المحافظات للاستفادة القصوى منها وفقا للاحتياجات وضمان عدم تعطلها.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان اللجنة المكلفة بحصر هذه الاجهزة تضم كبار الاساتذة والعاملين بوزارة الصحة حيث ثبت ان كثيرا من الاجهزة والمعدات الطبية كانت معطلة عن العمل مثل بعض اجهزة الاشعة التي وجدت في الصناديق منذ استيرادها حتى الآن، وبعض اجهزة المناظير لم تستخدم.

وقال انه تقرر سحب تلك الاجهزة من مواقعها وتركيبها في جهات اخرى للاستفادة منها حفاظا على المال العام. مع عدم تكديس بعض الاجهزة في مناطق على حساب الاخرى، وسوف يتم العمل بنظام تأجير الاجهزة ذات الاسعار العالية لاستخدامها في مستشفيات وزارة الصحة بدلا من شرائها بمبالغ ضخمة.

كما تقرر رفع نظام تبادل الاجهزة الطبية بين المحافظات لاستغلالها على الوجه الامثل، وتشكيل لجنة من وكلاء وزارة الصحة لدراسة ظاهرة تكدس او تعطل الاجهزة الطبية واتخاذ قرارات بشأنها بعيدا عن التعقيدات الادارية.

وسوف تتولى تلك اللجنة المرور الدوري على غرف العمليات ومراكز الدم والغسيل الكلوي والعيادات الخارجية واقسام الاستقبال لتلافي اوجه القصور فورا.

تليفونات بالتعاقد المباشر مع ١٢ سنترالا في القاهرة



اصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا يمنح لأول مرة ١٢ سنترالا على مستوى القاهرة الكبرى حق التعاقد مباشرة مع المشتركين الجدد، دون الالتزام بعرض طلبات هؤلاء المشتركين على لجنة التليفونات اولا، التي يقتصر دورها على اعتماد التعاقد فقط، على ان ينفذ القرار بعد القضاء على قائمة الانتظار. وهذه السنترالات هي: مدينة نصر، المظة، وشيراتون، ورمسيس، وطلعت حرب، والزمالك، والمهندسين، والنقي، سوق العبور، مدينة الشروق، احمد عرابي.

صرح المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات لـ عبدالفتاح ابراهيم مندوب «الاهرام» بانه تقرر ان تجتمع لجنة التليفونات في نهاية الشهر الجاري، لاتخاذ قرارات تسرع بانهاء قوائم الانتظار في بعض السنترالات وسوف تغطي ٦٥ الف خط جديد من اجمالي ٢٥٠ الف طلب اشتراك.

وأكد رئيس شركة الاتصالات ان ١٧ سنترالا اخرى مفتوحة للتعاقد مباشرة مع المواطنين من محافظتي الاسكندرية ومطروح وهي: برج العرب، ومبارك العامرية، وكنج مريوط، ومرقيا، والكروان، ومارينا، وجرين بيتش، ومينا، والمنتزه، ومرابيلا، والعلمين، وبدر، وفرجينا، والريفيرا، ورمسيس، والزمردة، والصمام، والسلوم، ومبارك الحمال، ويبلغ عدد المنتظرين في السنترالات الاخرى على مستوى مناطق الاسكندرية ٢٠٢ الف مشترك.

اجراءات مهمة للقضاء على المعوقات التي تواجه المستثمرين

■ اعدت وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع خبراء من المجموعة الاستشارية للاستثمارات الاجنبية التابعة للبنك الدولي تقريرا شاملا حول القضايا الرئيسية لمشاكل المستثمرين والحلول المقترحة لتعظيم الاستثمار وتطبيق مفهوم مراكز خدمة المستثمرين المطورة بالمحافظات. وذلك تمهيدا لاعداد لخطة للتطوير تناقشها قيادات الجهات المعنية خلال الايام القليلة القادمة . تتضمن تعيين مسؤول للاستثمار او ضابط اتصال يكون مسؤولا عن استخراج الموافقات للمشروعات.

وصرح الدكتور زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بان التغيير الاداري والهيكلي من اهم القضايا التي تشغل بال المستثمر وخاصة عند تأسيس الشركات واستخراج رخص البناء ووسائل الحصول على الارض. وقال ان سرعة الاجراءات تساعد على زيادة حجم الاستثمارات مؤكدا ان التقرير الذي تم اعداده يتضمن الأولويات المطلوبة لتطوير وتبسيط عملية تأسيس الشركات من خلال تنفيذ نظام آلي للتسجيل وهذا يتطلب ان يضمن قانون الاستثمار الجديد ولائحته التنفيذية الآلية المطلوبة لهذا النظام واستخدام نموذج واحد مبسط يتناول المعلومات الاساسية عن الشركة.

واوصى التقرير بضروة الغاء الموافقات غير الضرورية بما فيها الموافقات الخاصة باقامة المشروعات وتطبيق نظام لتسجيل المهندسين المعماريين والانشائيين المعتمدين لمواجهة الاحتياطات الخاصة بعمليات الاختبار والتفتيش على الرسومات كجزء من نظام تصاريح البناء بحيث يتفرغ مهندسو الاحياء لمهام التأكد من الملكية قبل اعطاء التصاريح وقصر رخص التأسيس والتشغيل على المشروعات الصناعية واستعرض التقرير خدمات الاستثمار بالمحافظات لما لها من اهمية في تبسيط اجراءات المستثمر. وطالب بضرورة توفير آلية للحصول على الموافقات من خلال انشاء تجمع قريب لمكاتب خدمة المستثمرين للتنسيق بين جميع المكاتب المحلية او التوسع في سياسة اللامركزية في اعطاء الموافقات بحيث يمكن ان تبدأ وتنتهي هذه الاعمال على المستوى المحلي.

البقاء لله

[illegible] سلحل الجوابر منوفية». خشين حمزه شلبي «الكمليشه مركز تلا». [illegible] القصر العيني». الخولجا نعيم اسكندر «محسن بأسيوط». ستافرولا سافيتش «سيرجي بالفجالة». لواء شرطة محمد الطاهر علي «١٤ ش الدكتور السبكي ـ الدقي». الحاج محمود المغربي «آل المغربي بالزقازيق». فريدة ملك نومن «دنوس صادق دوس ـ باب اللوق». المحاسب عبدالمتعال امين فهمي «آل غانم الدقي» سعد الدين ذهب «ذهب ببورسعيد». الحاجة عصمت محمد فضلي «علام شيراز الاسكندرية». فوزي تادرس عطية «٦٠ش منية السيرج السلحل شبرا مصر». آماليا عريان ابو السعد «٤ ميدان الظاهر القاهرة». أمينة هانم حسني «بمسجد عمر مكرم». فهيم يوسف ابراهيم «١٠٦ ش الحجاز مصر الجديدة». انجيل واصف مرجان «المنشأة». الحاجة زينب عبدالرازق عمر «٤٣ ش ابراهيم الرفاعي بالمنطقة الثانية مدينة نصر». سكينة عبدالقادر محمد عوض «دار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس».

من قريب

حروب الانترنت!

اكتشف العالم الاسلامي لاول مرة انه مضطر الى الدخول في معركة تستخدم فيها احدث انواع اسلحة التكنولوجيا، وهو السلاح الالكتروني لثورة المعلومات، ونعني به شبكة الانترنت. حين استيقظ المسلمون ذات صباح قبل اسبوعين ليجدوا ان احدهم قد انشأ موقعا على شبكة الانترنت، يعارض فيه آيات القرآن بألفاظ وعبارات مزيفة من تأليفه، تتعمد السخرية والاستهزاء بأقدس ما لدى المسلمين وهو كتاب الله الكريم.

وقد سارع الكثيرون الى الاحتجاج والرد اولتحذير، بعضهم استخدم الوسيلة نفسها عبر شبكة الانترنت باستخدام البريد الالكتروني لمطالبة الشركة الامريكية «امريكان اوف لاين» التي تقدم خدمات الانترنت باغلاق هذا الموقع، والبعض الاخير فكر في اللجوء الى اجراءات قانونية لرفع دعوى ضد الشركة اوالشركات التي تسمح باستخدام خدماتها الالكترونية في الاساءة الى الدين الاسلامي.

ومن الواضح ان سيل الرسائل والاحتجاجات قد اقنع الشركة المذكورة باتخاذ اجراء غير عادي لا تلجأ اليه شركات خدمات الانترنت عادة، وهو التدخل لاغلاق الموقع، وظهر ان صاحب الموقع مجهول قام بانشاء موقعين آخرين عن طريق شركة خدمات اخرى، وربما لو جرى البحث في شبكة الانترنت التي يقول المختصون انها مثل شبكة العنكبوت التي يصعب او يستحيل في كثير من الاحيان تتبع المواقع والمواد التي تنشر فيها، فقد نجد مواقع اخرى من النوع نفسه لا حصر لها.

والمشكلة هي ان ساحة المعركة الالكترونية مهولة في اتساعها وتعقيداتها، ولا توجد حتى الآن قوانين او اتفاقيات دولية تضع الضوابط التي تحكم بث المعلومات او المواد على شبكة الانترنت، وفي بعض الدول الاوروبية تجري الآن محاولات للتعامل مع المواد الاباحية او التي تنطوي على خرق للقوانين، او بث الكراهية العنصرية او الاساءة للاديان والمعتقدات او غيرها من الجرائم، لمنع نشرها على الانترنت وبما لايتعارض مع قوانين الحرية المدنية. وفي بعض دول اوروبية يمكن رفع دعوى قذف وسب ضد الشركات التي تقدم خدمات الانترنت، حين يساء استخدام هذه الخدمات بطريقة اجرامية. وتوجد في بريطانيا مثلا «مؤسسة مراقبة الانترنت» ضد تجارة الجنس في الاطفال، ولكن هذا لايعني أن مثل هذه المحاولات التي تعتمد على اللجوء الى القانون سوف تنجح في كل الاحوال.

والمسألة إذن تحتاج الى جهد جماعي اسلامي، يعمل في شتى الاتجاهات، لخوض هذه المعركة الحامية التي ينتظر ان تشمل جهات عدة وان تمتد وقتا طويلا. خصوصا ان العالم الاسلامي ما زال متخلفا عن اتقان تكنولوجيا الانترنت والالمام بكل دقائقها، وحبذا لو وضع المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يعقد جلسته الآن في القاهرة هذا الموضوع على رأس أولوياته، فهذا اخطر بكثير من الموضوعات التقليدية التي دأب على بحثها كل عام دون جدوى.

سلامة احمد سلامة
عن «الأهرام»



تأمين ٦ مواقع مدرسية بتجمعات النازحين

■ لعل البناء المستأجر اهم مشكلة تواجه العملية التربوية في محافظة القنيطرة وبخاصة تجمعات النازحين بدمشق وريفها. وتتفاقم هذه المشكلة وتصبح بحاجة لحل جذري عاجل عندما نشاهد مدارس مستأجرة تفتقر لادنى الشروط الصحية والتعليمية مما يضطر ادارات المدارس لاستعمال الشوارع كباحات او ملاعب ناهيك عن الغرف الصفية الضيقة والمظلمة في آن معا.

لذلك كان السعي دائما ومستمرا مع محافظات دمشق وريف دمشق بغية تأمين مواقع للابنية المدرسية لصالح محافظة القنيطرة.

وفي هذا السياق استطاع مدير الخدمات الفنية بالقنيطرة المهندس حمو سليمان تأمين مواقع للابنية المدرسية في التضامن ودف الشوك ومفرق حجيرة وغيرها.

واثلج قلوبنا الخبر الذي زفه الينا المهندس اكرم الحسن معاون مدير الخدمات الفنية عن تأمين (٣) مواقع في الدويلعة ابتدائيتان واعدادية وكل مدرسة (٢٤) شعبة دراسية. ومدرستين ابتدائيتين في الحجر الاسود واخرى في النبابية.

وقد تم تلزيم هذه المدارس اصولا، والعقود قيد التصديق. واضاف المهندس الحسن ونسعى مع محافظة دمشق لتأمين مواقع للابنية المدرسية في مخيم اليرموك، ومع محافظة ريف دمشق للفوز بمواقع في البويضة وشبعا ومفرق حجيرة، ومع محافظات درعا لتأمين مواقع في المزيريب.

مشاريع تعبيد طرق جديدة بالدرباسية

■ بلغ اجمالي المبالغ المرصودة للتعبيد والتزفيت في عامودا (١,٥) مليون ليرة وحاليا يتم تصديق عدد من عقود التعبيد الجديدة تمهيدا للمباشرة بالتنفيذ هذا ما ذكره رئيس بلدية الدرباسية. من جهة ثانية انجزت ورشات التزفيت مشروع الطرق الخاص بشركة استصلاح الاراضي الخميس الماضي شارع الجلاء مع دوار الدرباسية - رأس العين بطول (٨٠٠)م وعرض (١١)م وذلك بالجبول الزفتي وقد بلغ قيمة هذا العقد (١,٣٥٠) مليون ليرة سورية. بقي ان نشير الى ان مشروع منجزور الصرف الصحي لقرى (تل ايلول وتل تشرين) قد بلغت قيمته العقدية (١,٢٠٠) مليون ليرة سورية وهو عقد منفصل عن بقية العقود السابقة.



٨٠ حريقاً في مختلف المناطق
حريق كبير قرب رأس بعلبك التهم ١٠ آلاف شجرة

■ بيروت - الاتحاد: رصد الدفاع المدني في خلال اليومين الماضيين ٨٠ حريقاً، في مختلف المناطق اللبنانية، وتوزعت بين كفرمتى، نحلة (بشري)، البرج (عكار)، داريا (كسروان)، البرامية (صيدا)، رومية، بقنايا، النقاش، المنصورية، بحمدون، ذوق مصبح، وبزعون.

ولفت مصدر في الدفاع المدني الى انتشار سيارات الدفاع المدني في كل المناطق للتحرك السريع في حال حدوث اي طارئ، في وقت تحدث عن اضرار جسيمة طاولت في شكل خاص، المزروعات والثروات الحرجية.

وافاد مندوبنا في راشيا مفيد سرحال ان حرائق عدة كانت اندلعت في محيط بلدتي العقبة وعيتا الفخار (قضاء راشيا) اتت على نحو ١٢٠ دونماً من الاراضي الزراعية والاشجار، وكادت تتوسع لولا التدخل السريع لعناصر الدفاع المدني، وعناصر من الجيش اللبناني والقوات السورية.

كما اورد مندوبنا في بعلبك حسين درويش ان حريقاً شب في احراج المشروع الاخضر على طريق بعلبك-حمص بالقرب من بلدة رأس بعلبك في البقاع الشمالي، اعقبه حريق آخر، في المكان نفسه بسبب النفايات المتراكمة الى جانب الطريق الدولية، اتى على حوالي ١٠ آلاف شجرة من اشجار السرو والشربين والصنوبر واللوز، قبل وصول سيارات الدفاع المدني وقوى الامن الداخلي واهالي رأس بعلبك، الذين تمكنوا من انقاذ ما تبقى من اشجار. وتمكنت عناصر الدفاع المدني في النبطية (علي فحص) من اطفاء حريق اندلع في المنطقة الواقعة بين زوطر الغربية وقعقعية الجسر واقتصرت الاضرار على احتراق الهشيم والاشجار الشوكية البرية بعدما حال الدفاع المدني دون وصول النيران الى كروم الزيتون في عملية اطفاء استمرت ٤ ساعات باشراف رئيس المركز عفيف شعيب.

كما سيطر الدفاع المدني على حريق قرب المدرسة الانجيلية قبل ان تتسع دائرته.

ومن عكار (جهاد نافع) انه بعدما تمكنت عناصر الدفاع المدني من اخماد حريق منطق الرأس بين عكار العتيقة والقبيات، شبت حرائق صغيرة تم اخمادها على الفور منها حريق في بلدة البرج اتى على اشجار زيتون عدة، وحريق في عدبل، اما الحريق الذي هدد منازل عدة فكان في منطقة غوايا-القبيات حيث التهمت النيران مساحة من كروم الزيتون والعنب واللوز، وسارعت آليات الدفاع المدني في القبيات الى اخماد الحريق خلال ساعتين متواصلتين.

ترحيب بقرار خفض التعريفة الجمركية في مرفأ طرابلس

■ بيروت- الاتحاد: اعرب رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال محمد ذوق باسمه وباسم زملائه في الغرفة عن بالغ غبطتهم لموافقة السلطة المختصة المتمثلة بوزير النقل عمر مسقاوي، على القرار رقم ١/٤٣ الصادر عن مجلس ادارة مصلحة استثمار مرفأ طرابلس المتمثل برئيسه واعضائه ومديره، والقاضي باعفاء السفن السياحية وخفض تعرفة الرسوم المرفئية بالنسب التالية:

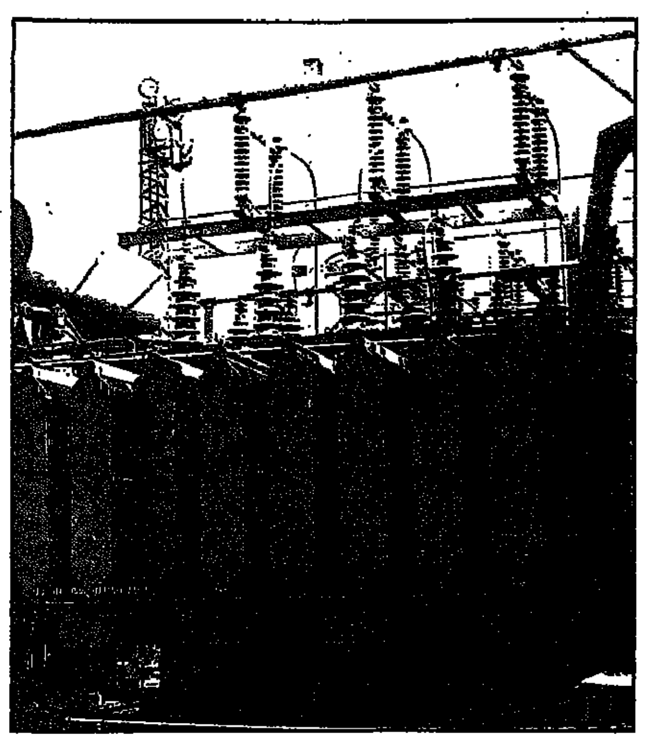
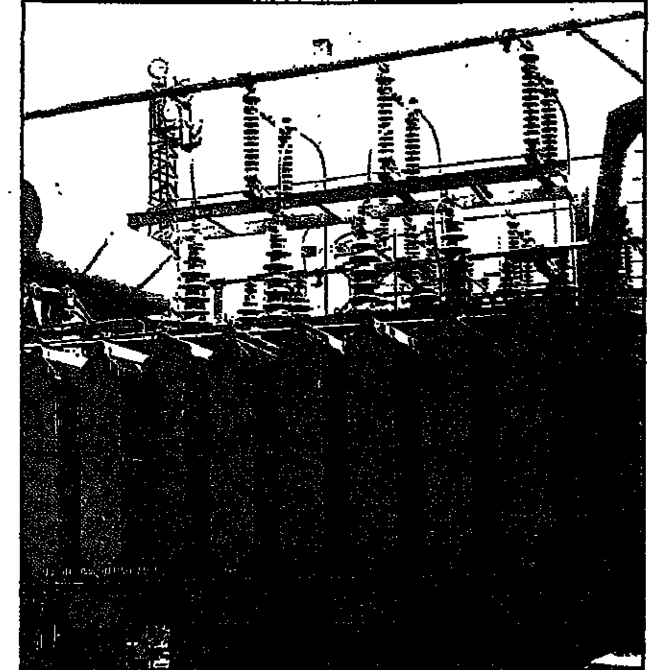
- ٢٠٪ تلبيص السفن لمدة ٣ اشهر اعتبارا من ١/٧/٩٨.
- ٣٠٪ خزن بضائع لمدة ٣ اشهر اعتبارا من ١/٧/٩٨.
- ٥٠٪ للرسوم على المواشي الحية عن كامل العام ١٩٩٨.

وامل ذوق في ان يكون لهذا الاجراء الحكيم الانعكاسات الايجابية على الحركة الاقتصادية الشمالية، مثنيا على المبادرة المسؤولة التي اقدم عليها القيمون على ادارة هذا المرفق الاقتصادي الشمالي الحيوي.

تجمع صناعيي عاليه طالب بتسهيل المعاملات للدول المشاركة في معرض عاليه

■ بيروت - الاتحاد: عاد وفد تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه من جمهورية مصر العربية، بعد ان التقى فعاليات اقتصادية ومسؤولي «جمعية تجار خان الخليلي» في اطار التحضير لمعرض الصناعي التجاري السادس»، الذي سيقام في مدينة عاليه برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في الاول من اغسطس المقبل. وفي اطار المهرجانات السياحية لعام ١٩٩٨. وكان رئيس التجمع الدكتور عصام شرف الدين قد زار الاردن للغاية نفسها الاسبوع الماضي، والتقى فعاليات اقتصادية وعددا من اصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية.

واصدر التجمع بيانا اكد خلاله على اهمية المعرض الذي ستشارك فيه بعض الدول ومن بينها مصر، الاردن، ايران وباكستان ودول اخرى. وتمنى البيان من الجهات المعنية في الدولة تسهيل المعاملات الجمركية على الحدود البرية، والغاء بيانات «الترانزيت»، بما يسهل المشاركة العربية في المعرض. وطالب البيان ايضا بتطبيق البروتوكول المعمول به مع الاردن، والمتعلق بموضوع المعارض.

تزايد الشكاوى من تقنين الكهرباء

■ بيروت - الاتحاد استمرت ردود الفعل الشعبية والنيابية حول مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في بعض ضواحي بيروت الجنوبية والشرقية. خصوصا وان عدم استقرار برامج التقنية في العديد من المناطق مايزال مصدرا للشكاوى وصولا حتى حاصبيا والتسبب في الاضرار.

في الوقت الذي أعلنت فيه مؤسسة كهرباء لبنان عن برنامج تغذية مداورة لمدة ٦ ساعات في الضواحي وجبل لبنان مقابل ٦ ساعات قطع.

فقد اكد النائب صلاح الحركة «ان منطقة ساحل المتن الجنوبي اصبحت تعاني تقنينا كهربائيا مميزا بحيث يصل في بعض الاحياء الى حدود العشرين ساعة قطع تيار كهربائي في اليوم».

وطالب النائب الحركة في تصريح له بالتقنين العادل والمتوازن في جميع مناطق التقنين وطالب كذلك بلرغام كل الابنية الجديدة قيد الانشاء على تأمين محطات تحويل حيث تدعو الحاجة لتخفيف الضغط عن المحطات الحالية الموجودة والتي لم تعد تفي بالغرض مما يعيد للمواطنين «ابسط حقوقهم في تأمين التيار الكهربائي ويؤمن للخزينة مزيدا من الموارد المالية المشروعة».

من جهة ثانية اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدره رئيس مجلس الادارة جوزف الهوا انه وبسبب تصليح الاعطال التي طرأت مؤخرا في معمل الذوق الحراري وفي محطة الحازمية، ستعمد الى تنفيذ برنامج التوزيع الآتي:

١ - جبل لبنان وضاحيتي بيروت الجنوبية والشمالية والبقاع الشمالي مداورة ٦ ساعات تغذية مقابل ٦ تقنين، وذلك بين السادسة ومنتصف الليل. على ان تبدأ التغذية بالتحسن بعدما تكون المؤسسة قد انتهت من سحب الطاقة الى هذه المناطق من مصادر اخرى.

٢ - بالنسبة لباقي المناطق في بيروت والجنوب والشمال والبقاع الغربي. فان التغذية بالتيار تستمر طبيعية كما كانت عليه سابقا.

٣ - بالنسبة لمحول الحازمية فقد تم استبداله ويبدأ العمل لوضعه قيد الخدمة وربطه بالشبكة اعتبارا من الاسبوع المقبل.

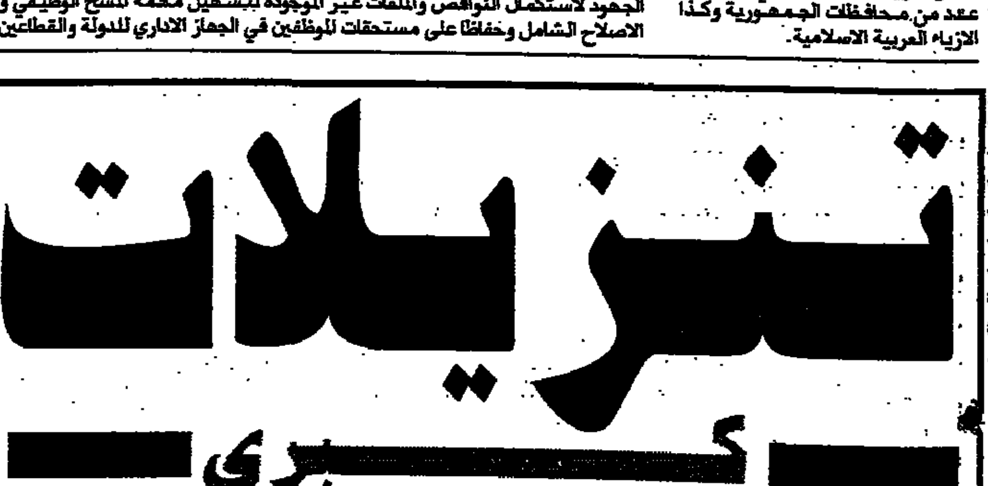
واعلنت المؤسسة ان قطع الغيار التي تحتاجها المجموعة الثالثة المتوقفة في معمل الذوق، من ريش لمحور العنفة قد وصلت من ايطاليا وتسلمتها المؤسسة وبوشرت اعمال تركيبها.

وأصدر «التجمع المستقل لانماء «برج البراجنة» بيانا انتقد فيه القطع العشوائي للتيار الكهربائي.

ومما جاء في البيان:

ان تفجر ازمة الكهرباء، ولا سيما في منطقة الضاحية الجنوبية، جاء في مطلع هذا الصيف، ليزيد من معاناة الناس، ومن استفحال الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي تضرب في كل اتجاه.

ولقد ادى القطع العشوائي للكهرباء في الايام الاخيرة الى ارباك الحياة اليومية للناس، والى خسائر مادية فادحة للعائلات والمؤسسات، والى اضرار صحية وبيئية فادحة يعاني منها زهاء المليون من البشر الذين يبدو وكأنهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية ليس هنك من يسأل عنهم وعن مصيرهم الا في تلك المواسم الانتخابية التي يتفنن «الكبار» خلالها في خطب ودهم وكيل الوعود لهم، وهي وعود سرعان ما تتبخر عند اول استحقاق معيشي.



عن « البعث » السورية

انشاء المركز الوطني لحماية التراث الثقافي والفني

■ صنعاء - الاتحاد: منحت وزارة الثقافة والسياحة ترخيصا لانشاء المركز اليمني لحماية التراث الثقافي والفني وهو المشروع المقدم من امين عبدالحبيب المنحجي رئيس المركز ويتكون من هيئة استشارية فنية تضم عددا من الفنانين والمثقفين والخبراء من مختلف التخصصات. ويهدف المركز الى الاسهام المباشر في جمع التراث الثقافي والفني وحمايته وتوثيقه من السرقات والضياع والعمل على احياء التراث الثقافي والفني وتأصيله وتطويره بما يواكب روح العصر وتبني الاصدارات والمطبوعات لرفع الوعي الثقافي والاهتمام بقضايا الثقافة والتراث الفني والاهتمام بالاعمال القصصية والمسرحية والروائية وغيرها والعمل على حماية حقوق المبدعين والفنانين من الضياع والسرقات واقامة الندوات الادبية والفنية وتشجيع الشباب على النهوض بالثقافة ومكوناتها الأدبية واقامة النوادي الثقافية في مختلف المحافظات لنشر ورفع الوعي الثقافي في اوساط المجتمع واخيرا.. متابعة قضايا الفنانين والمبدعين وحل مشاكلهم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. ولتنفيذ تلك الاهداف انشأ المركز بنكا للمعلومات ومكتبة كمبيوتر الى جانب التنسيق مع بنوك المعلومات الاخرى داخليا وخارجيا والتنسيق مع الجهات الرسمية بما يكفل حماية حقوق المبدعين والفنانين والحيلولة دون ضياعها او سرقتها الى جانب بعض الوسائل الاخرى.

نتائج امتحانات الاعدادية والشرعية

■ دمشق - سوريا: أعلنت وزارة التربية الليلة الماضية نتائج امتحانات شهادتي الاعدادية العامة والشرعية لدورة عام ١٩٩٨.

صرح بذلك السيد محمد غسان الحلبي وزير التربية لمندوب «سانا» وقال بأن نسبة النجاح بلغت «٥٨، ٣٥» بالمائة.

وأضاف بأن عدد المسجلين لامتحان شهادة الدراسة الاعدادية العامة بلغ «٢٤٥٠٧٨» طالبا وطالبة تقدم منهم «٢٢٧٨٣٠» طالبا وطالبة.

طرطوس تتعرض لرياح سرعتها ٧٠ كيلو مترا

■ تعرضت محافظة طرطوس امس الاول الى تقلبات جوية رافقتها رياح شديدة بلغت سرعتها في هبات الذروة اكثر من ٧٠ كم في الساعة وارتفعت امواج البحر الى حوالي ١,٥ و ٢ م وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية في طرطوس ان هذه الحالة الجوية لم تشهد المحافظة مثيلا لها منذ سنوات عديدة في مثل هذه الايام من السنة. وتعود اسبابها الى الفرق بين التسخين الحراري ما بين البحر والبر مع وجود تبريد في طبقات الجو العليا مما ادى الى نشاط الرياح وسرعتها غير العادية وتستمر هذه الحالة لمدة ٢٤ ساعة.

البقاء لله

■ بكري القادري - دمشق - مريم احمد حباب - ادلب.

المطالبة بطبيب مناوب وصيدلية ومشفى في الكسوة

■ ترأس الرفيق الدكتور محمد جميل خيطو رئيس مكتبي النقابات والقانون الفرعيين في فرع ريف دمشق للحزب اجتماعا في شعبة الكسوة للحزب مؤخرا حضره الرفاق عبدو عوض امين الشعبة ونقيبا اطباء الاسنان والصيادلة ومعاون مدير الصحة وامين سر مكتب النقابات الفرعي ورئيس لجنة النقابات في ريف دمشق.

وتم في الاجتماع عرض تساؤلات تتعلق بمهنة الطب والصيدلة وواقع الاداء في مجال ناحية الكسوة وتم التركيز على ضرورة وضع صيدلية مناوبة في الناحية، وطبيب مناوب، وضرورة ايجاد واقامة مشفى حكومي فالناحية تفتقر لذلك وحاجتها اكثر من ماسة للمشفى، واكد الرفيق الدكتور خيطو على ضرورة ان يقوم كل طبيب او صيدلي بواجبه على اكمل وجه، خدمة للمواطن والوطن.

وصرح عوض امين شعبة الكسوة للحزب ان الصيدلية المناوبة والطبيب المناوب مسألة ملحة، اذ يضطر ابناء الناحية لهدر الوقت وقطع المسافات لتأمين حاجتهم من الادوية اللازمة والاسعافية، ونقل الحالات الحرفية الى مدينة دمشق واضاف الرفيق عوض ان اشادة مشفى حكومي نعتبرها في مقدمة اولويات عملنا، لاسيما وان عدد السكان كبير جدا، ومن العدل ان تستجيب الجهات الرسمية لهذا المطلب الشعبي الضاغط والذي يعود لسنوات خلت.



دورة تدريبية في صناعة العقيق والفضة

صنعاء - سبأ: ينظم المركز النسوي للحرف اليدوية في امانة العاصمة خلال الاشهر القادمة دورة في صناعة العقيق والفضة.

وتشارك في هذه الدورة على مدى ستة اشهر ٩٠ متدربة.. وتهدف الدورة الى احياء التراث والحرف اليدوية وحمايتها من الانقراض.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) اوضحت امل الشيبة مديرة المركز بان المركز ومنذ افتتاحه عام ١٩٧٩ نظم عددا من الدورات والانشطة المتعلقة بالحرف اليدوية بالاضافة الى دورات في مجال الخياطة والتطريز والحياكة والمشغولات اليدوية الاخرى مثل صناعة الحقائب والاحذية.

واشارت امل الى ان المركز يهتم بعمل الازياء الشعبية التي تميز بها عدد من محافظات الجمهورية وكذا الازياء العربية الاسلامية.

اكتشاف معبد أثري في المهرة يعود الى عهود ما قبل الاسلام

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن في محافظة المهرة عن اكتشاف معبد اثري يعود تاريخه الى ما قبل الاسلام وقال فهيم حسين سالم القائم باعمال مدير فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات في المحافظة ان المهرة تزخر بالكثير من المواقع الاثرية منها مقبرة «طلالة خيرج» في مديرية سيحوت التي كانت امارة في العصور القديمة لمحمد بن فارس الكندي والمشهور «بابي دجانة» ولا زالت معالمها قائمة الى اليوم وتشهد على تلك مقبرة خيرج اضافة الى «حصن الكافر» المسمى «البنياني» الذي يضم نقوشا بالخط المسند الى جانب النقوش والكتابات القديمة التي تم اكتشافها في وادي عرف مركز عتاب.

وقال ان مديرية قشن الحالية تنخر هي الاخرى بعدد من المواقع الاثرية منها موقع ليبيني واطلالة صلالة وشعيوت ورأس فرتك ونجار بلاك ومركز حصوين الى جانب مواقع اثرية اخرى لاتزال معالمها ظاهرة للعيان.

واشار الى العديد من الكتابات والمقابر القديمة بوادي جروت ابرزها كهف يحتوي على رسومات وتماثيل الى جانب «حصن خيبل» والمجلس العتيلي الكائن وسط مدينة الغيظة حاليا وموقع عاد الاثري بمركز «متعز» منطقة كمريوت واوضح بان هناك ميناء قديما مديرية حوف كان يستخدم لتجارة البخور في العهود الغابرة اضافة الى حصن عمرين الكائن بالقرب من هذا الميناء ناهيك عن الرسومات والكتابات القديمة التي تم العثور عليها في وادي شفووت بمنطقة دمفوت في مديرية حوف.

وقال القائم باعمال مكتب الاثار ان عملية المسح الاثري في المحافظة ستبدأ العام القادم بعد ان تم ادراج المبالغ المخصصة لذلك في موازنة العام القادم مشددا على ضرورة استعادة القطع الاثرية التي بحوزة المواطنين حتى لا تكون عرضة للضياع. وتضم محافظة المهرة ٥٥ موقعا اثريا تنتشر في مختلف مناطق المحافظة وهي بحاجة الى مزيد من الرعاية والاهتمام حتى لاتكون عرضة للاندثار والضياع.

من ناحية اخرى تمكن فريقان امريكي والماني مكلفان بالتنقيب الاثري في عدد من المواقع بمحافظات مأرب من اكتشاف مواقع اثرية جديدة والخروج بنتائج هامة خلال الموسم الاول من الحفريات الاثرية في المقبرة التابعة للمعبد، وخلال الحفريات والتنقيبات الاثرية تم العثور على عدد من القطع الاثرية المصرية مما يثبت وجود علاقة تاريخية متبادلة بين مصر واليمن خلال العهود القديمة فضلا عن العثور على مجموعة من النقوش اليمنية القديمة والتي من خلالها تم الحصول على معلومات قيمة عن عادات وتقاليد الدفن في اليمن قديما والتعرف على انواع القرابين التي كانت تقدم للالهة في ذلك المعبد والذي يعتبر من اهم المعابد اليمنية على الاطلاق اذا كان يحج اليه في مواسم معينة من السنة.

وقال مدير عام فرع الهيئة العامة للاثار في محافظة مأرب صادق سعيد عثمان انه تم الكشف عن نقش قانوني ومجموعة من النقوش التي كان قد نشرها «البرت جام» عالم الآثار واتضح من خلالها ان الناقش وقع في اخطاء عند نقله لتلك النقوش كما ان الحفريات داخل المعبد اوضحت بعض الجوانب التي كان المعبد يقوم بها اثناء تأديته لطقوس العبادة واهمها جانب الطهارة. واشار الى العثور على ميازيب «قنوات تصريف» في اعلى السور البيضاوي للمعبد والتي كانت تنقل المياه من السطح الى داخل المعبد لاستخدامها في الطهارة.

بدء تجارب مشروع المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام

■ صنعاء - سبأ: تبدأ بعد غد مرحلة المسح التجريبي لمشروع المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام.. في عموم محافظات الجمهورية وامانة العاصمة والدواوين العامة.

ذكر ذلك المهندس محمد احمد الجنيد وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ).. مشيرا الى ان المسح التجريبي سوف يعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف للتأكد من الجاهزية للمسح الشامل وفي مقدمتها اختبار الاستمارة والوثائق الفنية المعدة لتنفيذ المسح الشامل واختبار مدى جاهزية الوحدات الادارية ومستوى انجاز فعاليات اعداد الملف الوظيفي بالاضافة الى اختبار الانظمة والبرامج الكمبيوترية للمسح.

واوضح وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري انه وفي ضوء نتائج المسح التجريبي سيتحدد موعد الاسناد الزمني للمسح الشامل.

وعبر الوزير عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في نجاح تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من مشروع المسح والخاصة بعملية اعداد الملف الوظيفي.. مطالبا الجميع بمضاعفة الجهود لاستكمال النواقص والملفات غير الموجودة لتسهيل مهمة المسح الوظيفي وذلك تأسيسا لقواعد برنامج الاصلاح الاداري والذي يعتبر من المحاور الاساسية لبرامج الاصلاح الشامل وحفاظا على مستحقات الموظفين في الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط.

وفد محافظة حضرموت يواصل زيارته لمقاطعة أنهوي الصينية

■ انهوي - سبأ: قام وفد محافظة حضرموت برئاسة صالح عباد الخولاني محافظ المحافظة الذي يزور حاليا مقاطعة انهوي الصينية في اطار اتفاقية التوأمة بين المحافظة والمقاطعة قام امس الاول بزيارة استطلاعية للمجمع الحديث للصناعات الدقيقة والتكنولوجيا والتكنيك العالي بالمقاطعة الذي يعتبر احدى الثمار لسياسة الانفتاح الاقتصادي في الصين. وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن انشاء وتطور المجمع ومنتجاته من الادوات الكهربائية واللوازم المنزلية الطبية وغيرها من الصناعات الالكترونية.

كما زار الوفد المدينة الطبية ومستشفى المقاطعة حيث تعرف على الخدمات الطبية الحديثة والتطور الذي قطعه الشعب الصيني الصديق في المجال الطبي والصحي بشكل عام.. وتعرف الوفد على اعضاء البعثة الطبية الصينية التي ستصل المكلا خلال الايام القليلة القادمة للعمل في مستشفيات محافظة حضرموت في اطار العلاقات المتنامية بين الشعبين الصديقين اليمني والصيني.

وخلال هذه الزيارة التقى وفد محافظة حضرموت برئاسة صالح عباد الخولاني محافظ المحافظة هوي لاينغ يوي حاكم مقاطعة انهوي الصينية حيث جرى في اللقاء تبادل الكلمات الودية التي عبرت عن مشاعر الود والصداقة الحميمة التي تربط الشعبين اليمني والصيني.. مؤكدين على ضرورة ان يشهد التعاون بين محافظة حضرموت ومقاطعة انهوي تطورا كبيرا خلال الفترة القادمة في اطار اتفاقية التوأمة بين المحافظة والمقاطعة. وقد اقيم على شرف زيارة وفد محافظة حضرموت لمقاطعة انهوي الصينية حفل فني ساهر قدم خلاله عدد من العاب الاكروبات ووصلة توثيقية بعنوان تحية لمحافظة حضرموت اليمنية بمناسبة اتفاقية التوأمة مع مقاطعة انهوي.

اختتام ورشة العمل الخاصة بتنشيط العمل التعاوني في مجال النحل

■ تعز - سبأ: اختتمت امس الاول بمركز التدريب والاعلام الريفي بمدينة تعز اعمال ورشة العمل الخاصة بتنشيط العمل التعاوني في مجال النحل وتحسين جودة العسل التي نظمها مشروع تطوير تربية النحل اليمني الالماني على مدى يومين بمشاركة النحالين والنحالات في مختلف محافظات الجمهورية.

وناقشت الورشة عددا من المواضيع المتعلقة بخطة المشروع المستقبلية وجانب الاهتمام بجودة العسل اليمني الذي يمثل مكانة متميزة على مستوى انواع العسل المنتجة دوليا.

وقد اثريت ورشة العمل بالعديد من المداخلات وتبادل وجهات النظر ازاء كافة القضايا التي جرى طرحها والتي اسهمت في نجاح أعمال الورشة.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) اوضح المهندس مقبل ناصر البحر مدير عام مشروع تطوير تربية النحل اليمني الالماني انه وضمن الخطط المستقبلية للمشروع فانه يسعى الى تطوير نفسه الى مركز وطني لتطوير وتربية النحل وذلك وفق دراسة اجراها مختصصون يمنيون من وزارات التخطيط والتنمية والمالية والزراعة والري اضافة الى الجانب الالماني.

واوضح انه وفي هذا الاطار سيتم تجهيز المختبر الفني لفحص العسل وانشاء ورشة تجارة لبناء الخلايا الحديثة بالتعاون مع القطاع الخاص.

البقاء لله

- القاضي محسن احمد ابو طالب - صحيان - محافظة صعدة.

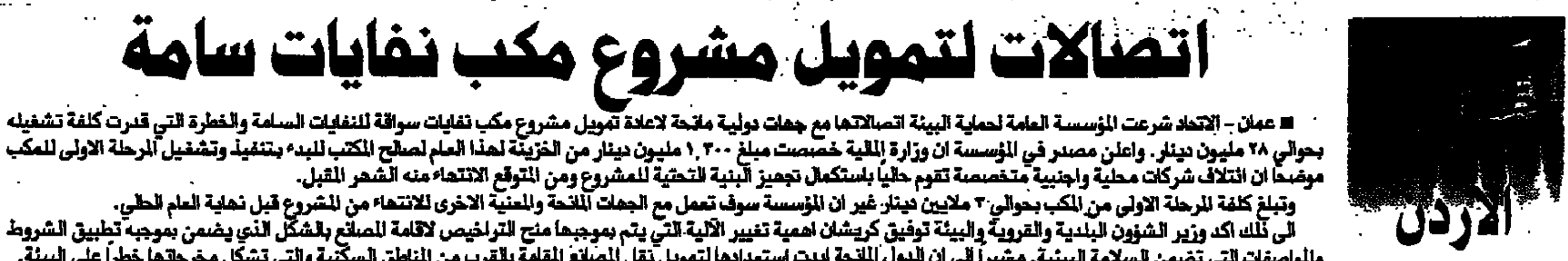
تزويد جمعية الصم والبكم بأجهزة كمبيوتر متطورة

■ صنعاء - سبأ: تم مؤخرا تزويد جمعية الصم والبكم بصنعاء بعدد من اجهزة الكمبيوتر المتطورة والتي ستعمل على تطوير عمل الجمعية وتحسين وتوسيع خدماتها وعملها الاداري والاجتماعي. اوضح ذلك نجم الدين احمد غالب نائب رئيس الجمعية.. مشيرا الى ان الجمعية تعمل حاليا لتنظيم عدد من الانشطة وعقد الدورات لاعضائها من النساء والرجال في مجال الخياطة والتطريز والتريكو والنجارة والتنجيد على ارفع المستويات من انتاج الصم والبكم.

كما تقوم الهيئة الادارية للجمعية حاليا باتخاذ العديد من الخطوات بعدد من المدرسين المعارين للقيام باعمال التدريب والتأهيل للصم والبكم.. معبرا عن تقدير الصم والبكم وجمعيتهم لاهتمام الدولة والحكومة ممثلة بوزارة الاعلام وادارة التليفزيون بهذه الشريحة الواسعة من المجتمع واستخدام لغة الاشارة الخاصة بالصم والبكم عبر نشرات الاخبار المحلية وغيرها من البرامج الاخرى.. مشيرا الى ان العمل يجري حاليا لاصدار جريدة (الجسر) الخاصة بلغة الاشارة للصم والبكم لتعم الفائدة كل ابناء هذه الشريحة في جميع انحاء الجمهورية.

هكذا من الأصل

الأردن



اتصالات لتمويل مشروع مكب نفايات سامة

■ عمان - الاتحاد شرعت المؤسسة العامة لحماية البيئة اتصالاتها مع جهات دولية مانحة لاعادة تمويل مشروع مكب نفايات سواقة للنفايات السامة والخطرة التي قدرت كلفة تشغيله بحوالي ٢٨ مليون دينار. واعلن مصدر في المؤسسة ان وزارة المالية خصصت مبلغ ١,٣٠٠ مليون دينار من الخزينة لهذا العام لصالح المكتب للبدء بتنفيذ وتشغيل المرحلة الاولى للمكب موضحا ان ائتلاف شركات محلية واجنبية متخصصة تقوم حاليا باستكمال تجهيز البنية التحتية للمشروع ومن المتوقع الانتهاء منه الشهر المقبل.

وتبلغ كلفة المرحلة الاولى من المكب بحوالي ٣ ملايين دينار غير ان المؤسسة سوف تعمل مع الجهات المانحة والمعنية الاخرى للانتهاء من المشروع قبل نهاية العام الحالي.

الى ذلك اكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان اهمية تغيير الآلية التي يتم بموجبها منح التراخيص لاقامة المصانع بالشكل الذي يضمن بموجبه تطبيق الشروط والمواصفات التي تضمن السلامة البيئية. مشيراً الى ان الدول المانحة ابدت استعدادها لتمويل نقل المصانع المقامة بالقرب من المناطق السكنية والتي تشكل مخرجاتها خطراً على البيئة.

وجهة نظر

النواب يسحبون الثقة بالتلفزيون

ماذا يعني ان يوقع اربعة وستون نائبا مذكرة تطالب بمنع التلفزيون الاردني من تصوير جلسات مجلس النواب غير عدم ثقة بمصداقية وموضوعية هذه المؤسسة الوطنية في نقلها لوقائع جلسات المجلس النيابي وتحيزها الواضح للحكومة ومحاولاتها المتواصلة لاظهار الرأي الحكومي على أنه الرأي الصائب المقنع، وما معارضة المعارضين الا معارضة دون حجة، وهكذا حتى تكونت صورة لدى الشارع بان المجلس طيع لا خبرة لاعضائه والحكومة هي التي تفرض رأيها في النهاية وهذه التهمة التي صنعها التحيز التلفزيوني، هي التي يزعم كثيرون في الحكومة ان الصحافة اطلقتها على مجلس النواب.

ان هذه المذكرة تعني اولا ان التلفزيون تلفزيون حكومة وليس تلفزيون دولة، وتعني ثانيا الضيق بالرأي الآخر، وثالثا تضليل المواطن وحجب المعلومات عنه ورابعا مخالفة تقترفها مؤسسة حكومية في الوقت الذي تعاقب عليها الصحف الا وهي عدم الدقة والنزاهة في عرض المادة الصحفية.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يشكو فيها النواب من التغطية التلفزيونية المنحازة ولن تكون الاخيرة فقد تعودنا ان يستقيم الامر بعد الاحتجاج النيابي لفترة وجيزة ثم تعود حليمة الى عاداتها القديمة،

وليت ادارة التلفزيون تدرك ان احتجاج النواب هذا سيؤدي الى اضعاف مصداقية كافة البرامج الاختيارية اذ سيقول قائل، اذا كان هذا هو حال التلفزيون مع السلطة التشريعية فكيف سيكون حاله مع الاحزاب والنقابات ومن لا سلطة نافذة لهم؟!

لقد احسن النواب صنعا حين طلبوا منع التلفزيون من تغطية الجلسات لانهم بذلك يحرمون الحكومة من الظهور بمظهر الحكمة والحنكة واحتكار الصواب واستعراض العضلات اللفظية على النواب، ويحولون دون ظهورهم على الشاشة كشهود زور في عرس حكومي.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية

تعليق القبول بالمعهد القضائي

■ عمان : قرر مجلس ادارة المعهد القضائي الاردني برئاسة وزير العدل تعليق القبول في المعهد لمدة سنتين على ان يستكمل الدارسون دوراتهم وذلك بناء على عدد الذين تخرجوا في السابق وتم تعيينهم في السلك القضائي رغم عدم الحاجة لهم جميعا.

وقرر المجلس البدء في مرحلة جديدة لعمل المعهد مرتكزة على استراتيجية تقضي بتفرغه خلال هاتين السنتين لعملية التأهيل والتدريب للقضاة وصقل مهاراتهم القانونية والفقهية وحثهم على اجراء الابحاث القانونية وتأهيل الاطر المساعدة للقضاء من كتاب ضبط وعدل.

كما قرر اعتماد نتائج الدارسين في السنة الاولى للمعهد فقط وعدم اعتماد السنة الثانية نظراً للاختلاف حول طبيعة هذه النتائج اصلاً وعليه تقرر تمديد فترة تدريب طلبة السنة الثانية في المحاكم لمدة ثلاثة اشهر اخرى قبل اعتماد تخرجهم.



عن «الانباء» الكويتية

العراق

المباشرة بصيانة مرقد الصحابي طلحة

■ بغداد : باشرت الملاكات الهندسية والفنية في شركة الرشيد العامة للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بحملة موسعة لاعمار وصيانة مرقد الصحابي الجليل طلحة بن عبدالله في البصرة وبالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

وقال المدير العام للشركة مضر محمود سعيد ان تنفيذ هذه الحملة يأتي في ضوء الاهتمام بصيانة مراقد الائمة والصحابة وبما يتناسب ومكانتهم التاريخية. واشار الى ان الاعمال تركزت في مجال الصيانة واجراء الترميمات اللازمة للمرقد، وكذلك اجراء كافة الاعمال الخرسانية والانشائية وفقا للطراز العربي والتراث الاسلامي.

ارتفاع نسبة الاطفال المعوقين بسبب الحصار

■ تشير الاحصائيات التي اجراها مشروع عوق الاطفال بالتعاون مع الجهاز المركزي للاحصاء في بغداد ومنظمة اليونيسف الى ان نسبة الاطفال المعوقين بلغت ٦,١٠٪ من مجموع الاطفال.. لقد اظهرت هيه الاحصائيات ان نسبة العوق ازدادت وتنوعت خلال فترة الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وقال مصدر مسؤول في دائرة الرعاية الاجتماعية ان مشروع عوق الاطفال تأتي اهمية تنفيذه للحد من حالات الاعاقة التي يعاني منها المجتمع والكشف المبكر عنها عن طريق اجراء سلسلة من الفحوصات الطبية وتقديم التدخل العلاجي والتربوي النفسي المباشر للاطفال المعوقين والمتأخرين نهائيا وذلك تبعا لاستراتيجية شمولية متعددة التخصصات. وتشمل التربية الخاصة المبكرة والطب والارشاد وعلم النفس والخدمة الاجتماعية والعلاجي والطبي والوظيفي فضلا عن اعداد وتنفيذ الدورات التدريبية للكوادر العاملة مع الاطفال المعوقين الصغار السبب بافتتاح ورشات عمل ودورات منظمة بمشاركة مهنيين ذوي خبرة واسعة. مع التركيز على ضرورة تدريب والدي الطفل المعاق وتوجيههما الى السبل الصحيحة للتعامل مع طفلهما وتقديم الخدمات الرشادية لهما واقامة مركز معلومات ومكتبة علمية متخصصة في مجال الوقاية من الاعاقة والتدخل المبكر.

افتتاح مكتب للنقل الخاص في مجمع الوليد الحدودي

■ اعلن مدير عام النقل الخاص المهندس ثابت محمود غريب ان شركته انجزت كامل استعداداتها لفتح مكتب حدودي متكامل الخدمات للنقل الخاص في مجمع الوليد الحدودي بهدف تقديم كلفة الخدمات اللازمة للحافلات وسيارات الصالون سعة تسعة ركاب العاملة على خط «سوريا - العراق» مشيرا الى ان شركة النقل الخاص في القطر تؤدي الخدمات لما يزيد على ٤٠٢٧ مركبة مسجلة تعمل على الخطوط الدولية و ٢٠٠ الف مركبة اجرة مختلفة الانواع تعمل داخل القطر وقال ان خطة الشركة تتواصل لفتح المزيد من المرائب الحديثة في مختلف المحافظات.

كهرباء بغداد تواصل حملتها لصيانة منظومات الانارة

■ استمرت جهود العاملين في مديرية الانارة التابعة للشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بتنفيذ حملتهم الواسعة لصيانة منظومات الانارة والاعتماد على الموارد الذاتية المتوافرة في الشركة.. اضافة الى قيام فريق عمل متخصص بتحوير وتصنيع مئات التراكيب الخاصة بالانارة الحديثة والاعتيادية وقال مدير الانارة اسماعيل جميل، لقد باشرت فرق الانارة ومنذ مطلع العام الحالي باعداد خطة شاملة لتنفيذ اعمال الصيانة المنظومات الانارة في الشوارع العامة والازقة والساحات ومداخل مدينة بغداد والجسور الرئيسية فيها.

ويتواصل العمل الان في اعادة ترتيب الانارة ضمن حملتها التي شرعت خلالها المديرية بامكاناتها الذاتية حيث تقوم حاليا بانارة شارع الحارثية ودمشق ومناطق حي الجهاد وشارع ١٤ رمضان وجسر ١٤ رمضان وشارع الصحة في الكاظمية وساحة عدن وساحة الطيران وعقبة بن نافع وشارع الفضل بن ربيع.

جهاز كوبلت ٦٠ لعلاج السرطان

■ بغداد : اكد الوكيل الفني لوزارة الصحة الدكتور خالد محمود جميل ان لدى وزارة الصحة خطة عمل لتأهيل واعمار خمسة مراكز صحية تتوزع على المناطق التالية: منطقة حي سومر والاشباط وحي الشعب و١٧ تموز والمدينة العمالية وكذلك فإن العمل جار لتطوير المركز الصحي التدريبي في منطقة الشيخ عمر، ومن الجدير بالذكر ان خطوات العمل الاولى قد تحققت لتمينة نصب جهاز «كوبلت ٦٠» في مستشفى الاشعاع الطبي والنووي الذي يستخدم لعلاج الامراض السرطانية. وفي اطار الحملة التي تقوم بها وزارة الصحة لتصليح الاجهزة الطبية المتضررة بسبب استمرار الحصار قال الوكيل الفني انه تم تصليح ١٢١٥ جهازا طبيا و ٩٦٥ جهازا خدميا خلال هذه السنة وكان لمبادرات عدد من العاملين في وزارة الصحة دور كبير لاستخدام البدائل المحلية لتصليح الاجهزة مما ادى الى توفير مبالغ بالعملة الصعبة ومنها اجهزة تحليل الدم، اجهزة التبريد وتوفير المياه المعقمة واجهزة المراحل التجارية اضافة الى مضخات دفع الماء ودافعات الهواء اضافة الى جهاز تفتيت الحصى الذي بقي عاطلا لثماني سنوات بسبب شحة المواد الاحتياطية.

التعليم العالي تعقد ندوتها عن الزي الموحد

■ بغداد : عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ندوتها الثانية لاقرار الاختيارات الاخيرة لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية الخاصة بالزي الموحد الذي سيطبق فيها خلال الندوة التي حضرها وزير الصناعة والمعادن عبد المجيد العاني ان العدد الكلي للبدلات الصيفية والشتوية التي يحتاجها طلبة الجامعات والمعاهد يبلغ ٣٦٦ الفا و ٥٠٥ بدلات تتوزع بواقع ٧٥ الفا و ٣٤٥ بدلة للذكور و ٩١ الفا عن ١٦ بدلة للاناث واوضح ان الالوان التي اختارها الطلبة هي اللونان الاسود والرصاصي للسراويل والتنورات والاسود والنيلي للستر والابيض للقمصان والنيلي والاسود للبلوزات ومن جانبه فقد اكد وزير الصناعة والمعادن في كلمة له امكانية توفير البدلات مع بداية العام الدراسي المقبل.

بدء تنفيذ مشروع المشاركة المجتمعية لتحسين البيئة

■ بغداد : باشرت اللجان العليا للتخطيط والتنفيذ في الدوائر الخدمية في محافظة ذي قار بتنفيذ مشروع المشاركة المجتمعية لتحسين البيئة في المحافظة ويهدف المشروع الذي شاركت فيه دوائر البلدية والماء والمجاري والصحة ومجلس الشعب والمعهد الفني والتربية الى تنظيف البيئة والنهوض بمستواها الصحي والعمل على المحافظة عليها من خلال مشاركة المواطنين وتبصيرهم بصورة عامة ولاسيما المرأة لاداء دورها بالمحافظة على نظافة البيئة والمناطق السكنية القريبة منها. كما تم تشكيل ثلاث فرق عمل وعقد ندوات خاصة به وتم اختيار منطقة السراي في مدينة الناصرية لتكون ميدانا للعمل الاول في المشروع.

هيئة السياحة يجب ان تدخل الميدان

امام اتساع السياحة الدينية والاقبال المشهود عليها عبر مجاميع الزوار الذين يتوافدون على القطر من الاقطار العربية الشقيقة والدول الاسلامية، بهدف زيارة العتبات المقدسة والمراقد الدينية والتاريخية في القطر، فان الامر يتطلب ايلاء هذه السياحة الاهمية اللازمة، والمتابعة الحثيثة لتوفير الخدمات الاساسية للزوار الذين يوفدون عليها من مختلف بقاع العالم.

ولعل من بين اهم النقاط الحيوية، التي يجب ان توليها هيئة السياحة هي ان يكون لها شعب او مكاتب تمثلها في تلك المحافظات والمدن العراقية التي تضم المراقد الدينية، اذ لا يصح مطلقا ان لا نجد مثلا في مدينتين مهمتين هما كربلاء والنجف اية شعبة او دائرة او مكتب سياحي مرتبط بهيئة السياحة، يقوم بالتنسيق وتهيئة المستلزمات المطلوبة للمجاميع السياحية التي تفد الى هذه المدن، بالرغم من ان هناك محاولات لبعض مجالس الشعب في تلك المدن لتشكيل لجان للسياحة الدينية او الترويج السياحي، ان هيئة السياحة ولكي تأخذ دورها الفاعل في هذا الاتجاه، فان عليها ان تدخل في خضم العمل السياحي وترويجه وتنميته لما يمثله ذلك من مردودات كبيرة في المجال الاقتصادي والسياحي والدعائي للعراق.

عن جريدة «القادسية»

موريتانيا

انشاء مجلس للطفل

■ صادق مجلس الوزراء على انشاء مجلس اعلى للطفولة يتكون من ١٩ عضوا مكلفين بدعم جهود الاعلام لتعبئة المجتمع حول الطفولة واقتراح الاجراءات اللازمة لتطوير الطفولة ورفع تقرير عن وضع الطفولة في البلد.

وفي هذا الاطار نظمت كتابة الدولة لشؤون المرأة بالتعاون مع اليونيسيف معرضا لاعمال الاطفال من اجل ابراز الاعمال الموجهة للاطفال كالرسم الحر ومعارض الحيوانات.

تعاون ياباني - موريتاني في مجالات تنموية

■ وقعت موريتانيا واليابان على بروتوكول تعاون تحصل موريتانيا بموجبه على ٥ مليارات و١١٠ مليون اوقية لتمويل مشاريع تنموية من بينها مشروع لانجاز ٢٠٧ آبار ارتوازية في ولاية لعصابة وغورغول وغيدي ماغ للتزود بالماء الصالح للشرب بالاضافة الى بناء ٦٠٠ حجرة مدرسية في نواكشوط. كما ستساهم هذه المساعدة في التخفيف من اعباء الديون اليابانية على موريتانيا بحيث تعفي منها ١٦٠ مليون اوقية.

من سرق احلام الشاعرة بات ؟

■ صدر اخيرا للشاعرة بات بنت البراء ديوان بعنوان «احلام اميرة الفقراء» وهو ديوان مسكون بوعي بالغ الحدة بالارض وما يجري فيها.. من فلسطين مرورا بنجد الى ليبيا والجزائر.. تقول فيه:

لا تبتئس فكلما
تباعدت اسفارنا
تقلمت اظفارنا
تدفقت دماؤنا
وروت الارض
فان الارض تهتز نماء

ولكن هذه الاحلام سرعان ماسرقت في اول لحظة وصلت فيها الى ارض الوطن عندما وجدت الشاعرة ان الكمية المخصصة من هذه «الاحلام» للتوزيع في موريتانيا قد سرقت في المطار قبل ان تصل الى المكتبات للتوزيع.

تهميش دور «التنفيذية» يخدم اسرائيل

فتح: التعديل الوزاري لا يكفي.. والمطلوب إصلاحات فلسطينية جذرية

■ عمان - الاتحاد:

■ رفضت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ان يقتصر الاصلاح الوطني على حد تشكيل او تعديل مجلس الوزراء الفلسطيني. ودعت في افتتاحية نشرتها المركزية لتعديل منهج العمل الذي ساد خلال السنوات الماضية فتراكمت من خلاله سلبيات لا يجوز لها ان تستفحل باستفحال المنهج نفسه.

وقالت «فتح» ان حكومة نتانياهو تساهم من خلال هذا المنهج بحصر المعركة في الزمان والمكان الذي تريده وتحاول التركيز على التجزئة داخل الشعب الفلسطيني تحت عناوين الوطن والشتات والخارج والداخل وغزة والضفة، وعائدون ومقيمون وهي تمارس ذلك من خلال ادارة تحضر لتقسيم الضفة لكانتونات معزولة عن بعضها البعض في خضم بحر الاستيطان العنصري البغيض.

وعلى ضوء ذلك رأت فتح ان الاصلاح الداخلي المطلوب ضرورة حتمية وقضية حياة او موت للانطلاق بمنهج جديد للمواجهة والاصلاح الذي يجعل البقاء للاصلح عنوانا راسخا في الممارسة والاداء، فيما حددت سلسلة خطوات يجب اتباعها في المرحلة الراهنة تبدأ بالدعوة لتفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية لتتجسد من خلالها الوحدة الوطنية الراسخة مع التأكيد بأن لجنتها التنفيذية هي الحكومة المركزية للشعب الفلسطيني وان دوائرها هي الوزارات المركزية المعنية بمتابعة القضايا الحياتية الشاملة للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

وقالت النشرة ان تهميش دور اللجنة التنفيذية للمنظمة ينسجم مع المخطط الصهيوني الذي يسعى للتركيز على محورية السلطة في الداخل والغاء ترابط الوطن بالشتات الذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال المنظمة وخلافه يصب لمصلحة محاولة اسرائيل تكريس حدود الحل النهائي بالحكم الذاتي على السكان في بعض اراض فلسطينية على شكل كانتونات، وحل قضية اللاجئين بالتوطين خارج وطنهم وفي اماكن تواجدهم او مناطق يجري البحث عنها.

وطالبت النشرة السلطة التنفيذية الفلسطينية بالاستجابة للقرارات الصادرة عن المجلس التشريعي الفلسطيني فيما اشارت الى ان هناك معاناة واضحة ومستمرة للسلطة القضائية في الاراضي الفلسطينية داعية لاعطائها الامكانيات اللازمة والخبرات المكتسبة حتى تتمكن من فرض القانون كأساس عادل للحياة المدنية بعيدا عن التدخلات غير المشروعة.

وقالت ان استقطاب القضاة وتدريبهم وتأمين الدخل الذي يؤمن الحياة الكريمة لهم هو من اهم متطلبات النهوض بهذه السلطة التي هي الركيزة الثالثة المتكاملة مع السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وفي حين عبرت «فتح» عن ضرورة اجراء تعديل او تغيير وزاري فلسطيني الا انها قالت في الافتتاحية الناطقة باسمها بأن الدعوة للتعديل وان كانت صادقة لدى الكثيرين فان للمستوزرين نصيبا كبيرا في الضجيج المثار حولها خاصة وان الاصلاح المطلوب ليس مرهونا بالتشكيل الوزاري فقط وانما بالحاجة لاصلاح وطني شامل على جميع المستويات. ورأت النشرة انه ورغم ان السلطة الفلسطينية الوليدة استطاعت ان تقف بصلابة في مواجهة المخطط الصهيوني التصفوي الا انها دفعت ثمن ذلك باهمالها متابعة شؤون مؤسسات الدولة مشيرة الى ان الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية بمشاركة المجلس الوزاري واعضاء اللجنة التنفيذية والوفد المفاوض تعطي اهتماما خاصا ومكثفا للوضع السياسي ومسيرة التسوية دون اعطاء متسع من الوقت لمناقشة الاداء الوزاري.

وبعد ان اكدت النشرة على ضرورة تشكيل وزارة جديدة قالت: نحن لسنا بحاجة لوزراء سياسة يفهمون طبيعة المهمات المنوطة بهم لترسيخ مفهوم الاصلاح الاداري باعادة تشكيل الهرم.

وفي جانب اخر منها دعت الافتتاحية لوقف كل اشكال التطبيع مع الاسرائيليين معتبرة ان التطبيع الذي تسعى اليه حكومة نتانياهو هو «تتبيع» بكل ما في الكلمة من معان فيما حملت من يندفعون اليوم لحفلات التطبيع هنا وهناك مسؤولية ردود الفعل التي تهدد الجبهة الداخلية الفلسطينية. وقالت: ان موقف فتح من التطبيع ليس موقفا من السلام بل على العكس هو موقف المؤيد والمنحاز لتحقيق السلام الشامل العادل والدائم وهو ليس موقفا رفضيا منعدما من الاتفاقيات وانما هو دعم لتنفيذها وتعبير عن رفض الانتقائية التي تمارسها حكومة نتانياهو حين تستمر في ذبح عملية السلام في الوقت الذي تختار فيه من شباب فلسطين من يمسح دموعها الكاذبة امام العالم لتقول بأن الشعب الفلسطيني بكل شبابه ومثقفيه مع السلام ولكن القيادة هم العقبة في طريق ذلك لأنهم لا ينفذون ما تعهدوا به ووقعوا عليه.

وفي حين اشادت النشرة بالدورات العسكرية التي يقوم بها شبيبة فتح استعدادا لمواجهة مغامرات الطغمة العسكرية الاسرائيلية المعادية للسلام فانها انتقدت بعض تصرفات واجتهادات اعضاء من الشبيبة شاركوا في حفلات التطبيع الليكودي مما ادى لشرخ حقيقي داخل قياداتها وتصريحات وادانات علنية في الصحف. وقالت النشرة: ونحن اذ نشجب مشاركة الاخوة في مثل هذه النشاطات فاننا نؤكد ان العمل تحت عنوان اختراق جبهة الخصم يتطلب دراسة واعية وتفهما كاملا بحيث لا يترتب عليه اختراق وتمزيق للجبهة الداخلية الفلسطينية وذلك لأن العلاقة مع الاخر الطبيعي ليست كالعلاقة مع العدو الصهيوني.

قدومي يبحث مع «الشعبية» إحياء دور منظمة التحرير

■ دمشق: اجرى وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة ابو علي مصطفى نائب رئيس الجبهة محادثات في دمشق أمس مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الاوضاع داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واشار ماهر الطاهر عضو اللجنة المركزية والمتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية الذي حضر اللقاء الى ان المحادثات تناولت وضع منظمة التحرير وسبل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وقال ان الجانبين «اكدا على ضرورة اجراء مراجعة سياسية شاملة لمسيرة العمل الفلسطيني لاعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وبرنامجها الوطني وبنائها على اسس ديمقراطية تستجيب للمصالح القومية للشعب الفلسطيني». (رويترز)

اتفاق فلسطيني - إسرائيلي حول المرور بغزة

■ بئر السبع: علم من مصدر عسكري ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين توصلوا الاثنين اثناء لقاء في بئر السبع (جنوب فلسطين) الى اتفاق عملي لتفادي وقوع احتكاكات بشأن حركة المرور في قطاع غزة.

فقد قرر قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الجنرال يوم توف سميا ومسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان بعد اربع ساعات من المحادثات ان ينظرا ميدانيا في كيفية تسهيل تنقل الفلسطينيين على طرق قريبة من المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

واضاف المصدر نفسه من دون مزيد من الايضاحات انه تم التوصل الى اتفاق بشأن نقاط مختلفة خلال هذا الاجتماع الذي شارك فيه ايضا منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال ياكوف اور ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي. ويعتبر مسؤولو السلطة الفلسطينية ان الاتفاقات المؤقتة المتعلقة بالحكم الذاتي تسمح للفلسطينيين باستخدام هذه الطرق التي تعتبرها اسرائيل تحت سيطرتها لاسباب أمنية. (أ ف ب)

إسرائيل تمنع الشرطة الفلسطينية من اعتقال جاسوس

■ عمان: قالت القوات الاسرائيلية انها منعت جهاز الامن الوقائي الفلسطيني من اعتقال متعامل معها «جاسوس» في قرية الزبيدات في غور الاردن الليلة قبل الماضية. وقالت في نبأ لها اذاعه الراديو الاسرائيلي انها اعتقلت احد افراد الجهاز الفلسطيني بتهمة «محاولة الاختطاف». واوضح الراديو ان ثلاثة افراد من جهاز الامن الوقائي وصلوا الى القرية للتحقيق مع هذا الجاسوس الا ان عائلته رفضت السماح لهم بذلك ودخلت في شجار معهم اصيب فيه ثلاثة اشخاص وتمكن الجاسوس من الفرار حيث ابلغ القوات الاسرائيلية التي هرعت الى القرية واعتقلت عددا من سكانها اضافة الى اعتقال احد افراد الامن الوقائي.

ولم تذكر السلطة الوطنية الفلسطينية شيئا عن الحادث. (ق ن أ)

تغيير أرقام الهواتف الفلسطينية لفصلها عن الشبكة الإسرائيلية

■ غزة: بدأت شركة الاتصالات الفلسطينية أمس تغيير أرقام الهواتف في فلسطين بزيادتها الى سبعة أرقام تمهيدا لفصل الشبكة الفلسطينية للهواتف عن الشبكة الاسرائيلية.

وقد أضيف رقم «٢» على يسار كافة أرقام هواتف المناطق الفلسطينية ليصبح مميزا لها عن باقي أرقام الهواتف في اسرائيل ولزيادة سعة البدالات الفلسطينية ومواجهة طلبات تركيب هواتف جديدة.

ويتم تغيير أرقام هواتف كافة المدن والمناطق الفلسطينية بصفة تدريجية خلال شهر بعد أن بدأ تنفيذ ذلك في قطاع غزة.

وقال وزير البريد والاتصالات الفلسطيني المهندس عماد الفالوجي انه سيجرى خلال أشهر تبادل الاتصالات الهاتفية الفلسطينية من خلال الشبكة الفلسطينية وعدم الاعتماد على شركة اسرائيلية في هذا الصدد وسيجرى بعد ذلك العمل على فصل الاتصالات الهاتفية الخارجية واستخدام رمز دولي لفلسطين في هذه الاتصالات وقد تمت الموافقة الدولية عليه. وذكر أنه يجرى خلال شهر الغاء العمل بالتليفون المحمول الذي تقوم به شركات اسرائيلية في فلسطين بعد أن تعاقدت شركة الاتصالات مع شركة دولية على مد شبكة فلسطينية خاصة به. وقال ان خدمات التليفون المحمول ستقتصر عند اتمام هذه الشبكة خلال شهرين على الشركة الفلسطينية وسيتوقف نشاط الشركات الاسرائيلية عن تقديم خدمات التليفون المحمول في فلسطين. (أ ش أ)

ترتيبات لارسال ٨ آلاف عامل فلسطيني الى البوسنة

■ عمان: اعلن وكيل وزارة العمل الفلسطينية هشام عنبتاوي عن الانتهاء من كافة الترتيبات لتوقيع اتفاقية مع المركز الدولي للتأهيل تتضمن ارسال مايقارب ثمانية آلاف عامل فلسطيني للعمل في البوسنة.

وقال في تصريح نشر في عمان امس انه تم وضع الآلية التي على اساسها سيتم اختيار العمال الذين سيذهبون للعمل ضمن عقد لمدة سنتين قابل للتجديد، موضحا ان المستفيدين من هذا المشروع هم عمال الحدادة والطوبار والبلاط والكهرباء والنجارة وفئات عمالية اخرى مثل الطهاة والسائقين وفنيي التدفئة، مشيرا الى ان الراتب الشهري يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ دولار اضافة الى توفير المأكل والاقامة وتذكرة الطائرة والتأمين الصحي والتأمين ضد اصابات العمل.

وذكر عنبتاوي ان وزارة العمل الفلسطينية تبحث امكانية ايفاد ملحق عمالي مع هؤلاء العمال الذين من المفترض ان تغادر الدفعة الاولى منهم في منتصف الشهر القادم لمتابعة اوضاعهم ومساعدتهم. (واخ)

أبوردينة: خطاب نتانياهو بالكنيست تحريض على العنف

■ غزة: أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية رفضها لتصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو التي قال فيها ان السلطة تحض على العنف ضد اسرائيل. وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينةفي تصريح له أمس ان تصريحات نتانياهو بالكنيست أمس الاول رسالة تحريضية وليست رسالة سلام. واضاف: اننا نرفض تصريحاته و عليه أن يوقف فورا اجراءاته أحادية الجانب وفي مقدمتها الاجراءات في القدس المحتلة التي اعتبرتها القمة الثلاثية بالقاهرة أول أمس خطيرة واعادت التوتر للشرق الاوسط.

وأكد ابوردينة استعداد السلطة الفلسطينية لاجراء تحكيم حول من الذي ينفذ الاتفاق ومن لاينفذه. (أ ش أ)

تحليل أخباري

انفجار شعبي وشيك بالشارع الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد:

■ بتزامن يعكس وجود ما يشبه الاتفاق المسبق تصاعدت خلال الايام القليلة الماضية حدة الدعوات الرسمية الفلسطينية لتحركات شعبية وجماهيرية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب في مدينة القدس العربية المحتلة دشنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي خلال خطاب القاه امام المجلس التشريعي الفلسطيني عندما قال بأن «القدس معركة حياة او موت بالنسبة للشعب الفلسطيني»، ليتلوه وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي الذي دعا خلال نفس الجلسة للعودة للكفاح المسلح للرد على اي اجراءات اسرائيلية جديدة تهدف لتهويد المدينة وتكريس الواقع الاحتلالي فيها.

ولفت انتباه المراقبين ان دعوة وزير المالية امام اعضاء المجلس حظيت بتصفيق حار من جميع النواب دوت به قاعة المجلس امام كاميرا وسائل الاعلام العالمية التي سارعت بدورها لبث هذه اللقطة تحديدا.

اما امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم فقد استوحى من خطاب الرئيس عرفات امام اعضاء المجلس فقرة فسرها بأنها دعوة لاراقة دم فلسطيني جديد لو تطلب الامر الدفاع عن القدس، وقال عبدالرحيم الذي كان يتحدث باسم الرئيس عرفات في ندوة نظمتها وزارة الاوقاف الفلسطينية تحت عنوان «القدس في خطر» قال: لن يتحرك العرب والمسلمون والعالم اجمع ما لم تراق دماؤنا في ساحات المسجد الاقصى.

وتزامنت حرارة الخطاب الرسمي الفلسطيني في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو مع ميول واضحة في الرأي العام لدى الفلسطينيين تعكس ارتفاع مؤيدي العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية لتصل نسبتهم الى ٥٠ بالمئة من اصل عينة عشوائية شملت ١٣٣٥ مواطنا فلسطينيا شاركوا في استطلاع جرى نهاية الاسبوع الماضي.

ولم يقتصر الامر على تصاعد حرارة الخطاب المؤيد لاجراءات فلسطينية لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة في القدس بشكل خاص والاراضي الفلسطينية بشكل عام بل شمل تصاعدا على الارض عبرت عنه المشاركة الجماهيرية الواسعة في الفعاليات الاحتجاجية على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق الطريق الساحلي الواقع في منطقة المواصي بقطاع غزة نهاية الاسبوع الماضي والذي كادت تندلع في اعقاب مواجهات مسلحة بين رجال الشرطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي.

ووفقا لرواية وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين فقد بدأت احداث ذلك اليوم عندما كان الوزير متوجها لمكتبه عبر ذلك الطريق ليفاجأ بدورية تابعة لقوات حرس الحدود الاسرائيلية تغلق الطريق امامه قرب النقطة المحاذية للمسكن الذي يقيم فيه الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر وهو ما ادى لاغلاق الشارع وتراكم المركبات عليه.

واوضح شاهين ان اتصالات جرت خلال ساعات قليلة مع جميع الفعاليات الفلسطينية الجماهيرية التي بادرت للانطلاق باكثر من الف مركبة فلسطينية قامت باغلاق الطرق المؤدية للمستوطنات ردا على ذلك لتتابع الاحداث تطورها وصولا لتدخل الادارة الامريكية والقيادة المصرية لاحتواء الازمة التي كادت ان تتطور لاشتباك مسلح بين الجانبين.

وقال ان المشاركة الجماهيرية الواسعة في التصدي للاجراء الاسرائيلي يعكس مزاجا شعبيا فلسطينيا يطالب بالرد الفوري والسريع على الاجراءات الاسرائيلية وعدم الاكتفاء بالخطابات والبيانات الشاجبة والمستنكرة.

وتكشف ردة الفعل الاسرائيلية السريعة على هذه الحادثة والمتمثلة بقيام نتنياهو باستدعاء السفراء الاجانب في تل ابيب ليطلعهم على الرواية الاسرائيلية لهذه الحادثة عن وجود معطيات استخبارية لدى قادة اسرائيل ترجح ان انفجار الشارع الفلسطيني بات وشيكا وان عود ثقاب واحدا كفيل باشعال شرارته في عموم الاراضي الفلسطينية.

وتظهر هذه التطورات التحرك الدبلوماسي المصري - الاردني - الفلسطيني المنسق الداعي للاسراع بايجاد حلول دولية كفيلة بنزع فتيل الازمة من خلال مناشدة الادارة الأمريكية الدخول بكل ثقلها لفرض التزام اسرائيل بتنفيذ المبادرة الأمريكية وكأن ذلك هو فسحة الامل الاخيرة امام عودة المسيرة السلمية لمسارها خلال فترة وجيزة - من المفترض ان لا تتجاوز منتصف الشهر الحالي وهو موعد خروج الكنيست الاسرائيلي في اجازته الصيفية، حيث من المفترض ان يصوت قبلها على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار - والا فان الاحتمال الاخير المتبقي هو الانفجار وما سيتركه من انعكاسات على عموم المنطقة.

من جانب اخر اشارت اوساط دبلوماسية فلسطينية في عمان الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب خلال الاتصالات الاخيرة بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية بأن يقوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتوجيه رسالة ضمانات امريكية لحكومته عشية تنفيذ اعادة الانتشار الثانية تتعلق بالتسوية النهائية مع الفلسطينيين شبيهة برسالة مماثلة وجهها الرئيس الأمريكي الاسبق جيرالد فورد للحكومة الاسرائيلية في اعقاب انسحابها من سيناء عقب العدوان الثلاثي على مصر.

ويطالب نتنياهو بأن تعلن الادارة الأمريكية في رسالة الضمانات عن التزامها بالتنسيق السياسي في مواضيع التسوية النهائية مع الفلسطينيين اضافة لفرض ضغوط مستمرة على القيادة الفلسطينية لالزامها بمواصلة ضرب ما تسميه اسرائيل بـ «البنية التحتية للارهاب» وهذا اضافة للاشتراطات الامنية التي تطالب اسرائيل بأن تنفذها السلطة الفلسطينية بالتزامن مع تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثانية من الاراضي الفلسطينية خلال فترة ١٢ اسبوعا من اتفاق الجانبين على تنفيذها وفقا للمبادرة الأمريكية.

ورفضت السلطة الفلسطينية امس على لسان مستشار الرئيس عرفات نبيل عمرو الاشتراطات الاسرائيلية، واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بالسعي المستمر للي عنق الحقائق من خلال طرح اقتراحات جديدة كل يوم بدأت بالدعوة للتخلي عن اتفاق اوسلو وانتهت بالمطالبة بعقد مؤتمر مدريد ٢.

واشار عمرو الى ان جميع الاوساط السياسية المتابعة لاحداث المنطقة بدأت تشير لرئيس الوزراء الاسرائيلي باصابع الاتهام في حين ان غالبية الشارع السياسي والشعبي الاسرائيلي اصبحت ترى سياسته بأنها غير واقعية وبأنه ينتمي لعالم اخر. وقال عمرو ان هناك تخبطا واضحا في السياسة الاسرائيلية التي باتت تعاني في عهده انعداما في التوازن تجلى بغياب اي موقف عقلاني عن سياسات الحكومة الاسرائيلية التي باتت تعيش عزلة دولية متزايدة.

توقع فوز حزبه بالانتخابات المقبلة

زعيم «الفضيلة» يتهم الحكومة التركية بالفساد «تركيا معزولة إسلامياً بسبب علاقاتها مع إسرائيل»

■ أنقرة: وجه رجائي كوتان رئيس حزب الفضيلة التركي الإسلامي أمس انتقادات شديدة الى سياسات حكومة مسعود يلماظ الداخلية والخارجية واتهمها بالفساد السياسي وبتخريب علاقات تركيا الخارجية.

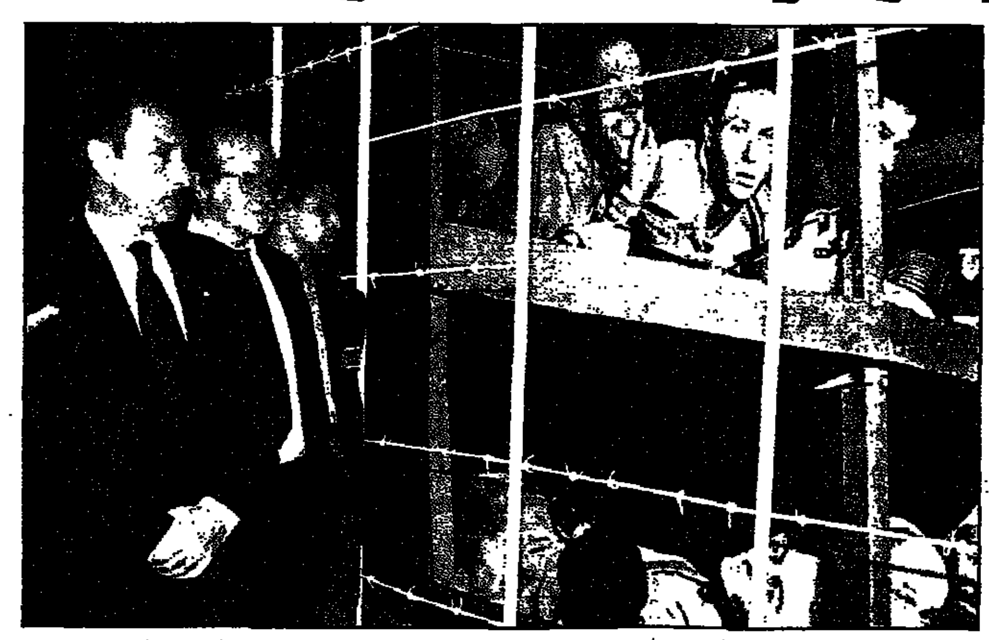
وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده كوتان أمس ردا على المؤتمر الصحفي الذي عقده يلماظ في يوم السبت الماضي ودعا فيه الى إجراء انتخابات برلمانية عاجلة تساهم في إنهاء الازمة السياسية في البلاد متوقعا أن يفوز حزب الفضيلة بالاغلبية في هذه الانتخابات. وقال ان جميع استطلاعات الرأي تبين أن الحزب هو الاول بين جميع الاحزاب التركية وانه من المتوقع أن يحصل على ٣٠ في المائة من الاصوات.

كما دعا كوتان الى وضع حد نهائي للجدل حول العلمانية والاصولية مؤكدا على ضرورة أن تتحول تركيا الى جمهورية ديموقراطية حقيقيةلا يسمح فيها لاحد بالمساس بالمفاهيم والقيم التي هي ملك لجميع أبناء الشعب التركي وقال انه اذا كان الشعب التركي يريد أن يتعلم دينه فلن يستطيع أحد أن يمنع ذلك وأنه شخصيا لن يرد على أي استفزاز قد يوتر الوضع السياسي أكثر وأكثر. ووصف جميع تصريحات يلماظ الخاصة بتحسين الوضع الاقتصادي بأنها كاذبة قائلا ان الحكومة لم تقدم سوى مصالح القوى الاقتصادية التي أوصلتها الى السلطة.

ثم انتقل كوتان الى السياسة الخارجية للحكومة وحملها مسئولية تخريب علاقات تركيا مع جميع دول العالم كما اتهمها باتباع سياسة الامر الواقع مع اسرائيل ووضع تركيا في عزلة تامة في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي. ووصف زيارة وزير الحرب الاسرائيلي لتركيا عشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في طهران بأنها خطأ فادح مشيرا الى التوقيع على عدة اتفاقيات استراتيجية خلال هذه الزيارة وتوقع ان تنعكس سلبيات هذه الاتفاقيات على مستقبل الشرق الاوسط. (ق ن أ)

تركيا واسرائيل: تحالف الغرباء

■ القدس المحتلة. انقرة: السياسة في الشرق الاوسط التي لا يمكن التنبؤ بمسارها قد تجعل في بعض الاحيان من الغرباء اقرب الاصدقاء. فعلى الرغم من الاحتجاجات الشديدة التي عبر عنها العالم الاسلامي، مضى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في قراره وبدأ امس الاول زيارته الى اسرائيل التي تسعى الى توثيق الروابط بين تركيا الاسلامية والدولة العبرية. ومع ذلك فان هذه الصداقة التي تبدو كما لو كانت تتفتح براعمها مثل الزهرة «...» لا يجب ان تدعو الى الدهشة. فالدولتان «غريبتان» في المنطقة لانهما رغم وجودهما جغرافيا في العالم العربي فهما ليسا بأي حال جزء منه. وفوائد هذه العلاقة بين انقرة وتل ابيب دبلوماسية وعسكرية وأيضا اقتصادية.



● اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا (الى اليسار) يشاهد صورا لضحايا النازية خلال زيارته لاسرائيل. بينما الميدان الفلسطيني يضج بالضحايا الابرياء.

فمئات الالاف من السياح الاسرائيليين يتدفقون كل عام الى تركيا، كما تضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين منذ ان وقعت اسرائيل على اتفاقيات اوسلو للسلام مع الفلسطينيين ليبلغ حاليا ٦٥٠ مليون دولار، وهناك مخططات لمضاعفة هذا المبلغ عام ٢٠٠٠، وهناك الصفقات العسكرية بين البلدين التي تعتبر أهم من مثيلاتها التجارية.

ووفقا لخبراء أتراك فان انقرة تخطط لاستثمار بلايين الدولارات في فترة الثلاثين عاما القادمة لتحسين قدرات قواتها المسلحة. وشركات التصنيع العسكرية الاسرائيلية المستميتة في البحث عن أسواق جديدة سوف تتنافس بكل قدراتها للحصول على عقود في أنقرة مع العلم انها قد اتخذت لنفسها موقعا قويا في السوق.

وتتعاون الدولتان في عملية تحديث مقاتلات سلاح الجو التركي من طراز إف ٤ في اطار عقد بقيمة ٦٣٠ مليون دولار، كما يشارك الطرفان في مشروع قيمته ٥٠٠ مليون دولار لانتاج صواريخ «بوباي» جو-جو.

وقال الملحق العسكري روني دانيال ان البلدين اللذين يدعيان انهما «الديمقراطيتان الوحيدتان» في الشرق الاوسط يعملان باستمرار على تعزيز روابطهما العسكرية.

وقال دانيال ان المناورات العسكرية البحرية والجوية المشتركة التي اجرتهما تركيا واسرائيل مؤخرا وزيارة وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي لتركيا توجه رسالة الى الاعداء المحتملين لكلا الطرفين مثل العراق وسوريا.

ويقول البروفيسور باري روبين محرر نشرة الشرق الاوسط للعلاقات الدولية ان «التحالف الذي يزداد قوة بين اسرائيل وتركيا يعتبر ثمينا لكلتا الدولتين».

وقال روبين لوكالة الانباء الالمانية (د ب ا) ان لتركيا واسرائيل مصالح مشتركة كثيرة كما يجمع بينهما قلقهما بشأن الارهاب والتخوف من تنامي التطرف الاسلامي. ولكن روبن يقول ان هناك هدفا آخر لانقرة من علاقاتها مع اسرائيل وهو ببساطة ان «السياسة التركية مهتمة بزعزعة سوريا». (د ب ا)

حول العالم

مردوخ مطلوب للاعتقال

■ نيودلهي: ذكرت تقارير أمس ان احدى محاكم دلهي قد أصدرت أمر اعتقال غير خاضع لكفالة ضد روبرت مردوخ أحد بارونات وسائل الإعلام حيث يتهمه الادعاء بعرض أفلام معينة للهند عبر محطة تليفزيون ستار الآسيوية. وقد أصدر رئيس قضاة نيودلهي الأمر أمس الأول بعد عدم استجابة الملياردير اليهودي الأمريكي الى مذكرات متكررة تدعوه للمثول أمام المحكمة شخصيا يوم ٢٢ أغسطس المقبل.

ورفع المحامي أرون أجروال القضية ضد مردوخ وراتيكانت باسو مدير تليفزيون «ستار» في الهند و٢٤ محطة تليفزيونية اخرى في عام ١٩٩٦. وقال ان بث «برامج مبتذلة» على شبكة التليفزيون ينتهك القانون الهندي. كما من المحتمل ان يكون له تأثير سلبي على النفوس الضعيفة. (دب أ)

تلوث قاتل

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «آسيان ايج» الهندية أمس نقلاً عن خبير بيئة هندي ان تلوث الهواء يودي بحياة ١٠٠٠٠ شخص في العاصمة الهندية نيودلهي كل عام.

وقال أنيل أجاروال مدير مركز العلوم والبيئة ان «هذا يعني وفاة أكثر من شخص واحد كل ساعة في دلهي».

وفي أغلبية المدن الهندية التي يبلغ تعداد سكانها أكثر من مليون نسمة تتجاوز نسبة التلوث المعدلات التي تسمح بها منظمة الصحة العالمية.

وأضاف أنيل ان السبب الرئيسي لذلك يعود الى انتاج الكهرباء والورق والأخشاب وغيرها من الصناعات الكيميائية في مصانع تعمل بالفحم الحجري. (د ب أ)

جريمة

■ تكساس: وجهت محكمة أمريكية لثلاثة أمريكيين من البيض تهمة القتل الوحشي لمواطن أسود في ولاية تكساس الأمريكية.

وذكرت شبكة سي ان ان «الأمريكية أمس ان الرجال الثلاثة اتهموا بتقييد الضحية بالسلاسل الى سيارته الشاحنة من طراز «بيك اب» وسحبه بها الى ان لقي مصرعه. وأشارت الى ان الجريمة هزت الرأي العام الأمريكي وذلك لان المدعي العام يعتقد أن الجريمة ذات دوافع عنصرية.

وأضافت الشبكة انه اذا أدين المتهمون الثلاثة فإنهم قد يواجهون عقوبة الإعدام. (أ ش أ)

براءة

■ بوخارست: أعلن الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو أمس ان التحقيقات الرسمية التي أجريت بشأن ملفات الشرطة السرية الشيوعية السابقة قد أثبتت براءته هو ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين من المزاعم التي ترددت عن علاقتهم بذلك الجهاز سيئ السمعة.

وأفاد تليفزيون رومانيا ان تقارير نشرتها الصحف عن هذه المسألة أدت الى استقالة وزير الصحة في الشهر الماضي بسبب اتهامه بأنه كان مرشداً للشرطة السرية أثناء الحقبة الشيوعية. (أ ش أ)

الجيش خارج الجامعات

■ ليما: أعلنت حكومة بيرو انها تعتزم سحب قوات الجيش من الجامعات والمعاهد التعليمية في مختلف أنحاء البلاد التي كانت نشرتها فيها منذ سبع سنوات بحجة ان وجودها ضروري لمنع أي محاولات تسلل من جانب حركة «الدرب الساطع» اليسارية المتمردة الى أوساط الطلاب والأساتذة. وذكر مراقبون ان الحكومة تسعى على ما يبدو لكي تظهر للمجتمع الدولي انها تتخذ خطوات لتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان. (أ ش أ)

بسبب خصامهما

حفلا استقبال منفصلان لوايزمان ونتانياهو بمقر السفير الامريكي

■ هرتزليا: عزف النشيد الوطني الامريكي مرتين مساء امس الاول لرئيس اسرائيل عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في مقر اقامة السفير الامريكي ادوارد ووكر في هرتزليا شمال تل ابيب.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان هذا الخرق البروتوكولي لمناسبة حفل استقبال اقامه السفير الاميركي بالذكرى الـ ٢٢٢ لاستقلال الولايات المتحدة، تقرر اثر خلافات بين المسؤولين الاسرائيليين. فقد تحاشى كل من وايزمن ونتانياهو احدهما الاخر خلال هذا الحفل لكي لا يضطرا للمصافحة. وكان الرئيس الاسرائيلي دعا مؤخرا الى اجراء انتخابات مبكرة بسبب استمرار الجمود في عملية السلام على المسار الفلسطيني.

واكد السفير الاميركي لضيفيه باللغة العبرية ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها لاسرائيل «مبدئيا وليس لاسباب سياسية او اقتصادية».

والقى نتانياهو كلمة مقتضبة اعرب فيها عن ارتياحه لـ «العلاقات الممتازة» بين اسرائيل والولايات المتحدة اللتين يجمع بينهما «هدف مشترك هو تحقيق السلام حتى ولو اختلفنا احيانا حول سبل تحقيقه». (أ ف ب)

ردا على «هآرتس»

فرنسا تنفي اتخاذ قرار سرى بالاعتراف بالدولة الفلسطينية فور اعلانها

■ باريس: نفت فرنسا امس صحة نبأ نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية وزعمت فيه ان باريس وافقت على الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة. وقال مسؤولون بارزون ان الحكومة الفرنسية لم تناقش مثل هذا القرار أساسا.

وقالت «هآرتس» نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في باريس ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين اتخذوا بشكل مشترك القرار الذي ابقي سريا بالاعتراف بالدولة فور اعلانها في نهاية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني في شهر مايو المقبل. واضافت ان خبراء في وزارة الخارجية الفرنسية يرون ان الشروط القانونية للاعتراف بدولة فلسطينية تحققت لان السلطة الفلسطينية تمارس سيطرة فعلية على قسم على الاقل من الاراضي التي تطالب بها.

يذكر انه في ١٩٨٨، عندما اعلن من العاصمة الجزائرية دولة فلسطينية، رفضت فرنسا والدول الاوروبية الاخرى الاعتراف بها لانها رأت ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تسيطر على اي جزء من الاراضي التي تطالب بها لكن مائة دولة اخرى اعترفت بها.

وقالت الصحيفة ان فرنسا تحاول الدفع بإتجاه اتخاذ موقف مشترك للاتحاد الاوروبي حول مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية و ١٣ من الدول الاعضاء في الاتحاد (أي باستثناء المانيا وبريطانيا) مستعدة على ما يبدو لتحذو حذو فرنسا.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية انه لم يتم عقد اجتماع بهذا الشأن وانه ليس من الممكن بالتالي ان يكون قد تم اتخاذ قرار. واضافت ان هذه الانباء «غير صحيحة» مؤكدة ان مسألة الاعتراف بدولة فلسطينية «ليست في الوقت الراهن مدرجة على جدول اعمال «الحكومة الفرنسية» (ا ف ب، كونا)

متطرفون يهود حاولوا ضرب الطيبي داخل مبنى التلفزيون الإسرائيلي

■ القدس المحتلة: حاول ٢٠ مستوطنا من الخليل تابعين لتنظيمات يهودية متطرفة الاعتداء على احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. اثر مشاركته في برنامج «نقاش» مع نائب وزير الحرب الاسرائيلي سيلفان شالوم، وشلومو بن عامي عن حزب «العمل» وتسفي هندل عضو الكنيست عن الحزب الوطني الديني «المفدال»، وهو مستوطن يقيم في التجمع الاستيطاني في غوش قطيف بغزة، والمستوطن المتطرف موشي بن زمرا من مستوطني الخليل والمعروف عنه انتماؤه الى جماعة كاهانا المعادية للعرب.

وقال احد حراس الطيبي انه بعد انتهاء البرنامج اندفع حوالي عشرين من مستوطني الخليل الذين كانوا في القاعة التي جرى فيها البرنامج واخذوا يصرخون في وجه الطيبي «قاتل، قاتل وشكلوا خطرا عليه».

وحصل تضارب بالايدي بين مرافقي الطيبي وبين المستوطنين. وتدخل عناصر امن التلفزيون الاسرائيلي وفصلوا بين الطرفين ورافقوا الطيبي الى خارج المبنى حتى سيارته.

وتمت خلال البرنامج مناقشة وضع مستوطني الخليل والعملية السلمية والتوتر الذي حصل في قطاع غزة بعد اقدام القوات الاسرائيلية على منع الفلسطينيين من استخدام طريق ساحلي يربط بين مدينتين فلسطينيتين في القطاع. الامر الذي دفعهم للرد على هذه الخطوة بإغلاق عدد من الطرق التي تقود الى مستوطنات يهودية. وشهد البرنامج نقاشات حادة. (أ ف ب)

هكذا من الأصل

بعد انتهاء مهرجان الاحتفال وفرحة الحرية

الاسرى المحررون ينظرون بخوف للمستقبل المجهول الوعود لم تتحقق.. واسرائيل تتكتم على مصير ٢٠ لبنانيا

■ بيروت : جودت صبرا

■ عندما كان الالاف من اللبنانيين يستقبلون الاسرى المحررين على بوابات الجنوب، كانت نظرات هؤلاء تذهب للبعيد. ربما الى المستقبل المجهول حيث سيواجه هؤلاء مصيرا صعبا كما واجه المحررون من قبلهم.

لقد استعاد الأسرى المحررون من سجون الاحتلال الاسرائيلي حريتهم... وخرجوا من الأسر بعزيمة قوية.

ويوم دخل هؤلاء المحررون اللبنانيون، الارض اللبنانية المحررة عبر معبر كفرفالوس قبل نحو اسبوعين ونيف، كانوا في قمة سعادتهم بعد ما قيل لهم خلال الاستقبال الرسمي والشعبي الحاشد. بأنهم ابطال، ولهم حق ودين في اعناق كل اللبنانيين. وبأنهم سيعاملون على أساس تضحياتهم الجسام... ولكن بعد مرور الوقت بدأت الحقائق المرة تظهر شيئا فشيئا. وتبين لهم بأن الوعود ما زالت مجرد كلام منمق. هو غير الحقائق التي واجهوها.. فهم عادوا من الأسر على أمل الإندماج في مجتمع يقدر تضحياتهم، ويعيد اليهم بعضا مما خسروه خلال سنوات الاعتقال.. وكان في اعتقادهم بأن الدولة التي رعت قضيتهم وفاوضت باسمهم، ستعوضهم الحرمان الذي عانوه في السجون خلال عشرات السنوات.

ولكن خاب ظنهم، وهم الآن يواجهون مصيرهم المجهول. حيث لا ضمانات، ولا تعويضات، ولا تقديمات اجتماعية، وكل ما في الامر ان الوعود ما زالت مجرد أوهام ليس الا. وما قدم لهم من مساعدات يكاد لا يكفي لمصروفهم اليومي لفترة لا تتجاوز الشهر.

صحيح ان هؤلاء الأسرى استعادوا حريتهم، وعادوا الى أسرهم. ليتعرفوا عليها من جديد، ولكنهم أمضوا زهرة شبابهم في المعتقل. صغيرهم عاد وهو في عقده الثالث من العمر. وكان قد اعتقل وهو في فترة المراهقة أو ما دون. وسنوات الأسر حولتهم الى أشخاص بلا مستقبل، وعادوا لا يلوون على شيء، لا وظيفة، لا شهادات اختصاص تخولهم تأسيس حياة عائلية سعيدة، وهم بحاجة الى اعادة تأهيل لدمجهم في المجتمع. ناهيك عن كونهم يعانون شتى أنواع الامراض. التي كانت بمثابة حصاد العذابات التي تعرضوا لها خلال الأسر.

قبل اعتقالهم كانوا يعيشون في كنف أم وأب، وعند خروجهم، لم يجدوا الأم أو الأب. بعد ان قضى بعض أهلهم حسرة على فلذات أكبادهم، وبعد تحريرهم من الأسر. سارعت الدولة الى الاعلان عن تعويضهم على ما فاتهم من قطار العمر، فكانت الدراهم القليلة لا تكفي لاجراء فحوصات مخبرية لهم. أو ثمن أدوية قليلة يحتاجونها في علاجهم من أمراض مزمنة. وظلت الوعود مجرد آمال يعلقونها على السلطات المعنية. حتى مبادرة مجلس النواب التي وعدت بتعويض كل أسير محرر من المعتقلين الـ٦٠. (٥ ملايين ليرة) ما زالت موضوعة في ادراج المجلس بانتظار البت بها.

وهذه الحقائق تطرح أكثر من سؤال عن مستقبل هؤلاء المحررين. منهم من اقترح بان يعتبروا بمثابة جنود أحيلوا على التقاعد وآخرون اقترحوا بان يكونوا على قدر المساواة مع ضباط تقاعدوا، انما الحقائق كانت عكس ما صرح به الجميع. إذ ان المحررين باتوا يواجهون اليوم أصعب ايام حياتهم. وهي على قدر المساواة بأيام الاعتقال، لان هاجس كل واحد منهم يكمن في كيفية تأقلمه مع مجتمعه، في كيفية تكوين عائلة، ومنزل، وعمل، الخ... والحقائق التي تواجههم تكاد تشكل في طريقهم اليأس من المستقبل.

ويعاني الاسرى المحررون من مشكلات عدة اهمها:

١ - تأمين فرص عمل مناسبة وتوفير ظروف معيشية.

٢ - ان معظم هؤلاء يعاني من فقدان السكن او وفاة الاهل ومن الضروري تأمين ظروف مناسبة كي يتآلف مع مجتمعه الجديد.

٣ - لقد اسر بعضهم وهو في مرحلة الدراسة الامر الذي يستوجب وجود صيغة تؤمن استكمال الدراسة لاكثر من ١٧ أسيراً.

٤ - ان بعض الاسرى يعاني من مشكلات نفسية ضاغطة بسبب عمليات التعذيب والقمع والسجن الافرادي حتى ان بعض الاسرى لا يعرف ماذا يجري على الصعيد الداخلي السياسي منذ اكثر من عشر سنوات.

٥ - ان الدولة اللبنانية لم تنشئ مؤسسة خاصة قادرة على رعاية هؤلاء على الاقل خلال المرحلة الانتقالية قبل توفير فرص العمل.

٦ - ان مشكلات اجتماعية نشأت بعد غياب اسرى ومعتقلين لاكثر من عشر سنوات واحدثت تبدلات على مستوى الاسر حتى ان بعض المعتقلين الذي تركوا اولادهم في السنوات الاولى عادوا ووجدوا اطفالهم في سن الشباب وهو ما يحتاج الى رعاية خاصة لتنظيم العلاقة بين الأب والابن.

وبدأت صور التعذيب التي تعرض لها هؤلاء تتوالى، وقد روى الأسير المحرر محمد خريس لـ«الاتحاد» بعضا من وسائل التعذيب في معتقل الخيام حيث أمضى اكثر من عشر سنوات قيد الاعتقال وقال: في بداية اعتقالي خضعت لمدة ٤٠ يوما على مدار ٤ ساعات للتحقيق المترافق مع العذاب الطويل، وكنا نخرج الى الشمس كل عشرة أيام عشر دقائق حسب مزاج السجان وقد مررت بكل مراحل التعذيب ووسائله، حيث كان الجلادون يستخدمون في بعض الأحيان الكلاب البوليسية في نهش أجسادنا لاجبارنا على الاعتراف، ثم نخضع للتعذيب بواسطة كرسي كهربائي، ومياه «مغلية» وحرق أجسادنا بأعقاب السجائر، والدوس بنعال الجنود، وغالبا ما كنا نفقد الوعي، فنحمل ونوضع في زنزانات ضيقة جدا، ثم يلقى علينا ماء بارد لنستعيد وعينا، ونعاد الى التعذيب مرة أخرى.. انها لحظات لا تنسى، وكم كنا نتمنى الموت على العذاب.

وتحدث عن الانتفاضات داخل المعتقل وقال: كان أبرزها في ٢٥ اكتوبر عام ١٩٨٩، حيث قمنا بتمرد جماعي داخل المعتقل واخذنا نقرع الابواب ونهتف ونندد بالعدو وأساليبه التي فاقت أساليب النازية، مما اضطر العدو الى قذفنا بقنابل دخانية ومسيلة للدموع لقمع الانتفاضة ولكن محاولاته باءت بالفشل. وانتصرنا وكان ثمن هذا الانتصار سقوط احد الابطال المعتقلين شهيداً.

..ماذا بعد فرحة العودة ؟ (تصوير: عزيز طاهر)

وأشار خريس الى أن الفتيات المعتقلات وعددهن ١٣ في معتقل الخيام يتعرضن لنفس اساليب التعذيب اليومي على أيدي محققين ذكور، وهم: جان الحمصي (أبو نبيل) من برج الملوك ومساعده واكيم الملقب بـ«وائل» ويحى أبو كمر الملقب بـ«ياسر» وجان شلهوب الملقب بـ«رامبو». وانجي الحاج (ابو فارس) وطوني الحاج من بلدة القليعة، وعبدالكريم فارس من كفركلا، وسمير عيد مسلم من القليعة ووالده مسؤول في جيش لحد، وحسن رسلان من الخيام. وهؤلاء الجلادون ابتكروا أساليب عديدة في تعذيب المعتقلين، كأن يصلبونهم في الشمس المحرقة طوال النهار دون طعام أو ماء، أو يجبرونهم على البقاء في مياه الصرف الصحي طوال الليل. أو يضعونهم في غرفة ضيقة جدا معهم أفاعي سامة وعقارب.

وأضاف: ان هؤلاء لن يكون لهم مكان بيننا في المستقبل، جاؤوا مع المحتل ليرحلوا معه، وعلى الرغم من حماية المحتل الاسرائيلي لهم، فانهم يخافون من كل همسة معتقل، يخافون من نسيم الخيام الذي يزور المعتقل، ودعا الى الاستمرار في المقاومة ضد المحتل، كونها الشمس التي تشرق دائما في الجنوب.

يذكر ان المحرر خريس من ضمن الأسرى الذين يعانون من مشاكل صحية بسبب التعذيب، وهو ادخل الى احد مستشفيات بيروت لتلقي العلاج من أوجاع في المعدة والرأس وضعف في البصر. وكل ما قدم له من مساعدات لا يكفيه ثمن أدوية.

ووضع خريس الصحي ينطبق على أوضاع معظم رفاقه المحررين، فمن هو المسؤول عن أوضاعهم، وكيف لهم ان يواجهوا مصيرهم المجهول بدون رعاية رسمية؟ وهل ان صفقة التبادل الرسمية قد تتحول مع الوقت الى خلق مشكلة اجتماعية اضافية تتفاعل مع قضية الأسرى المحررين؟

في غضون ذلك، تفاعلت مجدداً قضية الأسرى اللبنانيين داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي، وكشف النقاب امس عن وجود ٢٠ أسيرا لبنانيا من أصل ٤٧ في معتقلات نفحة وعسقلان والصرفند داخل فلسطين المحتلة، القي القبض عليهم منذ أكثر من عشر سنوات دون ان يخضعوا الى محاكمة. وأعلن مصدر قضائي لبناني ان محكمة تل أبيب العسكرية، اتخذت قرارا أبقته سريا بشأن مصير هؤلاء المعتقلين. وقال: ان رئيس المحكمة مناخيم ايلان حذر من نشر معلومات عن قراره بشأن مصير هؤلاء الأسرى العشرين المعتقلين منذ سنوات قيد الحجز الاداري بدون صدور أي تهم أو ادانة ضدهم.

ونسب المصدر الى محامي المعتقلين الاسرائيلي زيفي ريش انه سيستأنف القرار بشأن اثنين فقط من هؤلاء المعتقلين هما الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اختطفت تباعا عبيد وديراني عام ٨٩ و٩٤ وتأمل في استخدامهما كورقة مقايضة لاستعادة الطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد الذي اسقطت طائرته في لبنان خلال غارة عام ١٩٨٦.

إحالة المتهمين بشبكات التخريب للمجلس العدلي اللبناني اليوم

■ بيروت - الاتحاد:

■ من المقرر ان يحيل مجلس الوزراء اللبناني الذي سيعقد اجتماعه الوزاري اليوم برئاسة الرئيس الياس الهراوي اعضاء شبكات التخريب التي تم الامساك بها مؤخرا الى المجلس العدلي. وتم اتخاذ قرار بذلك بين وزير العدل بهيج طبارة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

وكان لحود امر بالافراج عن امرأتين كانتا موقوفتين على ذمة التحقيق حيث ذكر ان لا علاقة لهما بالتهم المساقة ضد سائر الموقوفين. وسوف تذاع مطالعة القاضي لحود بعد جلسة مجلس الوزراء حيث من المتوقع ان تتضمن المطالعة التفاصيل الكاملة لنشاط الشبكات التي تم الامساك بها بموجب التحقيقات التي اجريت مع اعضائها.

مسؤول لبناني لـ «الاتحاد» : العلاقات الدبلوماسية مع بغداد وشيكة جدا

■ بغداد - الاتحاد:

■ كشف وزير الزراعة اللبناني شوقي الخوري الذي يقوم بزيارة الى العراق حاليا النقاب عن ان موضوع عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ولبنان بات وشيكا. وقال في تصريح خاص لمراسل «الاتحاد» في بغداد ان وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف كان قد بحث تفصيليا هذا الموضوع خلال زيارته الاخيرة لبيروت مع نظيره اللبناني فارس بويز وبقية المسؤولين اللبنانيين. وقد وجد الوزير العراقي تفهما مشجعا لتدشين هذه الخطوة في المستقبل القريب وبالسرعة الممكنة. واشار الوزير اللبناني الى ان زيارته الحالية والوفد المرافق له لبغداد تندرج في اطار التأكيد الواقعي لتحسن العلاقات بين القطرين الشقيقين.

تحذير دولي من تزوير أدوية في لبنان

■ بيروت: أصدر الاتحاد الدولى لمصانع الدواء فى لبنان بيانا كشف فيه عن استيراد أدوية مزورة غير اصلية ومنتهية الصلاحية من الهند وباكستان واعادة تعبئتها فى لبنان داخل عبوات مقلدة واثبات تواريخ جديدة لصناعتها وانتهاء صلاحيتها.

وقد تم اعتقال ٦ اشخاص لم يكشف عن اسمائهم على ذمة التحقق فى هذه القضية. وقد وافق المدير العام للاتحاد الدولى لصناعات الأدوية هادلى بيل السلطات اللبنانية المختصة على قيامها بوقف ترويج الادوية المزيفة بعدما اصبح لبنان يشكل موقعا معروفا لصناعة الأدوية المزيفة وتجارة الترانزيت للمزيفين والمقلدين الدوليين للادوية. (أ ش أ)

«اندبندنت» : إسرائيل تستخدم صاروخا ضد الافراد في جنوب لبنان

■ لندن: كشفت صحيفة بريطانية النقاب أمس عن استخدام اسرائيل صاروخا مطورا جديدا مضادا للافراد فى عملياتها ضد المقاومة فى جنوب لبنان المحتل.

وذكرت صحيفة «اندبندنت» ان الصاروخ الذى يبلغ طوله ١٢٠ سنتيمترا يمكن توجيهه عبر الجبال والاودية وبين البيوت خلال البحث عن هدفه.

وكشفت الصحيفة عن انه تم استخدام الصاروخ الذى يرمز له باسم «سبايك» فى عمليتين ليليتين على الاقل فى الجنوب اللبنانى تم رصدهما من قبل قوات حفظ السلام الفنلندية التابعة للامم المتحدة. وقالت ان احدى العمليات التى استخدم فيها الصاروخ ادت الى مصرع احد عناصر المقاومة اللبنانية واصابة ثلاثة اخرين على مقربة من بلدة طولون فى مطلع العام الجارى. ووفقا للصحيفة فانه يعتقد بان توجيه الصاروخ يتم بواسطة نقطة تحكم موجودة فى جسم الصاروخ أو بواسطة شاشة تلفزيونية يتحكم بها عن بعد او بواسطة مركز تحكم مرئي يوجد بالقرب من الاهداف المرصودة.

ومن سلبيات هذا الصاروخ الجديد الهدير الهائل الذى يصدره اثناء طيرانه اضافة الى لسان اللهب المندفع من مؤخرة الصاروخ والذى يبلغ طوله ٩٠ سنتيمترا. وقال مراسل الصحيفة فى لبنان روبرت فيسك انه تم رصد هذا الصاروخ لدى طيرانه محاذيا لسفح جبل ثم حول وهد «واد ضيق شديد الانحدار» قبل ان يسلك طريقه الاخير نحو هدفه فى البلدة المذكورة. (كونا)

جدد ترحيب حكومة بلاده بمبادرات تحقيق الوفاق الوطني

وزير التجارة السوداني لـ «الاتحاد»: لا عذر للمعارضة في عدم العودة وممارسة نشاطها السياسي بعد اجازة الدستور

■ حاوره في كينشاسا: مجدى السيد

■ جدد الدكتور عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني ترحيب الحكومة السودانية بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الوفاق الوطني في السودان مؤكدا ان المعارضة السودانية لم يعد لديها أي عذر في عدم العودة لممارسة نشاطها من داخل السودان، بعد ان اعترف الدستور السوداني الجديد بالتعددية الحزبية.

وأكد وزير التجارة الخارجية السوداني في حواره مع «الاتحاد» على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة «الكوميساء» التي عقدت في العاصمة الكينية مؤخرا، ان موافقة الحكومة السودانية على اجراء استفتاء حول تقرير مصير الجنوب ليست مناورة، معربا عن ثقته وثقة حكومته في قيام الجنوبيين بالتصويت لصالح وحدة السودان.

واتهم الوزير السوداني الادارة الامريكية بالتخطيط لاسقاط الحكومة السودانية، والعمل على تقسيم السودان وذلك عبر مخطط مدروس لمحاصرة السودان والدعم المكشوف لبعض دول الجوار، مؤكدا ان هذا المخطط سيفشل مثلما فشلت المخططات السابقة.

وأوضح ان علاقات السودان مع كافة الدول العربية تسير نحو الأفضل، بما في ذلك علاقاته مع مصر والكويت، مشيرا الى بدء علاقات تبادل اقتصادي وتجاري نشط معهما.

وأعلن وزير التجارة الخارجية السوداني تأييد بلاده لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات الراهنة التي تهدد الأمة العربية، مشددا على ضرورة التخطيط الجيد لها، للخروج منها بموقف عربي موحد يجابه كل تلك التحديات.

وفيما يلي نص الحوار:

الدكتور عثمان الهادي ابراهيم

● ما هي رؤية الحكومة السودانية لمسألة الحوار مع المعارضة في الخارج، وموقفها ازاء مبادرات الوساطة من قبل بعض الدول العربية؟

- الحكومة السودانية ترحب دائما بالحوار ولم تغلق هذا الباب في يوم من الأيام. ولهذا فقد رحب السودان بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ولا يزال يرحب بها، كما نرحب بتدخل مصر لاجراء هذا الحوار، وهذا يؤكد رغبتنا القوية في قيام مثل هذا الحوار بما يخدم مصلحة السودان ويحقق طموحات شعبه. وأعتقد ان المعارضة الشمالية لم يعد لديها أي عذر بعد الآن، ذلك ان الدستور يعترف بالتعددية الحزبية، ومن ثم فهذه الاحزاب من حقها ان تأتي للسودان وتشارك في العملية السياسية. وقد رحبت الحكومة بمشاركة الاحزاب في الحوار الذي تم بخصوص الدستور، لأن هذا الامر يهم جميع السودانيين، حكومة ومعارضة على حد سواء.

وأوكد ان الحكومة على الدوام ترحب بالحوار وترغب فيه، ولن تغلق بابه ابدا.

● جاء موقف السودان المؤيد لانضمام مصر لتجمع «الكوميساء» ليعكس الاجواء الايجابية لعلاقات البلدين في الفترة الأخيرة.. فكيف تنظرون الى مستقبل هذا التجمع الاقتصادي الذي أصبح يضم دولتين عربيتين بعد انضمام مصر إليه؟

- في البداية أود أن أشير الى ان السودان بادر بتأييد انضمام مصر في اجتماع المجلس الوزاري السابق للكوميسا، والذي عقد في لوساكا بزامبيا، وذلك من منطلق اعتقادنا ان انضمام مصر سيزيد من نجاحات هذا التجمع الاقتصادي الاقليمي ويعزز قوته، نظرا لما تتمتع به مصر من امكانات هائلة وتقدم اقتصادي وتقني وصناعي يمثل رصيدا اضافيا كبيرا يخدم مسيرة الكوميسا المستقبلية.

وقد أشرت في اجتماعات المجلس الوزاري الأخيرة بكينشاسا إلى أن انضمام مصر سيزيد من قوة الكوميسا ومؤسساتها المختلفة، ومن ثم فإنه سيكون لمصر بالتأكيد دور كبير في انعاش وتقوية الكوميسا.

● كيف تنظرون الى مستقبل القارة الافريقية في ظل اتجاه دولها لاقامة تجمعات وتكتلات اقتصادية اقليمية؟

- أعتقد أن افريقيا بدأت تسير الآن في الطريق الصحيح بانشاء هذه التجمعات. التي ستؤدي في النهاية الى خلق الوحدة الاقتصادية الافريقية الشاملة، وأنا متفائل بامكانية تحقيق هذا الهدف طالما اننا بدأنا أولى الخطوات، خاصة اذا علمنا ان الوحدة الاقتصادية الاوروبية بدأت منذ «٣٤ عاما»، وطالما أن افريقيا قد بدأت مسيرة التكامل الاقتصادي، وقطعت شوطا لا بأس به في هذا المجال، فسوف تصل ان شاء الله الى ما تصبو اليه من وحدة اقتصادية افريقية شاملة.

العلاقة مع مصر

● ما هو تقييمكم للعلاقات الحالية بين مصر والسودان خاصة على الصعيد الاقتصادي؟

- نحن الآن نسير في تطبيق الاتفاق التجاري الذي تم توقيعه في شهر رمضان الماضي، ونعتقد أن التطبيق يسير بصورة حسنة، وستشهد الأيام القادمة المزيد من التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار المشترك بين البلدين، خاصة في ظل اللقاءات العديدة للمسئولين في كلا البلدين، اضافة الى ان مشاركة مصر المتميزة في معرض الخرطوم الدولي وأيضا مشاركة السودان في سوق القاهرة الدولي، قد افرزت العديد من الصفقات التجارية المشتركة، ومن هذا المنطلق فاننا نلحظ يوما بعد يوم تطورا ونموا مطردا في علاقات البلدين التجارية.

وحدة السودان

● باعتباركم عضوا في الحكومة السودانية.. كيف تفسرون موقف الحكومة في مفاوضات نيروبي الاخيرة وموافقتها على حق تقرير المصير للجنوب؟ وما هو ردكم على رؤية بعض المراقبين لتلك الخطوة بأنها مناورة ذكية من قبل الحكومة لخلق انشقاقات في صفوف المعارضة؟

- ما حدث لم يكن من قبيل المناورة.. خاصة ان موافقة الحكومة على حق تقرير المصير للجنوب ليست جديدة، ولم تطرح - مثلما يعتقد البعض - للمرة الأولى في مفاوضات نيروبي الأخيرة، إنما تم ذلك من خلال اتفاقية السلام والتي وقعت عليها الحكومة مع الاطراف الجنوبية المتحاربة باستثناء فصيل قرنق.

وقد تم تضمين إتفاقية السلام في الدستور السوداني، وأصبحت واقعا، ومن ثم فالاستفتاء أمر ترتضيه الحكومة، ونحمد الله على ان الفئات التي تصالحت مؤخرا مع الحكومة ستسعى لتأييد وحدة السودان في الاستفتاء، ونحن - الى حد كبير - مطمئنون الى ان الجنوبيين سيصوتون لصالح وحدة الشمال والجنوب.

● يري المراقبون ان النزاع القائم حاليا بين اريتريا واثيوبيا جاء في صالح الحكومة السودانية خاصة فيما يتعلق بالتحركات العسكرية للمعارضة على حدوده الشرقية.. فما هو الوضع حاليا بالنسبة لتوازنات القوى على الحدود الشرقية للسودان في ضوء المتغيرات الراهنة؟

- نعتقد أن الوضع الراهن على الحدود الشرقية للسودان في التقدير النهائي أفضل بكثير مما كان عليه في السابق، حيث تم استعادة بعض المناطق التي استولت عليها الفصائل الخارجية، ومن المتوقع ان يزداد هذا التحسن خلال الايام المقبلة، خاصة ان بعض فصائل المعارضة انضمت للجيش الاريتري لمؤازرته في حربه ضد اثيوبيا، الامر الذي سيزيد من فرص استردادنا لكثير من المناطق التي احتلتها هذه الفصائل في السابق.

● اتهم الرئيس الاريتري اسياسي افورقي السودان منذ فترة بدعم المعارضة الاريترية وتقديم اسلحة لها.. ما مدى صحة ذلك الاتهام خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها منطقة القرن الافريقي؟

- السودان لم يعلن انه يساند المعارضة الاريترية في حين أعلنت اريتريا على لسان رئيسها أنها تدعم المعارضة السودانية وتسعى لاسقاط النظام في الخرطوم، وهو الاعلان الذي تؤكده شواهد كثيرة تثبت دعم اريتريا للمعارضة السودانية، والاكثر من هذا الاشتراك في القتال معها ضد قوات الجيش السوداني، وأعتقد أن الموقف أصبح الآن مفضوحا، ومكشوفا، اذ ان اريتريا الآن تحارب جارتها اثيوبيا، وتحارب في اليمن، وأيضا في السودان، ومن ثم فهذا النظام الاريتري يظهر نواياه العدوانية بصورة واضحة وليست بخافية على أحد.

● الى أين تتجه علاقات السودان مع اوغندا في الوقت الراهن؟

- هنالك بوادر فعلية للتحسن ولكننا لا نطمئن كثيرا لذلك.. فهناك رغبة من الحكومة الاوغندية في تحسين العلاقات مع السودان، الذي يرحب بذلك، ونأمل ان تبتعد الايدي الخارجية عن اثارة الفتن والخلافات لعرقلة تحسين العلاقات بين السودان واوغندا.

● ترددت بعض الأنباء عن استعداد السودان للقيام بدور وساطة بين اثيوبيا واريتريا.. ما مدى صحة ذلك؟

- لا علم لي بما ذكرته عن تلك الوساطة، ولا أعتقد ان ذلك يمكن ان يحدث في ظل ظروف العلاقات المتوترة بين السودان واثيوبيا من جهة، والسودان واريتريا من جهة اخرى.

مخطط امريكي للتقسيم

● وما هي رؤية السودان لجولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في عدد من الدول الافريقية مؤخرا، وما تردد عن انشاء ما يسمى بتجمع القرن الافريقي العظيم بهدف تطويق السودان ودعم المعارضة الجنوبية لتمكينها من تحقيق انفصال الجنوب؟

- لم يظهر في وسائل الاعلام شيء يؤكد هذا الأمر، لكن الواقع العملي يؤكد وجود المخطط الامريكي ونوايا الولايات المتحدة تجاه السودان، خاصة ان وزيرة الخارجية الامريكية اعلنت بكل صراحة ووضوح ان بلادها تسعى لاسقاط الحكومة السودانية ومحاصرتها. فضلا عن ان الدعم المكشوف الذي تمنحه الادارة الامريكية لدول الجوار التي على خلاف مع السودان ومساعدتها بالتدريب والمال والسلاح، يؤكد ان المخطط قائم وان السعي لتنفيذه مستمر. فالمسألة لا تخفى على احد. واصبح الهدف هو محاصرة السودان وتقسيمه. ومن ثم محاصرة مصر.

● ما هي التدابير التي تتخذها الحكومة السودانية لمواجهة وافشال هذا المخطط؟

- الحكومة تتوكل على الله في هذا الأمر، وتستعد لمواجهته بكل ما تستطيع من وسائل. ونحمد الله ان مثل هذا المخطط قد فشل في مرات عديدة، ونحن على ثقة ان المخطط الحالي سوف يكتب له الفشل. ولن ينجح هذا التآمر في تحقيق اهدافه، والأمثلة كثيرة على فشل امريكا وعدم قدرتها على تنفيذ مثل هذه المخططات العدوانية.

● تؤكد بعض التقارير ان عدم حضور قرنق لمؤتمر المعارضة الذي عقد مؤخرا بالقاهرة يشير الى عدم وجود حد ادنى للتوافق بين مختلف فصائل المعارضة، فما مدى صحة ذلك من وجهة نظركم؟

- هنالك مؤشرات ودلائل كثيرة تؤكد ان فصائل المعارضة غير متفقة، ورؤيتها تجاه مختلف القضايا ليست واحدة، وعدم حضور قرنق هو أحد الدلائل. ضمن أدلة كثيرة من بينها ما قالته السيدة فاطمة أحمد ابراهيم زوجة الزعيم العمالي الشفيع احمد الشيخ الوزير السابق في عهد نميري، في شريط الفيديو الذي عرضه التليفزيون السوداني خاصة في حديثها عن محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي. وقد اتضح بجلاء انهم جميعا يتآمرون على بعضهم البعض. ويعمل كل منهم على استقطاب انصار ومؤيدي الحزب الآخر الى حزبه. ولذا فنحن مطمئنون وواثقون بأن احزاب وفصائل المعارضة ليست على قلب رجل واحد، «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى».

● لكن بعض فصائل المعارضة أكد انه تم تحريف ما جاء بهذا الشريط من خلال عمل مونتاج له.. فما هو تعليقكم؟

- جميع السودانيين يعرفون جيدا صوت فاطمة أحمد إبراهيم، ويمكنهم تمييزه من بين آلاف الاصوات. فصوت فاطمة ليس بغريب على السودانيين. وما ذكره البعض عن عمل مونتاج للشريط أمر مضحك، ومثار سخرية جميع السودانيين، لانهم يدركون انه لا أساس لهذا الادعاء من الصحة. خاصة بعد ان فجر هذا الشريط الكثير من نقاط الخلاف بين المعارضة. مما يؤكد انه حقيقي وان المبررات التي يسوقها البعض هي لمجرد ذر الرماد في العيون.

● ننتقل من الشأن الداخلي الى الهم القومي والمتمثل في الدعوة الى عقد قمة عربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي.. ما هو موقف السودان من هذه المسألة؟

- السودان يرحب بعقد قمة عربية طارئة لمواجهة الظروف والتحديات الراهنة التي تهدد الأمة العربية. إلا اننا نأمل ألا تكون كسابقاتها. فالقمة المرتقبة يجب أن تخرج عنها ارادة عربية واحدة. وموقف عربي موحد يجابه كل تلك التحديات.. ولذلك يجب التخطيط والاعداد لها بصورة جيدة.

● شابت علاقات السودان مع العديد من الدول العربية توترات واضحة. خاصة بعد حرب الخليج الثانية. فالى أين تسير علاقات السودان مع تلك الدول في الوقت الراهن خاصة علاقاتها مع الكويت؟

- علاقات السودان مع كافة الدول العربية تسير نحو الاتجاه الافضل، خاصة ان ابواب الحوار مفتوحة مع كافة الاشقاء العرب، وحتى بالنسبة للكويت، هناك بوادر ومؤشرات عملية على قرب تحقيق المصالحة الشاملة. فتصريحات الحكومة الكويتية في الفترة الأخيرة تؤكد على اجواء المصالحة.. كما ان النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة وزير الخارجية السوداني للكويت مؤخرا تؤكد ذلك.. فقد رحبت الكويت ببدء التعامل التجاري مع السودان. وتسيير الخطوط الجوية بين البلدين.. ونحن نعد حاليا لاستئناف تصدير منتجاتنا من الثروة الحيوانية والخضروات وغيرها من المنتجات الى الكويت. وهي المنتجات التي كانت تستوردها الكويت من السودان قبل حرب الخليج الثانية.. إن الحكومة السودانية ترحب بأي تقارب مع الاشقاء الكويتيين. وقد أعلنت ذلك على الملأ.

القبض على شبكة لتهريب السودانيين الى مواقع المعارضة باريتريا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت صحيفة صادرة في الخرطوم امس ان الاجهزة الامنية بولاية النيل الازرق تمكنت من القاء القبض على شبكة كبيرة تعمل على تسفير السودانيين للانضمام للمعارضة السودانية المسلحة باريتريا.

واضافت (اخبار اليوم) ان الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على العناصر التي تقوم بتسفير المجندين وهي تنتمي لاحد الاحزاب المحظورة التي لم يكشف النقاب عنها، وضبطت بحوزتهم مبالغ كبيرة ومستندات تشير الى انهم قاموا بتسفير مجموعتين.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات مع المتهمين الذين يواجهون تهما بتقويض دستور البلاد وتعريض وحدتها للخطر، والتدريب غير المشروع، على وشك الانتهاء من تحرياتها، وان النيابة العامة بالولاية ستقدم المتهمين للمحاكمة قريبا.

ومن جهة اخرى قال العميد شرطة محمد عبدالرحيم جاه النبي مدير ادارة الادلة الجنائية بالمباحث المركزية ان الشرطة بدأت تدريبات مكثفة لفرق من الكلاب البوليسية على كشف المتفجرات لاستخدامها في تفتيش السيارات وعمليات الدفن التي تتم للمتفجرات وقال ان الوسيلة الاكثر فاعلية في مكافحة اعمال المتفجرات التي تستهدف المواطنين هي تدريب فرق كثيرة من الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات.

وعزا الآثار المحدودة للتفجيرات في ابراج الكهرباء ومستودع شركة موبيل بمستودعات الشجرة الى قلة الخبرة وسوء الاستخدام الذي نفذت به عمليات تحضير التفجير، واضاف انه من المتوقع ان تكون الاسباب التي قللت من آثار الانفجار ترجع الى عيوب سلك الاشتعال او تركيب كبسولات الاحتراق مشيرا الى ان المتفجرات التي عثر عليها في حوادث التفجيرات الاخيرة في الخرطوم مكتوب عليها صناعة امريكية. وحذر من المتفجرات التي ترسل عبر الرسائل البريدية في صندوق او التي تخبأ للمسؤولين في الثلاجات ومتفجرات الشراء التي توضع في الصناديق والاجهزة القيمة.

ومن جانبه قال نقيب المحامين فتحي خليل في تصريحات صحفية انه لم يسمع بتكوين محاكم خاصة بمخطط التفجيرات الاخير الذي استهدف تدمير المنشآت الحيوية، واضاف قائلا: لا علم لي بتكوين او الاتجاه لتوكين محاكم تسمى محاكم الحرابة ومكافحة الفساد في الارض. وقال ان القوانين الموجودة كافية وعادلة وكذلك المحاكم الحالية قادرة على حسم هذه الظواهر.

ومن جهة اخرى قال العقيد مصطفى مبارك موسى قائد معسكر الخدمة الوطنية العيلفون شمال شرق الخرطوم في تصريحات صحفية، ان التحريات النهائية لحادث حرق المعسكر من جانب بعض الطلاب المجندين خلا الشهر الماضي قد اثبتت ضلوع بعض الجهات الحزبية (التي لم يسمها) في الحادث.

وقال ان تلك الاحداث التي تم تنفيذها بمعسكر طلاب الخدمة الوطنية بالعيلفون كانت ضمن مخطط اجرامي كبير يرمي لاحداث الزعزعة بكل معسكرات الخدمة الوطنية بالبلاد من خلال استغلال اي قصور قد يحدث بتلك المعسكرات.

واضاف ان الاجهزة الامنية قد وضعت يدها على كل العناصر الحزبية التي كان لها دور واضح في الحادثة، وقال ان بعضا من تلك العناصر كان لها دور ايضا في احداث التفجيرات الاخيرة بالاضافة الى انهم ذو صلة واضحة بكل افراد المجموعة التخريبية التي تم القبض عليها مؤخرا بواسطة الاجهزة الامنية.

وقال ان ادارة المعسكر قد راعت مصلحة الطلاب برغم تلك الاحداث ولم تقرر فصل اي طالب من الطلاب التابعين للمعسكر.

ومن جانبه قال الدكتور معتصم عبدالرحيم امين امانة المؤتمر الوطني لولاية الخرطوم ان المؤتمر الوطني يحرص على تحقيق الوفاق والمصالحة الوطنية، وذلك لتجنيب البلاد المخاطر والتهديدات الامنية، لكنه اضاف ان حوادث التفجيرات الاخيرة جعلت المؤتمر الوطني يراجع موقفه من الوفاق مشيرا لهتاف الجماهير (لا وفاق مع العملاء). وذكر د. معتصم في تصريحات صحفية ان المؤتمر وضع خطة لفتح حوار مع جميع المواطنين للتداول حول وثائق اساسية من ضمنها الدستور والنظام الاساسي وتبادل الرأي حول قضايا الوطن والعالم.

من جهة اخرى جدد امين المؤتمر الوطني، ثقته في القيادة المصرية وحسن ادراكها لوحدة المهددات الامنية لمصر والسودان وقال ان استضافة القاهرة لمؤتمر المعارضة السودانية المرتقب لا يمثل هاجسا للقيادة السودانية، باعتبار ان مصر قادرة على تسخير علاقاتها مع الحكومة السودانية ومعارضيها لاجل اعادة الاستقرار لجنوب الوادي مبديا تحفظه على بعض التصريحات التي اعلنها عدد من القياديين المصريين والتي عبرت عن انحياز واضح لجانب المعارضة.

وطالب مصر بتسليم فاروق ابو عيسى الذي اعلن اشرافه على التخطيط والتنفيذ للتفجيرات الامنية، وقال ان تسليمه بادرة حسنة للعلاقات.

شريط الاخبار

■ دكا، أعلنت وزارة الخارجية البنغالية ان نائب وزير خارجية تايلاند سيوقع خلال زيارته لدكا اليوم الأربعاء على اتفاقية لتبادل المجرمين تسلم بلاده بموجبها الضابط المتقاعد بذل الحق وهو أحد ١٥ شخصا متهمين باغتيال مؤسس بنجلاديش الشيخ مجيب الرحمن. (أ ب)

■ موسكو، ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» ان ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم جراء تصادم قطارين في ضواحي موسكو في حين أصيب ثلاثة آخرون بجروح. (كونا)

■ أنقرة، أفادت وكالة أنباء الأناضول التركية ان خمسة أشخاص من بينهم وزير عضو في الوفد المرافق لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في زيارته الى مقدونيا أصيبوا بجروح أمس في حادث مرور وقع بين سكوبيي العاصمة ومدينة أخرى وأوضحت في برقية من سكوبيي ان يلماظ لم يتعرض لأي أذى. (أ ف ب)

■ أنقرة، أعلن مسؤول في الحكومة التركية أمس ان تركيا ومقدونيا على وشك التوصل الى اتفاق تقدم بموجبه أنقرة الى سكوبيي ٢٠ طائرة حربية قديمة أمريكية الصنع من طراز «اف - ٥». وقال ان «المسألة تناقش منذ فترة ولقد تلقينا الضوء الأخضر الأمريكي لنقل طائرات اف - ٥ الى مقدونيا». (أ ف ب)

■ لندن: نقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس عن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون قوله ان الحكومة البريطانية ترغب في ان تقوم باعادة هيكلة الصناعة المرتبطة بالدفاع الأوروبي على مشروع المقاتلة الأوروبية بدلا من مجمع «ايرباص» كما تقترح فرنسا. (أ ف ب)

■ يوكوسوكا، غادرت حاملة الطائرات الأمريكية «انديندنس» امس قاعدة «يوكوسوكا» البحرية في مقاطعة «كاناغاوا» لتنهي بذلك مهمتها في اليابان التي استغرقت ستة أعوام وعشرة أشهر. (أ ش أ)

■ تايبيه، قال مسؤولون ان الفيروس القاتل المعروف باسم انتروفيروس اي. في ٧١» أودى بحياة ثلاثة أطفال آخرين في تايوان أمس ليرتفع بذلك عدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بالفيروس الى ٥٢ ضحية. (د ب أ)

الخرطوم: المفاوضات مع «قرنق».. قريبة جدا

قتال بين الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس التنسيق للولايات الجنوبية، ان قتالا ضاريا يدور حاليا بين القوات التابعة للقائد فاولينو ماتيب قائد احدى الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام العام الماضي، وبين قوات دفاع الجنوب والتي تضم القوات التابعة للفصائل الموقعة على الاتفاقية وتم تشكيلها حسب بنود الاتفاقية، وذلك بولاية الوحدة في جنوب السودان.

واضاف مشار في تصريحات صحفية ان قوات ماتيب قامت خلال اليومين الماضيين بهجوم على بعض المناطق التابعة لمحافظتي اكونا ولير بولاية الوحدة. وان الجهات المختصة تبذل جهودا كثيفة بالتعاون مع مجلس التنسيق لاحتواء الموقف مؤكدا أهمية وقف كل ما من شأنه تعطيل مسيرة السلام والتنمية.

وقال مشار ان عمليات ترحيل القوات التابعة لدفاع الجنوب وجمع اسلحتها لازالت مستمرة، حيث يتم خلال اليومين القادمين ترحيل ٨٠٠ من افرادها الى ملكال، جونقلي والناصر، اضافة الى اعداد اخرى سيتم ترحيلهم الى مختلف ولايات الجنوب ومناطق العمليات.

وحول مسار الاتصالات غير الرسمية مع حركة التمرد قال الدكتور رياك مشار ان عددا من الوفود تم ارسالها الى جون قرنق وبعض القادة التابعين لحركته بهدف تقريب شقة الخلاف والتمهيد لحسم قضية الجنوب خلال الجولة القادمة في اديس ابابا في اغسطس القادم، واضاف ان الاتصالات حققت نتائج ايجابية مؤكدا ضرورة مواصلتها خلال الفترة القادمة لتحقيق اكبر قدر من تقريب وجهات النظر.

وقال مشار ان التوجيهات قد صدرت لولاة الولايات الجنوبية وحكوماتهم بضرورة التوجه فورا الى مواقعهم في الجنوب ومباشرة مهامهم من هنالك، واضاف ان عمليات الصيانة بمقر مجلس التنسيق بجوبا قد بدأت وان اعضاءه سيتوجهون خلال الايام القادمة الى جوبا لمباشرة العمل والوقوف على اعمال الصيانة بانفسهم.

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (الانباء) الرسمية ان الفترة القليلة القادمة ستشهد قيام اللجنة الفنية العسكرية المشتركة بين القوات المسلحة والفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام. واضافت ان الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام قد رشحت خمسة ضباط لهذه اللجنة فيما لم يتم تحديد الضباط الخمسة الآخرين من جانب القوات المسلحة الحكومية وقالت ان هذه الخطوة تجيء في اطار التنفيذ الكامل للشق الامني لاتفاقية الخرطوم للسلام التي نصت على تشكيل هذه اللجنة بواقع خمسة ضباط من كل طرف بالاضافة الى كوادر مساعدة اخرى، فيما سيتم تبادل رئاسة اللجنة دوريا كل ثلاثة اشهر. وسيكون مقرها بالقيادة العامة لقوات الشعب المسلحة وتتخذ قراراتها بالاجماع.

ومن جهة ثانية قال مصدر مسؤول بالقصر الجمهوري ان الحكومة جادة في تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام، وجادة في قيام الاستفتاء لتقرير المصير بعد انقضاء فترة انتقالية مدتها اربع سنوات منذ اعلان مجلس تنسيق الولايات الجنوبية في مارس الماضي.

وعلى صعيد آخر قال الدكتور معتصم عبدالرحيم امين امانة المؤتمر الوطني لولاية الخرطوم ان المفاوضات بين الحكومة وفصيل جون قرنق تحت رعاية الايقاد اصبحت قاب قوسين من الوصول الى نهايتها، وقال ان الوفود الحكومية دائما كانت تحصر المتمرد قرنق في ركن ضيق ثم يتهرب بمعاونة قوى خارجية، وبعد مفاوضات نيروبي الاخيرة وبعد تضمين المرسوم الدستوري الرابع عشر في الدستور واجازته اصبح الموقف واضحا ولن ينفع جون قرنق المراوغة والتسويف على حد تعبيره.

وقال ان جولة المفاوضات المرتقبة ستكون الاخيرة من نوعها وستكشف ان كان قرنق تهمه مصلحة السودان وشعبه ام انه من تجار الحروب.

هكذا من الأصل

«الأمازيغية» تراث لكل الجزائريين

زروال: سأستخدم كل السلطات لمواجهة أي تمرد بمنطقة القبائل

■ الجزائر: نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الرئيس الجزائري اليمين زروال قوله انه «سيستخدم كل السلطات» التي يخوله اياها الدستور لمواجهة احتمال تحرك عسكري في منطقة القبائل.

واستبعد الرئيس الجزائري رفع حالة الطوارىء التي أعلنت العام ١٩٩٢ «نظرا للوضع الامني». وكانت الوكالة تنشر نتائج لقاء بين الرئيس الجزائري ووفد من جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) التي ينتشر أنصارها بشكل رئيسي في منطقة القبائل. وبحث الجانبان في الوضع في منطقة القبائل والاعلان الغامض عن مولد مجموعة مسلحة أعلنت في منشور بث في منطقة القبائل هي «الحركة المسلحة البربرية». وأضاف زروال ان الأمازيغية هي احدى مكونات الشخصية الوطنية مع العروبة والإسلام وان الدولة عازمة على ترقية هذا المكون الذي وصفه بالتراث المشترك لكل الشعب الجزائري.

وحول اجراء حوار جديد بين القوى السياسية أوضح انه دعا منذ أكثر من عامين ونصف العام الى حوار دون استبعاد أي طرف بشرط الاعتراف بقانون الجمهورية الأساسي ورفض العنف بشكل واضح وان الذين لم يحترموا هذا الشرط أقصوا أنفسهم بأنفسهم من الحوار. وناشد الأحزاب السياسية تنمية التشاور فيما بينها حتى تخرج بمواقف مشتركة ازاء القضايا ذات الاهتمام الوطني.

من ناحية أخرى اغتالت مجموعة ارهابية جزائرية مواطنا بولاية المديه «٩٠كيلومترا جنوب العاصمة» واستولت على أكثر من أربعين رأس ماشية قبل أن تلوذ بالفرار في حين انفجرت قنبلة تقليدية الصنع في مدرسة الحوض بولاية تبسه «٦٥٠ كيلومترا شرق العاصمة» تسببت في اصابة مواطنين بجروح أحدهما في حالة خطيرة. وذكرت وسائل الاعلام الجزائرية أن قوات الجيش الجزائري تواصل حصارها لنحو ٣٠٠ ارهابي في جبال المنطقة القريبة لولاية تلمسان الحدودية مع المغرب «٥٤٠ كيلو مترا». وتنتمي هذه المجموعات الارهابية الى جماعات الوفاء والخضراء والفرقان. (أ ف ب - أ ش أ)

كلينتون يتفقد المناطق المتضررة غداً

الأمطار تساعد في إطفاء الحرائق بفلوريدا وتشرد عشرات الآلاف في بنجلاديش

■ واشنطن: أعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيبدأ اليوم جولة في ولاية فلوريدا بهدف الدعوة لتبرعات من أجل تغطية الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات في شمال شرقي الولاية اضافة لتفقد الأضرار الناجمة عنها.

وعلى الصعيد نفسه اوقفت السلطات المحلية في ولاية فلوريدا عمليات اجلاء السكان في معظم انحاء مقاطعة فولوسيا وغيرها من المقاطعات الاخرى المتضررة وذلك بعد تحسن الظروف المناخية التي قللت من مخاطر اتساع دائرة الحرائق.

يذكر ان اكثر من ٤٧٤ الف هكتار من تلك المقاطعات التهمتها النيران التي اندلعت في ٢٥ مايو الماضي ودمرت نحو ٣٠٠ منزل واصابت اكثر من ١٠٠ شخص كما ادت الى اجلاء اكثر من ١٠٠ الف شخص من مساكنهم.

وذكر عضو الكونجرس عن ولاية فلوريدا الجمهوري كوني ماك في تصريحات للصحفيين ان التقديرات الأولية للخسائر المادية الناجمة عن حرائق الغابات بلغت نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وتأمل السلطات المعنية في ان تسهم الامطار التي يبدأ سقوطها على المناطق المنكوبة اليوم وفي وقت لاحق من الاسبوع الجاري في الحد من اتساع النيران والسيطرة عليها غير ان خبراء الارصاد الجوية ذكروا ان فرص سقوط امطار غزيرة على المقاطعات الثلاث المتضررة تصل الى ٥٠ في المائة.

وهبت عواصف على الولاية حاملة معها امطارا طال انتظارها لاطفاء حرائق الغابات لكن رافقتها ايضا صاعقة تسببت بمئات البؤر الجديدة للحرائق.

وقد سمح لحوالي ٤٠ الفا من سكان شمال شرقي فلوريدا هم آخر الذين تم اجلاؤهم بالعودة الى منازلهم فيما يواصل الاف من رجال الاطفاء مكافحة الحرائق يساندهم الجيش الأمريكي.

وفي بنجلاديش أعلن مكتب إدارة الكوارث الحكومي أمس ان عشرات الآلاف أصبحوا بلا مأوى بسبب الفيضانات التي اجتاحت جنوب بنجلاديش إثر هطول أمطار غزيرة خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقال مسؤولون محليون ان ستة أشخاص قتلوا في انهيارات أرضية بينهم أربعة دفنوا أحياء تحت منزلهم المصنوع من الطين والقش في مدينة تشيتاجونج الساحلية على بعد ٢٤٠ كلم جنوب العاصمة دكا.

وجرفت الفيضانات أمس الأول أحد الجسور مما أدى الى قطع الطريق المباشر بين تشيتاجونج وكوكس بازار المنتجع الساحلي على شاطىء خليج البنجال.

وأدى هطول الأمطار الموسمية التي بدأت يوم السبت الماضي الى اغراق الطرق والحقول الزراعية والقرى مما أجبر آلاف العائلات على مغادرة منازلهم.

وترك حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص بدون مأوى في قرى صغيرة تعرضت لهطول الأمطار الغزيرة في منطقة تشيتاجونج حيث طمرت تلك الأمطار حوالي ٤٠٠٠٠ هكتار مزروعة بالأرز تحت الماء.

وتوقعت تقارير الأحوال الجوية تساقط المزيد من الأمطار في المنطقة حيث أدى تدفقها من التلال الى فيضان نهري هلدا وكارنا بولي المحليين.

كما هددت الأمطار أحد السدود الساحلية لتهدد بالتالي عشرات القرى التي تعيش على صيد الأسماك في بلدة بالقرب من «تشيتاجونج». (كونا - أ ف ب - د ب أ)

سيدة أمريكية عادت الى منزلها بعد تحسن الأحوال الجوية في فلوريدا لتجده محترقاً عن آخره. (أ ب)

الامم المتحدة ترفض طلبا لصيانة الطائرات العراقية

العراق يطالب بانهاء التحقيقات بشأن البرنامج النووى

■ بغداد: اتهمت صحيفة عراقية الولايات المتحدة بتعطيل مساعي انهاء التحقيقات الخاصة ببرنامج التسلح النووي العراقي. وقالت صحيفة بابل التي يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين ان مسؤولين عراقيين قدموا اجابات مرضية للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارة جرت في الفترة الاخيرة وانه يتعين قبول تقرير الوكالة.

واضافت الصحيفة انه بعد هذه الزيارة التي قام بها فريق من الوكالة الدولية للعراق من اجل اعداد تقرير حاسم بشأن اغلاق الملف النووي العراقي اعلنت الوكالة ان العراق اعطى الردود المطلوبة والمقنعة بشأن هذا البرنامج. وتابعت ان الادارة الامريكية من خلال مندوبها لدى الامم المتحدة سارعت باعلان ان الحديث عن اغلاق الملف النووي العراقي في اكتوبر المقبل سابق لاوانه. ومضت الصحيفة تقول ان اعتراض الولايات المتحدة يعني انها لا تعترف بالوكالة الدولية وترفض دور الامم المتحدة. واجرى فريق من الوكالة التي يقع مقرها في جنيف محادثات الاسبوع الماضي مع مسؤولين عراقيين تناولت المخاوف المتعلقة ببرنامج التسلح النووي العراقي.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة الاتحاد الاسبوعية امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رفضت طلبا اردنيا للقيام باعمال الصيانة لست طائرات مدنية عراقية تربض في مطار عمان منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة ان جاسر زياد المدير العام للخطوط الجوية الاردنية قال ان لجنة العقوبات رفضت طلبا اردنيا لصيانة طائرات عراقية. وتسببت العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ في توقف طائرات الخطوط الجوية العراقية. وأرسل العراق طائراته المدنية الى مطارات بالخارج لحمايتها من هجمات محتملة قبل حرب الخليج مباشرة. وطبقا لمصادر الخطوط العراقية فان العراق يملك ٣٨ طائرة منها ١٥ طائرة بوينج اضافة الى ٢٣ طائرة اليوشن روسية الصنع.

وقالت المصادر ان ستا من طائرات البوينج موجودة في عمان، وتوجد اربع اخرى في تونس بينما توجد خمس طائرات بوينج أخرى اضافة الى جميع طائرات اليوشن في طهران. وقالت الصحيفة ان الاردن طلبت من لجنة العقوبات السماح لها بتسيير رحلات بين عمان وبغداد وبالعكس لنقل المرضى وكبار السن من العراقيين اضافة الى الممثلين الشعبيين والرسميين. ويستخدم المسافرون من والى العراق الطريق البرى بين بغداد وعمان وطوله الف كيلومتر. (رويترز)

برلمانيون يطالبون باستجواب وزير الصناعة

بغداد تشتري اغذية وادوية اردنية ومصرية

■ بغداد: قالت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان عددا من اعضاء المجلس الوطني العراقي طالبوا باستجواب وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد جاسم لاخفاقه في حل مشكلة انقطاع الكهرباء المزمنة في البلاد. وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية ان المجلس الوطني سيقترع على سحب الثقة من عبد المجيد واعفائه من منصبه اذا فشل في الرد على استفسارات النواب بشأن انقطاع الكهرباء المتكرر. واضافت الصحيفة ان عددا من نواب المجلس الوطني طالبوا باستجواب الوزير بشأن فشل وزارته في حل هذه المشكلة. ومضت قائلة انه اذا لم يقدم الوزير ردا مقنعا على طلبات الاحالة المقدمة فسيصوت البرلمان على اقتراح باعفائه من منصبه. ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل. وكانت قوات تحالف قادته الولايات المتحدة قصفت محطات الطاقة العراقية. ويقول العراق ان اكثر من ٩٠ في المئة من هذه المحطات تم اصلاحها. ولم يعان العراق من انقطاع الكهرباء في السنوات الثلاث الاولى بعد الحرب لكن انقطاع الكهرباء تزايد في الاونة الاخيرة بسبب ما يصفه الوزير بنقص حاد في قطع الغيار.

على صعيد اخر افادت الصحيفة نفسها امس ان العراق وقع عقودا مع شركات مصرية لشراء ٢٥ الف طن من الأرز بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. وقالت الصحيفة نقلا عن عوني هاشم رئيس المركز التجاري المصري في بغداد ان العراق وقع أيضا عقودا مع شركات مصرية لشراء صابون ومنظفات بقيمة ١٥ مليون دولار. وافادت الصحيفة ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت على نحو ٣٤ عقدا سيبيع الاردن بموجبها للعراق ما قيمته ٢٨ مليون دولار من الادوية والاغذية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع كمية محدودة من النفط لتمويل شراء الاحتياجات الانسانية للمواطنين العراقيين تخفيفا لاثر العقوبات الدولية. وقالت ان صادرات الاردن من المواد الغذائية والطبية للعراق بلغت ٨٠ مليون دولار منذ بدء تنفيذ الاتفاق في ديسمبر ١٩٩٦. (رويترز)

الصحف السورية تجاهلت قمة القاهرة

دمشق تنتقد التوقعات العربية بتغيير سياسات نتانياهو المتطرفة

■ دمشق - عساف عبود:

■ انتقدت دمشق بعض العرب الذين يعولون على تغيير سياسة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، والاستمرار بالتطبيع معه. وقال التعليق السياسي لإذاعة دمشق الرسمية امس: إن هناك اجماعا في الاوساط الدولية والاسرائيلية. على ان نتانياهو لا يرفض السلام فحسب. انما يحضر لحقبة جديدة في الحروب في الشرق الأوسط. واضاف التعليق بأن نتانياهو دأب على مواجهة الانتقادات الدولية والداخلية المتصاعدة لسياسته بمزيد من المواقف المتطرفة. فبعد مخطط تهويد القدس. اعلن عزمه فرض القانون الاسرائيلي في المستوطنات الصهيونية المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتابعت الاذاعة ان الأغرب من كل هذا ان نتانياهو يدعي العمل من أجل السلام. والاغرب ان يبقى هناك في العرب من يعول على تغيير في سياسته وان يستمر في تطبيع العلاقات معه مع العلم انه قدم الاف الادلة الدامغة على عدائه للسلام. واضافت الاذاعة، بأن نتانياهو يستثمر علاقات بعض العرب معه. لتضليل العالم ولمتابعة مخططه الاستيطاني الخطير بينما يفرض المنطق والمصلحة العربية العليا أن يلتزم الجميع بمقررات قمة القاهرة. وبمجالس الجامعة العربية، وان يشدد كل العرب الحصار على حكومة اسرائيل. وختمت الاذاعة السورية تعليقها بالقول: إن تفعيل المجتمع الدولي يتطلب وقفة عربية حازمة وجادة. ترقى الى مستوى المصالح القومية.

ولليوم الثاني تجاهلت الصحافة السورية أعمال قمة القاهرة الفلسطينية - المصرية - الاردنية.. واوردت صحيفة تشرين الرسمية تحت عنوان (بعد اللقاء الثلاثي في القاهرة) البيان الختامي الذي صدر عنها، دون أن تسميها بالقمة. وتعتبر دمشق ان التعاطي الاردني الفلسطيني مع الحكومة الاسرائيلية، يتناقض مع قرارات القمة العربية عام ١٩٩٦. مشيرة الى ان هذا يشجع نتانياهو على سياسته المتطرفة تجاه العرب.

أصلان أكثر من الشهابي انسجاماً مع نجل الرئيس

الأسد «يرتب البيت» لإعداد ابنه بشارة لخلافته

■ نيقوسيا: قال دبلوماسيون وغربيون ان اقدام الرئيس السوري حافظ الأسد مؤخرا على اعفاء رئيس اركان الجيش ومدير جهاز المخابرات العامة من منصبيهما يأتي في اطار التحضيرات لاعداد ابنه بشار ليخلفه في منصب الرئاسة.

واكد دبلوماسي عربي لوكالة «فرانس برس» طالباً عدم ذكر اسمه ان ابدال رئيس الاركان العماد حكمت الشهابي بنائبه العماد علي اصلان واقالة اللواء بشير النجار مدير المخابرات تدخل «في اطار الترتيبات التي يجريها الرئيس الاسد لتعبيد الطريق امام ابنه بشار».

وقد لزمت دمشق صمتاً كاملاً طوال ثلاثة أيام بشأن هذين التعديلين اللذين أعلنت عنهما يوم الجمعة الماضي مصادر في لندن.

ولم يأت الإعلان عنهما في سوريا إلا أمس الأول عندما ذكرت صحيفة «تشرين» الرسمية تعيين العماد علي أصلان في منصب رئيس الأركان لكنها لزمت الصمت ازاء إقالة اللواء النجار. وقد أكد مصدر دبلوماسي عربي لوكالة «فرانس برس» إقالته.

واوضح الدبلوماسي العربي ان العماد الشهابي، «لم يكن على اتفاق مع المقدم بشار الاسد خلافا للعماد اصلان، وهو اصغر سنا من الشهابي (في الخمسين تقريبا) ومقرب جداً» من ابن الرئيس الاسد. وقال ان «الشاغل الاكبر للرئيس السوري اليوم هو تقديم صورة اكثر شبابا للجيش تنسجم بدرجة اكبر مع الرئيس المقبل المحتمل، اي بشار الاسد، وذلك على حساب الشهابي المسن» الذي كان يشغل منصبه منذ ٢٤ عاما. واضاف المصدر ان العماد اصلان كان، رغم ذلك، على الدوام «القائد الحقيقي للجيش». واعتبر دبلوماسيون غربيون في المنطقة ان سبب التعديل الاخير في قيادة الجيش لم يكن ابدا ناتجا عن جمود عملية السلام في الشرق الأوسط او نتيجة اكتشاف «تجاوزات مالية» كما قالت صحف عربية.

وشدد احد هؤلاء الدبلوماسيين على ان «هذه الاجراءات لا علاقة لها بجمود عملية السلام المستمر منذ عامين ولا باي قضايا فساد». واضاف ان «الاسد يحضر بهدوء إلى صعود بشار الى رئاسة الدولة، وهي عملية بدأت باقالة شقيقه رفعت الأسد في فبراير الماضي من منصب نائب الرئيس» الذي كان يشغله منذ عام ١٩٨٤.

وتوقع خبير عربي في الشؤون السورية ان يعين العماد الشهابي في منصب نائب الرئيس الذي لا يزال خاليا منذ اقالة رفعت، وان تحصل تغييرات أخرى في دوائر الحكم في سوريا. (أ ف ب)

الحسن الثاني يعفو عن ١٠٦٠ سجيناً مغربياً

■ الرباط: أعلن مصدر رسمي في الرباط ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اصدر امس الاول عفوا عن الف وستين معتقلا مغربيا بمناسبة عيد ميلاده التاسع والستين الذي سيحتفل به اليوم في المغرب. واضاف: ان قرابة نصف المعتقلين الذين شملهم العفو سيفرج عنهم فورا.

يذكر ان العاهل المغربي يعفو عادة عن عدد من سجناء الحق العام بمناسبة الاعياد الدينية والوطنية. (أ ف ب)

الكويت تنفي وجود خلافات بين دول «إعلان دمشق»

■ الكويت: نفى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمس وجود اى خلافات بين دول «اعلان دمشق» ادت الى ارجاء موعد انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان. واضاف فى تصريح للصحفيين إثر جلسة مجلس الامة «اننا متفقون على ان يعقد الاجتماع يوم ١٥ من الشهر الحالى غير ان الاخوة في الخليج قالوا ان الموعد هذا لايتناسب معهم وعليه تم تأجيله الى اكتوبر».

وكان من المقرر عقد الإجتماع الوزاري في قطر إلا أنه تأجل عدة مرات. (كونا)

استقبل وفدا أمريكيا

ابوبكر يبحث مع قادة نيجيريا برنامج الانتقال الى الديمقراطية

■ ابوجا: اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في ابوجا ان وفدا أمريكيا رفيع المستوى اجرى امس مفاوضات مع الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبدالسلام ابوبكر لابلاغه بدعم واشنطن لعملية الانتقال الى الحكم المدني في نيجيريا.

وقال المتحدث ان الوفد، وهو بقيادة مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية السفير الامريكي السابق في نيجيريا توماس بيكرينج بدأ يسعى للتأكد من عودة الديمقراطية والافراج عن جميع السجناء السياسيين ومن بينهم مرشح انتخابات الرئاسة السابقة مسعود ابيولا.

وقالت صحيفة «فانجارد» النيجيرية ان القيادة النيجيرية ستجتمع اليوم الأربعاء لمناقشة برنامج الجنرال ابو بكر المتعلق بالانتقال الى الديموقراطية والافراج عن المعتقلين السياسيين. (ا ف ب)

اندونيسيون في مركز لتوزيع زيت الطعام بوسط جاكرتا أمس. (أ ب)

اندونيسيا تحذر الانفصاليين في جزر إيريان جايا

■ جاكرتا: أعلن وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ويرانتو أمس ان الجيش لن يسمح باستخدام علم «حركة بابوا الحرة» الانفصالية في جزر ايريان جايا الاندونيسية النائية على بعد ثلاثة آلاف كيومتر من جاكرتا.

وصرح وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة «في كل مرة يرفع فيها علم غير العلم الاندونيسي تكون هناك خيانة والجيش لن يسمح بذلك». ويأتي تحذيره غداة وقوع حادث في جزيرة «بيك» بإقليم ايريان جايا حيث اطلق الجيش النار على حشد يضم ٢٠٠ شخص كانوا يرفعون امس الاثنين علما انفصاليا. ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية أمس ان حادثا مشابها وقع في مدينة واميتا حيث اوقف حوالى ٥٠ شخصا لانهم رفعوا ايضا العلم الانفصالي.

ونفى الحاكم العسكري لمقاطعة ايران جايا الكولونيل اجوس أدينو سقوط قتلى خلا مصادمات امس الأول حيث تحدثت انباء عن مقتل ٧ أشخاص واصابة ١٤٠ آخرين بجروح وقالت وكالة انتارا للانباء الرسمية ان ٣٧ شخصا اصيبوا بجراح في الحادثة التي اعتقل فيها الجيش والشرطة ١٨٠ متظاهرا.

وقال ادينو لوكالة «رويترز» خلال اتصال هاتفي ان ٣١ متظاهرا اصيب معظمهم بطلقات مطاطية اطلقتها الشرطة لتفريق الاحتجاجات في بيك.

وينظم المحتجون اجتماعات حاشدة منذ يوم الخميس الماضي رفعوا خلالها اعلاما تمثل الحركة الانفصالية.

وقالت وكالة انتارا للانباء انه في يوم الجمعة الماضي وبعد يومين من الاحتجاجات في جايابورا عاصمة اريان جايا قتل ضابط مخابرات في الشرطة خلال مظاهرات مطالبة بالاستقلال واصيب اثنان من الطلبة بنيران قوات الامن.

(أ ف ب - رويترز - د ب أ)

شعث: آن للعراق أن يأخذ دوره

عريقات: قمة القاهرة طالبت واشنطن باعلان مبادرتها رسميا

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات النقاب عن اتفاق توصل له قادة مصر والاردن وفلسطين خلال القمة الثلاثية التي جمعتهم نهاية الاسبوع الماضي يقضي بمطالبة الادارة الامريكية رسميا بتقديم رسالة عن جهودها المبذولة لانقاذ عملية السلام والاعلان عن نتائج مبادرتها بشكل رسمي على ان يتبع ذلك توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى للولايات المتحدة لمتابعة ذلك.

وقال عريقات في تصريحات لـ «الاتحاد» ان القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك ومشاركة العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حققت نتائجها المرجوة ووصفها بأنها بداية لعقد قمة عربية موسعة وبمثابة رسالة واضحة لاسرائيل تطالبها التراجع عن سياستها واجراءاتها احادية الجانب والتنكر للعملية السلمية بعد ان اكدت على ان القدس خط آخر. ودعا عريقات الدول العربية والقادة العرب لتجاوز خلافاتهم مؤكداً على ان القدس اكبر بكثير من اي خلاف عربي، وقال: رغم ان القمة العربية تحتاج لاعداد دقيق ومسبق الا ان عقدها ليس هدفا بذاته وانما تقاس بالنتائج وآليات تنفيذ قراراتها.

وعبر عريقات عن امله بتجاوب القادة العرب مع دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فيما حذر من خطورة السياسات الاسرائيلية والاستخفاف الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني ومصالحه مؤكداً ان مواصلة الاعتداءات الاسرائيلية في الخليل والقدس واريحا من هدم للمنازل وترحيل البدو ومصادرة الاراضي تهدف لايذاء الشعب الفلسطيني، وقال: الحكومة الاسرائيلية وحدها مسؤولة عن نتائج هذه الاعمال.

ومن جهته اعتبر نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي تجاوز الخلافات العربية في سبيل انقاذ القدس بأنه يمثل خطوة بالغة الاهمية معتبرا ان عدم انعقادها حتى الان يأتي بسبب موقف دولة الكويت التي ترفض مشاركة العراق في القمة، وقال آن الاوان ليأخذ العراق دوره في القمة العربية. خاصة وان هناك عددا كبيرا من الدول العربية تعتبر مشاركة العراق ضرورية.

واعتبر شعث تصريحات الحكومة الاسرائيلية التي اكدت فيها عدم خضوعها لأي ضغوطات عربية ودولية بأنها تكشف عن غطرسة ورغبة باستمرار بمخالفة الاتفاقات ووصفها بأنها تصريحات خطيرة تهدد امن الشعب الاسرائيلي والسلام في المنطقة. وشدد في ختام تصريحه على اهمية توحيد القوى والفصائل الفلسطينية وتجميع الجهود المشتركة من اجل احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

أكدت تفهم اليابانيين لنتائج زيارة كلينتون

أولبرايت: لن نقدم استثناءات للصين لانضمامها الى النظام التجاري العالمي

■ واشنطن: يواصل المسؤولون في واشنطن الحديث عن نتائج زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التاريخية للصين ويؤكدون انها لن تؤثر على علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها في آسيا.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الزيارة نجحت في تعميق فهم كل من الولايات المتحدة والصين لبعضهما.

وكررت أولبرايت تأييد الولايات المتحدة لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية لكنها اشارت الى حاجة بكين الى رفع القيود التجارية قبل انضمامها الى النظام التجاري العالمي.

وقالت اولبرايت خلال حديث مع برنامج «لاري كينج على الهواء» في شبكة «سي-ان-ان» التلفزيونية الامريكية «لن نقدم استثناءات للصين» مشيرة الى حرص كلينتون على موافقة الكونجرس اولا على استمرار الروابط التجارية الطبيعية بين البلدين.

وذكرت اولبرايت انها طمأنت ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان خلال الزيارة القصيرة التى قامت بها لطوكيو فى طريق عودتها من الصين الاسبوع الماضى ان اليابان لا تزال «حجر الزاوية» فى السياسة الامريكية فى آسيا كما اطلعته على نتائج زيارة الصين وانه بدا راضيا عنها. وقالت «فهموا ان الصين التى تربطنا بها معاملات تكون افضل كثيرا من الصين المعزولة والتي تشعر بعدم الانتماء الى النظام الدولي». وذكرت انها ابلغت اليابانيين ان شراكة أمريكا مع الصين لا تضر باى حال من الاحوال بشراكة الولايات المتحدة واليابان.

وترتبط اليابان بمعاهدة دفاع مع الولايات المتحدة وظلت طوال عقود أحد الأعمدة الرئيسية لسياسة واشنطن الأمنية في المنطقة.

وأعلن البيت الأبيض أمس ان كلينتون سيطلع هاشيموتو خلال لقائهما المرتقب يوم ٢٢ يوليو الجاري في واشنطن على نتائج زيارته للصين وسيؤكد له انها لن تؤثر على التحالف القائم بين بلديهما.

وأعلن في طوكيو أمس ان وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي سيزور الصين في الفترة من ١٥ الى ١٩ الجاري للتحضير لزيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لليابان في سبتمبر المقبل.

وقالت الصحف اليابانية ان محادثات اوبوتشي ستهدف بالدرجة الاولى الى اعداد بيان مشترك من المفترض ان تصدره اليابان والصين اثناء زيارة جيانغ لمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية السلام والصداقة بين البلدين الجارين بتضمين الوثيقة علاقة تعاون جديدة بينهما. (رويترز - أ ف ب)

افتتحه مبارك بعد اكبر عملية ترميم في تاريخه

الجامع الازهر يولد من جديد حاملا ١١ قرنا من التاريخ

٣٨ مليون جنيه و٥٠٠ خبير معماري وأثري انقذوا المسجد من الانهيار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في احتفال اسلامي عالمي جاء مواكبا لذكرى المولد النبوي الشريف، افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس وسط كوكبة من علماء العالم الاسلامي الجامع الازهر في ثوبه الجديد، بعد اكبر عملية ترميم تتم للجامع العتيق منذ انشائه قبل ١١ قرنا على يد جوهر الصقلي عام ٣٥٩ هجرية ٩٧٠ ميلادية، وقد أعادت عمليات الترميم والتجديد للجامع الازهر رونقه، واستغرقت ٢٢ شهرا، بتكلفة ٣٨ مليون جنيه، وشملت ترميم وصيانة ودعم اساسات الجامع بطريقة علمية، وطبقا للمواصفات الدولية التي تنظم اعمال ترميم المباني الاثرية. وتم انشاء قواعد وأعمدة جديدة على عمق ١٥ مترا، وترميم المآذن الخمس للمسجد، وجميع المداخل والابواب والاحجبة الخشبية. التي تعتبر تحفة فنية من عصر السلطان قايتباي المحمودي. كما تم ترميم وتجديد ٢٢ رواقا وست منارات، بالاضافة الى معالجة الارضيات ضد الرشح وارتفاع منسوب المياه، ومعالجة الشروخ التي انتشرت في جميع أجزاء الجامع. بما يعد عملية إعادة ميلاد للجامع من جديد.

وقد تفقد مبارك اعمال الترميم، واستمع الى شرح شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي لما تم من اعمال الترميم التي انجزتها شركة المقاولون العرب في ٢٢ شهرا بدلا من ٦٠ شهرا، مع عدم التأثير على اداء الشعائر الدينية. وأدى الرئيس المصري ومرافقوه ركعتين تحية للمسجد في الظلة الفاطمية، قبل ان يتفقد «باب المجاز»، مرورا بصحن المسجد و«الظلة العثمانية» كما استمع الرئيس الى شرح بالصور والرسوم حول ماتم من اعمال للترميم، وما كان عليه الازهر قبل الترميم، بعد ان كاد ينهار، وظهرت أصوات تطالب بهدمه واعادة بنائه خوفا من سقوطه على رؤوس الطلاب والدارسين والمصلين، لكن وزارة التعمير بالمشاركة مع وزارة الثقافة وهيئة الاثار والازهر، تبنوا فكرة ترميم الجامع، الذي يمتد عمره الى عمر القاهرة بكل التاريخ والطراز المعماري النادر.

باب قايتباي

وبعد ذلك مبارك الى باب قايتباي والمدرسة الطيبرسية ثم المدرسة الاقبغاوية التي يتلقى فيها طلاب الازهر شروح القرآن الكريم والسنة وعلوم الازهر المختلفة. وتضم المدرسة الاقبغاوية قاعة كبيرة يحمل سقفها نقوشا اسلامية بالاضافة الى الزجاج المعشق والملون والفسيفساء، وهناك القى شيخ الجامع الازهر كلمة رحب فيها بالرئيس والضيوف الحاضرين من سفراء الدول الاسلامية والعربية والوزراء ورجال الاعلام، ثم قدم شيخ الازهر الى مبارك كتاب تاريخ الازهر الشريف وبعدها القى وزير الثقافة المصري فاروق حسني كلمة لخص فيها اعمال ترميم اثار مصر خلال سنوات قليلة. ثم شرح وزير التعمير د. محمد ابراهيم سليمان، مراحل ترميم الجامع الازهر، وقدم للرئيس مبارك المصحف الشريف، بعد عرض فيلم تسجيلي عما تم من اعمال ترميم للجامع الازهر الذي جاء الاحتفال بافتتاحه مواكبا للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وحول مشروع تجديد الجامع الازهر يقول وكيل اول وزارة الاسكان ورئيس جهاز تجديد العاصمة: ان الاراء كانت قد اختلفت حول ما يجب عمله في الجامع بعد أن كاد ينهار، حتى تدخل الرئيس حسني مبارك وطالب بالاسراع في انقاذ الجامع الذي يعد أعز ما تملكه مصر من الاثار الاسلامية، والذي كانت أعمدته قد تمايلت وانتشرت الشروخ في حوائطه وقبابه، وهاجمت الرطوبة والمياه الجوفية جدرانه، فضلا عن المشغولات الخشبية والنقوش النادرة التي كانت مهددة بالاندثار.. كل ذلك دفعنا لتشكيل لجنة علمية من الاساتذة والمتخصصين الذين قاموا بعمل دراسات، حددوا خلالها خطة العمل، والتي شملت ضرورة تدعيم اساسات الجامع، ثم بدأ العمل في علاج الشروخ في الحوائط والعقود الحجرية واستبدال التالف منها. وازالة غبار السنين الذي خلفه الاهمال على المآذن ورغم انه كان مقدرا ان تستغرق عمليات الترميم ٥ سنوات، فان العمل تم خلال ٢٢ شهرا، وشارك فيه فريق من ١٢ مهندسا من وزارة الاسكان و٥٠٠ فني وعامل، وعدد من مفتشي وخبراء الاثار.

الظلة والرواق

وتم العمل على مرحلتين - كما يقول محمد عبدالكريم مهندس تنفيذي بشركة «المقاولون العرب». شملت المرحلة الاولى ترميم «الظلة الفاطمية» الشمالية الشرقية والوجهة الرئيسية والرواق العباسي وسكن الطلبة والظلة الجنوبية الشرقية. في حين شملت المرحلة الثانية بقية الظلة الفاطمية والمجاز العثمانية ومدرسة الطيبرسية والاقبغاوية ومجلة الازهر ومدخل الباب العباسي وقد انقسمت عملية الترميم الى جزأين احدهما معماري والآخر أثري. لأن الازهر كان يحتاج الى معالجة خاصة لاحتوائه على نقوش وزخارف لعصور متعددة. منها الفاطمي والعباسي والمملوكي والعثماني، وتمت مراعاة ذلك في اختيار الاحجار المناسبة، والالوان الخاصة بكل عصر. حيث تم ترميم وتدعيم الاعمدة والزخارف باستخدام نفس الخامات القديمة للحفاظ على قيمة الاثر .. ومن المعلوم انه في الماضي كانوا يستخدمون للتلوين أكاسيد طبيعية يحصلون عليها من الصحاري والجبال، وهو نفس ماتم استخدامه في عملية الترميم الاخيرة، وكانت مادة الربط لهذه الاكاسيد اساسها زلال البيض وهو ماتم اتباعه حتى يعود الجامع الازهر الى نفس صورته التي كان عليها عند انشائه.

وجرت عملية تدعيم اساسات الجامع الازهر. باستخدام خوازيق ابرية. وتم تركيب «ميد» تستند اليها الاعمدة والحوائط. وحقن التربة بمستحلب اسمنتي بمواصفات عالية الجودة وباستخدام ماكينات حفر متطورة. بعد ان تمت صناعة ماكينة حفر صغيرة للاستعانة بها في المشروع لتناسب حجرات الجامع الصغيرة.

ويقول أحد مهندسي المشروع ان عمليات الترميم لم تخل من مفاجآت. حيث اكتشف فريق العمل «خزانا للمياه» مساحته ٣٠٠ متر مسطح يعتقد انه خزان سبيل لم تشر اليه الدراسات والابحاث الخاصة بالازهر وكما اتضح ان الازهر لم يكن فقط مهددا بكارثة. لكنه كان مهددا بكارثة الحريق. بسبب نظام الكهرباء الذي لم يكن معتمدا على الاسس العلمية الصحيحة. ولذلك تم تغيير شبكة الكهرباء داخل الجامع. باستخدام مواسير غير قابلة للاشتعال. وتركيب نظام صوتي جديد، ونظام انذار بالحريق على احدث مستوى من التقنيات المتطورة.

كما تم اكتشاف ان الجامع مدفون منه حوالي ١.٥ متر. جرى الكشف عنها ومعالجتها. وكان ذلك من اكبر المشكلات التي واجهت فريق العمل.

وقد سبقت عملية ترميم الازهر، مرحلة التوثيق حيث تم استيراد احدث الكاميرات لكي تسجل بدقة النقوش الاسلامية للحفاظ عليها وعلى ترتيبها بعد الترميم واعادتها الى صورتها الاولى. وتم ترقيم بلاط الجامع الذي اعيد بعد الترميم الى أماكنه.

وكانت نتيجة الترميم اكتمال المشهد الاثري للجامع الازهري. من الارضيات الى الاسقف والجدران. واعادة الزجاج المشعق والملون والذي قام به الفنيون والعمال المهرة. وعادت قبلة الصلاة بنفس ألوانها. وعاد النجف الى أماكنه .. كما تم الحفاظ على التفاصيل الفاطمية من زخارف وخطوط كوفية.

وبهذه الترميمات والتجديدات، يكون الجامع الأزهر قد عاد سيرته الأولى. منذ أرسى جوهر الصقلي قائد الجيوش الفاطمية أساسه في ٢٤ جمادي الأولى عام ٣٥٩ هجرية، ابريل ٩٧٠ ميلادية. وكانت أول صلاة للجمعة فيه في ٧ رمضان علم ٣٦١ هجرية. وانتهى بناؤه في ١٧ رمضان الموافق ٢٢ يونيو ٩٧٢.. ويقال ضمن ما يقال حول تسميته بالأزهر. انه انتسب بذلك الى السيدة البتول فاطمة الزهراء بنت الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو أول جامع انشيء في القاهرة، ورابع جامع شيعي في مصر.. والمعروف ان القاهرة هي رابع مدينة انشئت بديار مصر الاسلامية. بعد الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص ٢٠ هجرية/٦٤١ ميلادية. و«العسكر» التي بناها صالح بن علي سنة ١٣٣ هجرية/ ٧٥١ ميلادية، و«القطائع» التي اقامها أحمد بن طولون «٢٥٦ هجرية - ٨٧٠ ميلادية».

خلاصة العصور

ويقول الشيخ عمر البسطاويسي، المدير العام بالأزهر - إن الجامع الذي نراه اليوم ليس كله هو الجامع الفاطمي الذي وضع أساسه جوهر الصقلي، لكنه يضم مجموعة من الاثار التي انضمت إليه في أزمنة مختلفة. فبعد الفاطميين، شهد الأزهر إهمالا في عهد الايوبيين. حتى عاد الاهتمام به مرة اخرى في عهد المماليك الذين اصلحوا سقوفه وجدرانه وبلاطه، وعادت صلاة الجمعة لتنطلق منه. وكانت أهم عمارة جرت بالأزهر في عهد المماليك الجراكسة، والتي قام بها السلطان قايتباي. الذي انشأ المدرسة الاقبغاوية على يسار الداخل الى الجامع. وبها مكتبة الأزهر التي انشأها الأمير علاء الدين اقبغا. والتي تبقى منها الآن مداخلها وواجهة القبة ومحرابها والمنارة. واكملت هيئة الاثار قمتها. كما بني الأمير عبدالرحمن كتخدا في العصر العثماني محرابا جديدا للمقصورة ومنبرا، وأضاف عددا من الأعمدة الرخامية للمقصورة. وأنشأ كتخدا بابا عظيما هو باب الصعايدة. وبنى بجواره منارة.. ويؤدي الباب الى الطرف الجنوبي للايوان الشرقي، وجدد واجهة المدرسة الاقبغاوية والطيبرسية.. وتوالى بعد كتخدا الحكام الذين حافظوا على طرز الجامع الازهر وجددوا زخارفه وكتاباته.. لكن الجامع لم يشهد أي تطويرات أو اضافات منذ عام ١٨٤٨م. باستثناء اضافة بعض المساكن للطلبة.

أصعب العمليات

وكان الخديوي عباس حلمي الثاني، أول من انشأ لجنة الاثار عام ١٨٨٢ التي أكدت في تقريرها أن أساسات الجامع غير جيدة. ومع ذلك لم تجر اصلاحات للأساسات. حتى جاءت حكومات ثورة يوليو ١٩٥٢ وتم تجديد اسقف الجامع الأزهر. وفتح مناور جديدة. واصلاح بعض المحاريب. وبياض ودهان الحوائط ومضاعفة الاضاءة. لكن ظل عدم الاهتمام بالاساسات والنقوش والجدران. وهو ما أدى الى اصابتها بالشروخ. والضعف. حتي جاء زلزال أكتوبر ١٩٩٢ وأصابها جميعا في الصميم. وفي عام ١٩٩٦ بدأت خطة الانقاذ الجذرية. التي كانت أصعب من عملية هدمه وبنائه. لكنها أعادت لمصر الجامع الأزهر الذي يحمل قرونا من التاريخ المصري، في الكفاح ضد الاستعمار، وأول وأهم جامعة علمية اسلامية في مصر والعالم الاسلامي. وقد قاد الأزهر الكفاح ضد الحملة الفرنسية والاستعمار الانجليزي، وقبل ذلك تصدى لظلم المماليك. ثم اسرة محمد علي. واستمر يقوم بدوره في نشر العلم للطلاب في مصر والعالم الاسلامي، وتخرج فيه مئات الألوف من الدارسين، منهم رؤساء ووزراء وسفراء وعلماء في مصر والعالم الاسلامي.

ويتبع الجامع الأزهر ٥ آلاف معهد ابتدائي واعدادي وثانوي للذكور والاناث، تدرس علوم القرآن والسنة والفقه، بالاضافة الى العلوم الحديثة، كما يشمل أيضا الجامعة الأم في القاهرة، وفروعها في جميع محافظات مصر، والتي تضم كليات تدرس الشريعة والفقه وعلوم الدين، بالاضافة الى الكليات العلمية مثل الطب والهندسة والصيدلة والعلوم والتربية.. ويمثل الأزهر الجامع والجامعة أحد أهم منارات العلم والدين عبر تاريخ مصر.



مبارك يستمع الى شرح من شيخ الازهر حول عمليات الترميم (أ.ب)

الرئيس السوري حافظ الاسد خلال استقباله العماد اول حكمت الشهابي (أ.ف.ب)

الاسد استقبل الشهابي وأثنى عليه

□ دمشق - الاتحاد:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس العماد اول حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش السابق بمناسبة انتهاء خدمته القانونية. وذكر جبران كورية المتحدث بلسم الرئاسة ان الاسد اثنى على عمل وخدمات الشهابي ووصفه بانه كان اهلا للثقة التي منحه اياها.

في الوقت نفسه اعلن كورية رسميا امس ان الاسد سيزور فرنسا في الفترة من ١٦ الى ١٨ يوليو الجاري لاجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وفي القاهرة (أ.ش.أ) اكد عيسى درويش سفير سوريا لدى مصر ان زيارة الاسد لفرنسا تكتسب اهمية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام. وقال ان من أهم الملفات التي سيبحثها الاسد وشيراك مسيرة السلام والجمود الذي تعاني منه بالاضافة الى القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ولم يستبعد السفير عقد قمة مصرية سورية قريبا كما لم يستبعد عقد قمة ثلاثية تضم السعودية ايضا.

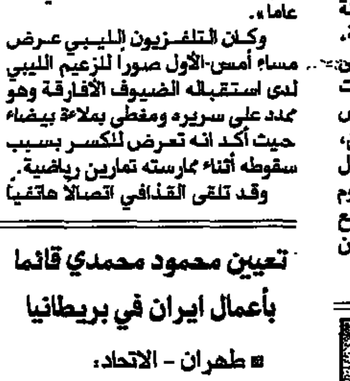
أوغندا تواصل جهود الوساطة

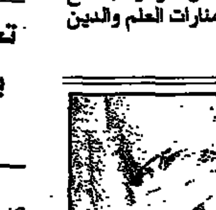
اثيوبيا تحذر اريتريا: مستعدون لتوجيه ضربة قاتلة

■ أديس أبابا: وصل الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني أمس الى أديس أبابا قادما من أسمرا لمتابعة جهود الوساطة لإنهاء النزاع الحدودي القائم منذ شهرين بين اثيوبيا واريتريا. وتزامن وصول موسيفيني مع تحذير جديد وجهه أمس رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي الى اريتريا قائلا ان بلاده اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة لتحقيق نصر عسكري إذا فشلت مفاوضات السلام.

وأضاف زيناوي في كلمة أمام البرلمان: جهزنا الأفراد والعتاد اللازم لتوجيه ضربة قاتلة لإخراج القوات الاريترية التي غزت اثيوبيا ونحن على ثقة من تحقيق نصر عسكري إذا فشلت الوساطة». لكنه استطرد قائلا ان حكومته مازالت ملتزمة بانهاء النزاع القائم بالوسائل السلمية. وفي الوساطات أيضا أفاد مصدر دبلوماسي عربي ان بعثة السلام التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية أجرت محادثات أمس في أديس أبابا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاثيوبية. لكن المصدر لم يعلن عن أي نتائج. (رويترز - أ ف ب - أ ش أ)

جراحة ناجحة لعلاج الكسر في فخذ القذافي





القذافي يتحدث للصحفيين من فوق الفراش قبل إجراء الجراحة. (أ ف ب)

■ طرابلس: أعلنت وكالة «الجماهيرية للأنباء» الليبية الرسمية أمس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خضع لعملية جراحية لمعالجة كسر في عظمة الفخذ الأيسر وانها تكللت بالنجاح. وقالت الوكالة ان العملية أجريت مساء أمس الأول بعد لقاء القذافي مباشرة بقادة دول افريقية زاروا ليبيا للمشاركة في احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأوضحت الوكالة ان أطباء ليبيين أجروا العملية الناجحة للقذافي «٥٦ عاما».

وكان التلفزيون الليبي عرض مساء أمس الأول صورا للزعيم الليبي لدى استقباله الضيوف الأفارقة وهو ممدد على سريره ومغطى بملاءة بيضاء حيث أكد انه تعرض للكسر بسبب سقوطه أثناء ممارسته تمارين رياضية.

وقد تلقى القذافي اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس المصري حسني مبارك للاطمئنان عليه.

ومعلوم ان مصادر معارضة تحدثت في الأسابيع الأخيرة عن تعرض القذافي لمحاولة اغتيال لكن طرابلس نفت ذلك.

التلفزيون السوداني نقل اعترافات المتهمين:

المعارضة خططت للتفجيرات ومولتها

■ الخرطوم: أظهر التلفزيون السوداني اشخاصا قال انهم وراء موجة التفجيرات التي وقعت الاسبوع الماضي داخل العاصمة الخرطوم وخارجها.

وعرض التلفزيون امس الاول نحو ٢٠ شخصا قال انهم وراء زرع القنابل. وقالت صحيفة تصدر في الخرطوم ان سبعا من ١٦ قنبلة تم زرعها انفجرت مما تسبب في اضرار طفيفة دون سقوط قتلى او جرحى. وقال احد ثلاثة معتقلين اجرى التلفزيون حوارا معهم مساء امس انه تقاضى ٥٠ الف جنيه سوداني (٣٦ دولارا) لزرع قنبلة انفجرت في محطة كهرباء. وقال الآخران ان اعضاء في اربعة احزاب من التجمع الوطني الديمقراطي المعارض اجتمعوا قرب ام درمان للتدبير للتفجيرات. واضافوا ان عبد الرحمن نجد الله والشيخ عبد المحمود ابو وكليهما من الاعضاء البارزين في حزب الامة مولا الحملة وان سارة المهدي زوجة الصادق المهدي زعيم حزب الامة رئيس الوزراء السابق متورطة ايضا.

وفي القاهرة اعتبر الصادق المهدي ان الحكومة افتعلت حملة التفجيرات برمتها للاساءة الى المعارضة. وقال المهدي في حديث تليفوني: «هذا الجنين له أكثر من أب في السودان... كان لابد للحكومة ان تقدم الناس (المتهمين الثلاثة) للتغطية على عجزها عن الامساك بالمجرمين الحقيقيين. وتابع «هؤلاء الثلاثة اعضاء على الارجح في جهاز الامن. لا أجزم بان الحكومة هي المسؤولة لكن هناك فصائل داخل الجبهة القومية مسلحة بشدة وتعارض بعضها البعض». وقال ان قوات المعارضة تحارب قوات الحكومة على ارض المعركة ولا تحتاج لزرع قنابل في الخرطوم.

وكتبت صحيفة «اخبار الساعة» وهي صحيفة خاصة بدأ اصدارها في الفترة الاخيرة تقول ان السلطات استدعت او اعتقلت عددا من السياسيين في ما يتعلق بالمؤامرة المزعومة. ومن بين المعتقلين نقد الله وادام موسى مديبو وهو عضو بحزب الامة ووزير سابق ومصطفى عبد القادر وهو محام مناهض للحكومة وزعيم نقابي. واضافت الصحيفة ان الشيخ عبد المحمود ابو وهو من الدعاة البارزين في ام درمان وسيد احمد الحسين وهو نائب سابق لرئيس الوزراء وعضو في الحزب الاتحادي الديمقراطي استدعيا ولكنها لم تقل هل احتجزا؟ (رويترز)

تعيين محمود محمدي قائما بأعمال ايران في بريطانيا

■ طهران - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر صحفية ايرانية ان السيد محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية سيتم تعيينه قائما بالاعمال في بريطانيا في التوجه نحو تحسين العلاقات بين طهران ولندن. ويعكس التعيين براي هذه المصادر الجدية نحو تطوير العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي بعد ان شهدت العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي تجاوز مرحلة الازمة في عهد رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي والتي انتهت اواخر الشهر الماضي. وقد تبادلت طهران ولندن التصريحات الايجابية. وقال محمدي ان بلاده مرتاحة لتحسن علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي اثناء رئاسة بريطانيا دورته الاخيرة.

ارتفاع قياسي في أسعار الأسهم بالبورصات العالمية

■ لندن. قفزت أسعار الأسهم الأوروبية الى مستويات قياسية جديدة في تعاملات غير مستقرة أمس في حين حظي الين الياباني بدعم مع تجدد الآمال في تخفيضات للضرائب في اليابان.. وبلغت مؤشرات الأسهم في ألمانيا وفرنسا وهولندا والسويد أعلى مستوياتها على الاطلاق. وقال كيم روبرت الخبير الاقتصادي البارز في مؤسسة استاندرد أند بورز «انه لايزال هناك قدر كبير من الحيرة بشأن هل ستنفذ اليابان برنامجا لخفض ضرائب الدخل؟». وفي نيويورك ارتفع مؤشر «داو جونز» الأمريكي بمقدار ٤٦.٣ نقطة خلال التعاملات المبكرة ليصل الى ٩١٣٨.١٠ نقطة، كما أغلق مؤشر «الفايننشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية على ارتفاع بمقدار ١٣.١ نقطة، وفي طوكيو ارتفع مؤشر «نيكي» بمقدار ٨٣.٦٥ نقطة ليصل الى ١٦٤١٦.٢٨ نقطة. وفي باريس ارتفع المؤشر بمقدار ٢١.٩ نقطة ليصل الى ٤٢٣٣.٩ نقطة، وارتفع سعر أونصة الذهب الى ٢٩٤.٤٥ دولار في لندن. (رويترز)

احتجاجا على كرباستشي

ايرانيون يهاجمون مباني عامة جنوب طهران

■ طهران: اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء ان مجموعة من الشبان الايرانيين هاجمت امس الاول عدة مبان عامة في جنوب شرق طهران احتجاجا على رئيس بلدية العاصمة غلام حسين كرباستشي. واضافت الوكالة ان الشبان حطموا نوافذ مقري فرعي مصرفين في حي مسعودية وهم يهتفون «الموت لرئيس البلدية». موضحة ان الشرطة قامت بتوقيف عدد كبير من الاشخاص. وقالت الوكالة ان المهاجمين كانوا يريدون الاحتجاج على «تدخل عناصر البلدية بالقوة» لمنع سكان الحي من بناء بيوت من دون ترخيص. وانتهى هذا الحادث بعد تدخل قوات الامن. اما صحيفة «كيهان» فقد ذكرت بعد ظهر امس ان اكثر من ٦٠٠ شخص معظمهم من الشبان احرقوا اطارات سيارات واغلقوا شارع ابو مسلم في حي مسعودية قبل ان يهاجموا المباني العامة. وقالت الصحيفة ان «المتظاهرين هدموا جدار مبنى البلدية وسببوا اضرارا جسيمة في مكاتب مصرفين». واضافت ان الحوادث «استمرت ثلاث ساعات على الاقل». يذكر ان هذا النوع من الحوادث شائع في منطقة طهران حيث يقيم ايرانيون معظمهم من القرويين في بيوت لم تبن بشكل مشروع منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. (أ.ف.ب)

قضية مونيكا: محكمة تؤكد ضرورة شهادة حرس كلينتون الخاص

■ واشنطن: اصدرت محكمة امريكية امس حكمها بوجوب تقديم ٣ من افراد الحراسة السرية للرئيس الامريكي بيل كلينتون شهادتهم في قضية مونيكا ليفينسكي. ورفضت المحكمة طلب الادارة الامريكية باستثناء افراد الخدمة السرية من الشهادة واكدت انه يجب عليهم تقديم شهادتهم حتى قبل شهادة مونيكا ليفينسكي. (أ.ب)

---

٨١ مليون دولار تكلفة كابل الخليج للألياف البصرية

■ المنامة: ذكرت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) امس في بيان لها ان اكتمال انشاء نظام كابل الخليج للألياف البصرية (فوج) تكلف نحو ٨١ مليون دولار.. واضافت الشركة في بيان لها انه تم الاعلان رسميا عن افتتاح نظام كابل الخليج ابتداء من ٢٠ يونيو الماضي حيث قامت شركة «فوجيستو ليميتد» اليابانية ببناء الكابل الذي تملكه الامارات والبحرين وقطر والكويت.

وقال البيان ان شركة (فوجيستو) قامت بتصميم وتركيب النظام بالكامل في حين قامت شركة بيرللي الايطالية بتصنيع الكابل.

كما قامت الامارات للاتصالات والخدمات البحرية بتوفير تسهيلاتها وخدماتها في مجال المسح البحري وتمديد الكابلات. (رويترز)



الرئيس الايراني محمد خاتمي لدى استقباله رئيس مجلس النواب اليمني

خرازي يجتمع مع رئيس مجلس النواب اليمني في طهران

■ طهران: اجتمع كمال خرازي وزير الخارجية الايراني امس مع السيد عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي يزور طهران حاليا. واكد خرازي خلال الاجتماع على ضرورة توسيع التعاون الثنائي بين اليمن وايران في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن جانبه وصف الاحمر تشكيل لجنة ايرانية يمنية عليا بانها خطوة في طريق تطوير التعاون المشترك بين البلدين . وكان رئيس مجلس النواب اليمني قد وصل الى طهران يوم السبت الماضي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

---

١٧ نقابة أردنية تقاطع صحيفة نشرت إعلانا لـ«العال» الاسرائيلية

■ عمان - الاتحاد

■ قررت سبع عشرة نقابة مهنية أردنية أمس مقاطعة شاملة لصحيفة «الرأي» إحدى كبريات الصحف الاردنية عقب نشرها اعلانا لشركة الطيران الاسرائيلية (العال) يقول ان الشركة تمنح اسعارا تشجيعية للمسافرين على متنها. واعتبرت النقابات المهنية الاعلان خرقا لقرار مقاومة التطبيع اضافة الى انه يمس بالمصالح الاقتصادية لشركة الطيران الاردنية المحلية. وأصدر مجلس النقباء عقب اجتماع طارئ عقده في مجمع النقابات المهنية بحضور قادة النقابات قرارا بمقاطعة صحيفة «الرأي» بشكل شامل ووقف اشتراكاتها وكذلك وقف نشر أي اعلان للنقابات فيها.

وقال رئيس مجلس النقباء المهندس حسن جبر في تصريح لـ «الاتحاد» ان قرار المقاطعة اتخذ انسجاما مع قرارات الهيئة العامة للنقابات والداعية لمقاومة التطبيع وهي قرارات ملزمة للهيئات الادارية، واضاف انه تقرر اليوم مقاطعة شاملة لصحيفة «الرأي» جراء نشرها اعلانا لشركة طيران العال.

واعتبر المهندس جبر ان قرار المقاطعة جاء خدمة للوطن ولمصالح شركاته ومؤسساته الوطنية كون الاعلان يؤثر اقتصاديا على الشركة الأردنية المماثلة عدا عن اعتبار نشر الاعلان اختراقا صهيونيا لقوى مقاومة التطبيع ومخالفة لقرارات عديدة بهذا الشأن. وكان نقيب الصحفيين سيف الشريف قد حاول اقناع مجلس النقباء بالعدول عن قرار المقاطعة بارسال مذكرة شديدة اللهجة تحذر صحيفة «الرأي» من تكرار نشر اعلانات مماثلة إلا أن محاولة الشريف فشلت امام اصرار المجلس على اتخاذ أشد العقوبات بحق «الرأي». وبذات السياق علمت «الاتحاد» ان لجنة التنسيق الحزبي تفكر باتخاذ خطوة مشابهة بحق صحيفة «الرأي» فيما توقعت مصادر حزبية ان يصدر قرار بهذا الخصوص في غضون اليومين المقبلين. وكانت الفعاليات السياسية باختلاف مستوياتها النقابية والحزبية والشعبية قد ادانت صحيفة «الرأي» لنشرها الاعلان فيما رجحت مصادر صحفية وحزبية انه تتسع دائرة المقاطعة بشكل كبير ولم تستبعد مصادر مختلفة ان يستنكر بعض النواب في جلسة البرلمان القادمة ما حدث في «الرأي».

السلطات النيجيرية تعلن وفاة ابيولا بأزمة قلبية

■ ابوجا: اعلن مصدر رسمي نيجيري ان المعارض النيجيري مسعود ابيولا المسجون منذ عام ١٩٩٤ توفي امس نتيجة ازمة قلبية عن ٦٠ عاما. وقال بيان اصدره مكتب الاعلام في الرئاسة النيجيرية ان ابيولا توفي بعد توعك صحي خلال اجتماع بين مسؤولين نيجيريين وامريكيين كان يشارك فيه. وأضاف البيان ان الحكومة أمرت بتشريح جثته بعد موافقة العائلة.

وفي واشنطن، اكدت الخارجية الامريكية ان ابيولا انهار اثناء المحادثات معتبرة انه لا توجد اي شبهات حول أسباب وفاته. (أ.ف.ب)

يرأسه موسى وأولبرايت

مصر وأمريكا تبدآن الجمعة حوارا استراتيجيا بواشنطن

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ في واشنطن يوم الجمعة المقبل الجولة الأولى للحوار الاستراتيجي المصري الامريكي لمناقشة كافة القضايا الاقليمية والدولية والثنائية ذات الاهتمام المشترك.

يرأس الجانب المصري في هذا الحوار عمرو موسى وزير الخارجية الذي سيتوجه اليوم «الأربعاء» الى العاصمة الامريكية، ويرأس الجانب الامريكي مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية.

وقال عمرو موسى: إن هذا الحوار يمثل شكلا جديدا للحوار بين البلدين فيما يتعلق بالمستوى الاقليمي، حيث يدور حوار متكامل عن مجمل المشكلات التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط من الزاويتين الاقليمية والدولية، بالاضافة الى عملية السلام التي تمثل جوهر الترتيبات المستقبلية في المنطقة.

وأضاف موسى ان برنامج زيارته لواشنطن مفتوح ويتسع لمناقشة كافة جوانب العلاقات المصرية الامريكية. مؤكدا ان نقاط الاتفاق أكثر من نقاط الخلاف في مجمل ملفات العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وأشار الى أن الحوار الاستراتيجي سيبدأ بلقاء مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يعقبه اجتماعات على مستوى وفدي الجانبين. وقال: إنه ستكون هناك متابعة دورية لهذا الحوار. وأوضح موسى أن هذا الحوار سيتيح فرصة الحوار بصراحة حول أي نقاط للخلاف بين الجانبين، وقد لا يغير ذلك من مواقف كل طرف لكنه بالتأكيد سيفتح قنوات لتفهم أكبر للاعتبارات التي تحرك الموقف المصري.

وفي اطار التحضير لهذا الحوار الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ العلاقات المصرية الامريكية، فقد اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس بالقاهرة مع جريج ريك مدير ادارة التخطيط السياسي بالخارجية الامريكية الذي قال إن زيارته الحالية للقاهرة جاءت بتكليف من وزيرة الخارجية للاتفاق على الترتيبات التنظيمية الخاصة بالحوار الاستراتيجي المصري الامريكي.

بدء مرافعات قضية حنيش

نتائج إيجابية لمباحثات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن

■ صنعاء: أوضح وزير الشؤون القانونية اليمني عبد الله أحمد غانم ان الاجتماعات الاخيرة للجنة العليا اليمنية السعودية المشتركة التي تمت في مدينة جدة منذ أسبوع توصلت الى نتائج ايجابية لوضع الترتيبات الاخيرة الخاصة باستكمال ترسيم الحدود بين البلدين. وقال ان اللجنة ركزت بصورة خاصة على مقطع الحدود المتعلقة بما يعرف بمعاهدة الطائف وهو المقطع الممتد من «رأس المعوج» على ساحل البحر الاحمر وحتى جبل الثائر على الحدود الشمالية الغربية مع السعودية. واشار الى ان اللجنة العليا اليمنية السعودية ستعقد اجتماعا في غضون ثلاثة أشهر لتقييم أعمال اللجان الخاصة بالحدود المنبثقة عن مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في علم ١٩٩٧.

واعرب بن غانم عن أمله في أن تتم تسوية القضية الحدودية بين اليمن والسعودية خلال العام الحالي.

من ناحية أخرى بدأت هيئة التحكيم الدولية المرافعات التكميلية للنظر في النزاع اليمني الاريتري حول جزر حنيش في البحر الاحمر.

ومن المقرر ان تصدر هيئة التحكيم المؤلفة من خمسة قضاة قرارها في شأن السيادة على جزر حنيش في البحر الاحمر خلال الشهر الجاري.

ويترأس الجانب اليمني في حضور المرافعات التكميلية للهيئة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني رئيس اللجنة الوطنية للتحكيم في النزاع مع اريتريا حول جزر حنيش بالبحر الاحمر. (أ ش أ - ق ن أ)

الاربعاء ١٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٨ يوليو ١٩٩٨م

تهويد القدس .. من هرتزل الى نتانياهو



د. ابراهيم زعير

تشهد مدينة القدس العربية اليوم، آخر فصول المؤامرة الصهيونية التاريخية التي وضعت خيوطها العريقة، قبل مائة عام، على يد الأب الروحي للحركة الصهيونية العالمية تيودور هرتزل، الذي قال ذات يوم: «لو كنت حيا واصبحت القدس عاصمة لاسرائيل لمحوت من الوجود كل مقدس غير يهودي». ان هذا القول لم يكن مجرد حلم صهيوني، بل خطة عمل رسمت لكي تنفذها الاجيال الصهيونية اللاحقة، وهذا ما يفعله اليوم الابن الشرعي ايديولوجيا وسياسيا، للأب الروحي هرتزل بنيامين نتانياهو!.. والعودة الى حقائق التاريخ، تحمل في مضامينها وغاياتها الكشف عما يبدو عليه الواقع الراهن من تعقيدات وتشابكات يصعب في الكثير من الاحيان، ادراك جوهر احداثه وتداعياته الشديدة التنوع واحيانا المتناقضة!.

فاستنادا الى الارث التاريخي الصهيوني يمكن ادراك سلوك حكام اسرائيل الراهن مهما بلغت تبايناته للوهلة الأولى، ففهم التاريخ يقودنا الى فهم الحاضر، مما يساعدنا على تلمس نوعية المواقف التي ينبغي الالتزام بها، لتحقيق ما تصبو اليه!..

وتأسيسا على ذلك، من المنطقي طرح السؤال التالي: ما هي المواقف العربية التي ينبغي ان تتخذ حيال الاندفاعة الصهيونية الليكودية الجديدة لاستكمال تهويد القدس بشكل نهائي والغاء طابعها وهويتها العربية العريقة؟ فنتانياهو صدق مؤخرا على قرار توسيع محيط مدينة القدس المحتلة، لتضم سلسلة من المستوطنات الصهيونية الجديدة، وصولا الى جعل اليهود في هذه المدينة العربية المقدسة اغلبية ساحقة وحصر سكانها العرب في اضيق مساحة ممكنة، بحيث لايتجاوز نسبتهم في القدس اكثر من ٣٠٪ من مجموع سكانها. وبالطبع ان حصر العرب بأضيق مساحة، يعني تمهيد الارضية لاقتلاعهم منها تدريجيا كما جرت مثل هذه الحالة في الكثير من المدن الفلسطينية بعد احتلال فلسطين عام ١٩٤٨. وفي اطار هذا التوجه اعلن نتانياهو عن ضرورة تكثيف الاستيطان في القدس وضم عدد من المستوطنات اليهودية متذرعا من جديد، باقامة «القدس الكبرى» وتعهد نتانياهو رسميا باعطاء زخم قوي لمستوطنة جبل ابوغنيم التي ستضم ٦٥٠٠ مسكن لليهود، وبما ان الاستيطان يقابله بالضرورة اقتلاع الآخرين من نفس المكان، لذلك يحرم العرب من حق بناء اي مسكن جديد فيها، والاكثر تتم عملية تدمير المساكن العربية القائمة بذرائع مختلفة وملفقة تصب كلها في نهاية المطاف في خانة المخططات الصهيونية القديمة والجديدة لابتلاع القدس العربية نهائيا بعد تغيير وضعها الديمغرافي لصالح اليهود وطمس ثقافتها وحضارتها التاريخية العربية.

واذا كانت الارقام هي ابلغ دليل على حقائق الواقع، فان المعطيات الرقمية حول نتائج سياسة التطهير العرقي ضد العرب التي تمارسها اسرائيل، تبين ان نسبة امتلاك العرب الفلسطينيين لاراضيهم، التي عاش فيها آباؤهم واجدادهم منذ الازل لاتتجاوز نسبة ٠,٥٪ في حين يتصرف الاسرائيليون الذين احتلوا فلسطين بالقوة وبارتكاب المجازر الجماعية، باكثر من ٩٩٪ من الارض الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧.

وبالطبع، ان هذه التطورات المتسارعة والخطيرة جدا التي تشهدها القدس العربية اليوم، تدفعنا لطرح العديد من الاسئلة المهمة، وقد يكون ابرزها: لماذا عمد الجانب الاسرائيلي والامريكي الى تأجيل مناقشة قضية القدس الى المرحلة النهائية من مفاوضات التسوية وفق اتفاق اوسلو؟.. ولماذا اعلنت اسرائيل ومنذ عام ١٩٥٠ بان القدس عاصمة لها، في وقت لم تكن فيه لا الحدود ولا الاوضاع آنذاك واضحة؟..

ولماذا تتبنى الولايات المتحدة الامريكية خطوات تهويد القدس والغاء مسألة القدس من المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي؟ واخيرا لماذا يتفق الحزبان الرئيسيان في اسرائيل (العمل والليكود) على موقف موحد من القدس؟..

لاشك ان كل ذلك ليس مصادفة، وانما تعود جذوره الى الماضي البعيد والى السياسة الراهنة التي تقودها تل ابيب تجاه قضية القدس.

واذا كانت القدس قد نشأت قبل ٥ آلاف سنة واسسها العرب الكنعانيون، كما هو معروف في التاريخ، فان القدس وقبل احتلالها من قبل اسرائيل عام ١٩٤٨ لم يكن فيها سوى نفر قليل من اليهود، بينما سكانها الاصليون هم من العرب المسلمين والمسيحيين، وحتى النفر اليهودي هم من المحليين.

وبعد استكمال احتلال القدس بالكامل عام ١٩٦٧ فقد سارعت الحكومة الاسرائيلية للاعلان عن ضمها رسميا اليها، وهذا لم يكن مصادفة، بل بدأت تحقق حلمها بتحويل القدس الى عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل «وفق تعاليم التوراة المزيفة! والغرب والولايات المتحدة خصوصا» يقولون في كل مرة يجري الحديث فيها عن القدس، في اطار مفاوضات التسوية، يقولون «يجب تأجيل الحديث عنها، لاننا ندرك صعوبة قضيتها!» وتبين ان هدف التأجيل والبت في قضية القدس وتجاهل ما يطالب به العرب منح اسرائيل اطول زمن ممكن لكي يتسنى لها استكمال تهويدها وفرض ذلك كأمر واقع، غير قابل للنقاش مستقبلا، بفعل التغيير الجذري لطابعها الديمغرافي والثقافي والتاريخي من عربي الى يهودي، ومع ذلك فقد وافق بعض العرب على تأجيل البحث في قضية القدس، رغم وضوح خطر هذا التأجيل على مصير المدينة كمدينة عربية.

وفي اطار هذا الهدف تستمر السياسة الامريكية كالسابق ومنذ اتخاذ الكونجرس الامريكي لقراره المشؤوم في ٢٢ مارس ١٩٩٠ والذي يعتبر فيه القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وهو بالطبع قرار لاسابق له من حيث عدوانيته واجحافه وظلمه للحقوق العربية المشروعة ومخالفته الصريحة لكل المواثيق والقوانين الدولية بعدم التدخل لوقف الممارسات الاسرائيلية في تهويد القدس، رغم مخالفة هذه الممارسات لأسس عملية السلام المصاغة في مؤتمر مدريد ١٩٩١، ولا احد يعرف كيف توفق امريكا بين موقفها هذا ورعايتها لعملية السلام؟! وهذا الموقف الامريكي تجاه القدس، توضح كثيرا في مبادرتها الاخيرة التي نشرت نصها وبنودها الصحافة الاسرائيلية وغيرها اذ لاتتضمن هذه المبادرة كلمة واحدة عن القدس سوى مطالبة الفلسطينيين بعدم «الطمع» باقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعدم المطالبة باية صلاحيات في القدس، مقابل انسحاب اسرائيلي من ١٣,١٪ في الضفة الغربية!!

ان الولايات المتحدة بتجاهلها لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس الشرقية، لم تحمل الحكومة الاسرائيلية على العدول عن موقفها العدواني العنصري ضد القدس وغيرها، فبقيت القدس واحدة من اعقد واخطر المشاكل الرئيسية على السلام في الشرق الاوسط. وليس امام العرب مخرج من هذا الوضع المأزوم سوى العودة الى تجاوز خلافاتهم الثانوية واعادة تضامنهم، الا ان ذلك يحتاج الى قدر كبير من الوعي والمسؤولية التاريخية؟!!.

كاتب وباحث سوري

آفاق

فضل النقيب

خطاب الشعر

أبحث عنك اليوم في حقول الشعر.. فلا أجدك، أبحث عنك في غيوم الروح فلا أعثر عليك، أفتش عنك في بحار اللهفة وأمطار الشوق فأرتد حسيرا، أغمض عيني لعلي ألتقيك في الأحلام فأحصد الكوابيس.. يا لها من خيبة مريرة لفلاح انتظر موسم الحصاد ألف علم فجاءته عواصف الجراد تأكل الأخضر واليابس أمام عينيه.

أيتها القصيدة التي كانت مصدر فرحي، وجمال بؤسي، وعصاي التي أتوكأ عليها.. لماذا رحلت دون وداع، وأوغلت في الهجران والنسيان كأنك لم تكوني ذلك الينبوع المتدفق بالحياة وتلك الخيمة المليئة بالحنان.

تقولين موعدنا غدا.. «أغدا ألقاك؟.. يا خوف فؤادي من غدي..» أغدا ألقاك.. فأجدك بلا أوزان، بلا خيال بلا مفردات شعرية، بلا وهج.. بلا ذلك السحر الذي كان يعيدني خلقا جديدا في كل ثانية، ويحولني من كائن يسير ببطء على قدميه الى طائر يحلق بين النجوم ويتحدى الجاذبية.

لكم طاردتك في الغابة أيتها الغزالة - القصيدة، ولم أجرؤ يوما أن أطلق عليك السهام.. كان جمالك يتحدى كل عنف الدنيا، ويستفز سحب السلام لتمطر في أرضك الخصب وتستنبت الرياحين وتعبق بعطر الورود.

على عيني كتبتك أيتها القصيدة ومن أشواقي نسجت برودك وأثوابك، وكنت كل صباح أصحبك معي في رحلة الى مشرق النور حيث الحوريات وظلال الفن وألق الأرواح المشعة.. هناك، في حضرة المدى الأزرق كنا نبحر الى جزر اللغة وأرخبيلات الخيال ومدن الدهشة.

ها نحن أيتها القصيدة ندفع ثمن الهوى المشبوب.. أنت تذبلين كوردة نبيلة مختنقة في كتاب عتيق، وأنا أضيع لغتي وأتصحر حيث تزحف الرمال على ودياني الخضراء لتحيلها الى أرض يباب.

ينبغي أن نقف الآن صامتين خاشعين أمام جلال النهاية ورماد الرحيل وأطلال الذكريات.. ربما من هذا الخراب تولد القصيدة الجديدة كنبتة برية متمردة.. ربما.

كارثة فلسطين تتكرر في كوسوفو



مجدي عمر

تذكرنا الاحداث المأسوية في اقليم كوسوفو بمأساة البوسنة وقبلها كارثة فلسطين.. وكيف لا؟ الضحايا في الحالتين شعب مسلم.. والمعتدون هنا هم الصرب.. والمتفرجون هم العالم الغربي.. الولايات المتحدة وغرب اوروبا.. يطلقون التصريحات والتهديدات.. من منطلق الانسانية واحترام حقوق الانسان.. هم يعترضون على الاسلوب ولايعترضون على المبدأ.. يعترضون على الغارات الوحشية وحملة الابادة العرقية.. هذا موقف انساني ولكنهم لايعترضون على قهر شعب واخضاعه بالقوة لسيطرة شعب آخر.. ولايتناول الاعلام الغربي على الاطلاق مطالبة الاقليم بالاستقلال عن يوغسلافيا.. مثل سلوفينيا وكرواتيا.. والبوسنة.. ومقدونيا.. وهذا موقف سياسي.

وقبل ان ندخل في صلب الازمة لعل من المناسب ان نذكر القارئ بأصل الحكاية في ايجاز.

فقد تم في اطار ترتيب الاوضاع في وسط اوروبا بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية ان شكل اتحاد فيدرالي فيما عرف باسم «اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية» وكان يضم ست جمهوريات واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي.. وهوشكل في اطار الاتحاد الفيدرالي وبصلاحيات اقل من الجمهوريات.. والجمهوريات الست هي:

١ - صربيا.
٢ - كرواتيا.
٣ - سلوفينيا.
٤ - البوسنة.
٥ - مقدونيا.
٦ - الجبل الاسود (مونت نجرو).

الاقليمان اللذان يتمتعان بالحكم الذاتي:

١ - اقليم كوسوفو.
٢ - اقليم فويفودينا.

وهما يجاوران جمهورية صربيا جغرافيا من الجنوب الشرقي والغرب.. ويتركز المسلمون في البوسنة ومقدونيا واقليم كوسوفو ويشكلون الاغلبية العظمى من السكان.. حيث كان التأثير الاسلامي فيها اكثر من غيرها خلال فترة سيطرة الامبراطورية العثمانية على وسط اوروبا والتي استمرت خمسة قرون.. وتميزت جمهورية صربيا.. بانها اكبر هذه الجمهوريات واكثرها قوة وتعدادا وقدرة اقتصادية.. كما كانت عاصمتها «بلغراد» هي العاصمة الفيدرالية.. مما مكنها من السيطرة على بقية الجمهوريات والاقاليم..

وتشكل في كل منها جالية صربية متجمعة في منطقة جغرافية او اكثر تعمل على السيطرة اقتصاديا على الجمهورية او الاقليم.. وهو اجراء كان يتم ببساطة حيث كانت كلها في اطار دولة واحدة.

واستمر الحال على ماهو عليه حتى توفي الرئيس «جوزيف بروز تيتو» مؤسس يوغسلافيا الحديثة ورئيسها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في الثمانينات.. واوصى تيتو قبل وفاته بتشكيل مجلس رئاسة يضم رؤساء الجمهوريات الست.. يتناوبون رئاسة الاتحاد كل سنة.. وكانت المشاكل والازمات المتعاقبة حيث كان الرئيس الصربي وطاقم الرئاسة الفيدرالية في بلغراد والمشكل اساسا من الصرب غير متعاون مع الرؤساء المتعاقبين.. ثم انهار الاتحاد السوفييتي واعلنت الجمهوريات السوفييتية استقلالها وانتقلت الروح والنزعة القومية الى الجمهوريات اليوغسلافية.. فبدأت تعلن استقلالها الواحدة تلو الاخرى.. فاستقلت سلوفينيا.. ثم كرواتيا.. ومقدونيا.. ثم البوسنة.. ولم يكن استقلال اي من هذه الجمهوريات سهلا فقد حدثت مصادمات مسلحة مع الجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب في كل هذه الحالات.. الا ان الموقف في البوسنة كان مختلفا ووحشيا وداميا.. حيث انها كانت تضم جالية صربية كبيرة وتحتل مساحات ضخمة من الاقليم.. (كما ان هناك جالية صربية في منطقتين في كرواتيا.. تم تحرير احداهما.. وهناك مباحثات بشأن الاخرى) كما تضم البوسنة ايضا جالية كرواتية.. وانتهت ازمة البوسن باستقلالها المبتور على النحو الذي تابعناه.

واحتفظ الصرب باسم يوغسلافيا.. وبارتباطاتها الدولية.. ومقعدها في الامم المتحدة.. وتضم جمهوريتين هما صربيا والجبل الاسود.. واقليمي كوسوفو وفويفودينا.. مع اجراءات حادة وسريعة لهضمهما.. ودمجهما في صربيا.. مثلها في ذلك مثل الضفة الغربية في فلسطين المحتلة.. بل ان نفس اجراءات الاستيطان للالاف من الاسر الصربية تمت وتتم لمحو السمات القومية لشعب كوسوفو المسلم.. الذي ينتمي الى الشعب الالباني المجاور ويشترك معه في التاريخ والطباع واللغة والدين.. ومن الطبيعي ان تواجه هذه الاجراءات برفض من شعب كوسوفو.. وشهدت السنوات الاخيرة نشاطا سياسيا «لجبهة تحرير كوسوفو» التي كانت تلقى تعاطفا من شعب وحكومة البانيا.. ومع قمع السلطة للانشطة السياسية للجبهة.. بدأت مقاومة مسلحة فردية في بعض المدن والقرى.. الا ان السلطة الصربية واجهتها بأقصى درجات العنف والقمع.. الى مستوى هدم وابادة قرى باجمعها.. مما ادى الى عمليات نزوح جماعية في اتجاه الحدود الالبانية وكان هذا عين ما تريده السلطة الصربية.. حتى تصبح اغلبية سكان الاقليم من الصرب على المدى البعيد.. نفس الاسلوب الذي اتبعته العصابات الصهيونية في الفترة التي سبقت.. وتلت اعلان الدولة اليهودية في فلسطين.

فماذا فعل المجتمع الدولي.. لاشيء.. بدعوى ان الازمة عبارة عن مشكلة داخلية.. فلا هيئة الامم المتحدة ولا مجلس الامن يستطيع ان يتدخل فيها او حتى يضعها في اطار البحث والمناقشة.. ويتدخل حلف شمال الاطلنطي ذرا للرماد في العيون.. ويكون اقصى ما يفعله ان يقوم بطلعات جوية تحذيرية في منطقة الحدود مع البانيا ومقدونيا.. ثم تعلن موسكو ان حلف شمال الاطلنطي (الناتو) اذا قام بأي عمل عسكري ضد يوغسلافيا دون تفويض من مجلس الامن فان هذا ينذر بتجدد الحرب الباردة بين الشرق والغرب ومن البديهي ان مجلس الامن الذي تملك فيه روسيا حق الاعتراض (الفيتو) لن يصدر قرارا لاترضى عنه موسكو.. التي شهدت زيارة الرئيس الصربي «سلوبودان ميلو سوفيتش» لموسكو استقباله بحرارة من الرئيس الروسي يلتسين.. الذي لايخفي دعمه الواضح لصربيا او يوغسلافيا كما تعرف في المجتمع الدولي.

وهنا يبرز سؤال.. لماذا تؤيد موسكو يوغسلافيا بهذه القوة ضد ارادة المجتمع الدولي ولو من ناحية الشكل.. الواقع هناك سببان لهذا التأييد:

١ - ان كلا من الشعب الروسي والصربي ينتميان الى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية (وكذلك اليونان).

٢ - ان موقف حكومة بلغراد من كوسوفو هو نفس موقف موسكو من الشيشان.. وكلاهما يضم شعبا مسلما يطالب بالاستقلال.. ومن هنا فان موسكو تحارب اي سابقة مماثلة يمكن ان تدفع الشعب الشيشاني الى انتفاضة مسلحة اخرى تحرج حكومة موسكو سياسيا والجيش الروسي عسكريا.

والحقيقة ان المجتمع الدولي يبني حساباته فيما يتعلق بهذه الازمة على افتراضين كلاهما فيه مغالطة:

اولا: ١) انه من الافضل لاوروبا الاحتفاظ بما تبقى من يوغسلافيا كوحدة سياسية واحدة.. ومن البديهي ان المطلوب هنا الاستقرار.. فاذا كان هذا الافتراض يهدد الاستقرار ذاته حيث انه ضد ارادة شعب بأكمله.. والدليل على ذلك كل ما يمارس من غارات وحشية.. وقمع وقتل.. واجلاء جماعي للسكان.. اذا كان هذا الافتراض يطيح بالاستقرار فلم التمسك به كاحد الثوابت المطروحة لوسط اوروبا.

٢) ان من حق الحكومة الشرعية اخماد اي اضطرابات داخلية. الا انه لا يجوز ان تستخدم القوة المبالغ فيها لقمع «التمرد» وذلك من وجهة النظر الانسانية.. الا انه من الناحية القانونية لايمكن التدخل في الشؤون الداخلية لدولة عضو في الامم المتحدة.. المجتمع الدولي هنا يتناسى قرار هلسنكي الصادر سنة ١٩٧٥ والذي يجعل اهدار المبادئ الاساسية لحقوق الانسان مبررا للتدخل اذا ماثبت ان اجراءات حكومة ما فيها اهدار وتعارض مع هذه المبادئ.. ولعل المجتمع الدولي يتذكر.. اذا كان ناسيا.. ان هذا القرار تم تطبيقه في الثمانينات حينما اعلنت سلوفينيا استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي من جانب واحد.. وقامت القوات الاتحادية باجراءات قمعية.. تصدى لها مجلس الامن.. وأدانها.. وتحركت كل دول غرب اوروبا بالتهديد والوعيد حتى تم اعلان استقلال سلوفينيا.. الفرق بين سلوفينيا.. والبوسنة.. وسلوفينيا وكوسوفو.. انها ليست دولة اسلامية.. يبقى سؤال اين العالم الاسلامي.. لا اشك في ان المؤتمر الاسلامي في اجتماعه القادم ان شاء الله سيؤكد دعمه لاستقلال شعب كوسوفو المسلم.. فهذا كل ما نستطيعه.. قرارات على ورق.. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

باحث استراتيجي مصري

معضلة الحل التركي للمشكلة الكردية

جورج المصري

تمثل منطقة جنوب شرق الاناضول ميدانا مناسبا لتشن المؤسسة العسكرية التركية هجماتها على الاكراد، فهي تسعى الى تأكيد هيمنتها على صناعة القرار اللوجستيكي في اطار ميزان القوى مع النزعات الاسلامية اضافة الى محاولة فرض الحل العسكري على المشكلة بعيدا عن الاطر السياسية التي قد تكون مناسبة لاستيعاب الاكراد في الدولة الوطنية وتشكل العمليات الاخيرة الاكبر منذ العصيان الكردي قبل ١٤ عاما لتشمل ٢٤ جنرالا و٤٠ الفا من الجنود وقوات مدعومة بالطائرات والمروحيات والمدفعية في اقاليم ايلازيج وبتعول وموس وديار بكر لملاحقة نحو ٥٠٠ متمردا لانهاء المشكلة بالقوة، والحقيقة ان معاهدة سيفر ١٩٢٠ اعترفت بوطن مستقل للاكراد وبقيام الجمهورية الكمالية علم ١٩٢٣ بدأت محاولات استيعابهم وتذويبهم وجاءت معاهدة لوزان بعد ذلك بعلم لتعتبر المسألة الكردية قضية داخلية ولهذا استمرت عمليات التتريك لانهاء الوجود الكردي بالتهجير وحظر اللغة حتى اعلن عبدالله اوجلان قيام حزب العمال الكردستاني للانفصال عن تركيا وهو ما ساهم في تفاقم الصراع الدموي الذي ادى الى مقتل اكثر من ٢٧ الف شخص منذ علم ١٩٨٤ وحتى الآن.

ويقول عبدالله اوجلان «نحن نقود الشعب الكردي. ان علاقة الولايات المتحدة ببارزاني وطالباني هي علاقة تأسست مع قسم ضعيف وينبغي ان تمد جسورها معنا» وتمثل تلك الرؤية تناقضا مع توجهات الحكومات التركية التي تختلف في تناولها المشكلة الكردية مع الولايات المتحدة ويبدو جراهام فولر الخبير بمؤسسة راند الامريكية للدراسات واضحا في قوله ان واشنطن مع حل يلبي التطلعات الثقافية والعرقية للاكراد من دون الاخلال بموازين القوى في الشرق الاوسط. ويرتسم بوضوح صورة الحل السياسي بقيام فيدرالية او حكم ذاتي يعترف بالاستقلال القومي والثقافي للاكراد. وفي واقع الامر فان رأي الباحثين لايختلف عن رأي السياسيين. فقد صرح احد المسؤولين في الخارجية الامريكية بان بلاده تنظر بحماس الى اقتراح تشكيل دولة فيدرالية من مجموعتين في تركيا على غرار النموذج القبرصي.

ولاتمثل المشكلة الكردية اشكالية للعلاقات التركية - الامريكية فحسب بل انها تشكل اهم عقبات التنمية الداخلية. فعلى الرغم من ان الاكراد يشكلون ١٤ مليونا من مجموع ٨٥ مليون تركي الا ان العنف هو السمة المميزة للايديولوجيات الكمالية لقمع مطالبهم الاستقلالية. ويعتبر ان العنف هو عنصر تحضير وتمدين للعصاة الاكراد وفي علم ١٩٦٠ اعلن جمال جورسيل قائد الانقلاب العسكري انه اذا لم يكن اتراك الجبال (أي الاكراد) المنجرفون الى الهدوء فان الجيش لن يتردد في قصف مدنهم وقراهم وتدميرها.

وظلت هذه الرؤية هي المسيطرة على التعامل مع الاكراد حتى علم ١٩٩٤ بمحو هويتهم الثقافية. ومنذ ذلك التاريخ تشهد تركيا دورة من العنف الكردي تؤثر على مشروعاتها الاقتصادية على عدة محاور:

١ - حاولت انقرة مواجهة حزب العمال بتأسيس نظام حماة القرى علم ١٩٨٥، ويشمل هذا النظام مجموعات مسلحة من ابناء العشائر الكردية الموالية للدولة مهمتها حراسة القرى في الجنوب الشرقي من هجمات الحزب ووصل عدد الحماة عام ١٩٩٦ نحو ٦٥ الفا ويتقاضى هؤلاء رواتب شهرية من الدولة تصل الى مليار و٢٠٠ مليون دولار للارتزاق يترتب على الغائها مضاعفات اجتماعية مما يولد اجماعا بان افراد الحماة يسهلون احيانا حركة (الارهاب) لتبرير استمرار وجودهم.

٢ - تشير الارقام الى ان انقرة انفقت خلال علم ١٩٩٧ حوالي ثمانية مليارات دولار ويتوزع هذا المبلغ على حراس القرى ورجال الشرطة والسجون وعمليات ما وراء الحدود فضلا عن التعويضات الاضافية التي تدفع للعاملين في مناطق الجنوب الشرقي وتزايد الانفاق العسكري على شراء الاسلحة بصورة قياسية خاصة طائرات الهليكوبتر الضرورية لعمليات تمشيط الجبال التي يختبئ فيها المقاتلون الاكراد. وبين علمي ١٩٩٣/ ١٩٩٧ اغلق ما يزيد على ستين فرعا مصرفيا في الجنوب الشرقي من تركيا حيث منطلق عمليات العنف الكردي وتراجعت نسبة القروض من ٤,٢٪ من مجمل ودائع البنوك علم ١٩٩٢ الى ٢,٧٪ علم ١٩٩٧. وتتهم انقرة حزب العمال بالعمل على شل القطاع التعليمي واغتيال المدرسين وحرق المدارس لابقاء الشباب في الشوارع لاستقطابهم في صفوف الحزب وكذلك تنمية الشعور المعادي للدولة.

٣ - خسارة الحكومة التركية لامكانية الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة فالدول الاوروبية ترى في الحملة على الحقوق الثقافية للاكراد انتقاصا من تقديسها لمبادئ حقوق الانسان هذا اضافة الى الخسارة الناتجة عن عدم حمايتها لانبوب النفط الاذربيجاني الذي تقاتل بكل الوسائل للعمل على مروره بأراضيها لاسيما ان لديها ١٠٪ من اسهم الكونسورتيوم الذي بدأ اعمال استخراج النفط من بحر قزوين وتحمل الانبوب في اراضيها ولذا فانها تقوم بحملات عسكرية متتالية على مواقعها جنوب شرق الاناضول.

٤ - تركت الاشتباكات بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال وانعدام الامن وقطع الطرق في الجنوب الشرقي والهجرات القسرية المتواصلة من المناطق الكردية الى الغرب الكردي اثرها البالغ في مجمل النشاط الاقتصادي في اماكن مشروع الجاب واوصلتها الى حافة الشلل. ولم يكن غريبا ان تتوقف الاستثمارات وتغلق مراكز البيع والتوزيع ابوابها كما اغلق العديد من الفروع المصرفية وتوقف التحصيل بالسندات او الشيكات وبات الجاب في حالة توقف حذرة. واذا كان من الخطأ توقع التوصل الى حل جذري للمسألة الكردية في تركيا خلال الاعوام المقبلة فان بعض الحلول الممكنة يمكن ان تسهل الطريق الى الحل.

١ - العودة الى صيغة الرئيس السابق اوزال (١٩٩١ - ١٩٩٥) والذي حاول اضفاء الطابع المدني على الحياة الفكرية في البلاد. وسعى الى اجراءات مثل السماح بالتحدث باللغة الكردية خارج المعاملات الرسمية وفتح باب المناقشة في شأن السماح ببث تلفزيوني واذاعي بتلك اللغة وتدريسها كمادة اختيارية في مناطق الوجود الكردي الكثيف. وكانت هذه السياسة قد اسفرت عن اعلان حزب العمال وقف اطلاق النار من جانب واحد في ١٩٩٣/٣/١٧ تمهيدا لاقامة فيدرالية تركية - كردية.

٢ - البعد عن الخيارات الاسرائيلية السيئة في اقامة حزام امني شمالي العراق لان حدوث ذلك من شأنه احداث الخلل في توازن القوى الاقليمي واستثارة الاكراد لشن المزيد من عمليات العنف المنظم داخل المدن الكبرى بعد محاصرتهم فضلا عما سيؤدي اليه هذا الاقتراح من الانتقاص من هيبة الدولة العراقية ذات السيادة.

٣ - البحث الجدي عن الجوانب الاقتصادية للمشكلة الكردية بالغاء نظام حماة القرى والتعامل معها بتعزيز فرص الاستثمار في جنوب شرقي الاناضول ولكن دون ان يتم ذلك بمعزل عن اقرار الحقوق الانسانية والثقافية للاكراد والنظر اليهم كمواطنين اتراك وليسوا مجرد «عصاة» حسب الادبيات الكمالية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

موسكو وواشنطن في الشرق الأوسط



احمد الخميسي

اعلنت موسكو انها لاتعارض الاقتراح الاسرائيلي بعقد مؤتمر «مدريد ٢» لكنها تتمسك خلال ذلك بالاتفاقيات السابقة مع ان مدريد - ٢ يستهدف فقط عدم الاتفاقيات السابقة، لانه سيكون انعكاسا لموازين القوى الجديدة الدولية والمحلية. وعندما قامت الطائرات الامريكية بقصف البطاريات العراقية فوق البصرة يوم ٣٠ يونيو لخطأ في اشارات الاستقبال او لاي سبب آخر اعتبر الناطق الرسمي باسم الخارجية انه لابد من استيضاح ظروف وملابسات الحادثة لدى واشنطن وبغداد! مع ان الحادثة واضحة جدا: طرف ضرب وطرف مضروب! ومازالت السياسة الخارجية الروسية تتشح بتصريحات لم يعد لها معنى سوى انها تداوي بها درجات التوافق الروسي - الامريكي في قضية التسوية بمنطقة الشرق الاوسط وغيرها من مناطق التقاطع بين الدولتين. وقد حددت مادلين اولبرايت تلك المناطق بانها الواقعة بين قناة السويس والبوسفور غربا، والقوقاز وبحر قزوين في الشمال، وخليج البنغال في الجنوب والشرق. لكن الادارة الامريكية تطرح التعاون الروسي - الامريكي في تلك المناطق بديلا للتقاطع او المنافسة، والتعاون ليس منحة امريكية لروسيا بل ضرورة تفرضها عدة اعتبارات في مقدمتها ان روسيا مازالت دولة نووية تشارك في الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ وفي حظر انتشار الاسلحة النووية. وان حدودها مع عدد كبير من بلدان تلك المناطق تفسح لها امكانيات التأثير والنفوذ كما هي الحال في افغانستان وايران، ثم ان روسيا عضو بمجلس الامن الدولي يمكن لصوتها ان يعرقل او يشجع هذه القرارات او تلك في الازمات الدولية مثلما حدث مع العراق او يوغسلافيا الاتحادية. وفي الوقت نفسه فان ظروف روسيا الاقتصادية المتدهورة لم تعد تسمح لها بمد نفوذها في مواجهة واشنطن، ولكن بمد نفوذها تحت جناح واشنطن. فلم يعد بوسع روسيا ان تبيع الاسلحة مجانا تقريبا او بأسعار زهيدة لتفسح لنفسها موطأ قدم في هذا البلد او ذاك، وتدرك الدول ذات العلاقات التقليدية القديمة مع موسكو هذه الحقيقة وتعلم انها اذا ارادت ان تواجه امريكا فان عليها ان تعتمد فقط على نفسها. ومع ان روسيا مازالت تمثل الطرف الثالث في مبيعات السلاح (٤,٦ مليار دولار) بعد امريكا وبريطانيا كما ان السلاح يمثل ثالث مصدر دخل للدولة الا ان الاسلحة لم تعد تتقاطع مع الاسلحة الامريكية ولم يعد حدها يلمع بالصراعات السابقة. فقد توقفت موسكو، حتى مقابل المال وليس الايديولوجيا، عن تسليح ليبيا وسوريا والعراق وكوبا لاعتبارات خاصة بالتعاون الروسي الامريكي وهي ايضا اعتبارات ايديولوجية. لكنها تخالف الاعتبارات الايديولوجية السابقة التي كان الاتحاد السوفييتي يبيع السلاح على اساسها. واذا كانت ديون الاسلحة السوفييتية السابقة تمثل حوالي ستين مليار دولار للعالم الثالث خسرها على مذبح الايديولوجية، فان روسيا تخسر ستة عشر مليار دولار من شل علاقاتها بليبيا والعراق وسوريا على مذبح ايديولوجية اخرى وعندما تنشأ خلافات روسية - امريكية بسبب التنافس في سوق السلاح فانها تنشأ هناك حيثما يكون ذلك ممكنا اي في قبرص وايران والهند اي بعيدا فعليا عن المناطق الساخنة التي يصبح الامداد بالسلاح فيها موقفا وليس تنافسا تجاريا. ان التعاون القائم بالفعل يبحث لنفسه عن صيغة واضحة ينعو اليها ستيفن سيستانوفيتش المستشار الخاص لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حين ينادي باعتبار مناطق التقاطع المذكورة انفا «شرق اوسط كبير» للتعاون الثنائي الامريكي - الروسي. ويقول في تقرير له امام معهد واشنطن في ١٧ يونيو ٩٨ ان ذلك التعاون ينبغي ان يشمل جنوب آسيا وفي المقدمة قضية التفجيرات النووية الهندية الباكستانية حيث يمكن للتعاون ان يكون الدور الروسي «مدخلا رئيسيا للسياسة الامريكية» لتخفيف التوتر هناك. وكان وزير الخارجية بريماكوف قد القى كلمة بهذا الصدد في لقاء وزراء خارجيات الدول الكبرى الثماني في لندن في يونيو ٩٨. بعدها صرحت اولبرايت بان ما قاله بريماكوف يتفق كلمة فكلمة مع كل ما كانت تود ان تقوله هي! ويعتبر ستيفن سيستانوفيتش ان موسكو وواشنطن قد توصلتا بالنسبة لايران مثلا لنقاط محورية مشتركة. ويعتبر بداية ان العلاقات الروسية - الايرانية تدخل في بند السياسات الايجابية «لتهدئة» التوتر هناك وهو ما تقوم به ليس روسيا فحسب بل وبلدان اوروبية اخرى حليفة لامريكا كما ان موسكو تحذر ايران بصفة مستمرة من اية محاولة لحيازة الاسلحة النووية، وكان قرار رئيس الوزراء السابق تشيرنوميردين في ٢٢ يناير ١٩٩٨ بمنح الحكومة صلاحيات واسعة لفرض رقابتها على تصدير التكنولوجيا المتقدمة خطوة هامة لتطويق وصول اية معدات حديثة روسية لايران. ووضعت الحكومة قائمة بالمحظورات التكنولوجية سواء بالنسبة لايران او غيرها تشبه من حيث محتواها القائمة التي وضعها الكونجرس الامريكي وتمثل هذه الخطوة وغيرها نقاط لقاء امريكية روسية ملموسة.

اما عن العراق كمجال لتعاون القوتين في احدى اهم الازمات فان ذلك التعاون قد بدأ بالبيان السوفييتي الامريكي المشترك عقب غزو الكويت في اغسطس ١٩٩٠، وحينذاك اعتبر وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان البيان المشترك بين البلدين قد وضع حدا «للحرب الباردة» التي دامت نصف قرن. واستمر ذلك التعاون فيما بعد على اساس الموقف الروسي الذي يتفق مع الطرح الامريكي وصياغته وهدف الرئيس: تدمير البنية العسكرية والاقتصادية العراقية بالكامل. ويقول ستيفن سيستانوفيتش ان الشرق الاوسط كف عن ان يكون ساحة للصراع الامريكي الروسي منذ انتهاء الحرب الباردة، وكفت التسوية السياسية الشرق اوسطية عن ان تكون مجالا للتزاحم خاصة بعد مؤتمر مدريد في ١٩٩١ ويشير بنص كلمته الى ان روسيا: «تترك ان راعيا واحدا فقط يمكن ان يضمن نجاح التسوية في الشرق الاوسط بالرغم من مشاركة عدة اطراف دولية في العملية».

اما عن ثروات بحر قزوين التي ترتفع الاصوات بشأن التقاتل الامريكي الروسي عليها فانها قادرة على ان تكون همزة وصل بين موسكو وواشنطن بالجمع بين مصالح البلدين في هذه المنطقة. ويقول ستيفن سيستانوفيتش بهذا الصدد ان بوسع روسيا وامريكا ان تجنيا الفوائد من استثمار ثروات هذه المنطقة ومن وجود حزام من الدول المستقرة يحيط ببحر قزوين.

وهكذا فان صيغة «الشرق الاوسط الكبير» هي الصيغة التي تعبر عن واقع العلاقات الامريكية - الروسية في الشرق الاوسط وغيره، وهي علاقات سمتها الاولى التعاون السياسي والعسكري، وحرية التنافس التجاري والاقتصادي، فهل يمكن لموسكو في ظل هذه المعادلة ان تعترض على «مدريد ٢»؟ او ان تشجب ولو شكليا عملية القصف الامريكية الاخيرة للعراق؟!..

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الوقفة التي ينبغي ان يعرفها الصديق قبل العدو

الأيام القليلة التي سبقت القمة المصرية - الاردنية - الفلسطينية بالقاهرة، شهدت توترات خطيرة بالساحة الفلسطينية كادت ان تتطور الى قتال مسلح بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، مثلما شهدت العلاقات العراقية - الامريكية نذر توتر ايضا، بينما تعلن واشنطن، وباصرار، ان رفع الحصار عن العراق الشقيق أمر سابق لاوانه.

لذلك كانت القمة الثلاثية، في جانب منها، رسالة الى امريكا بضرورة ان تطرح مقترحاتها رسميا وعلنا لدفع المسيرة السلمية بالمنطقة اولا، ولكشف الطرف المعوق لعملية السلام ثانيا، ولوضع المجتمع الدولي أمام واجباته ومسؤولياته ثالثا.

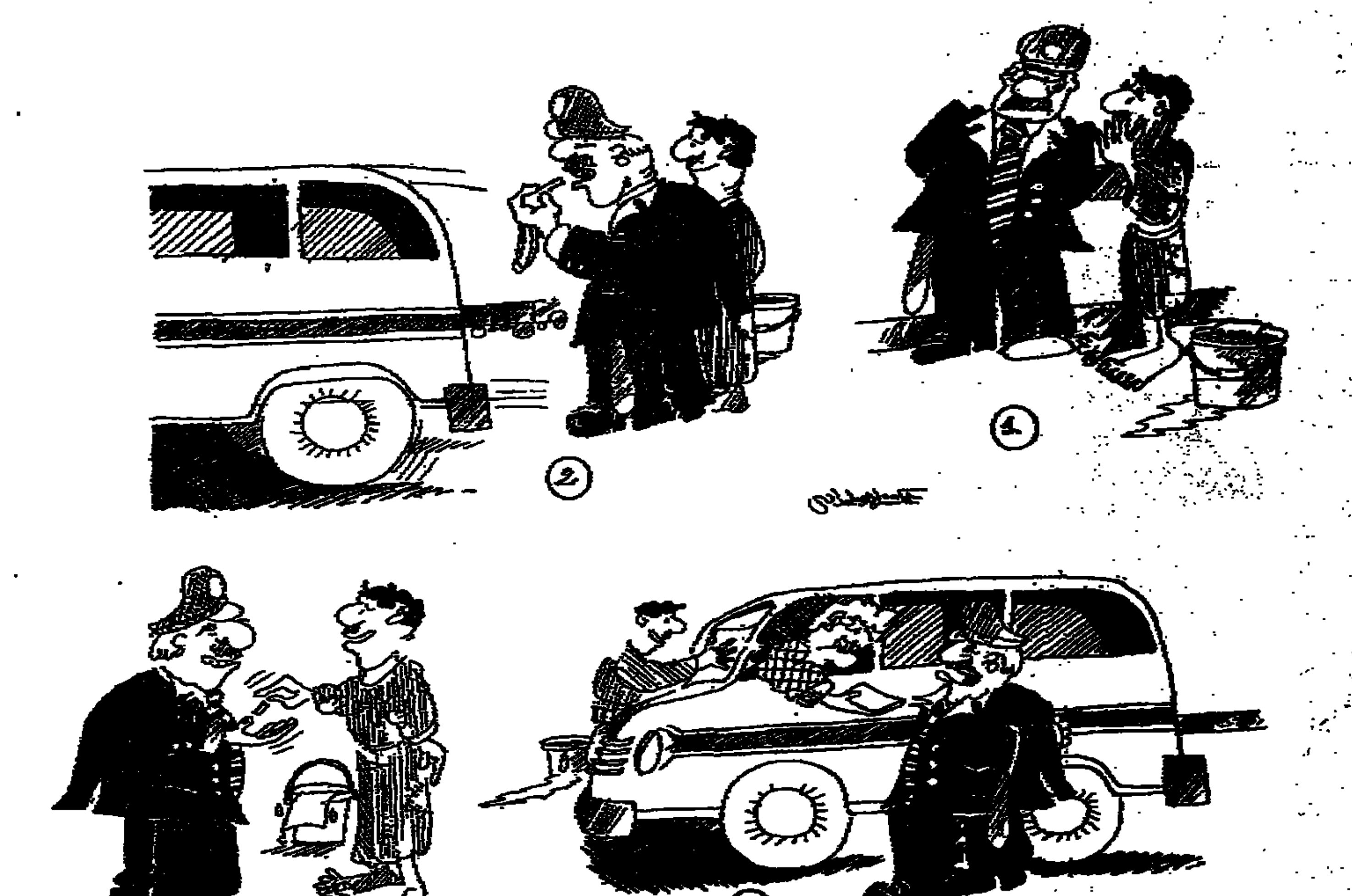
كما ان قمة القاهرة، تشكل بينة صالحة، باتجاه ان يلتفت العرب الى «ترتيب أمور بيتهم» من المحيط الى الخليج، بحيث يتحمل كل بلد عربي مسؤولياته تجاه الامن القومي العربي الذي يتعرض الى اختراقات غير مسبوقة، سواء من جانب تحالف اسرائيل مع غير بلد اجنبي، او بتحويل حافات الوطن العربي الى مناطق سباق تسلح نووي.

والآن.. فان التعنت الاسرائيلي حيال عملية السلام، وكذلك الارتخاء الامريكي تجاه هذه العملية السلمية، يعملان على تعطيل الدور الاوروبي المنشود في عملية صنع السلام بهذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع. ولذلك بات من الضروري ان يتحرك العرب، على اكثر من مستوى، وان يرسلوا رسالة واضحة إلى اسرائيل رسالة مفادها.. ان القدس الشريف، لا يمكن التنازل عنه مطلقا، وان على واشنطن ان تطبق اعلاناتها السياسية والثقافية والاخلاقية بصدد الحقوق الشرعية غير القابلة للتصرف التي اعترفت بها الامم المتحدة، وكذلك الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية التي رعتها امريكا وشهدت عليها في حديقة البيت الابيض.

ان الدفع بهذه المطالب والحقوق العربية الشرعية، اكد عليها اكثر من عنوان في قمة القاهرة الثلاثية، كما ان قمة القاهرة، العام الاسبق. اكدت عليها بالاعلان والمضمون، الامر الذي يستدعي من العرب جميعا، حشد قواهم اولا. وتجميع التأييد الاسلامي والدولي خلفهم ثانيا، وذلك من خلال وضع جميع القوى المحبة للسلام أمام مسؤولياتها وواجباتها.

ان مصالح العرب ليست بلا أصحاب، لكي يتفرعن عليها نتانياهو وغيره، كما ان مصالح أجيال العرب الحالية واللاحقة، أمانة في أعناق القادة والحكام العرب، وهذه الامانة توجب أول ما توجب، وقفة حقيقية، يعلم الصديق قبل العدو، جديتها وصدقيتها.

الاتحاد



القانون وحده لا يصنع دولة القانون

صلاح حزين

لم تشذ الأغلبية العظمى من البلدان العربية عن التوجه العالمي نحو ارساء الاسس لاقامة مجتمعات ديمقراطية تستحقها الشعوب العربية. بالتأكيد وذلك بعد اعوام من القهر والقمع والملاحقة العامة، وليس كلها، ولابأس في ذلك على اي حال وأهم من ذلك كله انها بدأت في سن قوانين جديدة لتتناسب مع التطورات الديمقراطية التي شهدتها البلاد كما دأبت ان تقول وان اختلف التعبير.

وبالطبع فإن سن القوانين الجديدة تلك يعني بداهة ان التطور الديمقراطي سيبلغ مداه في تحويل الدولة الى دولة قانون وهذه غاية ما يمكن ان تصل اليه اي تجربة ديمقراطية في العالم، فدولة القانون ذروة طموح الشعوب الساعية الى التطور والتقدم، أما دولة الرفاه فهي حلم لم يتحقق بعد على كوكبنا كما اعتقد بالرغم من الحديث هنا اوهناك عن تحقيق دولة الرفاه.

في دولة القانون يتم فصل السلطات وتتضح معالم اختصاص كل منها، ويصبح القانون سيد الجميع والذي يرضخ الجميع لمشيئته ويقبلون بحكمه. واهم من ذلك في اعتقادي ان القانون هو الذي يحدد صلاحيات مختلف الهيئات في المجتمع ويحكم عملها وممارساتها ويضع له اسسه وضوابطه حتى لا تخرج عن المسار الديمقراطي وحتى لا تتغول احدى السلطات على الاخرى او يطغى دور احدى الهيئات على غيرها.

غير اننا بدأنا نشهد منذ فترة تحولا عن الديمقراطية يتم في ظل القانون وتحت رايته. فقد بدأت الدول التي ضاق بعضها ذرعا بالديمقراطية تلعب لعبة القانون ضد الديمقراطية وبدلا من ان تحكم الديمقراطية القانون يتحكم القانون بالممارسة الديمقراطية ويصبح المرجع هو القانون وليس الديمقراطية، واذا اظهر احد علامة احتجاج مهما كانت بسيطة فإن عليه ان يتوقع صرخة حادة تطالبه باحترام القانون وهي «صرخة» حق يراد بها باطل فالتحول الى دولة القانون لا يمكن ان يتم الا في اطار الديمقراطية لكن القانون وحده لا يصنع الديمقراطية وبدون ديمقراطية يمكن ان يتحول القانون الى سيف مسلط على الرقاب فالديمقراطية هي الديمقراطية اما القانون فيمكن ان يكون غير ديمقراطي.

المشكلة في القانون انه قد يكون قمعيا وقد يكون معرقلا للتطور ومعيقا له وعلينا ان نتذكر ان آفة البيروقراطية نابعة اصلا من التمسك المفرط بالقانون اي ان القانون قد يتحول في ايدي البيروقراطي الى اداة للحكم.

دارت هذه التأملات في ذهني وانا استعرض التطورات غير المفهومة التي شهدتها قوانين الصحافة في الاردن في الفترة الاخيرة والفترة الاخيرة التي اقصدها هي فترة الثماني سنوات الماضية التي ودع فيها الاردن سنوات طويلة من الاحكام العرفية وبدأ تجربة ديمقراطية غير مسبوقة في تاريخ البلاد من حيث كم الحريات التي وفرتها للشعب الاردني وكذلك من حيث الحيوية التي اضفتها الديمقراطية على الواقع الاردني مما جعل الاردن محط انظار العديد من الدول، سواء تلك التي قطعت شوطا في اتجاه الديمقراطية مثل الاردن او تلك التي لم تحسم امرها بعد او حتى تلك التي اعلنت رفضها التام عن حياتها غير الديمقراطية وقررت المضي فيها.

فخلال الثماني سنوات التي مضت من التحول الديمقراطي حكم الاردن مشكلة المطبوعات والنشر من خلال ثلاثة قوانين احدها كان موروثا من عهد الاحكام العرفية. والثاني وضع في ذروة التحول الديمقراطي في عام ١٩٩٣ والثالث تم تمريره في غيبة البرلمان مما ازعج القضاء فألغاه واعاد العمل بقانون عام ١٩٩٣ وهو قانون لا يمكننا القول انه كامل الاوصاف لكنه يتحول الى امنية لمن اطلع على مشروع القانون الجديد الذي يناقشه البرلمان حاليا توطئة لتقريره. وان حدث ذلك فإن مشروع القانون الجديد يتحول الى قانون بعد مروره بالخطوات القانونية اللازمة ولا يحق لاحد الاعتراض عليه. الم يستكمل القانون خطواته الديمقراطية والدستورية كاملة غير منقوصة قبل ان يصبح نافذا؟

وان كان هنك من وصف لهذه «اللعبة» فهي انها لعبة «القانون ضد الديمقراطية» وهي لعبة تتم في ركن على درجة كبيرة من الاهمية في ترسيخ اسس الديمقراطية واعني حرية التعبير الذي تكفله الصحافة. فمنذ فترة حولت الحكومة الاردنية الى مجلس النواب قانونا للمطبوعات والنشر من شأن اقراره افراغ حرية التعبير التي لا غنى عنها في اي مجتمع ديمقراطي من اي مضمون فبموجب هذا القانون تتحول عملية اصدار صحيفة يومية او اسبوعية الى عملية باهظة التكاليف لا يقدر عليها سوى كبار الاثرياء او اولئك المرتبطين بجهات قادرة على الدفع سواء كانت هذه الجهات في الداخل او في الخارج وتحولت حرية النشر الى عملية محفوفة بالمخاطر من فرط العقوبات التي تضمنها هذا القانون وبذلك تحول القانون الى سيف مسلط على رقاب الصحفيين بدلا من ان يكون عونا لهم على النهوض بالعمل الصحفي في عصر الفضائيات وشبكات الاتصال العالمي والانترنت والبريد الالكتروني ومساعدا على تطوير مستوى الاعلام في الاردن. وغني عن القول ان مستوى الاعلام لم يكن في افضل حالاته قبل التحول الديمقراطي الذي باهى الاردن به يوما الدول العربية الاخرى على الاقل.

ولا ادري ان كان واضع القانون الاردني المذكور مدركا الحقيقة ان الدول الديكتاتورية ليست بلا قانون، بل على العكس تماما من الفكرة التي قد تكون شائعة في هذا الصدد، الديكتاتورية هي بلد القوانين بإمتياز لكل شيء فيه نظام ولكل امر قانون ولكل حركة قاعده تنظمها، والويل لمن خالفها.

ومع القانون يأتي تطبيق القانون وربما كان تطبيق القانون اهم من القانون نفسه فالقانون نص وروح ايضا وعلى منفذ القانون ان يصل الى روح القانون ولا يتوقف عند نصوصه فقط.

وفي مثال قانون المطبوعات والنشر الاردني فان النصوص تحفل بتعابير مثل «الواجبات» و«المحظورات» و«العقوبات» والتي جاءت عناوين للابواب الرئيسية للقانون ولو تعمقنا قليلا في قراءة مواد القانون وبنوده فإننا ستلاحظ ان نحو ثلثي مواده وبنوده قد بدأت بالفاظ مثل «يمنع» و «يحظر» و «يعاقب» و «لا يجوز» بل ان فيه مادة مخصصه لـ «آداب مهنة الصحافة واخلاقياتها».

وقد تنبه بعض القانونيين الذين علقوا على مواد القانون الجديد الى ان قوانين المطبوعات والنشر التي كانت مطبقة في زمن الاحكام العرفية ربما كانت اقل «عرفية» من القانون الحالي فيما تنبه اخرون الى ان بعض احكام القوانين السابقة ربما تكون اقسى قليلا لكن بنودها القاسية كانت معطلة اما القانون الجديد فقد وضع لينفذ وهنا نعود مرة اخرى الى التنفيذ والذي لن يكون في هذه الحالة سوى تنفيذ للعقوبات العديدة التي حفل بها القانون.

وهذه الفكرة تقودنا ثانية الى عملية التحول الديمقراطي التي اشرنا اليها في بداية هذا المقال، فصدور قوانين تضع الاسس لحياة ديمقراطية حقيقية تتناقض بشكل صارخ مع الديمقراطية نفسها فهي قوانين «عرفية» وغير ديمقراطية وعليه يصبح مشروعا التساؤل يصيب في الصميم التجربة الديمقراطية نفسها ليتحول السؤال الى مدى الجدية في عملية التحول الديمقراطي نفسها.

ومن هذا السؤال يتفرع سؤال اخر حول امكان مواصلة التحول الديمقراطي بعقليات ما زالت تعيش في المرحلة العرفية وكذلك حول امكان اتمام عملية التحول الديمقراطي بقيادات غير ديمقراطية.

المطلوب هو «دمقرطة» القوانين وليس «تقنين» الديمقراطية ومن عرف الفرق بين العمليتين يعرف جيدا الفرق بين دولة القانون وبين قانون الدولة، دولة القانون تهدف الى ان يكون القانون فيها هو سيد الجميع وهو الحكم وهو الفيصل اما قانون الدولة فيمكن ان يكون سيفا يهوي به البعض على رقاب البعض الاخر وتكون الضحية في النهاية دولة القانون نفسها فليس بالقانون وحده تنجح الديمقراطيات ولكن بالديمقراطية وحدها يقاس نجاح القوانين.

كاتب عربي - عمان

غالب مغلوب .. هذه هي الكرة!

بدر عبدالملك

ينتهي بعد ايام قليلة المونديال الفرنسي ولا نعرف من الذي سينتزع بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ وان كانت التنبؤات تميل الى فوز الفريق البرازيلي. وهناك ثلاثة احتمالات جغرافية اما ان ينتقل الكأس من القارة الاوروبية الى القارة اللاتينية هذا اولا او يبقى في القارة الاوروبية وهذا احتمال ثان والاحتمال الاخير ان يظل الكأس في رقعة جغرافية اضيق في القارة الا وهو بقاؤه في البلد المضيف وان كان يبدو الفريق الفرنسي أقل جدارة من الفريق الالماني، ولكلا الفريقين حظ صعب من الفانيلة الصفراء غير ان المفاجأة في الكرة المدورة امر قائم على الدوام في ظل تقارب المستويات وغيرها من عناصر الترجيح في ميلان كفة اللعب في تلك المباراة فلا توجد مواصفات في عالم كرة القدم! لذا كانت كرواتيا قنبلة المفاجآت.

بهذا المدخل الرياضي المتواضع. ولكي لايتهمنا بعض الاخوة المثقفين الذين تطفلوا على الرياضة من بوابتها السياسية نتيجة ضيق افقهم السياسي، ولماذا نحشر انفسنا بالرياضة فأنني احب ان اذكرهم بانني يوما ما كنت لاعبا في صفوف منتخب بلدي. سنتحدث هنا وفي مقالتنا الاخيرة عن «المونديال» حول عدة ظواهر رصدتها خلال المباريات، وتابعتها من افواه بعض الشخصيات او قرأتها من بعض المقالات وكان بعضها مأساويا حقا لانها تعكس اسقاطات الكراهية العمياء للشعوب والعلاقات الانسانية بسبب الاجواء السياسية او المواقف السياسية للدول، او حتى لادارتها، ولكي ندخل مناقشة ذلك النموذج من الكراهية والتعصب احب ان ابدأ بحكاية «جميلة» لازال ابطالها احياء يرزقون.

في احدى السنوات كان يعيش في موسكو طلبة من البحرين فسأل احدهم زميله لو لعب فريق الاتحاد السوفييتي مع فريق البحرين من تشجع؟ فاجابه الآخر بكل بساطة طبعا اشجع فريق بلدي فلم تعجب الآخر تلك الاجابة اذ قال له انا سأشجع فريق الاتحاد السوفييتي!! مثل ذلك الموقف لم يكن ناتجا في الحقيقة عن رغبة حيادية بين طالبين ينتميان لوطن واحد وانما ساقت الاخر فكرة الايديولوجية العمياء في اسقاطه على تلك اللعبة، بل وذهب الى اكثر من ذلك في التشجيع متماديا في تغليب الفكرة السياسية المؤدلجة على تعاطفه الوجداني وحبه للوطن. غريب كان امر ذلك الطالب ونحن نضحك اليوم على عقله ومن عقله بالرغم من ان الاول كان بسيطا في مشاعره فاختار ما شعر به تجاه بلده دون لف او مواربة بينما «المثقف الكبير» في حينها كان يؤدلج العالم حسب مشيئته بما فيه للكرة الدائرية التي تتدحرج في الملعب فتتحرك معها الاف المشاعر دون تعقيدات الساسة او المؤدلجين حسب الاهواء الغريبة.

التعاطف الوجداني.. التعصب الأعمى

من حق اي انسان ان يقرر من يشجع او حتى يتوتر للنتائج فذلك امر مشروع للبشر فنحن من حقنا ان نتعاطف ونحب من نراه يعجبنا ولكن ترى هل من الصحيح ان نعكس تلك العواطف ونتشدد نحوها بطريقة عمياء بحيث نسقط السياسة على الرياضة بطريقة ميكانيكية مثلما حدث في مباراة ايران والولايات المتحدة؟! بل وذهب الكثير الى تحميل المباراة ما لاتحتمل للتصريحات التي اطلقها كلينتون او خاتمي لدرجة ان البعض يعتقد ان الرياضة ببساطتها تحل اشكاليات السياسة المعقدة باستخدام امثلة لاحصر لها بما فيها ان العلاقات الامريكية - الصينية بدأت بمباراة كرة الطاولة!! مثلما يعتقد البعض ان حرب الجزائر مع فرنسا كانت نتيجة ضربة الداي بالمروحة التي في يديه!! وكان واضحا من تصريحات كلينتون حول المونديال وتحقيق «الاهداف السياسية» الى جانب الاهداف الرياضية. ونسي العالم ان كلا الرئيسين وجها رسالتهما الى الشعب كخطاب حضاري وهو البوابة الاكثر اهمية وانسانية مثلما سبق ايضا للرئيس خاتمي الذي نادا بالحوار مع «الشعب الامريكي العظيم» وبما ان مفتاح الخطاب هو الشعوب والعلاقات الانسانية فلماذا التعصب ضد الفرق الرياضية انطلاقا من سياسة بلدانها طالما ان الفرق تمثل الشعوب اولا واخيرا؟ ان استثمار الفرص والمناسبات لتحسين العلاقات بين الدول كان من الافضل ان يدفع بالمؤدلجين ان يستوعبوا الخطاب السياسي الانساني النزعة غير ان - وللاسف - احداث المونديال كشفت لنا ان التيار المتشدد سياسيا يتشدد رياضيا، فبدت نظرية الانعكاس مسطحة ومشوهة في كل ابعادها.

وكانت الغرابة بالنسبة لي هي ان بعض المثقفين المتعصبين - وهم من نموذج ذلك الطالب البحريني - اكد بانه لم يحب الرياضة في يوم من الايام، بل وكان يقفز عن صفحاتها الرياضية الا انه هذه المرة وجد نفسه مشدودا لمشاهدتها فماذا اكتشف اثناء معمعة اولئك المحبين لكرة القدم «المهووسين» حسب اعتقاده فيقول انه كان ينحاز تلقائيا وبالفطرة الى فرق العالم الثالث ضد فرق العالم الثاني والى فرق العالم الثاني ضد العالم الاول، وقبل ذلك الانحياز الحتمي للفرق العربية والاسلامية وهو الامر الذي غالبا ما يملأ النفس بالحزن والاحباط ومع ذلك فبان بعض الفرق على ندرتها كانت تثير في النفس الفرح والاحساس بنشوة الانتصار التعويضي كانتصار ايران على امريكا او انتصارات نيجيريا والبارجواي والارجنتين او حتى المغرب قبل خروجها.. بهذه السوداوية ينحاز المثقف العربي في الرياضة ولايقول اتعاطف وانما دائما الانحياز موجود حتى ولو ضد الحقيقة. ولو كانت تلعب الدنمارك او الولايات المتحدة باسلوب البرازيل هل سنحب لعبها ام سنتذكر غزوات الفايكينج للقارة او الحرب الفيتنامية؟ ولو كان يلعب البرازيليون بطريقة اللعب الكوري الشمالي - وليس الجنوبي - هل سنؤيدهم او سنقف ضدهم باعتبار ان كرتهم يسارية وليست يمينية، كرتهم امبريالية وليست اسلامية او اشتراكية؟! ماذا كنا نعمل لو صادف ان الصين تلعب مع الولايات المتحدة اثناء زيارة كلينتون اليها وهو يستمتع بجدار الصين العظيم؟ ماذا سنقول عن اشياء كثيرة انسانية في الرياضة والثقافة والادب؟..

الكراهية العمياء

هل سنكره جون شتاينبك او لنكولن او همنجواي او اي روائي ومبدع لمجرد انه امريكي؟!! ونحن الذين كنا نصرخ عن علاقة الشعوب بالشعوب!! اليس محتملا ان يكون لاعب ايراني في الفريق الايراني اكثر فاشية من لاعب امريكي او العكس؟ هل سنستمتع بفرقة أوركسترا سيمفوني عظيمة لكونها قادمة من الولايات المتحدة ام سنرفضها فهي بالتالي اوركسترا امريكية تعزف سيمفونية «امبريالية» لاتمتلك في عملها مقومات الابداع، الابداع موجود فقط لدينا نحن المؤدلجين يسارا او يمينا، نحب ونكره حسب المواصفات الجامدة. هل احب المثقفين فرقة البولشوي لانها اصبحت في المجتمع السوفييتي الاشتراكي مع انها كانت قبل ذلك النظام بعقود؟ والان مستمرة بدون ذلك النظام. كيف سنحب الرقص اذن؟ طبعا ايران ليس لديها فرقة باليه اذن هي بلد متخلف دون حضارة، هكذا ايضاً يقيم البليد تاريخ الشعوب ويقرأها بطريقته. وبما ان الولايات المتحدة انهزمت من ايران فان الولايات المتحدة متخلفة عن ايران ونحن يجب ان نكون سعداء ونعوض عن احباطنا كما قالها احد المثقفين!!

هكذا اللون الابيض او الاسود يتواجهان ويتنابذان فنفهم الصراع ولا نفهم وحدته وعلاقته وتداخله وامكانيات تعايشه، تغتالنا الكراهية عند كل الضفاف، لدينا ولديهم، ولدى الذين يفرحون للاشياء قصيرة الامد ولايرون الغابة وانما يرون الشجرة. مثل تلك النظرات تعيدنا لمرحلة قديمة كان روادها المتعصبون لكل شيء يخصهم حتى في البيت الواحد فمدرسة «البروليتكورت» صفت عناصر الابداع في الفترة الستالينية وفي غضون الحرب الاهلية لكونها لاتتفق معها، وكان في الصين كذلك ضحايا الثورة الثقافية. مثل اولئك الناس لايرون ابعد من اقدامهم لانهم لايفصلون بين الالوان ولايميزون بين الحرب الامريكية في فيتنام ولا الثقافة المتقدمة في ذلك البلد، وينسون ان من هزم الادارة الامريكية ليس السلاح السوفييتي وشعب فيتنام وحده وانما ايضا الشعب الامريكي نفسه والحركة الاحتجاجية المدنية الكبيرة في الشوارع الامريكية. كان هناك الشعب دائما ويجب ان نؤمن بالناس وانسانيتهم وهي وحدها التي تبقى فالكراهية العمياء تقود اصحابها للطرق المسدودة، مثل اولئك الناس لن يمتلكوا ناصية الحقيقة او معالجة المشاكل بمنظار الحكمة والعدل طالما تتحكم في عقولهم وارواحهم تلك العصبيات المريضة. ان اجمل ما قرأته في فترة المونديال هو ما قاله العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي وأحد المشرفين على الحكام في المونديال الفرنسي في رده على الاتهامات التي نشرتها وسائل الاعلام الانجليزية والاوروبية - العنصرية الاوروبية المتميزة بروح التفوق والاستعلاء - مشيرة الى تعاطف وانحياز لجنة الحكام الدولية المشرفة على المونديال وبوظو بالذات الى الحكام العرب ومنحهم علامات عالية لايستحقونها على حساب الحكام الاوروبيين والاخرين من باقي القارات!! انامع الحكم الاكفأ القادر على تحقيق الحد الاكبر من العدالة بغض النظر عن لونه وجنسيته سواء كان عربيا او افريقيا او آسيويا او اوروبيا او امريكيا، لا للعنصرية في الرياضة ولا للعنصرية في التحكيم فهل نضيف للاخوة المتعاطفين الى حد التعصب لا للكراهية بين الشعوب.

ونحن سنحب لعب البرازيل حتى وان تحول بعد اسابيع النظام هناك الى نظام عسكري ديكتاتوري، وامبريالي ايضا فالانسان المتذوق، ولاشعوريا يستمتع بمواصفات الجمال والذوق والابداع وينجذب اليها ويحبها دون وعي مثلما احبت خطيبة رونالدو الحسناء قدميه الذهبيتين، ولولاهما لما ظفر بجمالها فهو كشخص شكله اقل من عادي، ولو لم يكن لاعبا فانه لن يكون اقل من بائع «البانانا او البابايا» في شوارع ريو دي جانيرو حيث الجميلات لن يلتفتن اليه ابدا. الاقدام الذهبية وحدها كانت السبب الحقيقي وراء ذلك الاعجاب. والثروة المحصلة الاخرى لذلك الاعجاب غير انها في النهاية كانت ثروة مصنوعة من تلك الاقدام، افتحوا قلوبكم دائما للرياضة فما مارسته الولايات المتحدة مع ايران بتقبلها الهزيمة رياضيا وهي دولة عظمى هو فهمها واقعية الفلسفة الرياضية القائمة على الفشل والنجاح في عالم الرياضة اذ لم تمارس الولايات المتحدة لا مع الحكم ولا مع الرياضيين في الملعب نزعتها العسكرية ولا تفوقها العلمي ولا جبروتها المالي، الكرة وحدها كانت تتدحرج دون قسر واكراه ونحن نتابعها كرياضة حقيقية نزيهة فهل تمارس ايران روحها الرياضية مع الامارات حول الجزر في عصر يجب ان يمتاز بالمصالحة والتفاوض وليس المواجهات المدمرة مثلما نراه في ملاعب الكرة حيث يقبل الكل النتيجة بروح رياضية. الم يقل خبراء الرياضة ومحبوها حينما يتركون مقاعدهم في الاستاد وهم منهزمون «غالب.. مغلوب هذه هي الكرة»!.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٧٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٧١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٣
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٧٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

عددهم ٦ فقط
نشالو «وست اند» يحصلون على مليون جنيه في العام

■ لندن ـ الاتحاد:

■ بلغ حجم جرائم النشل من حقائب النساء في احدى مناطق لندن، أكثر من مليون جنيه استرليني العام الماضي. ووصل عدد عمليات النشل في منطقة (وست اند) وهي عبارة عن حى في لندن، أكثر من ٨٠٠٠ عملية أي ما يوازي ٢٢ عملية في اليوم الواحد، وتجرى اغلبها في الحانات والمقاهي والمطاعم وفي منطقة لا تزيد مساحتها على ميل مربع، في العاصمة البريطانية، بلغت عمليات النشل من الحقائب اكثر من ٤٠٠٠ عملية.

ومن أجل ذلك، انطلقت الشرطة البريطانية حملة مع بداية موسم الصيف والاجازات، حيث يكثر السياح في بريطانيا وتحديدا في لندن، بما في ذلك انتشار عشرات المخبرين الذين يرتدون الزي المدني. واعرب مسؤول في الشرطة عن اعتقاده بأن ستة مجرمين فقط يقومون بأغلبية عمليات النشل في (وست اند) ويعملون في اطار منظم تماما.

الفراش القاضى..!

■ عمان ـ الاتحاد:

■ القت شرطة المباحث العامة في قطاع غزة القبض على فرّاش بمحكمة الصلح المركزية عقب انتحاله صفة احد القضاة خلال وجود الاخير في اجازة مرضية واصدار قرارات مزيفة صادرة عن المحكمة.

وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية ان «الفرّاش القاضي» اخذ على عاتقه كافة الاجراءات القانونية في قضايا عديدة واصدر احكاما ذيلها بختم مزيف مقابل حصوله على رشاوى مالية ضخمة. واوضحت انه كان يزيف توقيع وختم القاضي ليصدق الاحكام الصادرة عنه ليحصل بعد ذلك على تصديق المحكمة على قراراته.

الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
هل نؤيد تدخل حلف الأطلسي في كوسوفو

الاتحاد الثقافي
محمد أحمد السويدي: الامارات تعيش عصرها الذهبي في ظل قائد عظيم




الواحة
رانيا يوسف: نجوت من الاعتداء.. فثاروا!

الأطلس

نفذ الرئيس الجزائري اليامين زروال تعهداته خلال حملته الانتخابية وأدخل قانون التعريب حيز التنفيذ.

والتعريب قرار وطني جزائري قديم، صدر مع انتصار الثورة الجزائرية، وعمل على تطبيقه كل الرؤساء الجزائريين.. من أحمد بن بيلا وحتى الرئيس زروال.

ولم يكن هذا القرار موجها في يوم من الأيام ضد البربر ولغاتهم وثقافتهم، بل الى الفرنسية التي زرعت سفاحا في ثقافة الجزائريين، وعملت على إلغاء ذاتهم، ونفي ثقافتهم الوطنية الإسلامية التي أعطت نموذجا مميزا بتمازج العربية مع الامازيغية في حاضنة ثقافية متداخلة ومتشابكة يلفها الإسلام بردائه المرن وغطائه الفضفاض.

ولعل أجمل مفارقة في إثبات هذه الحقيقة ان معظم رؤساء الجزائر وقياداتها الذين عملوا على تطبيق قانون التعريب هم من أصحاب الأصول البربرية، بمن فيهم الرئيس زروال ورئيس حكومته أحمد أويحيى اللذان قررا خوض غمار التجربة بإعادة السيادة رسميا الى اللغة العربية بعد ان كانت ردحا طويلا من الزمان للغة الفرنسية.

لذلك هبت رياح عواصف المعارضة للقانون من فرنسا، فبدأت صحيفة «لوموند» الفرنسية الحملة بعنوان رئيسي في صفحتها الأولى يصف الجزائر بأنها: «دولة اللغة الواحدة».. على طريقة دولة الحزب الواحد. بما يمثل هذا الوصف من طبيعة شمولية واستبدادية ومصادرة للآخرين وفرض للصوت الواحد. وكان يمكن أن يصدر مثل هذا الاعتراض الثقافي من بلد غير فرنسا التي تتكون من عدة ثقافات لها لغاتها الخاصة في الباسك وكورسيكا وبروغتانيا التي يتحدث أهلها بلسان غير فرنسي ولا يسمح لغير الفرنسية لغة رسمية على جميع الأصعدة الحكومية والأهلية. والمعارك الفرنسية الداخلية في البرلمان والحكومة ضد الإنجليزية وغيرها من اللغات. حتى على شبكات الإنترنت، ومخاطبات الشركات. والحرب على الحجاب بما يمثله من ثقافة في مدارس البنات الفرنسية من المسلمات.. هذه أحادية تميزت بها فرنسا عن كل دول العالم، فأصبح واضحا ان التعددية الثقافية مصطلح لا يلقى القبول في فرنسا، وان الشمولية تضرب بجذورها في ثقافة هذا البلد الى درجة يستكثر فيها على بلدان أخرى استرجاع ثقافتها وإعادة الاعتبار الى لغاتها الوطنية الأصيلة.

يبقى فقط أن نذكر بما قاله الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديجول عندما قرر الخروج بقواته من الجزائر عام ١٩٦٢.. يومها قال: سنرى بعد ٣٠ عاما. فماذا حدث في الجزائر في ١٩٩٢؟!

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ احدى المؤسسات المتخصصة أجرت دراسة حول انتاجية الموظف الحكومي في العالم الثالث، وكانت هذه الدراسة في دولة عربية شقيقة، واتضح أن انتاجية الموظف الفعلية من ثماني ساعات يوميا فقط خمس عشرة دقيقة. وقالت الدراسة ان سبب ذلك يعود اولا الى الادارة الفاشلة والنائمة، وثانيا الى زيادة عدد الموظفين الذين تتوزع عليهم مسؤوليات العمل، وثالثا الى الاعمال الخاصة التي يلتفت اليها الموظف الحكومي أكثر مما يلتفت الى وظيفته الحكومية.

ونحن هنا لن نتحدث عن الادارة الفاشلة ولا عن التضخم في اعداد الموظفين في القطاع الحكومي، بقدر ما يجب ان نتوقف عند الاعمال الخاصة التي تسرق وقت الوظيفة الحكومية لصالح العمل الخاص أو استغلال الوظيفة الحكومية لتسيير وتدبير العمل الخاص، وهو ما يفعله الكثير من الموظفين عندنا على حساب الوظيفة الحكومية ووقتها وعلى حساب انتاجيتها وادائها.

وسرقة وقت الوظيفة الحكومية لحساب العمل الخاص، لا يعرقل العمل الحكومي ولا يضره فحسب، بل يؤثر تأثيرا فادحا على البعض الآخر من الموظفين الحكوميين، الذين يلتزمون بتأدية وظائفهم ويتفانون فيها، عندما يتساوون في الانتاج مع نظرائهم اصحاب الاعمال الخاصة وسارقي وقت الوظيفة الحكومية، وهو قمة الاحباط، وذروة اليأس.

والغريب العجيب ان سارقي وقت الوظيفة الحكومية، عندما تطولهم عيون الرقابة والمتابعة والملاحقة من قبل اداراتهم ومن يشرفون عليهم، ويتخذون تجاههم الاجراء المطلوب والمعقول، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها من أجل التمسك بالوظيفة الحكومية التي أساسا هم لم يحترموها ولم يقدروها ولم يقوموا بمسؤولياتهم تجاهها وفضلوا أعمالهم الخاصة عليها.

ورغم ان مثل هذا الاجراء جاء لصالحهم، ورغم انه أيضا منصف لحقوقهم نظير ما مكثوه في الوظيفة الحكومية الا أن الطمع جعلهم يقدمون مصالحهم الشخصية على مصلحة الوطن، وهذا بكل المقاييس مرفوض، لأن الوظيفة الحكومية أمانة يجب ان تصان من اجل التطوير والنهضة والازدهار ومن أجل الانتاج والعطاء بلا حدود.

الفن الشعبي والأغنية الاماراتية في مهرجانات عربية ودولية

■ محمود حسونة:

■ تشارك الدولة في عدد من المهرجانات الفنية في فلسطين وتونس والجزائر ومصر خلال الفترة المقبلة.

اعلنت ذلك امس ميسون القاسمي رئيسة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام في مؤتمر صحفي شارك فيه احمد ثاني الدوسري نائب مدير ادارة المعارض وجابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية.

وقالت ميسون القاسمي انه بناء على تعليمات سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة ستشهد المرحلة القادمة وجودا اماراتيا مكثفا في المهرجانات الفنية العربية.. وقد تم اختيار الفنانة احلام لتمثيل مهرجان تونس باحياء ٣ حفلات تطير بعدها بصحبة فرقتها الموسيقية الى الجزائر للاشتراك في مهرجانها الغنائي في ٢٤ يوليو الحالي بالاضافة الى مشاركتها في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية الذي سيقام اول الشهر القادم.

وذكرت ميسون القاسمي ان الدولة ستشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي اول سبتمبر القادم بعرض «الهوى غربي» اعداد واخراج ناجي الحاي موضحة ان الفرقة القومية للفنون الشعبية سافرت أمس الى تونس لتقديم عروضها في كل من مهرجان قرطاج ومهرجان سوسة لتنتقل بعدها الى لشبونة لتقديم عروض في جناح الامارات بمعرض اكسبو ٩٨. وستقدم الفرقة من بين انشطة اخرى عرضا في ٨ اغسطس في مسرح كامويش بمناسبة اليوم الوطني للدولة.

أحلام



اعتقال دجال نيجيري بالسعودية

■ ألقت السلطات السعودية القبض على مشعوذ نيجيرى اوهم احد مرضاه السعوديين بان شفاءه من مرض الاكتئاب النفسى يكمن فى تزويجه من جنية مهرها كيلو جرامين من الذهب ومليون ريال سعودى (٢٦٦,٦ الف دولار).

وروت الصحف السعودية الصادرة امس قصة هذا الدجال النيجيرى الذى لم تذكر اسمه وقالت انه جاء للبلاد بتأشيرة الحج واوهم مرضاه بانه يستطيع علاجهم وتنمية اموالهم.

واشارت الصحف الى انه فى الليلة المحددة لعقد القران حضر المريض وبحوزته المهر (كيلو غرامين من الذهب) واحكم المشعوذ مشهد استدعاء الجنية التى هى ليست الا امرأة نيجيرية.

وطلب المشعوذ بعد ذلك من المريض ان ينصرف ويعود بعد ٤٠ يوما ويحضر معه مبلغ مليون ريال لاتمام اجراءات الزواج وقبل ان يغادر الضحية داهم رجال الامن وكر المشعوذ وألقوا القبض عليه وعلى المرأة (الجنية) والمريض (المخدوع). «كونا»

الزوجة في مقابل بطاقة مونديال

■ باريس ـ «الاتحاد»:

■ وصلت حمى المونديال امس في فرنسا الى درجة قصوى، حين سار أحد المولعين بحضور المباريات في شارع الشانزليزيه رافعا يافطة يعلن فيها انه مستعد لاعطاء زوجته مؤقتا لمن يعطيه بطاقة لحضور مباراة البرازيل مع هولندا. وذكر شهود ان الرجل كان يحمل معه صورة زوجته ويتحدث بانشراح وتصميم مع من يسأله عن تفاصيل الصفقة.

يذكر ان سعر البطاقة من الدرجة الاولى بلغت أمس في باريس ٥٠ الف فرنك بدلا من سعرها الاجمالي وهو الفان.

جينولا على خطى ديانا

■ سيصبح الفرنسي دافيد جينولا لاعب وسط فريق توتنهام الانجليزي لكرة القدم الشخصية الرمزية الجديدة في حملة منع انتشار الالغام المضادة للافراد التي يقوم بها الصليب الاحمر الدولي، حيث سيواصل الدور الذي قامت به الاميرة ديانا قبل وفاتها.

وصرح كريس مون عضو اللجنة الدولية للصليب الاحمر المشارك في الحملة «انه نبأ سار، فهو نموذج للعديد من الشباب». واضاف ان جينولا «سينقل الرسالة الى اوروبا والى اشخاص ليسوا متورطين في هذه المشكلة. ومبادرته تنطلق من انه يعتبر نفسه محظوظا لانه يملك ساقين، وان هذا الشخص الموهوب يريد ان يفعل شيئا لمساعدة الذين هم اقل حظا منه».

ويأتي اعلان جينولا (٣١ عاما) عن مشاركته بهذه الحملة في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة البريطانية للتصديق هذا الاسبوع على المعاهدة الدولية لمنع الالغام المضادة للافراد. (أ.ف.ب)

الانترنت أنقذها من السجن!

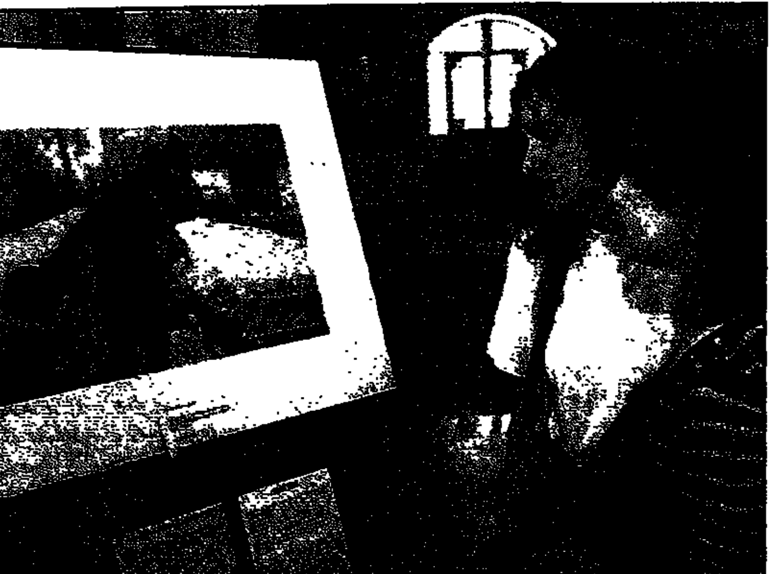
■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أنقذت خدمات شبكة الانترنت سيدة مصرية من السجن بتهمة الاتجار بالمخدرات. وكانت السيدة وهي موظفة حكومية مرموقة تعمل في محافظة الاسكندرية تلقت إخطارا بوصول طرد بريدي لها في هيئة البريد. وعند ذهابها لاستلامه فوجئت برجال الشرطة يلقون القبض عليها، لأن الطرد يحتوي على مخدرات، وصدر قرار النيابة بحبس السيدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق، وحاولت السيدة عبثا إقناع النيابة أنها لاتعلم شيئا عن الطرد ولا عن الراسل خاصة أن بيانات هيئة البريد لاتحوي أي معلومات عن راسل الطرد وأكدت السيدة أنها ضحية لسوء فهم غبي لامبرر له.

وأرسلت السيدة من السجن رسالة الى شقيقها الوحيد الذي يعمل بالولايات المتحدة الأمريكية بتفاصيل المأساة والذي بادر بنشرها على شبكة الانترنت قبل حضوره الى مصر لمساعدة شقيقته.

وهذا الاسبوع فوجئت السيدة بوصول ١٥ ممثلا لـ ١٥ منظمة عالمية لحقوق الانسان الى مصر ومقابلتها في سجن دمنهور. ثم توجهوا الى النائب العام المصري المستشار رجاء العربي وأطلعوه على مئات الحالات المشابهة في العالم والتي تعد الحيلة الجديدة لمهربي المخدرات حيث يرسلون طردا لشخص لاتحوم حوله الشبهات وعقب استلام الشخص الطرد يتوجه اليه العميل المحلي لأخذه منه.

وبعد لقاء النائب العام مع ممثلي منظمات حقوق الانسان أصدر قراره بالافراج عن الموظفة وإعادة التحقيق في القضية.!



فتاتان لبنانيتان تتأملان صورة في معرض للصور الفوتوغرافية اقامته وكالة فرانس بريس ببعلبك لمصورها حسين الجزائرى الحاصل على الجائزة الأول من «وورلد فوتو» لعام ١٩٩٨، ويشتمل المعرض على صور تجسد مآسي الحرب في بعض دول العالم. (أ.ف.ب)

كفيفة قطرية تحصل على الامتياز باللغة العربية

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ حياة خليل مواطنة قطرية كفيفة تخرجت من جامعة قطر هذا العام وحصلت على تقدير امتياز في «اللغة العربية» بمعدل تراكمي «٤,٦٧» من (٥) وكان ترتيبها الأول في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية بجامعة قطر.

وتحدثت حياة للصحافيين أمس بعد ظهور نتائج الجامعة، وقالت: انه كان ترتيبي العاشر من العشرة الأوائل في الثانوية العامة القسم الأدبي عام ١٩٩٤، واخترت اللغة العربية في الجامعة لعشقي لها وليس لأنني كفيفة.

وتتطلع الفتاة القطرية الكفيفة الى مواصلة دراستها للحصول على الدكتوراه في الأدب العربي، ثم التوجه الى التأليف.



فتيات اوكرانيات في زي تقليدي يلقين بزهور في مجرى النهر بكييف أثناء الاحتفال بليلة منتصف الصيف، وهو تقليد أوكراني قديم يعتقد أنه يجلب العرسان (أ.ب)